

رحيك فواد شرف الدين

توفي نجم أفلام الحركة في لبنان خلال سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته، فؤاد شرف الدين، الملقب بـ «الكابتن»، عن 83 عاماً أمس في أحد مستشفيات سوت. [23.22]

الأربعاء 29 مابو/آبار 2024 م. 21 ذو القعدة 1445 هـ 🛘 العدد 3558 السنةالعاشرة



يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

العدوان علم غزة

في العدد

الرسائك الإعلامية...

سلاح المقاومة لتحريك ملف المحتحزين



الاعتراف الأوروبي الثلاثى بفلسطين بدخك حيز التنفيذ



أزمة الاقتصاد الفلسطينى: السلطة تستنحد بالمجتمع الدولي



آلاف الإسرائيليين ىغىرون مهنهم ىسى توقف أعمالهم



الضرنسي لإسرائيك: فتّش عن روكسان رافوفيتش



حُتّ السلام فى رفحً... حيث كنت ألعب بطائرة ورقية



لواء إضافي ينضم 82 شهيداً من إلى عُزُو المحافظة ... المهجريت في الخيام والاحتلالُ يقترب من خلاك 3 أيّام على امتداد مناطق رفح وسط المدينة

3 مجازر في 3 أيام بحق المهجرين إعلام أميركي وعبري: إسرائيك تقترح مشروع اً تفاق يتضمن «هدوءاً مستحاماً»

استشهاد جندی مصرات ثان بحادثة تبادك النيران يوم الاثنيت التفاصيك صفحة 2.2

Wednesday 29 May 2024



في مخيم البركسات الذي شهد مجزرة ليك الأحد الماضي (مجدب فتحب/Getty)

الحدث

بكين تدعو إلى وقف الهجمات على السفن في البحر الأحمر عمليات ضد سفن تجارية في البحر الأحمر



دعا وزير الخارجية الصينى وانغيى (الصورة)، أمس الثلاثاء، إلى وقف الهجمات على السفن المدنيّة في البحر الأحمر وضمان أمن الملاحة هناك، مشدداً، خلال اجتماع مع نظيره اليمني شائع الزنداني في بكين، على أن الصين مستعدة لمواصلة لعب دور بنّاء في هذا الشان. في هذه الأثناء، أفادت شركة «أمبرى» البريطانية للأمن البحرى، أمس، بتضرر سفينة تجارية جراء استهدافها بثلاثة صواريخ قبالة سواحل الحُديدة غرب اليمن، مشيرةً إلى أن المياه بدأت تتسرب إلى هيكلها.

وقالت «أمبرى» في مذكرة إن «سفينة تجارية أبلغت عن تعرضها لاستهداف بثلاثة صواريخ على مسافة نحو 54 ميلاً بحرياً إلى جنوب غرب الحُديدة». وأضافت أن السفينة أصدرت نداء استغاثة جاء في أنها «تعرضت لأضرار في عنبر الشحن وكانت تتسرب إليها المياه». وأكّدت الشركة أنه «بحسب نداء الاستغاثة، فإن السفينة تجنح». وفيما أشارت إلى أنها كانت ترفع علم جزر مارشال، ذكرت مصادر ملاحية يونانية أن السفينة التي تحمل اسم لاكس في طريقها إلى ميناء قريب لتقييم حجم

الأضرار. من جانبها، أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي إم تي أو)، التي تديرها البحرية الملكية البريطانية، أنها «تلقّت بلاغاً عن حادثة» جنوب غرب الحُديدة. وليل الاثنين - الثلاثاء، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) في بيان أن قواتها دمّرت أول من أمس «طائرة بدون طيار فوق البحر الأحمر، تم إطلاقها من منطقة يسيطر عليها الحوثيون»، مشيرة إلى أن المسيّرة كانت «تمثل تهديداً وشيكاً للسفن التجارية». وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان الحوثيين تنفيذ ثلاث

والمحيط الهندي، إضافة إلى هجومين على مدمّرتين حربيتين أميركيتين في البحر الأحمر، لكن لم تؤكد أي من وكالات الأمن البحري أو الجيش الأميركي حصول تلك الهجمات. ومنذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، شنّ الحوثيون عشرات الهجمات بالصواريخ والمسيّرات على سفن يعتبرون أنها مرتبطة بإسرائيل أو متّجهة إلى موانئها، ويقولون إن ذلك يحصل دعماً للفلسطينيين في قطاع غزة.

(رويترز، فرانس برس)

3 أيام، مركزاً على المهجرين في رفح، حيث تقدَّمْت دُبِأَبِات الاحتلال إلى وسط المَّدينَة، فيما سلمت إسرائيك الوسطاء، قطر ومصر

لا يكاد الفلسطينيون يستفيقون من مجزرة تُرتُّكبِها القوات الإُسرائيلية حُتمُ تقع أخْرَمُ، إِذْ ارْتَكِبِ الْاحْتِلَالُ 3ُ مُجَازِرٍ فَي غُضُونَ

الله على ال

مقترح اتفاق إسرائيلب يتضمن «هدوءاً مستداماً»

للحدث تتمة...

معركةالريع الانتخابي في الجزائر عثمان لحيانى

في الغالب، ليست الانتخابات الرئاسية في الجزائر منذ العام 1995، معركة أفكار وبرامج وخيارات البيئة اسياسية والقواعد التي تحكم صناعة لرئيس كمركز دستوري لا تزال بعيدة عن ذلك، تسمح فقط بهامش مشاركة تفتضيه العملية الانتخابية لمرشحين كثر منه منافسة لمرشح السلطة. ولذلك تشتد في هذه الانتخابات معركة أخرى، همى بحد ذاتها انتخابات اخل الانتخابات، تتعلق بالمنافسة لحادّة على الريع الانتخابي والزبائنية والتملّق السياسي للرئيس والسلطة. طرفا هذه المنافسة الريعية بالأساس، لجمعيات، خصوصاً المستفيدة من لريع والرعاية السلطوية، وأحزاب السلطة. سيستمع الجزائريون حتى السابع من سبتمبر/ أيلول المقبل مى خطاب المناشدة وصخب والولاء لرئيس والسلطة، أكثر يكثير مما ميسمعون أفكارأ وبرامج لمعالجة

شكلات العلاد.

يتداخل في خضم هذا الصخب لانتخابي الحابل بألنابل، ويستعيد لخطاب اللانتخابي والسياسي الأدبيات لبائدة، من قبيل «رجل الإجماع» «لحنة مساندة»، و «مر شُـح التوافق»، والتى كان الجزائريون يعتقدون أنها محيت من القاموس السياسي بعد الحراك الشعبي عام 2019. ولعل هذا ما يفسّر إعلانً أحزاب السلطة في لجزائر مبكّراً رغبتها في سحب " لجتمع المدنى من المشهد السياسي والانتخّابي، لتّلا يبقى مجال إسنادّ لرئيس عبد الجيد تبون، عند إعلانه لترشح لولاية رئاسية ثانية في لانتخابات الرئاسية المقبلة، متأحاً لأحزاب «الأغلبية الرئاسية» كما سمّت

ثمّة تفسير سياسي يذهب إلى أن هذه الأحزاب تضغط بذلك أكثر على نبون لیکون مرشّح ائتلاف حزبی كانت شكلته قبل أسبوع تحت مسمّى «الأغلبية الرئاسية من أجل الجزائر»، وليس مرشّحاً باسم المجتمع المدنى، ثلما دأب أن يقدّم ويعلن عن نفسه نذ انتخابات العام 2019. مع أن ُحزاب الائتلاف الأربعة، جبهة التحرير الوطنى والتجمّع الوطني الديمقراطي وحركة البناء الوطني وجبهة المستقبل كان لكل منها برنامجها ومرشّحها الخاص في منافسة تبون في لتخابات 2019. لا تملك السلطة الجزائرية في

لانتخابات الرئاسية المقبلة أي مبرّر للتلاعب بالمسار والنتائج، ذلك أن تبون يوجد في أريحية سياسية، ولديه من نتائج عهدته الأولى ما يمكن أن يقدّمه للناحب الجزائري، بمعزل عن اختلاف لتقييم الموضوعي لحصيلة عهدته على أكثر من مستوى.

غزة. العربي الجديد رفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي من مستوى عدوانها على قطاع غزة، مرتكبة 3 مجازر في غضون 3 أيام بحق المهجرين في رفح جنوبيّ القطاع،

لى مناطق كانت قد زعمت أنها «اَمنة»، فــ

الوقت الذي تواصل فيه دباياتها التقدم علم "

الأرض، حيَّث وصلت إلى منتصف مُدينة

رفح، متحدية من جديد أمر محكمة العدل

الدولية التي طلبت من إسرائيل أخيراً «وقفأ

فورياً» لعمليتها في رفح و «لأي أعمال أخرى

في محافظة رفح من شأنها أنّ تفرض على

السُّكان الفلسطينِّدين في غزة ظروفاً معيشية

يمكن أن تؤدي ٌإلى تدميرهم جسدياً». ومن

شبأن المجازر المتلاحقة وعمليات التهجير

الجديدة التي رفعت عدد الفارين من رفح

منذ بداية مأيّو/ أيار الحالي إلى نحوّ

مليون شخص، بحسب وكالة غوتُ وتَشغيلُ

اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، أن تزيد من

تعقيد المفاوضات للتوصل إلى وقف للعدوان

وتبادل الأسرى رغم التسريبات الإسرائيلية

أمس عن تقديم مقترح محدَّث لمصر وقطر

وحديث قناة القاهرة الإخبارية المصرية عن

ان «وقداً أمنياً مصرياً يكثف من جهوده لوقف

إطلاق النار في غزة واتفاق لتبادل الرهائن

والسجناء بالتنسيق مع قطر وأميركا»

وقال مسؤولون طبيون فلسطينيون، أمس

الثلاثاء، إن 21 شخصاً استشهدوا، 12

منهم على الأقل نساء، وأصيب عشرات في

ستهداف قوات الاحتلال منطقة خيام يقيد

فيها مهجرون غربيّ رفح أمس الثلاثاء.

وأوضيح المسعفون والسكان أن القصف

الجديد استهدف خيام عائلات مهجرة

في منطقة المواصى بغرب رفح، التي كان

الاحتلال قد أعلن مراراً أنها «اَمنة». وسبق

ذلك ارتكاب الاحتلال مساء أمس الأول مجزرة

تأشيرات كندية لسكا*ن* غزة

أعلنت كندا، أمس الأوك الاثنين، عزمها منح تاشيرات لخمسة آلاف من سكان قطاع غزة، وقالت وزيرة الخارجية الكندية، ميلاني جولا*ي، في ب*يان: «لقد شعرنا بالفزع من الغارات التب أحت إلى مقتك مدنست فلسطشت فی رفد». وتعثك التأشيرات التي ستمنح لأقارب الكندييت الذىن ىعىشون فى القطاع خمسة أمثال عدد تأشرات الإقامة المؤقتة، بموجب برنامج خاص أعلنته كندا في ديسمبر/كانون الأول الماضان، بعد تعهدها

ضحبتها العشرات في مدينة رفح جنوبيّ مسقا يعند الف تاشرة. فطاع غزة، خلص إلى أن الحرائيّ نحمت عن انفجار ثانوي. وزعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري، في

في منطقة تل السلطان، التي كانت هدفاً لمجزرة مروعة ارتكبت مساء الأحد الماضى وأدت إلى استشهاد 45 شخصاً، وإصابة

وصول المواطنين إليها». وأكدت أن ذلك «أدى بداية إلى خروج مستشفى أبو يوسف النجار،

وقال سكان إن منطقة تل السلطان لا تزال

تتعرض لقصُف عنيف. وأفاد شهود عيان

وكالة فرانس برس عن قصف مدفعي وغارات

جوية على وسط وغرب مدينة رفح. وأعلنت

وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء،

خروج جميع مستشفيات رفح عن الخدمة،

باستثناء مستشفى تل السلطان المختص

بالولادة. وأشارت الوزارة في بيان إلى

(توسيع توغل الجيش الإسرائيلي الهمجي،

واستهدافه المتعمّد للعديد من مستشفيات

رُفح ومراكز الرعاية الأولية بالمحافظة، التي

لحقت بها أضرار بالغة، واستشهاد عدد منَّ

الطواقم الصحية العاملة فيها، وصعوبة

مؤتمر صحافي أمس الثلاثاء، أن «الحس

أطلق قذيفتين زنة 17 كيلوغراماً استهدفتاً

اثنين من كبار نشطاء حماس»، معتبراً أن

الحادث»، لافتاً إلى أنه «من المهم النظر

إلى أن هذه المنطقة، سواء محور فبلادلفياً

داخل غزة أو حتى معبر رفح في الأراضي

المصرية، تحتوي على العديد من أجهزة

المراقبة والسرادار والاستطلاع الحديثة،

لهذه الأجهزة والمساعدات الفنية أن تكشف

سن جهته، قبال المساعد السابق لوزير

الخارجية المصري، السفير رضًا أحمد

عما حدث بالفعل».

وعيادة أبو الوليد المركزية، ومستشفى رفح لميداني2، ومستشفى الكويت التخصم عن الخدّمة». ومساء أمس الأول الاثنين، أعلنّ مدير مستشفى الكويت التخصصي في رفح صهيب الهمص، في بيان، خروج المستشفى عن الخدمة جراء استهداف قوات الاحتلال طواقمه الطبية بشكل متكرر، ما أدى إلى ستشهاد عدد منهم وإصابة أخرين. وكالعادة، حاول جيش الاحتلال تبرئة نفسه من مجزرة رفح مساء الأحد الماضي، معلناً، في بيان، أنَّ التحقيق الأولى في الغارة التَّى أدت إلى نشوب حرائق راح

«القذيفتين كانتا صغيرتين جداً بحيث لا يمكنهما إشبعال النار بمفردهما». وأشبار إلى أن «الجيش يبحث في احتمال تخزين أسلحة في المنطقة». وطلبت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إسرائيل باتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لحماية المدنيين. وقال متحدث باسم محلس الأمن القومى الأميركي، في بيان: «لإسرائيل الحق في ملاحقة حماس، وبلغنا أن هذه الغارة قتلت اثنين من كبار إرهابيي حماس المسؤولين عن هجمات على المدنيين

استشهد 21 شخصاً فى استهداف الخيام بالمواصب

«والاه» و «أكسيوس»: إسرائيك مستعدة لمناقشة هدوء متواصك

نحو 250. وقال الدفاع المدني الفلسطيني والهلال الأحمر الفلسطيني، أمس الثلاثاء، إن غارات جديدة على منطقة تل السلطان غربيً فح أدت الاثنين إلَّى استشهاد 16 فلسطيني

الإسرائيليين، ولكن كما أوضحنا، يجب على

إسرائيل أن تتخذ كل التدابير المكنة لحماية

المدنيين». واعتبر وزير الخارجية البريطاني

ديفيد كاميرون، على منصة إكس،

التحقيق الذي يجريه الجيش الإسرائيلي

بشأن الضربـات الجويـة على رفح يجب أزّ

يكون «سريعاً ووافياً وشفافاً»، داعياً مجدداً

إلى وقف القتال. وقال شبهود عيان لوكالة

رُويتررن، أمس الثلاثاء، إن دبابات إسرائيلية

وصلت إلى وسط مدينة رفح لأول مرة بعد

ثلاثة أسابيع من بدء عملية الغزو. وذكر

الشهود أنهم رأوا الدبابات قرب مسجد

العودة وسط رفح. وقال سكان إن الدبابات

الإسرائيلية تقدمت باتجاه الأحياء الغربية

واتخذت مواقع على قمة تل زعرب في غرب

رفح، في واحدة من أسوأ ليالي القصف. وأفاد

شبهود بوقوع معارك بين قوات الاحتلال

ومقاومين في منطقة زعرب. وتشارك أربعة

أُلُويةٌ في جيش الاحتلال الإسرائيلي في

المعارك الجارية في رفح جنوبي قطاع غزّة،

أحدها انضم إلى القتال هناك، مساء أمس

الأول، وهو لواء بيسلاح. وأفادت هيئة البث

الإسرائيلية «كان» عبر موقعها الإلكتروني،

أمس الثلاثاء، مأن الألومة المشاركة في القتال

منذ السابع من أكتوبر/ تشربن الأول 2023،

تستخدم كتائب الشهيد عزّ الدين القسام،

الندراع العسكرية لحركة حماس، وبعض

فصائل المقاومة الفلسطينية، نهج الدعاية

الإعلامية لتحريك الشارع الإسرائيلي تجآه

ملف المحتجزين الإسرائيليين فتى غزة.

وخلال ثمانية أشهر من عمر الحرب على

غزة، نشرت كتائب القسّام عشرات المقاطع

الدعائية التى تخوضها لتحريك الشارع

الإسرائيلي. وقبل أيام، فاجأت «القسّام)

الجميع بإعلانها أن قائد اللواء الجنوبي

في جيش الاحتلال أساف حمامي أسير

لديها بعد إصابته في السابع من أكتوبر

الماضي، وهو الذي كأن الاحتالال قد أعلن

أنه قتلَ في أول أيام الحرب ونظم جنازة

رمزية له. واكتفت كتائب القسّام في مقطع

الفيديو الذي نشرته لحمامي بألإشارة

إلى أن جيش الاحتلال يترك جنوده وقادته

وأميركا، أمس الأول، مقترحاً رسمياً، مكتوباً

وُمحَدِّثاً، لصفقةً مع «حماس»، يتضمن

بحسب التسريبات استعدادا لإبداء مرونة بشأن

بدأت توسّع عملياتها العسكرية في رفح في الأيام الأخيرة، وصولاً إلى مناطق جديدة، لجهة الشمال الشرقى، ونحو وسط رفح. ويدور الحديث عن اللواء 401 التابع لقوات أن المقترح مكتوب ومفصّل ويستعرض المدرّعات، ولواء ناحال، واللواء 12، بالإضافة إلى لواء بيسلاح المنضم حديثاً. وبموازاة العملية البرية في رفح، تقوم قوات في جيش

الاحتلال الإسرائيلي بعمليات عسكرية قرب محور فيلادلفيا، على الحدود مع مصر، خلال اللقاء الذي عُقد في باريس يوم الجمعة الماضي. ويشمل المقترح الإسرائيلي المحدّث بادّعاء تدمير الأنفاق الموجودة هناك. وأعلن جيش الاحتّ لال، في بيّان أمس الثلّاثاء، انضمام لواء مشاة آخر (بيسلاح)، للفرقة 162 التي تواصل عملياتها في منطقة رفح، وأن «القوات عملت الليلة المأضية (مساء من الصفقة، وكذلك استعداداً لمناقشة طلب الاثنين)، عند محور فيلادلفيا في مواجهة حماس «هدوءاً متواصلاً» في قطاع غزة، بنى وأهداف، وذلك استناداً إلى معلومات استخبارية وبشكل دقيق».

عدد المحتجزيت الإسرائيلييت الذيت سيُطلق

سراحهم، ومُنْاقشة «إُرساءً هدوء متواصل»

ديفيد برنيع، لرئيس الوزراء القطري، وزير

الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني،

استعداداً لإبداء مرونة بشأن عدد المحتجزين

الموجودين على قيد الحياة الذين سنُطَّلَّهِ

سراحهم في المرحلة الأولى «الإنسانية»

وهو ما أكده مصدر لموقع أكسيوس ومن

المتوقع، بحسب موقع والاه، أن يسلّم رئيس

الوزراء القطري المقترح الإسرائيلي لممثلي

حركة حماس في الدوحة. من جهَّتها، أفادتُ

هيئة البثّ الإسرائيلي «كان» بأنّ إسرائيل

سلمت مقترحها للوسطاء، وأن مسؤولين

أجانب لم تسمهم، يعتقدون أن توسيع

العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح

سيجعل المفاوضات أكثر صعوبة. وكانت

قناة كان 11، التابعة لهيئة البث الإسرائيلي

قد ذكرت، الأحد الماضي، أن إسرائيل قدّمت

إلى الوسطاء مقترحين مختلفين لتحريك

مُفاوضات غزة. وبحسب القناة العبرية، لا

يختلف المقترحان بعضهما عن بعض كثيراً،

ويطرح كل واحد منهما الحدود الإسرائيلية

للصفقة. ونقلت القناة عن مصادر مطُّلعَة

على المفاوضات لم تسمّها قولها إنه مثلما

حدث في جولات المفاوضات السابقة، تدرس

إسرائيل الآن أيضاً تطبيق وقف مؤقت

لإطلاق النار. في المقابل، تتمسك حركة

حماس بوقف مستدام لإطلاق النار. وتزيد

من صعوبة مفاوضات غزة وحتى انطلاقها،

المُجازر الْإسرائيلية المستمرّة في رَفح وسائر قطاع غرّة، فضلاً عن الخلافات الإسرائيلية

الداخُلية. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت،

أمس الثلاثاء، عن مسؤولين مطّلعين على

وفي شمال القطاع، أفادت مصادر طسة لوكالة الأناضول، بأستشهاد 6 فلسطينيين وإصابة أخرين بينهم طبيب، في إطلاق الجيش الإسرائيلي النار بمحيط مستشفى كمال عدوان. وأضافت المصادر أن عدداً من الفلسطينيين استشهدوا وأصيب أخرون، جراء استهداف عدة منازل في منطقة الفالوجا بمخيم جباليا، وقصف طائرات مسيرة إسرائيلية مجموعة من المدنيين في أثناء محاولتهم العودة إلى الفالوجا. كذلك استشهدت سيدة جراء استهداف منزل لعائلة البسيوني غربيّ بيت حانون، فيما أصيب آخرون في سلسلة غارات عنيفة على بيت حانون وجباليا وبيت لاهيا. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس الثلاثاء، ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 36096. وقالت الوزارة: «وصل إلى المستشفيات 46 شهيداً و110 إصابات» خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة حتى صباح أمس الثلاثاء، مشيرة إلى أن إجمالي عدد المصابين بلغ 81136. وأعلن جيش الاحتلال، في بيان، إصَّابة 13 جندياً من عناصره، بينهم 9 في قطاع غزة، خـلال الساعـات الـ24 الماضيـة وفي إطار المفاوضات للتوصل إلى هدنة في قُطأَعُ غزة، نقلت قناة القاهرة الْإِخْبارية عنَّ مسؤولين كبار قولهم إن «وفداً أمَنياً مُصرباً يكثف جهوده لوقف إطلاق النار في غزة واتفاق لتبادل الرهائن والسجناء بالتنسيق مع قطر وأميركا». من جهته، ذكر موقع والاه العبرى، أمس الثلاثاء، أن إسرائيل سلّمت الوسطاء (قطر ومصر وأميركا) أمس الأول، مقترحاً رسمياً، مكتوباً ومحدّثاً، لصفقة مع حركة حماس. وأضاف الموقع

مفاوضات غزّة، لم تسمّهم، قولهم إن العملية العسكرية في رفح تثير شكوكاً حول إمكانية استئناف المقاوضات، خصوصاً بعد مطالبة «حماس» بوقف العملية مقابل استئنافها. وذكر مسؤول في فريق المفاوضات الإسرائيلي، لم تسمِّه الصحيفة، أن نقطة الخلاف الأساسية أمام «حماس» لا تزال بتوسّع المبادئ العامة التي سلّمها رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد)،

وقف الحرب. ورفضَ رئيسُ حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هذا الطلب، الأمر الذي أثار تساؤلات عن احتمالات التوصّل إلى صفقة. وقال المسؤول الإسرائيلي إن هناك محادثات مع الوسيطين، مصر وقطر، وهما اللذان سينقلان الرد الإسرائيلي إلى حركة حماس. وبحسب المسؤول الإسرائيلي، إن «كان وقف المناورة في رفح شرطاً لاستقرار المفاوضات للتوصل إتى صفقة لإطلاق سراح المخطوفين الإسرائيليين، فإن هذا قد يعرقل كل شيء، لأنه بالنسبة إلى حماس طالما لم نخرج من رفح فإن المفاوضات لن تُستأنفُ». وأفادت قناة كان 11 العبرية بوجود مخاوف إسرائيلية تحدّد مفاوضات غزّة، ونقلت عن دبلوماسي

حظر نقك أسلحة لإسرائيك

OUR SISTERS ARI

CALLING FOR HELE

ازدياد عدد الجثث التي يصل إليها الجيش

الإسرائيلي يُعين المقاومة على الضغط على

الشارع الإسرائيلي في ملف المحتجزين

قررت حكومة إقليم والونيا في بلجيكا، أمس الثلاثاء، حظر نقك الأسلحة إلى إسرائيك، وفق ما قالته أنايس مانغون، المتحدثة باسم رئيس وزراء الإقليم إليو دي روبو. وأوضحت مانغون أن القرار جاء «نظراً للوضع في غزة وقرارات محكمة العدل الدولية»، موضحة ان «هذا يعني أنه من المحظور نقل المعدات العسكرية المدرجة في قائمة المعدات العسكرية المشتركة للاتحاد الأوروبي إلى إسرائيك عبر مطارب لييغ أو شارليروا».

بتسبب الهجوم على رفح بعراقيل أمام أجنبي لم تسمّه قوله إن «المضاوف التيّ حُذَّرنا منها بشأن عملية عسكرية في رفح نتحقّق، وتعرّض كل شيء للخطر». ونقلت القناة عن مسؤولِ آخر لم تسمّه قوله إنه

«طالما لم توقف إسرائيل العملية العسكرية

الإسرائيليين في ظلّ حالة التعافي في الوعي

الإسرائيلي أخيراً، وهو ما أحدث نجاحً

ملحوظاً في الحرب الدعائية. ووفقاً للباحث،

فإن هذه المضامين الدعائية لا تستهدف

بشُكل أساسى صانع القرار الإسرائيلي أو

المستُوى الرسمي السياسي الإسرائيلي،

إنما تستهدف المجتمع الإسرائيلي والوعي

الجمعى للاحتلال، وعلى ضوء ذلك يمكز

أن يزيد الضغط على رئيس وزراء الاحتلال

بنيامين نتنياهو. وباعتقاد الأخرس، فإن

حوادث عدة تثبت أن هناك نجاحاً للحرب

الدعائية التي تقودها المقاومة الفلسطينية

وبرأيه، فإن هذه الحوادث من شأنها تعزيز

الأزمة الداخلية للاحتلال في حال انسحاب

الوزيرين في حكومة الطوارئ بني غانتس

وغادي أيزنكوت، وبما يمنح زخّماً أكس

للتظاهرات في الشارع الإسرائيلي ويعزّز

فى رفح، لن يتم التوصّل إلى اتفاق».

الرسائك الإعلامية... سلاح المقاومة بملف المحتجزين

تجري تحقيقاً بواسطة الجهات المختصة إسرائيل نفسها فيه، ولن تجاريها في القاهرة، حيفا ـ **العربي الجديد** حل بشأن فتح معبر رفح من جديد. بدورها، التصعيد لتبرير عدوانيتها ومجازرها

ببنما شبيع أهالي قربة العجمتين بمحافظة الفيوم (غرّب القّاهرة)، في جنّازة شعبية حاشدة، جثمان المجند عبد الله رمضاً، الذي استشهد برصاص إسرائيلي، مساء أول من أمس الاثنين، في معبر رفحَ البري بالمنطقة الحدودية بين مصر وقطأع غزة، کُشِف أمس عن استشهاد جندی مصری

> النار على معبر رفح أمس الأول. ولم يصدر عن الجهات الرسمية المصرية، ى تأكيد بأن المجند رمضان هو الذي سقط عند المعبر، كما لم تقم جنازة عسكرية للشهيد، على غرار ما هو معتاد في مثل هذه الحالات، إذ لم يحضر الجنازة تُسوى ضابط واحد في الجيش برتبة رائد، ولواء شرطة من مديرية أمن الفيوم. وأقيمت الجنازة بمراسم عادية، وليست عسكرية

في حضور أبناء القرية. ـِـمُــوازاة ذلـك، تـم الـتـداول أمـس الـثـلاثـاء باستشهاد جندي مصري آخر متأثرأ بجراحه يدعى إسلآم إبراهيم عبد الرازق (22 عــامــأ)، ومسقط رأســه عـزبــة جــاب الله التابعة لمركز سنورس في محافظة الفيوم. وبحسب ما توفر من معلومات، فان أسرته أبلغت أنه توفى متأثراً بجراحه خُلَّال الْأَسْتَباكات التِّي وَقَعْت بِين جِيش الاحتلال والجيش المصري، بالقرب من معبر رفح الحدودي مع قطّاع غـزة. ولـم يصدر أيضاً عن الجهات الرسمية، أي تحديث للشهداء حتى عصر أمس، حيث اكتفى المتحدث العسكري الرسمي للقوات المسلَّحة المصرية، بإعلانه أول من أمسر الاثنين، عن استشهاد أحد العناصر المكلفة

بالتأمين في المنطقة، وأن القوات المسلحة

حيال حادث إطلاق النيران بمنطقة الشريط الحدودي. مع العلم أن كتبية عبد الله وإسلام كانت مسؤولة عن التأمين الداخلي للسور العازل مع قطاع غزة، على بعد مائةً متر من الحدود المصرية الفلسطينية. في موازاة ذلك، أفادت وسائل إعلام عدرية أميس بأن الحاندين الإسرائيلي والمصري غير معنيين بتطور القضية وأنهما

ثان متأثراً بجروح أصيب بها في إطلاق سيتركانها «لتموت بهدوء» بعيداً عن الضَّجة الإعلامية. وذكرت هيئة البث الإسرائيلي كان، أمس الثلاثاء، أنّ الطرفين لا يريدان تحويل الصادثة إلَّى أزَّمَّة استراتيجية، في ظل محاولات التوصل إلى



لم تقم حنازة عسكرية للحندي رمضان کما هو معتاد

أوضحت صحيفة بديعوت أحرونوت، أمس الثلاثاء، أنّ ثمة «حواراً هادئاً» يجري بين مسؤولين إسرائيليين ومصريين كبار، يقوم المسؤولون الإسرائيليون من خلاله بتمرير المعلومات الموجودة بينيدي الجيش الإسرائيلي حول الواقعة إلى الحانب المصري. وأثارت الحادثة التي تعد الأولى من نوعها،

استشهاد جندري مصري ثان بحادثة معبر رفح

تساؤلات حول الطريقة التى ستتعامل بها الحكومة المصرية، لمعالجة اللوقف، لا سيما مع تصاعد الغضب الشعبى الداخلي ضد ماً اعتبر عدواناً إسرائيلياً على السيادة المصرية، حيث إن معبر رفح طبقاً للقانون يخضع للإشراف المصري، وليس للجانب لإسرائيلي الحق في التواجد العسكري في المنطقة الحدودية من الحانب الفلسطي أصلاً. ضابط الاتصال السابق لحلف شم الأطلسي (ناتو) في البلقان أيمن سلامة، فريق من مجلس الأمن القومى الأميركي قال في حديث لـ«العربي الجديد»: «لا أعتقد أنه سيكون هناك رد متسرع من مصر». إلى القاهرة قريباً لبحث بعض المسائل وبرأيه ستنتظر القاهرة «نتاَّنج التحقيق العسكرى المصرى فضلاً عن التحقيق المشترك متع إسرائيل الذي أعلن عنه فور

فضلاً عن كامدرات المراقدة، حدث بمكن أحرونوت العبرية أنه لم تقع إصابات في حسن، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن (مصر تدرُّرك الموقف التعسُّ الذي أوقعت صفوف القوات الإسرائيلية.

الجانبين الإسرائيلي والمصري هو احتواء الموقف، لأن أي تصعيد غير مطلوب وغير مرغوب فيه في المرحلة الحالية». ووصف المساعد السابق لوزير الخارجية المصري، السفير حسين هريدي، تأثير الحادثة بـ«الخطير»، قَائلاً، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إنه «يجت انتظار نتبجة التحقيقات المشتركة، لكن التأثير على الشعب في مصر خطير». وأضاف: «ربما هناك تفاهمات بين الولايات المتحدة ومصر، تمت خلال الاتصال الهاتفي الأخير بين الرئيس (عبد الفتاح) السيسي والرئيس جو بايدن، ووعد الأخير بإرسال

ضد المدنيين الفلسطينيين». وأضاف

أنه جار التحقيق في الحادثة، وإن كانت

المؤشرات تدل على أنها «ناتجة عن انفعال

تحول إلى إطلاق نار وأن الاتجاه الغالب من

اً لتعلقة بمعبر رفح». وكان مصدر أمنى مصري قد قال لـ «العربي الجديد، إن «عنصر التأمين المصري الذي استشهد على الشريط الحدودي برفح، قُتل برصاص قناصة إسرائيلية»، مُؤْكِداً أَن «الجانب المصرى لم يبدأ بإطلاق النار، كما يروج الإسرائيليون». وكانت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي قد نقلت، أمس الأول، عن مصادر، قولها إن «الجانب المصري هو من بدأ بإطلاق النار». وزعمت القناة «14» أن جنوداً من الجيش المصري بدأوا بإطلاق النار من رفح المصرية بأتجاه جنود إسرائيليين. وذكرت صحيفة يديعوت

الخاصة بالمحتجزين والمحتجزات، سواء على شكل مقاطع فيديو أو رسائل صوتية، الأضافة إلى بعض الصور، في رسائل تبدو موجهة للجبهة الداخلية الإسرائيلية. وكثيراً ما عنونت «القسّام» هذه الرسائل بـ«حكومتكم تكذب» و«الـوٰقت ينفد»، في شارة إلى كذب الرواية الإسرائيلية بشأن ملف المحتجزين الإسرائيليين، الذين تمكنت المقاومة من أسرهم في أول أيام عملية «طوفان الأقصى» ردّاً على العدوان الإسرائيلي على القدس المحتلة والمسجد الأقصى والاعتداءات في الضفة وحصار غزة. وجباءت عملية الأشر الأخيرة التي أعلن عنها المتحدث العسكرى باسم كتائب القسّام أبو عبيدة، ليل السبت الأحد، لتعزّز رواية المقاومة في ما يتعلق بالحرب

الموافقة الحكومية الإسرائيلية، كما جرى في المقطع الخاص بأسر المجندات العاملات في وحدة مراقبة الحدود أخبراً.

محتجزين دون توضيح مصيرهم، وأشارت إلى إصابته وأسره على يد المقاومين قرب مستوطنة ريعيم بغلاف غزة. في الوقت ذاته، فإن الكثير من الإصدارات المصورة التى تنشرها كتائب القسام أو سرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي)، تحظّى بتفاعل من قبل عائلات المحتجزين الإسرائيليين، وهو ما يؤكده أيضاً استمرار التظاهرات في مدن عدة بالداخل المحتل عام 1948، مُنذ بدانة

الحرب. ودفع ذلك بعض هذه العائلات لأن

_____ **تظاهرة لعائلات المحتجزيت الإسرائيلييت، تك أبيب، 22 مايو** (جاڭ غويز/فرانس برس) ما تتعلق بملف المحتجزين الإسرائيليين لديها، إذ اتبعت هذا الأسلوب على مدار تاريخها، لا سيما في ملف الجندي جلعاد شاليط (أسر في 2006 وأفرج عنه بصفقة تبادل في 2011)، ويشكل أكثر بعد أسرها أربعة جنود إسرائيليين في عام 2014. من جهته، رأى الباحث والمُختص في الشأن تنشر هي الأخرى في الآونة الأخيرة مقاطع لعمليات أسر جرت لذويها بعيداً عن

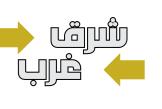
> ورَّفَضَت شخصيات في حركة حماس تواصلت معها «العربى الجديد»، الحديث عن أهداف ما تنشره القسام والمقاومة من مقاطع فيديو مسجلة ورسائل للمحتجزين



وفي السياق ذاته، رأى أستاذ العلوم لسيّاسية في جامعة الأمة حسام الدجني ن أسلوب الحرب الدعائية الذي تخوضةً المقاومة له أهداف عدة، من أبرزها تحريك السياسي محمد الأخرس أن استراتيجية الحرب الدعائية التى تقودها المقاومة تقوم على رؤيـة تحدّدها هـى لجـهـة مـا يصلح عرضه على الجمهور الإسرائيلي. وأضاف الأخرس في حديث لـ «العربي التجديد»، أن

الضغوط على نتنياهو.

المجتمع الإسرائيلي بما خص ملف المحتجزين الإسرائيلين للضغط على اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس نتنباهو لأبرام صفقة تبادل وضرب الروح سادورو (الـصـورة) المـجّـازر الـتـى المعتوية للحندى الإسرائيلي. وقال الدجني ر تكتها الجيش الإسرائيلي في طاع غزة «من أفظع عُمليات الإِبادةُ في حديثه لـ«العربي الجديد»، إنه من ضمنّ الأهداف أيضاً رفع الروح المعنوية للشعب لجماعية التي شهدتها البشرية الفلسطيني والحاضنة الشعبية للمقاومة منذ زمن (الزعيم الألماني النازي وعكس صورة نصر مع قدرتها على صنع دولف) هتلر». وانتقد في مؤتمرة رسائل دعائية موجهة للجبهة الإسرائيلية الصحافي الأسبوعي، أولَّ من أمس الداخلية. وشدّد على أن هذا الأسلوب ناجع الاثنين، الولايات المتّحدة والاتحاد ومن شأنه أن يعزّز التظاهرات الداخلية ضد الأوروبي قَائَلاً إنه رغم القُوة التي يتمتع بها الجانبان «إلا أنّهما لّا نتنياهو وحكومته من أجل القبول بإبرام صفقة تبادل جديدة تؤدي إلى وقف الحرب يُفعلان شيئاً لوقف هذه المذبحة». المتواصلة للشهر الثامن على التوالي.



. محشة اسرائيك

غير قابلة للوصف وصف زعيم حزب الحركة القومية في تركيا دولت باهتشلي، أمس الشلائاء، المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة بأنّها تتنّافى مع القيم الإنسانية، معتبراً أنه لا نوجد كلمة لوصف الوحشية الإسرائيلية. وقال أمام كتلة مربه البرلمانية بالعاصمة أنقرة: «ألعن الحكومة الإسرائيلية وجاني ياهو»، أي رئيس الوزراء ر. الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مضيفاً أنه «لا بدّ من تنفيذ مذكرة الاعتقال المطلوبة بحق نتنياهو»، ووزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت من قبل المحكمة الجنائية الدولية. مع العلم أن مدعى عام المحكمة كريم خان طلب إصدار المذكرة لكنه في انتظار قرار لجنة قضائية مختصة لتحديد ما اذا كانت ستصدرها أم لا.

الإفراج عن مشاركين

تظاهرة في حيفا أطلقت محكمة الصلح الإسرائيلية في حيفا، بالداخل الفُلسُطيني المحتل عام 1948، سراح المعتقلين التسعة الذين اعتقلتهم أول من مس، على خلَّفية مشاركتهم في تظاهرة تنديدا بمجزرة الاحتلال في خيّام المهجّرين في رفح. وكان فد أفرج عن أربعة من المعتقلين شرط الحبس المنزلي والإبعاد عن حيفا، فيما نجح الدَّفاع اللوكل بالترافع عن المعتقلين من قبل . مركز عدالة في الحصول على قرار الإفراج عن المعتقلين الخمسة





بيترو (الصورة)، على مُنصة إكس أول من أمس الاثنين، بالمجزرة لتي ارتكبها الجيش الإسرائيلي فى مُخيم للمهجّرين الفلسطينيينّ مدينة رفح، قائلاً إن إسرائتل تواصل ارتكاب مجازر في المدينة فح. وانتقد صمت «الـدول التي تسمّى قوية وديمقراطية أمام هذه المجزرة»، مرفقاً المنشور بصورة

مقتدت الصدر يطالب

باغلاق السفارة

جدد زعيم التيار الصدري، مقتدى لصدر، أمس الثلاثاء، دعوته لى إغلاق السفارة الأمدركية ُفي، ِغداد «من دون أي إراقـة دم»، إثر مجزرة خيام المهجرين في رفح، مضيفاً في بيان على منصة إكس ن «ذَّلك أشَّيدُ أذى لهَّم وأكثر رُدعاً من استعمال القوة كي لا يكون لهم حجة لزعزعة أمن العراق وشبعبه». واعتسرأن المصازر الاسترائيلية نحصل بدعم أميركي و«بكل

وقاحة وظلم».





لا تشكك انتخابات جنوب أفريقيا اليوم الأربعاء اختبارأ فقط لشعبية حزب المؤتمر الأفريقي الحاكم، على الصعيد الداخلي فقط، بل استُفتاء من الممكنُّ أن يؤثر على القضايا الخارَّحية، علماً أن حرب غزَّة أوحدت انقسامات حولها بين الأحزاب فت هذا البلد

التخارات جنوبافريقيا

أي تأثير على التضامن مع فلسطين؟

كونتهاض ناصر السهلم

🔽 يتوجه حوالي 28 مليون مواطن في جنوب أفريقيا، اليوم الأربعاء، للتصويت في الانتخابات لتشريعية، لانتخابات أغضاء البرلمان، سط مشكلات داخلية مؤثرة على شعيبة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، الحاكم منذ نهابة حكم نظام الفصل العنصري (أبرتهايد) قبل 30 عاماً، فيما تدور تساؤلات حول تأثير أي تراجع للحزب في انتخابات جنوب أفريقيا على دعم هذا التلد للقضية لفلسطينية، وقيادة حركة التضامن الدولية

ويصوت الناخبون فى جنوب أفريقيا أيضاً ليوم، لاختيار أعضاء المجالس التشريعية للمقاطعات. وتشير معظم استطلاعات لرأي إلى أن الأغلبيّة المطلقة التي يتمتع بِها حَزُبِ المؤتمر الوطني الأفريقي، الذّي قاد النضال ضد نظام الفصل العنصري طوال عقود بزعامة نيلسون مانديلا، لنّ تكون مريحة بعد هذه الانتخابات، وأن الجزب ربمًا لن يحصل على نسبة الـ50 في المائة من المقاعد في البرلمان المؤلف من 400 مقعد للحزب 230 مُقعداً في البرلمان المنتهية

ولايته والمنبثق عن انتخابات 2019). ه اذا ما صدقت استطلاعات الرأي، قد بدف ذلك الحزب الحاكم للبحث عن تحالفات ع أحزاب صغيرة من أجل الاستمرار في الحكم، مع ما قد يتطلبه ذلك من تُقُدتُ تنازلات، ليس فقط على الصعيد الداخلي بل الخارجي أيضاً. وتسود مخاوف في هذّ لإطار، من أن ينسحب ذلك على دعم جنوب فريقيا الرسمي للقضية الفلسطينية والشُّعَت الفلسطيني، لا سيّما بعدما تصدّر هذا البلد، بدعم من ترلمانه، الدول التي قرّرت مواحهة إسرائيل عبر جرّها إلى محكمة لعدل الدولية، بتهمة ارتكاب إبادة جماعية فى قطاع غزة، الأمر الذي أثار استياء دولة لآحتلال من جهة، وحرّك اللوبي المؤيد لها ئم، حِنوب أفريقيا للضغط على سلطاته،

والْتَأْثير على نتَّائِّج الانتخابات. وتشهد العلاقة بين جنوب أفريقيا ودولة الاحتلال الإسرائيلي توترات تاريخية بفعل تأييد بريتوريا للحقوق الفلسطينية ومواقف الدولة الأفريقية تستند إلى معاناة طويلة مع نظام الأبرتهايد الذي استثنى

حقوق الأغلبية من السود، وكانت تل أبيب داعمة له حتى سقوطه. توتر العلاقات بين الطرفين مستمر منذ سنوات طويلة، ووصر إلى ذروته حين قام نشطاء في جنوب أفريقيا برفع دعوى في عام 2016 لاعتقال رئيس وزراء الاحتلال الأسبق شيمون بيريز. ومنذ بُداية العدوان على غزةٌ في 7 أكتوبر / تشرين الأول الماضي، تنشط جنوب أفريقيا رسمياً لجلب إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية في لأهاى، متهمة إياها منذ 15 نوفمبر/

فى البرلمان إلى تصويت تشرين الثاني الماضي بارتكاب جرائم حرب بالأغلسة العادية

تشهد العلاقةست

الأفريقي، مثلما تفعل اللوبيات الصهيونية ضد جنّوب أفريقيا في دول أوروبية وفي وتأتى الأحداث الأخيرة، لتزيد غضب هُذه اللَّوبِيات، التي تسعى من دون شكُ

للاستفادة من الأزمة الاقتصادية في هذا البلاد وانعكاسها تراجعاً في التأييد الشعبي للحزب الحاكم. ومن هذه اللوبيات، منظمةً «ستاند ويـز اَس» (قـفـوا معنـا) التى تعرّف عن نفسها بأنها منظمة تدعم إسرائيل وتحارب معاداة السامية حول العالم، والتي افتتحت مكاتب لها في جنوب أفريقيا قبل عامين، وتركّز على التأثّير على الجيل الجديد في هذا البلد، لا سيما في

بِين 60 و66 ألف نسمة من أصل 60 مليون مواطن)، كما تنشط الفيدرالية الصهيونية في حنوب أفريقيا (SAZF)، التي تقول على موَّقعها إنها تعمل مع «الصندوّق الوطني المهودي»، والمنظمة الدولية الصهيونيا للنساء في جنوب أفريقيا، ومجموعة أصدقاء إسرائيل في جنوب أفريقيا (SAFI)، مع إنشاء مهمة مشتركة بين مجموعتى «نداء إسرائيل الموحدة» و«صندوق الوحدة المجتمعي» الداعمتين لإسرائيل في جنوب أفريقياً، وذلك لدعم وتمويل توبيات

وهناك أنضاً اتحاد الطلاب اليهود في جنوب أفريقيا (عدد اليهود في جنوب أفريقيا مقدر لاحتلال في هذا البلد

بيلوتسيركوفسكي (قبل أن تسجبه تل

ولتحاوز معضلة التأثير على قرارته، فإن أمام حرب «المؤتمر الوطنى الأفريقى» سيناريوهات عدة، إذا ما خسر الأغلبية المطلقة في انتخابات اليوم الأربعاء، ومن بينها التحالف مع أحزاب أصغر لتشكيل حكومته المقبلة. ولن يكون وارداً

«المؤتمر» مع حزب «التحالف الديمقراطي» الذي يهيمن عليه البيض (وهو حزب المعارضة الأكبر ولديه في البرلمان المنتهية ولايته 83 مقعداً). ويفترق الطرفان فم صورة رئيسية حول السياسات الخارجي ويبدي «التحالف الديمقراطي» المعارض في جنوب أفريقيا تأثراً بجهود مختلف لمؤسسات الصهيونية في جنوب أفريقيا، لأجل سحب قوانين في البرلمان، لملاحقة مرتزقة جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين

وتتعالى أصوات داخل «التحالف

ورغم الغضب الذي أبداه «التحالف الديمقراطي» من قرارات الحكومة لسحب

الإرهاب. لكن «التحالف الدّيمقراطي» شجب في يناير/ كانون الثاني الماضي، تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أعلن فيها رفضه لحلّ الدولتين. ويُعرف عن «التحالف الديمقراطي» أنه حزب الأقلية البيضاء في جنوب أقريقيا، والقريب والمدعوم من نخبة الأعمال، ويتخذ موقفاً داعماً وصديقاً لإسرائيل، لكنه يقول إنه «ينتهج الحياد». وفي بداية حزب غزة، قال

هذا الحزب في بيانً إنه «يقف متضامناً مع الفلسطينيين والإسرائيليين الذين يسعون إلى حلّ الدولتين»، وأنه «يقف ضد الراديكالية والعنف، وضد أي مشاعر تعبر عن رغبة في إنهاء وجود إسرائيل أو

المعارضة، والمراقبة لأداء الحكومة.

ومنتقدة للحكومة التي قال إنها تدعم

الديمقراطي»، كما يبدو، غير راضية عن موقفه الملتبس من القضية الفلسطينية (يـردد فقط أنه داعم لحل الدولتين)، أو الراضخة لضغوط اللوبيات الصهيونية. إذ في فبراير/شباط الماضي، قال الحرب في بُيانَ، إِنْ أَعْضَاءُهُ غيرِ المواقَّقينِ على مُوقفةً من الصراع «أحرار في مغادرة الحزب»، ه ذلك بعد أستقالة 3 قياديين في الحزب من مناصبهم (هم النائد في البرلمان غالب كاشاليا، وزعيم فرع الشباب السابق نخوميني راموليفو، وأحد مستشاري المناطق، سامي كلاسين)، متهمين «التحالف الديمقراطي» بقمع الأصوات داخله الداعمة للفلسطيتيين وتم الكشف إعلامياً أن كاشاليا طُرد من قبل رئيس الحرب، جون

ستبنهويسن، مما يعرف يحكومة الظلُّ

الدبلوماسيين من تل أبيب، إلا أنه في

عن مسرة يوم التضامن العالمي مع الفلسطينيين، حوهانسرغ, 29 نوفمبر 2023 (Getty) للموقف الرسمي في بريتوريا، الداعم بشدة القضية الفاسطينية في إشارة إلى تصريحات للسفير معادية

يسافرون من جنوب أفريقيا للخدمة في صفوفه. إضافة إلى أن خيار جنوب أفربقيا تقديم شكوى ضد دولة الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية لم يحظ بتأييد «التحالف الديمقراطي» المخترق من لوبيات

ظهّر العدّوان الإسرائيلي المتواصل على غـزة، حجم الانـقسـامـات السيـاسيـة ف جنوب أفريقيا، حول المسألة الفلسطي ودان «التحالف الديمقراطي» إعلان حكومة جنوب أفريقيا مع بداية الحرب سحب دبلوماسييها من تل أبيب، كما دان إصدار الحكومة تعليمات لوزارة الخارجية (لاتضاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع سلوك السفير الإسرائيلي في البلاد إلياف

مطلق الأحوال أن يتحالف «المؤتمر» مع حزب الرئيس السابق جاكوب زوما، المدان بالفساد. كما لن يكون وارداً تحالف

توترات تارىخىة يحتاح تمرير القرارات

حنوب أفريقيا والاحتلاك

في غزة، بحسب التصريح الرسمي لرئيس جتنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، زعيم . لحزب الحاكم. وأعلنت كذلك بيريتوريا عن سحب دبلوماسييها من تل أبيب للتشاور مثلما اعتبرت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور، مبكراً بعد 7 أكتوبر الماضي أن إسرائيل تقوم بقتل الأطفال والنساء في سأق العقاب الجماعي

الخطوات التى اتخذتها جنوب أفريقيا لد تكن بمعزل عن برلمانها المنتهية ولايته، إذ أيدت الأغلبية فيه سوق إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية وقطع العلاقات مع تل أبيب، كما فعلت في عام 2018 (اليوم ليس لجنوب أفريقيا سفير فى تل أبيب وهى خْفُضْتْ عَلَاقَاتُها الدَّبلومَاسية مع دولةً الاحتلال منذ 2018 بعدما سحيت السفير في ذلك العام احتجاجاً على مجزرة نفَّذها ي الاحتالال ضد متظاهرين في يوم الأرض بقطاع غزة)، وهو ما يجعل الْأَنْظَار تتجه الثانويات والجامعات. إلى الأنتخابات المرتقبة اليوم، لرسم صورة

واضحة عن خريطة البرلمان المقبل وتوزع حصص الأحزاب فيه. وبالتأكيد، تتصرف تل أبيب من جهتها، وفق منطق تأليب الرأي العام في جنوب أفريقيا

ضد الحزب الحاكم، وتحشيد البرلمانيين المؤيدين لها ضد سياسات الحكومة والأكثرية البرلمانية، موجهة للحزب الحاكم اتهامات تطاول سياساته الرسمية باعتبارها «داعمة للإرهاب». وكان مؤيدو دولة الاحتلال في جنوب أفريقيا، ولوبيات سرائيل داخل هذا البلد، قد افتعلوا خلال السُّنوات الأخيرة الكثير من الصدامات الدبلوماسية والإعلامية مع بريتوريا، على خلفية تلك الاتهامات. وتحاول اليوم حماعات الضغط الصهيونية في جنوب

صهيونية وإسرائيلية أخرى، مثل «مركز إسرائيل» و «مجلس المثلين اليهود في جنوب أفريقيا». وتعمل هذه اللوبيات عنّ كثب مع السياسيين في البلاد، الرافضين أفريقيا تأليب الناخبين على المؤتمر الوطني أبيب)، باعتبار أن سلوكه غير مقبول»،

حملة اعتقالات في الضفة الغربية

ام الله ـ **العربي الجديد**

رتفعت حصيلة اعتقالات الاحتلال في لضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر ً تشرين الأول الماضي، إلى أكثر من 8910 مواطَّنين، وَفَق بيان لَّهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادى الأسير الفلسطيني، فيما بلغت الاعتقالات منذّ مساء أول مّن أمس الاثنين وحتى أمس الثلاثاء، 22 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم علا دلايشة زوجة الأسير ماهر دلايشة من مخيم الجلزون شيمال رام الله، بالإضافة إلى طفل وأسرى سابقين. وتوزعت لاعتقالات على محافظات الخليل وبيت لحم وجنين وطوباس وقلقيلية ورام الله، فنما ت افقت مع «عمليات اقتحام وتنكيل واسعة واعتداءات بالضرب المبرّح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، وتخريب وتدمير منازل المواطنين بالإضافة إلى عمليات التحقيق الميداني» خلال حملة الاعتقالات. من جهتها، ذكرتً وكالة الأنباء الفلسطينية وفًا، أن الاحتلال أعتقل أمس الفتى ريان عبيد من القدس المحتلة، بعد مداهمة منزل

. . . ذويه، وتفتيشه، في بلدة العيسوية. وفي السياق، نظمت مؤسسات الأسرى والتقوى الوطنية والإسلامية أمس اعتصامات في البيرة وطولكرم وجنين إسنادأ للأسرى لدى الاحتلال ونصرة لغزة والترحيب بالاعتراف بدولة فلسطينية من قبل إسبانيا وأيرلندا والنرويج. كذلك اعتصم طلاب في جامعة بيرزيت استنكاراً

لمجازر الاحتلال في قطاع غزة. في غضون ذلك، تواصلت الاقتحامات للمدن والبلدات الفلسطينية، إذ داهمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وبلدة يطا حنوب الخليل وبلدة عنبتا شرق طولكرم. وفي الأثناء، أفاد الناطق باسم الهلال الأحمر القلسطيد

اندلعت في بلدة بيتاً.

من اعتصام جامعة بيرزيت امس (زين جعفر / فرانس برس) أحمد جبريل، «وفا»، بأن طواقم الإسعاف أراضى بلدة الخضر جنوب بيت لحم. نقلت شابأ إلى المستشفى عقب إصابته برصاص الاحتلال في القدم، خلال مواجهات

بعد ظهر أمس، مطبعة في بلدة العيسوية.

جولات استفزازية في باحاته. كما هاجم مستوطنون بالحجارة صباح أمس، مركبات الفلسطينيين المارة على الشارع الرئيسي شرق رام الله، فيما شملت هجماتهم مطاردة

من جانب آخر، اقتحم عشرات المستوطنين. أمس، بـاحـات المسجد الأقـصـي بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا

رعاة الأغنام في مسافر يطا، واقتلاع المئات من أشتال الكرَّمة والزيتون واللوزيات من على صُعيد منفصل، هدمت قوات الاحتلال، أمس، أربعة منازل قرب مخيم عقبة وقرية الديوك التحتا في أريحا، أحدها منزل قيد الانشاء، بذربعة البناء من دون ترخيص. وذكرت «وفا» أن الجيش الإسرائيلي هدم،

تبادك نيران على جبهة لبنان

تقليص الفرق المتأهبة في المستوطنات

سِوت. **ريتا الجمّاك**

متابعة 🔳

تبادل الجيش الإسرائيلي وحزب الله اللبناني، أمس الثلاثاء، النيران والقصف على طول الحدود بين لبنان وشمال فلسطين المحتلة، إذ أعلن حزب الله استهداف جنود وتمركزات للقوات الإسرائيلية في أكثر من موقع، منها في الأراضي اللبنانية المحتلة، في حين نفذ جيش الاحتلال عارات جوية عدة على البلدات اللبنانية الحدودية. وأعلن حزب الله أمس، استهدافه انتشاراً لقوات الاحتلال في محيط موقع السمّاقة بتلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بقذائف المدفعية وإصابتها إصابة مباشرة. كما أعلن تنفيذ هجوم ناري «ومن مسافة قصيرة بالصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية والأسلحة المباشرة»، على موقع راميا. في المقابل، طاول القصف الإسرائيلي أطراف بلدتي كفرحمام الناقورة، جنوب لبنان. كما دوت صفارات الأنذار في مستوطنتي المطلة ومسعاف عام شمالي فلسطين المحتلة، فيما أعلن جيش الاحتلال إطلاق صواريخ مضادة للدروع من لبنان باتجاه مستوطنة شتولا. . في غضون ذلك، نقل موقع «عرب 48» أمس، عن موقع «واينت» الإسرائيلي، أن جيش الأحتلال قرّر تقليص قوات «الفرق المتأهبة» المسلحة في المستوطّنات القربية من الحدود اللبنانية، ما أثار غضُّ المستوطنين. ويبدو وفق الموقع أن أسباب التقليص، مادية، علماً أن «الفرق المتأهبة» هي قوة حراسة صغيرة، يقودها عسكري مسؤول عن أمن البلدة، ويتعبن عليها العمل بسرعة لمواجهة حدث أمني إلى حيَّن وصول قوات أخرى من الجيشُ الإسرائيلي. وبحسب «وأينت»، فإن قرارُ جيش الاحتلال كان أحادي الجانب ومن دون إشراك رؤساء السلطات المحلية من

أما في لبنان، فقد وافق مجلس الوزراء أمس، خلال حلسة له، على طلب محلس الجنوب «تأمين اعتماد مالي بقيمة 600 مليار و93 ألف ليرة لبنانية (نحو 6,7 ملايين دولار) لدفع المساعداتُ لذوي الشهداء والنازحين من قراهم وبيوتهم نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي». وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، إن «العدو الإسرائيلي يواصل عدوانه على جنوب لبنانٌ موقعاً المزيد من الشهداء والجرحي، أخرهم (أول من أمس) أمام مستشفى بنت جبيل»، مشدداً على أن «كل الأعمال التي يقوم بها الاحتلال لن تَثني أهل

كشفت صحىفة ذا غاردىان الربطانية، أمس الثلاثاء، عن تهديدات تعرضت لها المدعية

البرلمان الحالي (المنتهية ولايته)، كان يفتقر

الم ، عدد النوات المطلوب لقلب هذه القرارات.

ويحتاج تمرير القرارات في البرلمان في جنوب أفريقيا، إلى تصويت الأغلبية

البسيطة لصالحه، وفق موقعه الرسمى،

علماً أن أي مشروع قرار يوافق عليه البرلمان

يجب أن يذَّهب أيضًا إلى المجلِّس التشريعي

للمقاطعات (90 عضواً)، وهو بمثانة الغرفة

العليا (أو مجلس شيوخ)، ويهيمن عليه أيضاً الحزب الحاكم منذ عقود، للتصويت

عليه (بعض القرارات تحتاج إلى أغلبية

الثلثين)، قبل أن يذهب إلى رئيس البلاد

للتوقيع عليه ويصبح نافذاً. وهناك قرارات

حكومية لا تحتاج إلى عرضها على البرلمان،

الذى بحسب الموقع يبحث مشاريع قوانين

«عامة» و«تتعلق بالمقاطعات» و«مشاريع

قوانين تتعلق بالأموال» و«تعديلات على

وتعقى الاحتمالية الأقرب، إذا ما خسر

الحزب الحاكم الأغلبية المريحة، أن يتحالف

مع حزب «مناضلون من أجل الحرية

الاقتصادية» الماركسي (لديهم 44 نائباً

في البرلمان المنتهية ولايته). ومثل هذا

في البردن السيمرار المؤتمر الوطني في

وبالنسبة إلى هذا الحزب، فإنه لم بخف

بدأ تأييده لفلسطين، ورفضه لكل أشكال

الاحتلال. حتى إنه أعلن دعمه للعملية التي

نفذتها حركة حُماس في غلاف قطاع غزةً

في 7 أكتوبر الماضي، ملقياً باللوم على

دولَّـة الاحتبال بالحرِّب الحارِبة منذ ذلك

التاريخ. وهناك بعض الأحزاب التي تصنف

نفسها بالوسطية، أو اليمينية الشعبوية

مثل التحالف الوطني، التي تقول إنها

لىست مهتمة بالحديث عن قلسطين، كما

تتهم الحزب الحاكم باستغلال العدوان

الإسرائيلي في حملاته الانتخابية لصرف

الأنظار على مشاكل جنوب أفريقيا الداخلية.

السلطة، وإن بتأثيرات «ثورية» ماركس

العامةالسابقةفى «الحنائية الدولية» فاتو بنسودا من قبل الموساد الإسرائيلي

لندن **ـ ربيع عيد**

ىس غربىاً ما كشفته صحيفة ذا غارديان البريطانية، أمس الثلاثاء، عن تهديدات وضغوط مارستها دولة الاحتلال الإسرائيل ىلى المدعدة الحامة السابقة للمحك الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، خلال فترة عملها، لمنعها من فتح تحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية. ويأتى الكشّف قَى إطار تحقيق مُطُولُ للصحيفَّة، في وقتُ طُلب المدعى العام الحالي للمحكمة، كريم خان، إصدار مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت إلى جانب ثلاثة من قادة «حماس». وكانت الدائرة التمهيدية للمحكمة الجنائية الدولية قد أكدت في فبراير/شباط 2021، اختصاصها

في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي

أخيراً أنه يسعى لإصدار مذكرات الاعتقال.

الحدث

اعترفت أىرلندا وإسانيا

والنرويح رسعيا يحولة

فلسطشة، وهو ما

التبادك الديلوماسي

عترفت أيرلندا وإسبانيا والنرويج

مس الثلاثاء، رسمياً بدولة فلسطين

على حدود يونيو/ حزيران 967ًا

وعاصمتها القدس المحتلة، منجزة القرار

لذي اتخذته في إعلان ثلاثي متزامن،

الأربُّعاء الماضي. وأصبح عدد الدول التي تعترف بدولة فلسطينية، 147 دولة

بن أصل 193 دولة عضواً في الجمعيا

العامة للأمم المتحدة، علماً أنَّ معظمه

لا يحدد حدود تلك الدولةً. وأعلنت

الحكومة الأيرلندية أنها صادقت في

اجتماع لمجلس الـوزراء أمس على قرارً

الاعتراف بفلسطين «دولـة ذات سيادة

ه مستقلة». وأضباف رئيس الوزراء

الأيرلندي سايمون هاريس في بيان أنا

«سيتم تعيين سفير لأيرلندا لَدي دولة

فلسطين مع سفارة كاملة لأيرلندا ف

رام الله»، معتبراً أن هذا القرآر «يتعلو

بالايمان بأن حل الدولتين هو السيير

الوحيد لإسرائيل وفلسطين للعيش

هرة أخرى رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين) نتنياهو إلى الاستماع إلى

العالم ووقف الكارثة الإنسانية التر

نشهدهًا في غزة». من جُهته قال وزيرً

الخارجية الأيرلندي مايكل مارتن، على

منصة إكس، إن «الاعتراف بفلسطير

ليس النهاية، بل هو البداية»، مضيف

أن بلاده ستواصل «العمل بشكل وثنق

مع السلطة الفلسطينية وشركائنا في

الاتحاد الأوروبي والدوليين، في إيجاد

مسار سياسي يمكنه وقف الصراع

كذلك وافقت الحكومة الإسبانية عقد

اجتماعها أمس، على قُرارُ الاعتراف

وزيرة التربية والتعليم بيلار ألنغربا،

في مؤتمر صحافي، وهي المتحدثا

باشىم الحكومة: «إنه قرار تأريخي وله

هدف واحد وهو المساهمة في تحقيق

السلام»، وقالُ وزير الخارجية الْإسبانية

خوسيه مانويل ألباريس، للصحافيين

للحقه إحراءات

معرام الله

إسبانيا والنرويج وأيرلندا سترد على استفزازات إسرائيك

الاعتراف بفلسطيت يدخك حيز التنفيذ

أمس، إن «الوقت حان للاعتراف بالدولة

الفلسطينية، وإنه لا يمكن السماح يقتل

مزيد من الأبرياء»، مضيفاً أنه «مثل

الشعب الإسرائيلي، يجب أن يكون لدي

الشعب الفلسطيني الأمل نفسه والسلام

نفسه والأمن نفسةً». وكان رئيس الوزراء

الإسباني بيدرو سانشيز، قد قال في خطاب متلفز قبل اجتماع الحكومة، إز

«هذا قرار تاریخی له هدف واحد. تحقیق

السلام بن الفلسطينيين والإسرائيليين»، موضحاً أن إسبانيا ستعترف بدولة

فلسطينية موحدة تشمل قطاع غزة

والضفة الغربية تكون تحت إدارة السلطة

الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس

الشرقية. وقال إن مدريد لن تعترف بأي

تغييرات على حدود ما قبل عام 1967

ما لم يتفق عليها الطرفان. كذلك أعلن

وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث

إيدى، أمس، أن «هذا اليوم الخاص يعد

نقطة تحول في العلاقات النرويجية

الفلسطينية»، مضيفاً في بيان: «يشكل

اليوم (أمس) الذي تعترف فيه النرويج

رسمياً بدولة فلسطين، محطة مميزة

فى العلاقة بين النرويج وفلسطين».

وقال إنه «من المؤسف ألا تظهر الحكومة

الإسرائيلية أي مؤشر إلى التزام بناء»

بخصوص حل الدولتين، داعياً المجتمع

الدولي إلى مضاعفة الجهود لدعم

هذا الحُّلُ. في المقابل انعكس الغضب

الإسرائيلي من الاعتراف، بما كتبه

وزير الخارجية الإسرائيلى يسرائيل

كاتس على «إكس» أمس، من أن سانشيز

«متواطئ في الدعوات إلى إبادة الشعب

اليهودي» من خلال الاعتراف بدولة

فلسطين والإبقاء على المسؤولة الثالثة

فى الحكومة الإسبانية يولاندا دياز فى

منصبها، بعدمًا دعت في الأونة الأخيرة

إلى تحرير فلسطين «من النهر إلى البحر »

الدنماركى ضد الاعتراف

ستُفتح سفارة

كاملة لأبرلندا

صوّت الرلمان

ىدولة فلسطينية

السريّة حاول الجهآز خلالها الضغط عليها للتخلى عن التحقيق الذي اكتسب زخماً مع ما أعلنه أخيراً خان وكان رئيس الموساد في ذلك الحين، يوسي كوهين، مشاركاً شخص في العملية ضد «الجنائية الدولية». وقال

حرب منّ الأطراف التي شاركت في حرب غزة عام 2014. وإسرائيل ليست عضواً في «الجنائية الدولية»، وسبق أن عارضت بشدة أي تحقيق. وكان كريم خان قد كشف أيضاً الأسبوع الماضي، في حديث لشبكة سى أن أن، أنه تعرض لتهديدات على ضوء طلبه إصدار مذكرات الاعتقال بحق نتنياهو وغالانت، وقال حول ذلك إن «بعض الساسة تحدثوا إلىّ وكانوا صريحين للغاية وقالوا: هذه المُحكمَّة بنيت من أجل أفريقيا ومن أجل السفّاحين مثل (الرئيس الروسى فلاديمير) بوتين». مع العلم أنه اتهم لأشهر منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بالصمت حيال العدوان والأنادة الجماعية اللذين يرتكبهما جيش الاحتلال في القطاع الفلسطيني، قبل أن يعلن وفي إطار تحقيقها الذي نشرته أمس، قالت «ذا تعارديان» إن إسرائيل قامت عبر جهاز الاستخبارات الخارجية المعروف بـ «الموساد»، بتهديد بنسودا، في سلسلة من الاجتماعات

مارس/آذار من العام ذاته، أعلنت بنسودا

فتح تحقيق رسمي في جرائم مفترضة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وذكرت باعتبارها شخصاً يمكن أن يتعاون مع ينسودا أن «هناك أساساً معقولا» لأن تكون مطالب إسرائيل. وقال مصدر آخر إنّ الأراضي الفلسطينية قد شهدت حرائم کوهین کان پتصرف کـ«رسول غیر رسمی» لنتنياهو. ووفق أربعة مصادر، فإن بنسود أطلعت مجموعة صغيرة من كبار مسؤولي المحكمة على محاولات كوهين التأثير عليها وسط مخاوف بشأن «الطبيعة المتزايدة للإصرار والتهديد في سلوكه». ووفقاً للروايات التي شاركتها مسؤولي «الجنائية الدولية»، فإنه قال لها: «يجب أنّ تساعدينا ودعينا نهتم بك. أنتِ لا ترغبين في التورط في أشياء قد تضر بأمنك أو أمن عائلتك»، فيما قال شخص مطلع على أنشطة كوهين إنه استخدم «تكتبكات حقيرة» ضد ينسودا كَجِزء من جُهد فاشل في النهاية لتخويفها والتأثير عليها. كما أبدّي الموساد بحسب الصحيفة اهتماماً كبيراً بأفراد عائلة بنسودا وحصل على نصوص تسجيلات سريّة

مصدر إسرائيلي مطلع للصحيفة إن هدف

«ذا غارديان»: تكتيكات حقيرة للموساد ضد «الجنائية»

بالموقف. ثم حاول المسؤولون الإسرائيليون استخدام المواد لتشويه سمعة المدعية. سارك پوسۍ كوهنت، شخصياً، في العملية ضد «الحنائية الدولية»

لزوجها، وفقاً لمصدرين على دراية مباشرة

من تحقيق ستنشره الصحيفة البريطانية، الموساد كان إما ابتزاز بنسودا أو تجنيدها بالتعاون مع المجلة الإسرائيلية الفلسطينية +972، والمنصة الناطقة بالعبرية «سيحاه ميكوميت»، الذي سيكشف كيف شنت وكالات الأستخبارات الإسرائيلية حملة سرية ضد (الجنائية الدولية) على مدى ما يقرب من عقد من الزمن. من جهته، علَّق المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي على توجه «ذا غارديان» لنشر التحقيق، بالقول إن «الأسئلة الموجهة إلىنا مليئة بالعديد من الادعاءات الكاذبة وغير المستندة التي تهدف إلى الإضرار بدولة إسرائيل»، فيما رقض كل

من كوهين وبنسودا التعليق للصحيفة. يُذكر أن دولة جنوب أفريقيا، التي رفعت دعوى أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل متهمة إياها بارتكاب إيادة جماعية فَى غَرْة، كانت أيضاً أعلنت في نوفمبر/ نشرين الثانى الماضى أنها تقدمت بشكوى للمحكمة الحنَّائية الدُّولية من أجل التحقيق فى جرائم حرب ارتكبها الاحتلال الإسرائيلى في قطاع غزة في حربه منذ 7 أكتوبر الماضي. وكَّان المَّدعي الَّعام للمحكمة قد اعتبر في حديث لمجلة تايم الأميركية الأسبوع الماضي، أنه «ينبغي علينًا أن نؤكد القيمة المتساوية لكل طفل، وكل امرأة، وكل مدنى في عالم حيث يتزايد الاستقطات»، متسائلاً أنه «اذا لم نفعل ذلك، فما الفائدة منا؟». كما تساءل ماً إذا كانت «الـدول القوية صادقة عندما تقول إن هناك مجموعة من القوانين أم إن هذا النظام القائم على القواعد مجرد هراء؟».

/ Gjů «تحرير الشام» تتهم حراك إدلب بالفوضى

لأربعاء 29 مايو/ أيار 2024 م. 21 خو القعدة 1445 هـ. 🕤 العدد 3558 السنة العاشرة

وكان كاتس نشر أيضاً مقاطع فيديو

على مدى الأيام الماضية تستهدف قادة

العلدان الثلاثة، علماً أنَّه استنق دخول

قرار الاعتراف حيّز التنفيذ، بمنعه، أول

من أمس الأثنين، القنصلية الإسبانية في

القُّدس المحتلَّة، من القيآم بنُشاطات أوَّ

تقديم خدمات للفلسطينيين في الضفة

الغريبة المحتلة، ابتداءً من السبت المقبل،

مهدّداً بخطوات عقابية إضافية إذا لم

تمتثل القنصلية للقرار الذي جاء «في

أعقاب قرار الأعتراف بدولة فلسطينً،

وفى أعقاب التحريض والتصريحات

المعادية للسامية لكبار المسؤولين في

في موّازاة ذُلك قالّ ألباريس، للصحافيين

أمس، إن بالاده ستقدم رداً «منسقاً مع

النرويج وأيرلندا اللتين تتعرضان

للنوع نفسه من التضليل الإعلامي

الدنيء والهجمات على وسائل التواصل

الاجتماعي»، مشيراً إلى «رد حازم

وهادئ» على هذه «الاستفزازات».

وأضاف في ختام حلسة الحكومة

«لا أحد يمكُّنه أن يخيفنا»، «نحن لا

نصنع سياستنا الخارجية عبر الرد

بالتغريدات، لدينا أفكار وأضحة حول

المسار الذي يجب أن نسلكه». وقال أن

«في الوقت المناسب». وفي السياق اتهم

ألبأريس الخارجية الإسرائيلية بأنها

«مهتمة بالحديث عن التغريدات أكثر

من اهتمامها بقرارات محكمة العدل

الدولية»، أعلى هيئة قضائية لدى الأمم

المتحدة، والتي أمرت إسرائيل، الجمعة

الماضي، بوقق هجومها العسكري في

رفح جنوبي قطاع غُزة. ورغم أن قرار الاعتراف بدولة فلسطينية من ثلاث دول

أوروبية كبرى هو قرار رمزي في مجمله،

لكنه يعمّق من عزلة إسرائيل على

الساحة الدولية. وفي الوقت الذي تدعم

فيه الولايات المتحدة حل الدولتين، وتقول

إِنْ هَذَا أَمْرِ لَا يَمَكُنُ تَحَقَّيْقُهُ إِلَّا مَنْ خَلَّالُ

ُصوار مباشر بين الجانب الإسرائيلي

والفلسطيني، وليس من خلال الاعتراف

من أطراف منفردة بدولة فلسطينية. لا

تزال القضية تثير انقساماً بين بعض

أكبر دول الاتحاد الأوروبيي. وكانت

فرنسا قد قالت الأسبوع الماضي، إن إقامة

دولة فلسطينية ليس «من المُحرمات»

في ما يخصها، لكن التوقيت الأن ليس

متاسباً، في حين شددت ألمانيا على أن

هدفها على المدى البعيد هو التوصل

إلى حل الدولتين، لكن لا يمكن أن يتحقق

ذُلك إلا من خلال الحوار، كما اعتبرت

بريطأنيا، أن هذا «الوقَّت غير مناسب»

للاعتراف بدولة فلسطين، منقبة الملف

قيد المراجعة. وفي السياق صوّت البرلمان

الدنماركي، أمسّ، ضد مشروع قانون

للاعتراف بدولة فلسطينية. وكأن تقدّم

بمقترح مشروع القرار، تحالف «الأحمر

والأخضر»، والليبراليون الاشتراكيون،

وحزب البديل، وحزب الشعب الاشتراكي.

علماً أن وزيـر الـخـارجـيـة الدنـمـاركـى

لارس لـوك راسموسن، صرح الأسعوعُ

الماضى، بأنه «لتكون دولة، يجب توفر

أرض تسيطر عليها وبعض السلطات

التي يمكنها السيطرة عليها. وهذا ليس

ونشر التحقيق عن تهديدات كوهين كجزء

(فرانس برس، رویترز، أسوشییتد برس،

الأناضول، العربي الجديد)

الوضّع بالضبط الآن».

رد دبلن ومدريد وأوسلو سيحصل

الحكومة الاستانية».

تهمت «حكومة الإنـقـاذ» في ر - - - - ... الشمال السوري، التابعة لـ «هدئة تحرير الشام» (جبهة النصرة عابقاً)، أمس الثلاثاء، الحراك الشعبي في إدلب ضد «الهيئة» بـ«التَحَّريضُّ والْـفـوضــى»، بعد مقتل عنصر لدى «إدارة الأمن العام» (ذراع أمنية للهيئة)، مساء الاثنيٰن، جُراء استَّهدافه بسكين في جسر الشُغُور. وقال وزير الداخليةً في هذه الحكومة، محمد عبد الرّحمن، إن «هـذّا العمل الحيان نتبحة طبيعية للتحريض ونشر الفوضى وزرع الفتن في المناطق

صحيفة: بايدن يعارض مشروعاً ضد إبران



ذكـرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، أُمْس الثلاثاء، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن (الـصورة) تضغط على طفاء الولايات المتحدة الأوروبيين سحب قرار مقترح في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد تقدم البرنامج النووي الإيراني. وقالت الصحيفة إن بايدن يعارض قراراً تعدّه بريطانيا وفرنسا ضد طهران، لأنه يريد منع تصعيد التوترات مع طهران قبل الانتخابات الرّئاسية الأميركية المقرّرة الخريف المقبل.

> مسؤوك في أربيك: قرار بتأحيك انتخابات

رلمان الإقليم كشنف وفساء محمد كريم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق، والذيّ بتزعمه مسعود البارزاني، أمس الثّلاثاء، عن تقديم المفوضية العلما المستقلَّة للانتَّخَاماتُ، طلَّماً رسمياً إلى حكومة الإقليم في ربيل، بتأحيل إحراء الأنتخابات لخاصة ببرلمان الإقليم والمقررة مي يونيو/حزيران المقبل، والتي عتفرز رئاسة وحكومة جديدة للإقليم تبلغ ولايتها 4 سنوات. وقال كريم، لـ«العربي الجديد»، ن «تأجيل انتخابات برلمان إقليم كردستان بات أمراً محسوماً».

نیابة مصریة تخلی سبیل مدير حملة الطنطاوي نرّرت نيابة شبرق القاهرة الكلية، مس الثلاثاء، إخلاء سبيل محمد بو الديار، مدير حملة المرشيح الرئاسي السابق أحمد الطنطاوي، بعُد ستَّاعاتُ من القبض علية، عقب اتخاذ إجراءات الطعن على حكم حبسه الغيابي. علماً أن جهزة الأمن المصرية، اعتقلت ول من أمس، الطنطاوي، داخل ىحكمة جنح مستأنف المُطربة، شرقى القَّاهرة، التي أيِّدت حكَّماً بحبسه عاماً مع الشغَّل في قضية «التوكدلات الشعيدة».

بوتين: الغرب سبّب



بوتين (التصورة)، أمسَّ الثلَّاثاء، ن الغرب أثار أحدث عملية روسية ى منطقة خاركيف الأوكرانية، تجاهله تحذيرات روسيا بالسماح لأوكرانيا بمهاجمة منطقة بيلغورود الروسية المتاخمة. وذكر بوتين أن الهجمات على الأراضي الروسية بأسلحة مقدمة من الغرب لأوكرانيا ممكنة فقط بمساعدة من متخصصين من دول غربية، مضيفاً أن هذا قد يؤدي إلى عواقب وخيمة. النظام، مع مليشيات مدعومة من الحرس الثوري الإيراني، إلى جانب غيره من العقارات

التجارة لا يملك النظام إرادة توقيفها، لعدة

أسبابٌ منها المردود المائدي الذي توفره له، فضلاً عن مشاركة المليشيات المنتشرة على

جانبي الحدود فيها. كما أن المخدرات باتت

ورقة ضغط بيد الأسد على دول المنطقة التي تحاول إبعاد هذا الشر من خلال غض الطرف

عن الأسد، أو التطبيع معه بغية إقناعه بوقف

في يوليو/تموز 2021، وقَع الجانبان محضراً مشتركاً لتنظيم ملف المياه بين البلدين، إذ تعد حصة مياه البلدين من نهر الفرات مشكلة تتجدد دائماً مع دولة المنبع

تركيا. وبرزت في الأعوام الأخيرة مشكلةً الخفض المتواصل الذي تقوم به تركيا، دولة المنبع، للمياه المتدفقة من أراضيها من نهري

الفرآت ودجلة، إلى درجة دفعت لإطلاق

تحذيرات من كارثُة بيئية واقتصادية تهدد المناطق الشمالية في سورية، مع تراجع

منسوب الفرات إلى مستويات قياسية، إذ

يتهم العراق وسورية بلد المنبع بالتقليل

المقصود من حصة المساه لكلا العلدين

وبالعودة للاتفاقية السورية التركية الموقّعة

عام 1987 حول نهر الفرات، الذي تعد مشكلة

توزيع مياهه معقّدة أكثر من تلك التي

تخُصُّ نهر دجلة، فقد كانت اتفاقية مؤقتةً

بين البلدين، هي خلال فترة ملء حوض سد

أتاتورك التي تمتد إلى 5 سنوات. ونصّت

الاتفاقية على تعهد الجانب التركي بأن

يوفر معدلاً سنوياً يزيد عن 500 متر مكعب

في الثانية عند الحدود التركية السورية

بشَّكل مؤقَّت إلى حين الاتفاقُ علَى التورُّيع

النهائي لمياه نهر الفرات بين البلدان الثلاثة

كما وقُع الجانب السوري اتفاقية مع العراق في 17 إبريل/نيسان 1989، تقضي بأن تكون حصة العراق من نهر الفرات 58 في المائة

مما يصل إلى سورية، وسورية 42 في المائة

من مياه النَّهر، وفَقاُّ لطول النَّهر في كُل بلد.

وبذلك تكون حصة سورية من مياه نهر

ر. الفرات 6,627 مليارات متر مكعب، وحصة

العراق 9,106 مليارات متر مكعب، وحصة

تركياً 15,700 مليار متر مكعب في السنة.

في مارس/آذار المأضي، أشار رئيس حكومة

النَّظامُ حسين عرنوسَّ إلى أنْ ما يدخل إلى

سورية من مياه النهر أنخفض إلى حوالي

النصف، بواقع 300 متر مكعب في الثانية

الواحدة، هُبُوطاً من 500 متر مكعب بالثانية.

لكُن عرنوس طمأن الجانب العراقي، في

لقاء مع وزير الموارد المائية العراقى عون

ذياب عُبِدُ ٱللَّه، بأنه وعلى الرغم من قلة

المياه المرسلة من دولة المنبع، فإن سورية

لن تألو جهداً تقدمه للعراق في ظل نقص

الكميات المرسلة من المياه في ظل الشح

هذه التجارة، ومنع وصولها إليها.

مياه دجلة والفرات



تفتح اتفاقية التعاون الأمني المشترك، التي وُقَّعت بين حكومتي العراف وسورية أخيراً، الباب أمام تساؤلات حوك عدم تطبيف الاتفاقيات العراقية السورية خلاك السنوات العاضية

الاتفاقيات العراقيةالسورية

أعوام من عدم الالتزام

غداد **. محمد عماد** لدوحة. **عماد كركص**

🧲 يُثير تكرار إعلان الحكومات العراقية المتعاقبة منذعام 2018 عن توقيع اتفاقيات ، مُذكرات تفاهم مختلفة مع النّظام السورى، المضامين والعناوين نفسها، تساؤلات شأن واقعبة الاتفاقيات العراقية السورية رسبب التكرار الذي يعزوه مسؤولون في بغداد إلى ما وصفوه بـ«عدم جدية» النظام السوري في تنفيذ تلك التعهدات وفي 12 مايو ۗ/أيَّار ٱلحالِّي، وقُعت حكومتا العَّراق وسورية اتفاقية تشمل التعاون الأمنى لْمُشْتَرَك، لا سيمًا في مكافحة الْمُخدراتُ وضبط الحدود، وتسليّم المطلوبين، ومكافحة

محَّكومين بعدد من العوامل أبرزَها التحكُّم الخارجي بالقرار، إضافة لنفوذ المليشيات، وخصوصاً تلك المُدعومة من إيران التم تبسط سيطرتها على طول الحدود بير . البلدين. وخلال المؤتمر الصحافي الذي تلا توقيع المذكرة في الـ12 من الشهر الحالي أشبار وزير الداخلية العراقى عبد الأمير الشمري، خلال مؤتمر صحاقى مع نظيره في حكوَّمة النظام محمد الرحمُّون، إلى أن «هَّناك تعاوناً استُخبارياً جيداً بين العراق وسورية، ولدينا عمل مشترك في تبادل

الجريمة المنظمة، وغسيل الأموال. وتفتح هذه

المذكرة الباب أمام تساؤلات حول الاتفاقيات

العراقية السورية العديدة الموقعة في

السنوات الأخيرة، وأسباب عدم تطبيقها

في ظل حقيقة أن البلدين، لا سيما سورية،

تأميت الحدود

أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية، العميد مقداد ميري (الصورة)، في تصريحات صحافية أمس، أنه سيتم إنشاء جدار إسمنتي



طولها 618 كيلومترأ، بسبب تعدد الحهات التي تمسك بالحانب الحدودي السوري. كما أشار إلى أنه سيتم قريبا إجراء لقاء يجمع بين قيادة قوات الحدود العراقية ونظيرتها السعودية لعقد اتفاقيات خاصة تنامين الشريط الحدودي مع الحانب السعودي.

العراقية السورية

في أكتوبر/تشرين الأول 2019، بعد نحو 8 ستوات من إغلاقه، بعد اتفاقية تسمح بعبور الأشخاص المسافرين والبضائع بين البلدين مجدداً من خلال المعبر البري بين الأنبار العراقية والبوكمال السورية.

وتوالت إعلانات توقيع الاتفاقيات العراقية السورية بين مسؤّولي البلدين، حملت بالمجمل عناوين «ضبط الحدود»، و«التنسيق وتبادل المعلومات»، و«محاربة الإرهاب»، ومكافحة المخدرات»، ومياه نهر الفُرات وتقاسم الضرر في مواسم الجفاف. وفي 16 يوليو/تموز 2023، زار السوداني دمشق على رأس وفد حكومي وأجرى مباحثات مع رئيس النظام بشار الأسد، وأعلن السوداني في مؤتمر صحافي مشترك كاظم الفياض اعتبر، في حديث لـ «العربيّ

فيما تسود توقعات في إيران بترشح المحافظ

المعتدل على لاريجاني، الرئيس السابق

للبرلمان، مع الحديث عن إمكانية حصوله

على دعم التيارين الإصلاحي والمعتدل

(أحناء مدرسة الرئيس الأسيق هاشمي

رفسنجاني). وعما إذا كان التيار الإصلاحي

سيتقدم بترشيح شخص واحد أو عدد من

المرشحين، يقول أبطحى إن «هناك شخصيات

مستعدة للترشح، والمشاورات مستمرة بشأز

تحديد هوية المرشح أو المرشحين»، مرجحاً

أن يتقِدم الإصلاحيون بعدد من المرشحين،

عازياً السبب إلى تجارب سابقة في رفض

أبطحت: المشاورات

مستمرة لتحديد هوية

المرشحَ أو المرشحينُ

مع الأسد الاتفاق على عدة ملفات، أبرزها المعلومات»، مبيناً أن «العمل الاستخباري (مُواجِهة المُخدرات»، و «حصص المياه» والأمني مع الأجهزة الأمنية السورية متاح المتعلقة بنهر الفرات، وملفات «التبادل بشكل كبير». لكن أبرز بندين في تلك المذكرة التجارى والنقل والصناعة واتفاق على سيكونان محط شك بإمكان تطبيقهما، أي «تنسيق» في ما يتعلق بالقضايا السياسيا ضبط الحدود ومكافحة المخدرات، إذ لا تملك وجهود مكافحة الإرهاب. وفي نوفمبر/ كلا الحكومتين سيطرة كاملة على الحدود، تُشرينَ الثاني 2023ُ، أعلنَ الْعرَّاقِ الاتفاق مع انتشار المليشيات المدعومة من إيران. مع سورية على دخول مواطنيه الأراضى تاريخ من الاتفاقيات لسُورية من دون الحاجة إلى تأشيرة مس وأنهم سيحصلون عليها في المطار.

بلغ عدد الاتفاقيات العراقية السورية الموقّعة أسباب عدم تطبيق الاتفاقيات منذ عام 2018 ولغاية مايو التحالي 12 اتفاقية ومذكرة تفاهم، وُقُعت على مستوى وقال مسؤول في الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بغداد، لـ«العربي الجديد»، إنّ 90 في المائة من محاضر الاتفاقات الموقّعة وزاري، وتتعلق بالجانب الأمني والتجارة البينية والمياه وتبادل المعلومات والحدود مع النَّظام السوري منذ عام 2018 تستهدف وفى عام 2018، أعلنت حكومة عادل عبد ملف الأمن وضبط الحدود والمخدرات ومياه اللهدِّي عن تفاهمات أمنية مع نظام بشار نهر الفرات، لكن بالمجمل هذه الاتفاقيات الأسد تتعلق بالحدود والمخدرات والمياه تبقى بلا تنفيذ، ولهذا يعود العراق إلى وتبادل المعلومات وتنسيق ملف النازحين لمطالبة بتفاهمات جديدة. وكشف المسؤول والمهجرين، لتعود حكومة مصطفى الكاظمم الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن الزيارة لي الأمر نفسه العام 2020، ويتكرر الإعلانَ التيّ أجراها السُوداني إلى دمشق، منتصَف عن الاتفاقات نفسها في حكومة محمد شياع يوليو/تموز الماضّي، «لمْ تُثمر عن أي تغيير في ما يتعلق بتدفق المخدرات من سورية السوداني. وكانت أبرز الاتّفاقيات العراقية السورية قي السنوات الأخيرة، ما أعقب إعادة افتتاح معبّر القائم الحدودي بين البلدين، لتى العراق، وكذلك ملف مياه نهر الفرات». وأضاف أن «المسؤولين السوريين يتعاملون مع العراق انطلاقاً من كونهم مدعومين من يران، وليس بصفتهم جاراً للعراق». من جهته، اعتبر مقرر لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي عامر الفايز، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن تكرار الإعلان عن الاتفاقياتُ نفسها بين العراقُ وسُورية بين

فترة وأخرى هو حالةً من التسويف. وأضا

الفايز أن «تجدد توقيع اتفاقيات في الملفات

الأمنية أو الاقتصادية نفسها هو بسبب

المتغيرات، كما أن هناك حالة من التسويف في

تنفيذٌ بعض الاتفاقيات من الجانب السوري

ولهذا تُعاد عملية الاتفاق بهدف تنفيذه من

دون مماطلة». لكن النائب في البرلمان العراقي

البارزة في التبار، مع القول إنه «ريما من

خلال تقديم عدة مرشحين بإمكاننا تجاوز

تصفيات مجلس صيانة الدستور». ويلفت

بطحي إلى ضغط عامل الوقت في هذه

الانتخابات، ما يدفع الإصلاحيين إلى

القائمة النهائية لتبنيهم ودعمهم، قائلاً إ

ولا للإصلاحيين التريّث حتى نشرها، فيما

السابقة تبدأ قبل الانتخابات الإيرانية

لرئاسة بنحو ستة أشهر. ويشير أبطحي

إلى أسماء المرشحين الاصلاحيين المحتملين

«بعض الشخصيات الإصلاحية ربما تكون

12 اتفاقية ومذكرة



الجديد»، أن تكرار توقيع الاتفاقيات العراقية السورية «يؤكد عدم وجود مؤسسات عراقية نُتهم النظام السوري تتابع تنفيذ الاتفاقيات، فأي حكومة عراقية بالتورط في إنتاج وتهريب تأتى تقوم بتوقيع اتفاقيات جديدة، من دون العمل على متابعة تنفيذ الاتفاقيات السابقة وكأن الاتفاقية تخص الحكومة وليس الدولة العراقية، وهذا خلل كبير وتجب معالجته».

قوات من النظام عند المعبر الحدودي بين البلدين (فرانس برس)

وأضاف الفياض: «سنعمل على توجيه

سؤال برلماني إلى الجهات الحكومية ذات

العلاقة، وعلى رأسها وزارة الخارجية، لمعرفة

عدد الاتفاقيات الموقعة مع الجانب السوري

والمكرر منها وأسياب عدم تنفيذها والأسياب

التي تدعو إلى تكرار اتفاقيات كهذه لا تنفذ،

وحسب الإجابة التي ستأتينا، ستُتخذ

الخطوات النرلمانية المقيلة وفق الصلاحيات

التشريعية والرقابية للبرلمان العراقي». من

العراقي مخلد حـــآزم، لـ «العربـــي الجديد»،

إن «أي تَفعيل حقيقي أو واقعي للتفاهمات

المتعلقة بضبط الحدود والمخدرات والمياه لم

استعاض زعيم

التيار الصدري مقتدى

بحساب صالح محمد

العراقي، الذي يُعرَف

الصدر تغيير تسمية تياره من التيار

الصدري إلى التيار الوطني الشيعي، في

إبريل/ نيسان الماضي، تتجه الأنظا

السياسية وحتى الشعبية نحو حساب

«الُوزير» الافتراضي له، والأكثر التصاقأ به

عن اسم تياره ورايته الجديدة عبر حساب

الصدر عن وسائل

الإعلام التقليدية

بأنه «وزير» الصدر

نغداد . **محمد الياسم**

جهته، قال الخبير في الشأن الأمنى والسياس

يمثك ملف الحدود العراقية السورية أبرز

منذ عام 2018 تم توقیع

موقف تركبا

النوري الإيراني، إلى جانب عيره سالعفارات المخدرة، في مصانع منتشرة داخل مناطق السيطرة للنظام والمليشيات في سورية، إضافة إلى ترويج المخدرات وتهريبها إلى دول العالم انطلاقاً من دول الجوار، لا سيما الأردن في المقام الأول، ثم العراق. وتلك نرفض تركيا الموافقة على اتفاقية الأمم المتحدة حوك استخدام الأنهار الحولية، بزعم أنها لا تلحظ مبدأ سادة الـدول، وتركز على التعاون الفنى لضمان الاستغلال الأمثك للمياه. كما لا تعتبر نهري حجلة والفرات دولىين، بك مياها عابرة للحدود لكونهما ينبعان ويتغذيان داخـك الأراضاي التركية بنسبة 90 في العائة بالنسبة لنهر الفرات، و44 ضي الصائة النسة لنهر ححلة.

من قوات «الصناديد» وهي مليشيا عشائرية

المائي وقلة هطول الأمطار. لكنَّ ذلك يبقى الحدود يبلغ طوله نحو 385 كيلومتراً. ضمنّ التصريحات والوعود، في ظل تُحكمُ تركيا بشكل كامل في تحديد حصص المياه، علما أن الجانب السوري بات يعاني بشكل كبير من مشكلة قلة المياه، التي تهدد الحياة

أنها دولة المنبع لنهري دجلة والفرات». ولفت القربى إلى أن موضوع تنفيذ الاتفاقيات اتفاقية أو مذكرة بشكل جزئي، أو لا تنفذ، وأحياناً يتم توقيف الاتفاقيات لخلافات بين الطرفين، وغالباً ما تُستخدم الملفات داخل تلك الاتفاقيات، لا سيما بالنسبة لتلك التي بين دمشق وبغداد، كأوراق ضغط، داخلية أوّ

ivi الملفات العالقة بمثل ملف الحدود العراقية السورية، البالغة نُحو 620 كيلومتراً، وتمتد من محافظة الأنبار غربي العراق التي تقابلها بلدة البوكمال من الجُّهَّة السورية، وَصولاً إلى محافظة نينوى التى تقابلها من الجانب السوري محافظة الحسكة، أحد أبرز التحديات الأمنية للعراق خصوصاً. وبقدّر عدد القوات العراقية التي تنتشر على طول الحدود بأكثر من 50 ألفّ جندي، موزعين بين قوات حرس الحدود والجيُّش والشَّرطة الاتصادية، إضافة إلى فصائل «الحشد الشعبي». على الجُهة المقابِّلة، وتحديداً على الضفة الغربية من نهر الفرات بامتداد نحو 230 كيلومتراً، من البوكمال . وحتى منطقة التنف عند مثلث الحدود العراقية - السورية الأردنية، يسيطر النظام عبر قوات من حرس الحدود ومليشيات تتبع جهاز الأمن العسكري، إلى جانب مليشيات مدعومة من الحرس الثوري الإيراني. لكن النفوذ الأقوى بين تلك القوات للمليشيات الموالية لإيران، التي تملك الكثير من الهيمنة على قوات النظام وحتى قوات الأمن. أما عند الجهة الشرقية من نهر الفرات، أي من مدينة البوكمال صعوداً حتى أقصى شمال شرق محافظة الحسكة، فتسبطر قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إلى جانب مجموعات

تهريب المخدرات يُتهم النظام السوري بالتورط في إنتاج وتهريب الكبتاغون، لا سيما «الفرقة الرابعة»

عربيةً متحالفة مع «قسداً»، وهذا الجزء من

الإصلاحيون سيشاركون في الانتخابات الرئاسية الإيرانية

يجرب الإصلاحيون في إيران مشاورات وا تصالات لهدف المشاركة فت لمحتملات للرئاسة

كشف القيادى الإصلاحي الإيراني البارز

للانتخابات الرئاسية الجديدة، غداً الخميس، فيما بازار التوقعات والتكهنات بدأ يشهد سخونة بشأن أسماء المرشحين المحتملين، ومن ثم موقف مجلس صيانّة الدستور المخول دستوريأ بالإشراف على العملية الانتخابية، والـذي لطالما أثـار سلوكه الانتخابي جدلاً واسعاً في إيران،

قضّي في 19 مايو/ أيار الحاليّ بتحط مروحيته في شمال غربي البلاد.

بانتظار بدء موعد تقديم طلبات الترشح

لانتخابات الرئاسة الإبرانية، فيما بازار التوقعات ىدا ىشھد سخونق لشأن أسماء المرشحيت

الاستحقاق الرئاسي المرتقب جاء في غير موعده المحدد دستورياً، وفرض نفسة على

قبل كل استحقاق انتخابي وأثناءه وبعده. . ويضغط الوقت على القوى السياسي الآبرانية، الإصلاحية والمحافظة، والتيارات المنضوية تحت هذين العنوانين، إذ إن

طهران. صابر غلا عنبري

مُحمد على أبطّحي، نائب الرئيس الإيراني الأسبق محّمد خاتّمي، في حديث لـ«العربيّ الجديد»، عن قرار للَّإصلَّاحيّين بالترشُّعُ للأنتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها فأ 28 يونيو/ حزيران المقبل، خُلافاً للسلوا الانتخابي لهذا التبار في الانتخابات منذ كثر من عقد في أعقاب أحتجاجات العام 2009 علَّى خلفيةً نتائج الانتخابات وإقصاء قياداتهم البارزة من الترشيح، وهو ما أدى إلى عزوف الْإصلاحيين عن التَّرشيح والمشاركة، وشمل ذلك الانتخابات الرئاسية في 2021 التى فاز فيها الرئيس إبراهيم رئيسى، والذي

ولُمْ يتُضح ٱلمشهد الانتخابي الإيراني بعد،

الساحة الإيرانية إثر رحيل رئيسي المفاجئ كما أن الفُترة التّي تفصل البلاد عن يوم الانتخابات ليست طويلة كالانتخابات السابقة التى كانت القوى السياسية تستعد لها قبل جلول موعدها بعاد تقريباً وسط استعراضات انتخابية لجس نبض السلطات والشارع لتقديم مرشحين يحظون برضا الطرفين في أن واحد. ويقول أبطحي إنّ رحيل رئيسي على نحو مفاجئ دفع البلاد نحو انتخابات مبكرة، ما جعل التعارات الإصلاحية تواجه وقتأ ضيفًا جُداً لترتّيب أؤراقها الانتخّابية. لكز

ذلك لم يمنع الإصلاحيين، وفق أنطحي من مباشرة اتصالاتهم ومشاوراتهم، لافتاً إلى أنَّ التَّيار المُحافظُ أمَّام وٱقَّع مُخْتلف ذ إن جميع مرشحيه المحتملين واثقون مَنْ تَجَاوِزْ حَاجِزْ مَجِلُسُ صِيَانَةُ الدُستُورِ ونيل ثقته. ويرى أبطحي، أنّ «الأمر يبدو مختلفاً في معسكر الإصلاحيين»، في ظل عدم السمَّاح لهم بالترشح للَّانتخأبات في الدورات السابقة، وهو ما شكّل إحباطاً للشارع من الإصلاحات والانتخابات معاً. ويضيف، لـ«العربي الجديد»، أنهم قرّروا هذه المرة، عكس الدورات السابقة، المشاركة في الانتخابات المرتقّبة بنشاط، «أما مأذا سيُّكون موقف النظام من هذه المشاركة فأمر آخر". ويوضح أبطحي، وهو من مؤسسي جمعية «العلماء المناضلون» الإصلاحية . التي يترأسها خاتمي، أنّ الإصلاحيين أولاً قرّروا مبدئياً الترشّح للانتخابات المقبلة، وثانيأ عدم دعم المرشحين غير الإصلاحيين

فى ظل التَجربة التى مرّوا بها بدعم الرئيس

السابق حسن روحاني، الذي قال إنْه «أضّرّ

بتيار الإصلاحات كثيراً». وتأتى هذه الإشارة

انتُخب قاليباف امس رئيساً للبرلمان مجدداً (عطا كينارب/فرانس برس)

الإيراني، حصل قاليباف على 198 صوتاً من مُجْمُوعٌ 287 مشاركاً في عملية التصويت، من أصل 290 عدد نوات البرلمان. ونافس قاليباف، المقرب من قائد فيلق القدس السابق الجنرال قاسم سليماني، على منصب رئاسة البرلمان النائبان المحافظان مجتبى ذوالنور الذيّ حصل على 60 صوتاً، ومنوشهر متكي، والذي حصل على خمسة أصوات فقط.

الإصلاحية في بازار التكهنات الانتخابية ممارسة النشاط الانتخابي وتقديم مرشكين قبل الانتظار لإعلان مجلس صيانة الدستور بشأن ترشحهاً منها محمد رضا عارف، الذي شغّل منصب النائب الأول لخاتمي، والمشرّع الإصلاحي في البرلمان مسعود المحلس سينشر القائمة قيل أسيوعين من برشكيان، ورجل الدين الإصلاحي مجيد أنصاري. ويعتقد أبطحي أن الانتخابات ربما تتميز عن سابقاتها لسببين، الأول أنّ الانتخابات. وبالتالي، لا يمكن للأصوليين كانت الأنشطة الانتخابية في مواسم الاقتراع الانتخابات السابقة وكذلك حضور وجوه أكثر تطرفاً في البرلمان في ظلُّ عزوف المواطنين عن المشاركة في الانتخابات «ربما تشكّل إنذاراً للمجتمع باتجاه المشاركة» في فيد النقاش حالياً، إلا أنه ينبغي النظر إلى المكانة التي يمكن أن يحظى بها كل من الانتخابات المقبلة والإقبال على الإصلاحيين، المرشحين المحتملين في المجتمع، وقال إنّ والثانى أنّ تسجيل نسبة مشاركة متدنية . في الانتّخابات السابقة «لم بكن أمراً نافعاً للسلطات، وعليه ريما تريد هذه المرة تغيير المعادلة» بغية إصراء انتخابات تحقق مشاركة أفضل من الشارع. من جهة ثانية، جدّد المشرعون في مجلس الشوري الإسلامي (البرلمان) في إيران، أمس الثلاثاء، رئاسة القيادي المحافظ محمد باقر قالبياف للبرلمان بدورته الحديدة الثانية عشرة. ويُختار رئيس البرلمان في إيران لعام واحد فقط، وتتكرر عملية الانتخاب بعد انتهاء المدة. وبعد تسليم رئاسة البرلمان لقاليباف، يكون قد اختير لهذا المنصب لخمسة أعوام متتالية اعتباراً من 2020. ووفقاً للتلفزيون

قادرة على إدارة البلاد لكنها تفتقر إلى قاعدة

جماهيرية، والعكس أيضاً صحيح، فربما

تكون لدى أخرين هذه القاعدة، لكن من الصعب

تخطيهم حاجز مجلس صيانة الدستور

ىسىپ دعايات سلىية مورست بحقهم».

وتبرز حالباً أسماء عبد من القيادات

لذلك يُفَعَل مراقبون وسياسيون جرس تنبيه التغريدات لهذا الحساب لكن من هو «مصلح العراقي» ومن يديره حالياً؟ وحن سُئل مقتدى الصدر عبر برنامج متلفز، عُرض قبل سنوات عدة، عن هوية صاحب الحُساب، وكان وقتها اسمه صالح محمد العراقي، ثم تغير عام 2021 إلى مصلح محمد الغراقي على منصة فيسبوك، من دون أن تتبدل التشمية على منصة إكس (توبتر سابقاً)، إذ لا ترال بياناته تذيّل بتوقيع صالح محمد العراقي، قال الصدر إن «صالح العراقي هي صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن لضيق الوقت، أعطيتها لأحد المقربين يديرها». وأضاف

الساعدي، كَان قَد أَشَارٍ، فَي تعليقَ مُتلفز فَي أغسطسّ/ أب عام 2022، إلّي أن «قلم صالح محمد العراقى حاد، وأن الهجوم على زعماء الإطار التنسيقي يستحقونه، ونحن ننظر إليه كوزير القائد (الصدر) ونفتخر به، وإنه نُقُوم نَجِهُود استثنائية لمصلحة العراق، ُ وَهُـُوٰ شُخُصُ غَيِر سياسي». وتأسست الصفحة عام 2015، وكانت فاعلة بين أوساط الصدريين، وتعتبر الجهة الإعلامية الأبرز في نشر البيانات والمواقف الخاصة منذ إعلان رجل الدين العراقي مقتدى بالتيار الصدري وزعيمه مقتدى الصدر. وكان لها دور كبير في الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في أكتوبر/ تشرين الأولّ 2019، وخرجت منها أكثر البيانات حدلنا ما بين دعم المتظاهرين المدنيين من جهة، مصلح محمد العراقي أو صالح محمد ومعاقبتهم من جهة ثانية، فضَّلَّا عن أوامر العراقى الذي اعتاد العراقيون على معرفة توحهات ومواقف الصدر من خلاله بوصفه الزخم أو الانسحاب من ساحات ومبادين التظاهر وبتابعها حالبأ نحو نصف ملبور شخص على «فيسبوك»، أما في «إكس» كما وصفه الصدر تنفسه. كذلك أعلن الصدر «مصلح العراقي» على منصة فتسبوك،

«الملفات بين العراق وسورية فيها الكثير من

التعقيدات، كضبط الحدود وملاحقة مافيات

تجارة المخدرات وغسيل الأموال وغيرها

من القضايا الأمنية والعسكرية، لكن هناك

صعوبة حقيقية في تنفيذ تلك الاتفاقات،

منها أن الجيش النظامي السوري لا يسيطر

على مساحات واسعة مِنّ الشريطُ الحدودي

مع العراق، فكيف تُوقّع اتفاقيات لا يمكنّ

أن يلتزم بها بسبب الأوضاع التي تمر بها

سورية». واعتبر أن «هناك عوامل داخلية

في البلدين إلى جانب تأثير خارجي يتحكم

بتنفيذ الكثير من الاتفاقيات، خصوصاً أن

هذه الفواعل تعتبر العراق أرضاً خصبة

لتجارة المخدرات وغسيل الأموال وتجارة

أما الباحث أحمد قربى فرأى أن هناك ثلاثة

عوامل تعبق تنفيذ الأتفاقيات بين دمشق

وبغداد، موضّحاً لـ«العربي الجديد» أن أولها

«ضعف أجهزة الدولة في كلا البلدين، نتيجة

تسلط المليشيات، خصوصاً في ما يتعلق

أنه «شخص شعبوثي». وبالرغم من أن

العراقيين لا يستخدمون هذه المفردة، بل إن

غالبيتهم لا يعرفون معناها، لكنها فُسرت

على أنها تعنى «الذكي والحادّ في التعامل».

كما أن القيادي في التيار الصدري، صباح

. الأعضاء البشرية».

فتحمل اسم «وزيـر القائد صاليّح مُحمّد العراقي» ويتابعها أكثر من مليون شخص وتواصل «العربي الجديد» مع ثلاثة مصادر قيادية في التيار الصدري، قالوا إن «الشخص الذي يدير الحساب هو أحد المقربين من مقتدى الصدر والذين يستقرّون معه في منزله بالحنانة (في النجف)، ولا نعرفً من هو بالضبط. ولا يخرج حساب مصلح وصالح عن دائرة الثقاة الذين يضعهم الصد بمنزلة قديرة، ومنهم أولاد إخوته، وتحديد على مؤمل الصدر، أو قد يكون النائب السابق حسن العذاري». وبيّن أحدهم أن «الصدر لا يملك أي وسيلة إعلامية تتحدث باسمه، مواقع التواصل الاجتماعي. ويكاد مقتدى وهو يعتقد أن حساب مصلح العراقي وسيلة الصدر يكون السياسي العراقي الأبرز من دون إعلامية رديفة لمكتب التيار الصدري، وقد أن ينفق على حملات إعلامية، وهو بعتمد نُجِح فَى ذلك». وقال مصدر آخر إن «صالح

ومصلح هما الحسابان الأكثر شهرة وجدلية في العراق، لا سيما أن إدارة هذه الحسابات تتعامل وفق مبدأ التشويق، وكأنها مؤسسة إعلامية رصينة، بالرغم من الانتقادات الكثيرة التى تشهدها جرّاء الأخطاء التحريرية والإمَّلائية وغيرها». وأوضح أن «الصُّدّر مرتًاح لهذه الطريقة في التعامل مع الجمهور، لا سيما حين يريد أنّ يقول ما لا يريد أن بنشر في صفحاته الرسمية التي تحمل اسمه، وبالتالي فهو يتعامل باتجاهين، مرة مع الجمهور الصدري عبر صالح ومصلح وأخرى بخطاب ديني وسياسي للعراق كافة، عبر صفحاته الرسمية». وعلى عكس أغلبية الأحزاب السياسية، لا يملك التيار الصدري وسائل إعلام تقليدية، كما أنه لأ يملك فرقاً آلية للدفاع والترويج عن مقتدى الصدر وأفكاره وقراراته، لكن أنصار الصدر يعرفون بحضورهم الطوعى الواسع على

الأزمات الأمنعة والحرب وتتشكل فعها

مليشيات، تشكّل هذه المليشيات دولة داخل

الدولة، وتقوم بالبحث عن مصالحها بغض

النظر عن مصلحة الشعب أو الدولة»، مضيفاً

أن «الاتفاقيات بين دمشق وبغداد تتعارض

مع مصالح المليشيات المنتشرة في البلدين،

فتجارة الكبتاغون، والتهريب سواء تهريب

البشر أم البضائع، تشكل مصادر تمويل لتلك

أما العامل الثاني، فلخصه قربي «بأن هناك

شكوكاً أساساً بإرادة الحكومتينَّ بتنفيذ تلك

الاتفاقيات، وحتى لو كان لدى الحكومتين

القدرة الأمنية والتنفيذية لتنفيذ الاتفاقيات،

فإنه ليس لديهما الإرادة السياسية لفعل

ذلك، لأن التنفيذ أيضاً يتعارض مع

مصالح الحكومتين». وأضافٌ قربي عاملاً

ثالثاً يتعلق بأن «هناك ملفات تتضمنها

الاتفاقيات أكبر من إمكانيات الدولتين، وهي

مرتبطة بقضانا إقليمية ودولية خارجة عن

إرادتهما، كملف المياه مثلاً، فتركبا المتحكم

بالملف الأمني، فعندما تضعف الدّول نتيجة الرئيس بملف المياه لدى البلدين، لاسيما

المليشيات، ولن تسمح بتجفيفها».

الصدر خلاك مؤتمر صحافي بالنجف، مايو الحالي (علاء المرجاني/رويترز) حازم السلامى: اختراف صفحة مصلح أو صالح قد بؤدى إلى كارثة على أنصاره وجمهوره، بتوجيه من قادتهم

أو من دون توجيه، على التأسيس لحملات دفاعية. ويمتلك التيار الصدرى وحدات رصد إعلامية، ترصد المخالفين من الصدريين والمتجاوزين على الصدر، وغالباً ما يعاقب المتجاوزون عبر طرق غير مألوفة، مثل حلق الشعر أو الضرب بالعصى، وهو ما يُنتقد التيار الصدري عليه من الأوساط المدنية. ويرجع الصدريون إلى صفحات «صالح العراقي ومصلح العراقي»، بعد التأكيدات الكثيرة عن كون ما ينشر فيها لا يخرج عن رأيه، كما أكد ذلك المتحدث باسم التيار الصدري صلاح العبيدي، في تعليق

من يدير حساب الوزير الافتراضي لمقتدى الصدر؟ سابق، بالقول إن «ما ينشر في الصفحة، لا يخرج عن إطار مقتدى الصدر، وإن النشر يكون بإدارته ومعرفته التفصيلية». كذلك تُنقُل هَاتَان الصُّفحَتان على لسَّان الصدر بعض التفسيرات للأحداث الاحتماعية . والسياسية والدينية، وعادة ما تُختتم بِ «عنه»، أيّ عن مقتّدي الصدر شخصياً. وقال الناشط السياسي نزار حسن الربيعي، وهو قريب من التيار الصدري، إن «الصدر يخاطب الصدريين عبر صالح ومصلح، لكنه بخاطب العراقيين عبر صفحاته، وبالتالي فهو إلى جانب تقوية إعلامه عبر الصفحات الرديفة، يعمل على أن يكون قائداً وطنياً، وهو لا يريد أن يستخدم منصاته الرسمية التي تحمل اسمه للنطق بالخطابات الحزبية». وأوضح الربيعي، لـ «العربي الجديد»، أن «عودة مقتدى الصدر إلى العمل السياسي، وهو الفعل المرتقب، قد تـؤدي إلـى ولادة كيـان إعـلامـى جديـد على مواقع التواصل الاجتماعي يحمل اسمُ التيارِ الوطني الشيعي، ليكونُ نَاطقاً سياسياً موجهاً للصدريين في البلاد، وبالتالى يكون لدينا ثلاثة أجنحة اعلامية لا تكلف الصدر أي تمويل ضخم، على عكس بقية الأحزاب التى تتبع الإعلام التقليدي وعادة ما يرتد عليها بالهجمات والفشل». لكن الصحافي العراقي حازم السلامي بيَّن أن «الصدر يفهم جيداً بالخطاب الإعلامي، وهو شخصية مؤثرة وتكاد تكون الأكثر حدلية، ويعرف كيف يتعامل مع الرأي العام، وليس الرأي والتوجه الصدري فقط». واعتبر أن الاعتماد على «الإعلام الحديث له سلبيات

ومنها الأخطاء في المحتوى، لا سيما أن

الاعتماد على غير المتخصصين قد يؤدى

إلى مشكلات في إدارة المحتوى، بالإضّافةً

إلى احتمالات الآختراق». وأشار، في تصريح

لـ «العربي الجديد»، إلى أنّ «أي اختراق لصفحة

مصلح أو صالح، وهو أمر وارد في ظل الثغرات

على مواقع التواصل الاجتماعي، قد يؤدي إلى

كارِثَة اجتماعية وريما أمنية في البلاد».

قفز باغرات غالستانيان، رئيس أساقفة أبرشية تافوش في شماك شرق أرمينيا، إلى الواحهة السياسية مع قياد ته الاحتحاحات ضد

الأسقف المتمرد ينافس باشينيان على رئاسة الوزراء

باغرات غالستانيان يقود احتجاجات أرمينيا

رئيسُ الحُكومة نيكُوك بأشّينيّان. وتلقَّنُ التّظاهراُت ضد باشينيان زخُما مُعْ دَعْم الكُنيسة لها، بالإضافة إلى المعارضة

كوينهاغت **سامر إلياس**

بعد أكثر من شهر على إطلاقه حملة في أرمينيا ضد خطة حكومة نيكول باشينيان التنازل عن أربع قرى حدودية لأذربيجان، قفَّز باغرات غَالستانيان، رئيس أساقفة أبرشية . تافوش في شمال شُرق أرمينيا، حيث تقع هذه القريُّ، إلى الواجُّهةُ بتُصدرهُ قيادةً

وفي مؤشر إلى انتقال التظاهرات ضد باشتنیان إلى مستوى جدید، خرج مئات المحتجين إلى الشوارع في أنحاء البلاد، أمس الأول الاثنين، محاولين إغلاق الطرقات، في إطار ما وصفها غالستانيان بـ «حملة عصَيان مدنى على مستوى البلاد». وبعد يوم من إعلان المعارضة في أرمينيا ترشيحه لمنصب رئيس الحكومة، بعد مشاورات مع ممثلي الأحراب السياسية والهيئات لحكومية والدوائر العلمية والثقافية، فضلأ عن رجالُ الأعمال والمحامين، أعلنت الكنيسة الرسولية الأرمينية في بيّان، أمس الاثنين، تنُحيَّة ُغالسُتانيَان مَّنْ «الخدمة الدينيَّة والإدارية» بناء على طلبه، من دون أن تتخلى عن دعمه. وكان رجل الدين قد أعلن، الأسدوع الماضى، أنه ينوي التخلى عن منصبة لديني لمنافسة بأشينيان على منصب رئاسة الحكومة، تنفيذاً لـ«متطلب تقنى» وُكانت حركة «تافوش من أجل الوطن الأمَّ»، التي يقودها غالستانيان، قد بدأت حملة التظاهرات ضد باشينيان في 21 إبريل/ نيسان الماضى بإغلاق الطريق السريع بين ُرْمينيا وجورَّجياً بالقّرب منَّ قرية كَيْرانْتَ، وهى إحدى القرى التى كانت ستتأثر بعملية التسليم إلى أذربيجان وبدأ غالستانبان حملة التظاهرات ضد باشينيان عبر قيادته في التاسع من مايو/ أيار الحالي، المتظاهرينَ نحو العاصمة يريفان. وانضا الآلاف إلى غالستانيان صاحب الشخصية لكاريزمية والمثيرة للجدل في مسيرته التي استمرت ستة أيام تضامناً مع سكان تافوش. وبينما كان يقود المتظاهرين في مسيرة إلى يريفان، شوهد غالستانيان، المصاب بمرض الدوالي، وهو يتوقف في

الكثير من الأحيان على جانب الطريق لتضميد الجروح في ساقيه النازفتين. وتبنى غالستانيان التكتيكات الاحتجاجيا لَّتِي أَعْتِمِدِهَا بِاشْبِينِيانَ فِي الْعَامِ 2018، والتَّى أدت لوصوله إلى رئاسَّة الحكومة، وهي تشمل مزيجاً من المسيرات الحاشدة ومجموعات صغيرة من المتظاهرين الذين يقومون بإغلاق الشوارع في جميع أنحاء العاصمة. وندد غالستانيان أمام المُحتجين بي يريفان، الأحد الماضي، بباشينيان و و صفّه بأنه «كاذب» مسؤوّل عن الهزائم الأرمينية والتنازلات الإقليمية لأذربيجان وقــال: «نــَــن بـحـاجـة إلــي حـكـومـة جـديـدة، حكومة الشعب، حكومة مصالحة». وأضاف:

 \mathbb{X}

بحظى غالستانيان بدعم الكنيسة التب تختلف

عندما تكون كل حـدود وطننا في خطر» ورغم التصريحات النارية بحق باشينياز فأن غالستانيان لا يعارض عملية السلام وترسيم الحدود النهائية مع أذربيجان. وتشى استقالة غالستانيان من منصبه كرئيس أساقفة أبرشية تافوش وتصريحات سابقة له بأنه يمكن أن يتخلى عن جنسيته الكندية وجود نوايا لديه بتولي منصب رئاسة الحكومة، لأنه وفقاً للدستور آلأرميني فإنه لا يجب أن يحمل المرشح لرئاسة الحكومة جنسية أجنبية. وفي ظل النقمة الكبيرة على السياسيين من جميع الأطياف، يملك غالستانيان،الذي يقود التظاهرات ضد باشينيان والذي يتمتع باحترام جماهيري

يطيح بباشينيان ويتولى منصب رئيس الحكومة. ويبقى السؤال حول الأدوات التي يملكها لتغيير الواقع، وكيف سينعكس نُجاحه، إذا أَفْلَح في الْإطاحة بباشينيان رأس والديه، وروسيا الجارة الكبرى التي ربما ترحب هذه المرة بنجاح التظاهرات ضد باشينيان في الإطاحة بنظام عمل في السنوات الأخيرة على الابتعاد عن روسياً

واقترب من أوروبا وأميركا. الماضي، وصف المجلس الروحي الأعلى للكنيسة، الذي يتمتع بنفوذ كبير في

«الدولة الأبوية»، التظاهرات ضد باشينيان ودعم من الكنيسة نتيجة عمله في الشتات بأنها «انتفاضة الأرمن الصالحة». وربما من روسيا إلى كندا، بحظوظ كبيرة في أن وصل الخلاف إلى ذروته مع الكنيسة بعد تُشديد باشينيان، في رسالة إلى الشعب في 24 مايو الحالي، على أنه حان الوقت

أهمىت استرا تىحىت

تحمك القرب الأربع في شعاك شرق أر مشاء التي سلمتها حكومة نبكوك باشينيان إلى أذربيجان رسمياً السبت الماضي، أهمية استراتيجية بالنسبة لأرمشا، إذ إنها تشرف على طريق سريع حيوبي بوصك إلى حورجيا. وأشار سكان البلدات والقرب القربية منها ، بحسب وكالة فرانس برسى، إلى ان الخطوة تقطعهم عن باقي البلاد، وذلك بعد أن دافع باشينيان، الحمعة الماضي، عن التنازل عنها ، واضعاً إياها في إطار ضمان وحود الحمهورية الأرمشة.

وكسب تأييد البرلمان لترؤس الحكومة، على التسوية السياسية مع أُذربيجان، وعلاقات «إننا نعيش في زمن الفرح المسروق والعار بلاده مع الجوار، خصوصاً مع إيران، مسقط

ويحظى غالستانيان بدعم قيادة الكنيسة الأرمنية التي كانت على خلاف دائم مع باشينيان منذ صعوده للسلطة في إبريل/ نيسان 2018 لأنه روج للعلمانية في مدارس البلاد، وهو ما تزايد مع هزيمة أرمينيا أمام أذربيجان في 2020 و2023، وتقديمه تنازُلاتُ حُدُودية «صعبة». وفي الأسبوع

■ والله الواحد مستحي يضل يحط صور مدن غربية تتظاهر من أجل #غزة ورفح والمجازر. #برلين

■ الفجور في تشويه وسحل ونثر أجساد أطفالنا شظايا، ليس خبراً مستجداً، وليُّس صورة عابرة صاعقة تمرّ أمام عيوننا للمرّة الأولى. نحن على مرّ العقود، كتلّ من لحم ودم، معاجين، للفعس والمعس والتقطيع

■ الارتجاف المستمر نتيجة الخوف والهلع الذي يتعرض له الأطفال المصابون بالقصف الإسرائيلي سيرافقهم في دواخلهم مدى الحياة. #GazaGenocide

■ بي بي سي ناشرة تقريراً عن محرقة رفح، بقول حرفياً: «على الرغم من المشاهد المروعة، يبدو أن القوات الإسرائيلية ما زالت تتصرف بحذر ... ولم تسفر عملياتهم حتى الآن عن حمام دم». أطفال تحولوا إلى رماد، أجساد أطفال مفصولة عن راسها، مش حمام دم. «بي بي سي» عار عالمهنة، وعار

■ جانب من الأضرار في مستوطنات الشمال نتيجة الهجمات المستمرة من جنوب لبنان. وفق جيش الاحتلال فقد تضرر أكثر من 930 منزلاً ومبنى في مستوطنات الشمال، أكثر من ثلثها أصيب بأضرار بالغة. أكثر المستوطنات تضررا المنارة وكريات شمونة والمطلة استمرار الحرب بهذه الوتيرة ستؤدي إلى هجرة معظم مستوطني الشمال من هذه المنطقة بشُكلٌ دائم والتَّوْجُه إلى تل أبيب وما حولها أو إلى خارج فلسطين. في تقديري أن رفع غطاء الرقابة والسماح بنشر صور الأضرار بشكل متزايد يؤشر إلى اقتراب موعد شن الاحتلال الحرب على لبنان.

■ في همروجة لزيارة الموفد الفرنسي في لبنان أكتر بمليون مرة من فرنسًا. طالمًا العدوان الإسرائيلي على غزّة مكمل ما في وقف إطلاق نار بالجنوب والملف الرئاسي معطل من يوم يومه يعنى كل حدا ييوعدكن إنه الزيارة حتحمل شي جديد بكون عم يكذب وعم يصف حكي. حتى بقصة الودايع ما حدا هامة بالأقى حل!

■ إن أهلنا في السودان قد حُرموا حتى من أبسط حقوقهم، في أن يعرف العالم معاناتهم. هجمات دموية على المدنيين وروايات مروعة عن الاستهداف العرقي في مدينة الفاشر- من الصعب حالياً إيصال المساعدات الإنسانية إلى مديَّنة الفاشر- انتهاكات وحشية بحق النساء في السوادن-النظام الصحى منهار تمامأ

الساىق دونالد ترامى خصومه واصفأ إناهم بالحثالة الىشرىة في حىن ىنتظر أن تىدا ھىئة المحلفنن فى محكمة مانها تن مداولا تها

لبيت الأبيض بوصفه مرشحاً جمهورياً محتملاً، لكنه قد تؤثر سلباً على نسبة التأسد له في صفوف المحافظين وكذلك الناخبين المتدينين والمناصرين للقيم واستغرقت المحاكمة حوالي خمسة أسابيع، وسط إفادات لأكثر من 20 شاهداً، ووصلت المرافعات أمس إلى ختامها لتشكل أخر فرصة للادعاء والدفاع لإقناع هيئة المحلِّفين المكوّنة من 12 عضو بقضيتهما. وكما كان متوقعاً اختار

وجاء هجوم ترامب فى حين تقترب مُحاكمته في قضية تزوير شجلات تجارية

الهيئة ومن ثم تصبح المحاكمة باطلة.

ترامب اتهامات في واشنطن وجورجيا بتهمة التآمر لقلب تتائج انتخابات 2020. كما يواجه أتهامات في فلوريدا بإساءة التعامل مع وثائق سرّية بعد مغادرته البيت الأبيض في يناير/ كانون الأول 2021.

لقائهما، وشاهد الأدعاء الرئيسي مايكل كوهين، المساعد السابق لترامب، والذي قال إنه رتب دفع مبلغ 130 ألف دولار لدانييلز كي لا تؤثر قصتها على فرص ترامب في أن يصبح رئيساً لأميركا. في المقابل كرس فريق الدفاع عن ترامب معظم استجواباته في محاولة تشويه سمعة كوهين، واتهامه بالكذب، مذكرين بأنه قضى بعض الوقت في السجن بتهمة الاحتيال الضريبي. أماً ترامب الذي كان مجبراً على الحضور خلال حلسات المحاكمة، فقد أطلق أمام الصحافيين قبل وبعد كل يوم من الجلسات، اتهامات ضد القاضي خوان ميرشان، المكلف بالقضية، واصفاً إياه

غير ضروري، وبدل من ذلك كان طوال

الحلسات السابقة يستمع لإفادات الشهود،

من بينهم دانييلز التي روت تفاصيل

للانتقال من مفهوم «أرمينيا التاريخية» إلى «أرمينيا الحقيقية». وقال باشينيان، وقتها: «مررت شخصياً بهذا المسار المؤلم

من سيكولوجية أرمينيا التاريخية إلى

سيكولوجية أرمينيا الحقيقية، ونحن ألأن

نسير في الطريق نفسه معاً. نحن نسير على هذا الطريق، وفي نهاية هذا الطريق توجد

وكان غالستانيان قد ولد في 20 مايو

1971 في لينيناكان (جيومريّ الأن)، في

شىمال غُربُ أرمينيا. وكان والنداه، وهماً

من أرمن إيران، قد هاجرا في العام 1971

إلى لينيناكان، قبل أن ينتقلا في 1977 إلى

يريفان. وتخرج غالستانيان في 1995 من

المدرسة الإكليريكية بمرتبة الشرف الأولى،

وناقش رسالة أهداها للمطران خسروف

أندفيزاتسي، وهو عالم لاهوت أرميني،

وكاتب، وزعيم الكنيسة الأرمنية في القرن العاشر. وشغل غالستانيان بين العامين

1995 و1998 منصب حامل صولجان

كاثوليكوس عموم الأرمن غاريغين الأول.

ومن 1998 إلى 2000 درس في جامعة ليدز

وكلية القيامة في مويرفيلد، بينما كان

رَّاعياً لكنيسة الثالُوثُ الأُقدس الأرمنية في

مانشستر، في المملكة المتحدة. وأصبح في

العام 2002 مديراً لمكتب الصحافة والإعلام

والعلاقات العامة في الكاثوليكوسيَّة في

أرمينيا ورئيساً لمجلس إدارة قناة شوقكات التَّلْفَرْيُوْنَيَّة. وفَي 2003 انتخب رئيساً

لأبرشية الأرمن في كندا، التي حصل على

جنسيتها، ورقى على يد غاريغين الأول

إلى رتبة أسقف. وبعد عودته إلى أرميننا

غُينَ بِينَ 2013 و2015 مديراً لمكتُب القَضايا

المفاهيمية الكنسية في الكاثوليكوسية.

وعينه في 2015 كاثوليكوس عموم الأرمن

غاريغين الثانى رئيساً لأبرشية تافوش.

وبعدها بعامين عين عضواً في المجلس

الروحى الأعلى للكنيسة الأرمنية الرسولية.

وفي 2023، رقاه غاريغين الثاني إلى رتبة

رئيس أساقفة أبرشية تافوش.

أرض ميعادنا، جَمهورية أرمينيا »

مرات أن المحاكمة بأكملها تعد «تدخلاً في الانتخابات» المقبلة من الديمقراطيين لإتعاده عن فعاليات حملته الانتخابية. وسيعطى ميرشان توجيهاته النهائية لَهيئة المُحلفين، والَّتي من المرجح أنها ستبدأ مشاوراتها عقب الجلسة، اليوم الأربعاء، في حين يتطلب إصدار حكم «مذنب» أو «غير مذنب»، إجماع الهيئة. ومن شأن رفض شخص وأحد في هيئة

ىأنه «فاسد» و «طاغية». كما اعتبر عدة

ينكبّ أرباب المقاهي في المغرب على إعداد كتاب مطالب ينوون رفعه إلى الحكومة حيث يتطلعون إلى مساعدتهم في تخفيف الإنتاج. ذلك ما أكده الكاتب العام للجامعة الوطنية لأرباب المقاهى والمطاعم، نور لدين الحراق، في تصريح لـ«العربي الجديد»، حيث أوضح أن تلك المطالب سترفع إلى وزارة الصناعة والتجارة ووزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشعيل والكفاءات، ووزارة

الداخلية، وكذلك إلى الصندوق الوطني للضمان الأجتماعي، مع التّماس عقدًّ اجتماع للتداول حول تلك المطالب. يأتى التوجه نحو بلورة تلك المطالب، بعد الاجتماع الذي عقدته الجامعة التى

لرباط **. مصطفی قماس**

ينضوي تحت لوائها أرباب مقاه ومطاعم مع محلُّس المنافسة، الذِّي أعلن في الفترة الأخيرة وجود مؤشرات تفيد بقيام أصحاب بعض أرباب المقاهى بتدارس إمكانية الزيادة في أسعار استهالك المشروبات، حيث يؤكد أنه سيعمد إلى فتح تُحقيق حول هذا الموضوع في حال ثبت لجوء الفاعلين في ذلك القطاع إلى الاتفاق حول الأسعار.

مقاهب المغرب تكافح الخسائر

ويمنع قانون حرية الأسعار والمنافسة الاتفاقات بين الفاعلين الاقتصاديين من الاتفاق حولَ الزيادة أو خفض الأُسعار في ما يخص السلع غير المدعمة أو المقننةٌ أسُّعارها، ما دفع مجلس المنافسة إلى إصدار يعبر فيه عن احتمال فتح تحقيق في حال ثبوت اتفاقات بين أرباب المقاهي. ويأتي لجوء بعض أرباب المقاهي، إ الـزيــادة فـى أسعـار القهوة فـى الفترة الأخيرة، فتى ظل ارتفاع سعر البن في السوقَ الدوليَّة بحوالي 40 في المائة، غيرَّ

الأخيرة من 4 إلى 5 دولارات. أرباب المقاهى يؤكدون أن أسعار البن وغاز الطهو، لا تخفي الصعوبات الهيكلية التي يعانيها القطاع، حيث يشير الكاتب العام للجامعة الوطنية لأرباب المقاهى والمطاعم إلى عدم وضوح الإطار القانوني المنظم لُلقَطاع، والضغُطُّ الجِبائي، والمُنَّافَّسَة غيرُ المشروعة، ما أفضى إلى توقف الآلاف من الوحدات العاملة فيه، الشَّيء الذي يبرر التوجه بكتاب مطالب إلى الوزّارات المعنية ويؤكد أن عدم وجود قانون يؤطر عمل المُقَاهِي والمطاعم، يـؤدي إلـي انتشار نوع من المقاهي المتنقلة عبر عربات، ما يؤدي إلى تشكيل منافسة قوية لأصحاب

المقاهي، الذي سبّب ذلك توقّف بعضهم

عن ممارسة أنشطتهم ولا تتوفر أية

دراســة رسميـة حـول قطاع المقاهـي في

المغرب، باستثناء تلك التي أنجزتها

أن تكلفة الإنتاج ارتفعت أكثر بعد الزيادة جامعة أرباب ومسيري المقاهي والمطاعم في قنينة غاز الطهو التي انتقلت في الأيام من 200 ألف وحدة على الصعيد الوطني تتراوح استثمارات كل واحدة منها بما ىن 20 ألفاً و300 ألف دولار. وتقدر الفيدرالية، بحسب نور الدين الحراق، عدد فرص العمل فيه بحوالي 1,5 مليون فرصة، غير أن وضعية القطاع تدهورت منذ الأزمة الصحية الأخيرة، حيث

يجرى تأكيد إغلاق الكثير من المقاهي. وتؤكد الفيدرالية أن نحو 79 في المائة من المقاهى المغلقة لها علاقة بعوامل أخرى غير الأزمة الصحية، حيث إن 39 في المائنَّة منَّ الإغلاقات لها علاقَة بِٱلصَّوابِطُّ التى فرضها الصندوق الوطنى للضمان الاجتماعي جراء عدم التصريح لديه بالعاملين، كما أن 39,4 في المائة من . الإغلاقات لها علاقة بتطبيّق نوع من الحجز على ممتلكات مقاه حراء عدم تسديد غرامات عائدة إلى الصندوق.

لجلسة. وتراجع المؤشر الرئيسي لىور صة «EGX30» ىنسىة 0,34%، وسجل سهم «التجاري الدولى» صاحب الوزن النسبي الأكبر ارتفاعاً بنسبة 0,27% ىستقر عند مستوى 76,71 جنيهاً. وحقق رأس المال السوقى خلال لتعاملات خسائر سوقية بقيمة 6 مليارات جنيه، ليغلق عند مستوى 1,833 تريليون جنيه. وانخفض مؤشر الشركات المتوسطة والصغيرة «EGX70» متساوى

لأوزان بنسبة 0,51%، كما تراجع

لمؤشر الأوسع نطاقاً «EGX100»

متساوى الأوزان بنسبة 0,57%.

لقطات

خسائر في البورصة المصرية

قلص مؤشر البورصة المصرية لرئيسي خسائره الصباحية

لريديي ليتراجع 0,34% في ختام جلسة

والأجنبية البالغة 42,2 مليون جنيه

و121,4 مليون جنيه على الترتيب،

ليسجل رأس المال السوقي خسائر

مبيعات المؤسسات العربية

السعودية تبدأ بيع صكوك دولارية بدأت السعودية أمس بيع صكوك بالحجم القياسي على ثلاث شرائح بآجال 3 و6 و10 سنوات وفقاً لخدمة آي.إف.آر لأخبار أدوات الدخل الثابت. وأضافت الخدمة أنه تم تحديد السعر الاسترشادي المبدئي عند نحو 85 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأميركية لشريحة لصكوك لأجل 3 سنوات، ومئة نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأميركية لشريحة الصكوك لأجل 6 ىنوات، و110 نقاط أساس لشريحة لصكوك لأجل 10 سنوات. ولا يقل لحجم القياسي لإصدار الصكوك عادة عن 500 مليون دولار. ومن لمتوقع تسعير الطرح بحلول اليوم الأربعاء. وتتوقع المملكة، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، أن يبلغ عجز المتزانية خلال العام الجاري نحو 79 مليار ريال (نحو 21 مليار دولار) وسط تراجع عوائد النفط وزيادة الإنفاق لتعزيز النمو غير لنفطي وتحقيق أهداف رؤية 2030 للتحول الاقتصادي.

انخفاض نسب الاشغاك

الفندقي في قطر انخفضت نسبة الإشغال في لفنادق والشقق الفندقية بدولة قطر في شهر مارس/آذار 2024 الى 56%، مقابل مستواها في الشهر ذاته من العام السابق له لبالغ 59%. رغم تراجع متوسط سعر الغرفة بمختلف تصنيفاتها لى 399 ريالاً، مقابل 447 ريالاً فى ارس/آذار 2023. ولفتت البيانات إلى أن الإيرادات لكل غرفة متوفرة بحسب تصنيف الفنادق والشقق الفندقية انخفض إلى 224 ريالاً، علماً أنه كان يبلغ في مارس/ أذار من العام السَّابق 261 ريالاً. وكشفت النشرة أن بيانات السوق الكامل لا تشمل الفنادق التي استعملت خلال شهر مارس/آذار 2020 حتى الآن بوصفها مرافق

للحجر الصحي؛ لكبح انتشار

كوفىد-19.

ترامب پهاجم خصومه: حثالة بشرية

والمهاجرين الذين يعبرون الحدود من هاجم الرئيس الأصيركي لمكسيك بأنهم «يسممون دماء بلادنا». لإصدار حكم في قضيته

> شن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب هجوماً، على خصومه من بينهم القضاة الذين يشرفون على القضايا المرفوعة ضده، مستغلاً مناسبة «يوم الذَّكرى» الذي تحيى فيه الولايات المتحدّة ذكرى جنودها القَتلَى. وكتب ترامب على موقّعه للتّواصل تروّث سوشال، أول من أمس: «يوم ذكري سعيد للجميع، بما في ذلك الحثالة البشرية التى تعمل بجهد كبير لتدمير بلدنا الذي كأن عظيماً في السابق». ومن بين من شملهم الهجوم، القضاة الذين يشرفون على القضايا المرفوعة ضده، سواء تلك المدنية المتعلقة بالاعتداء الجنسي والاحتيال، أو الجنائية التى تتهمه بشرآء صمت نجمة إباحية ومحاولة قلب نتيجة الانتخابات الرئاسية . ووصف ترامب أحد القضاة بأنه «أحمة»، كما طاول هجومه الكاتحة الصحافية السابقة إي جين كارول، التي ربحت دعوى ضده مع تعويض بمبلغ 88 مليون دولار

في قضية اعتداء جنسي. وسبق أن وصف

ترأمب اليساريين الأميركيين بـ«الحشرات»،

لشراء صمَّت ممثلة الأفلام الاباحية ستورمى دانييلز بشأن علاقة جنسية بينهما تعود إلى العام 2006، من نهايتها، مع تقديم المدعين العامين والدفاع، ليل الثَّلاثاء الأربِعاء، آخر مرافعاتهم لَهيئة المحلفين في محكمة مانهاتن الجنائية في نيويورك، سُعياً للحصول على أول إدانةً جَنَائَية في التاريخ لرئيس أميركي سابق. وفي حال إدانته، سيواجه ترامت عقوبة السحن لمدة تصل إلى أربع سنوات في كل تهمة من التهم المتعلقة بتزوير 34 مستنداً محاسبياً، لكن خبراء قانونيين، وفق فرانس برس»، يقولون إنه من غير المرجح أن يحكم عليه بالسجن كونه يقع تحت تصنيف «المدان لأول مرة». والتصنيف هذا عادة ما يمنح المتهم فرصة لاستمرار مواجهة الحكم من خلال بعض التساهل في العملية القانونية. والحكم المنتظر لن منع ترامب من المنافسة للوصول إلى

المحلَّفين النَّتيجة، أن يمنع صدور قرار من وبالإضافة إلى قضية نيويورك، يواحه

ترامب عدم الإدلاء بشهادته في القضية، (فرانس برس، رويترز، العربي الجديد) وهى خطوة كانت ستعرضه لأستجواب

أزمةقمح فى الأفق

ارتفعت أسعار القمح إلى أعلى مستوى في تسعة أشهر في تعاملات بورصة شيكاغو والتعاملات الآسيوية المبكرة أمس الثلاثاء، حيث أدى الطقس الجاف في الدول المنتجة الكَبري والحرب المستمرة في أوكرانيا إليَّ تفاقم المخاوف بشأنَّ الإمدادات. ووفقاً لوكالةٌ بلومبيرغ، فقد ارتفعت العقود الآجلة في شيكاغو بمًا يصل إلى 3,3% في التعاملات الأسيوية المبكرة، وخفَّض المحللون تقديرات الإنتاج لروسيا أكبر مصدر للقمح في العالم، فيما تتجه أوكرانياً إلى شهر مايو/ أيار الأكثر جفافاً على الإطلاق. كما أن انخفاض هطول الأمطار في غرب أستراليا يزيد من التوتر. وتوقعت وزارة الزراعة الأميركية أن تنخفض مخزونات القمح العالمية إلى أدنى مستوى لها منذ تسع سنوات في الموسم المقبل.

صندوق لتمكيث الشباب في غزة و تأهيلهم للعمك

عمّان. العربي الجديد

أكد مجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، حرصه الكبير على الإسراع بتنفيذ مبادرة الغرفة المتعلقة بإنشاء صندوق، لتمكين الشباب في قطاع غزة وتأهيلهم وتدريبهم للعمل «عن بعد» بالشركات والمؤسسات العربية والاسلامية المتخصصة في لاقتصاد الرقمى. وأكد المجلس خلال اجتماعه الـ 36، على هامش منتدى «استثمر في الاقتصاد الرقمي» الذي نظمته غرفة تجارة الأردن بالتعاون مع الغرقّة الإسلامية، ضرورة توفير فرص تعليم للشباب

الفلسطينيين ولا سيما من قطاع غزة «عن بعد» في جامعات الدول الإسلامية، وتأهيل الشباب الخريجين بالمهن من خلال منصات يمكن العمل من خلالها عن بعد لغايات تشغيلهم. وحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، تهدف المبادرة التي أطلقت على هامش قمة القطاع الخاص العربي المنعقدة في عمان العام الماضى، ونظمها اتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية وغرفة تجارة الأردن، إلى التركيز على جهود الإعمار من خلال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإعادة إطلاق أنشطتها بعد ما تعرضت له من خراب وتدمير، من جراء العدوان الإسرائيلي الهمجي. وأستعرض

برنامج الاعتماد خلال الفترة الماضية، والتي أسفرت عن اعتماد الغرفة من قبل المنظمة العالمية للمواصفات والمقاييس لـ «نظام إدارة الجودة»، واستعدادها للحصول على شهادة الآيزو لـ «التنمية المستدامة في المجتمعات». وأكد رئيس الغرفة الإسلامية للتجار والتنمية عيد الله صالح كامل، أن مجلس إدارة الغرفة الاسلامية سيواصل جهوده لتعزيز التعاون بين أعضاء الغرفة، وفتح آفاق جديدة للتضامن، تحقيقًا لاستراتيجيتها الهادفة إلى تعزيز التنمية الشاملة

الاجتماع الذي عُقد أول من أمس، التقدم المُحرز في والمستدامة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي. ومن

جانبه، أشار رئيس غرفة تجارة الأردن خليل الحاج توفيق، إلى رؤية التحديث الاقتصادي التي أطلقها الأردن وما تضمنته من مبادرات لبناء اقتصآد وطنى خلال السنوات القليلة المقبلة واستقطاب استثمارات وتوليد فرص عمل، داعيا الدول الإسلامية لتكون شريكة في تنفيذها. وتعد الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية مؤسسة دولية تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والممثل الوحيد للقطاع الخاص في الدول الأعضاء بالمنظمة البالغ مجموعها 57 دولة إسلامية، ومقرها الرئيسي في باكستان، ومكاتبها الإقليمية في بدء حصاد القمح في جنوب لبنان

بدأ حصاد القمح في جنوب لبنان وذلك

على غير العادة في هذا التوقيت من العام،

حيث اختار المزارعون حصد محصولهم

قبل موعده، خوفا من احتراقه نتيجة

لقصف الإسرائيلي. وفي العادة، يبدأ

بونیو/ حزیران، ویمتد نحو شهر لکن

لمزارعين هناك اختار وإحصد محصولهم

بكرا، رغم أن ذلك قد يعنى إنتاجا أقل

من القمح إلا أن «قليلا مضمُّونا أفضل

من كثير قد يكون مصيره الضياع

عالم جبور (55 عاماً) من بلدة إبل

اسقى بقضاء مرجعيون واحد من

من القمح مبكرا. وقال جبور، لوكالة

الأناضول أمس الثلاثاء، إنه أختار

المزارعين الذين بدأوا حصاد محصولهم

الحصاد المبكر لمحصوله من القمح «خوفًا

من الوضع الأمنى المتدهور بالجنوب»

الإسرائيلي وفصائل محلية وفلسطينية

في لبنان المستمرة منذ 8 أكتوبر/ تشرين

على خلفية الاشتباكات بين الجيش

عودة وزير النفط الليبي

علنت وزارة النفط والغاز في حكومة

لوحدة الوطنية الليبية، أمس الثلاثاء،

عودة الوزير محمد عون لمباشرة مهام

عمله في ديوان الوزارة بعد توقفه أكثر من

ملمديا

حرقا»، وفق ما يراه هؤلاء.

عصاد القمح في تلُّك المنطَّقة مطلع

أزمة الاقتصاد الفلسطينى: السلطة تستنجد بالمجتمع الدولي

اتحهتالسلطة الفلسطشةنحو المحتمع الدولي طلاأ للمساعدة في انقاذ ما تىقى من الاقتصاد الذى تدهور بشكك لافت سست العدوان الإسرائيلي

ام الله ـ **مالك نبيك**

تمرّ السلطة الفلسطينية بأزمة غير مسبوقة على الصعيد المالي الاقتصادي وذلك بعد إعلان البنك الدولى أن الفجوة تكبر بين الإيرادات والمبالغ اللازمة لتمويل النفقات لعامة مع تدهور الوضع المادي خلال الأشبهر الثَّلاثة الماضية، ما جعل السلطة تشارف على الانهيار، في وسط تحذير من انفجار الأوضياع في المنطقة ما لم يتم اتحاذ خطوات ملموسية لإنقاذ الاقتصاد الفلسطيني. منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تتفاقم الآثار السلبية على الاقتصاد الفلسطيني في جوانب عديدة، أبرزها: تعطل أكثر من 200 ألف عامل كَانُوا يعملون داخل الأراضي المحتلة عام 1948، ما أدى لارتفاع نسبة البطالة في الضفة الغربية إلى 32% تزامنًا مع استمرار المصادرة الإسرائيلية لأموال المقاصة، ما انعكس على عدم انتظام الرواتب لدى الموظفين في القطاع العمومي. ذلك كلّه أدى لانخفاض القدرة الشرائية في السوق

لا دعم عربياً أو دولياً تعتبر أزمة أموال المقاصة أبرز ضائقة مالحة للسلطة الفلسطينية، حيث تشكّل 65 بالمائة من إجمالي الإيراد الاقتصادي، وهنى عائداتُ الضرَّائِبُ التي تحولها سراتًىل للسلطة الفلسطينية، وقَّق اتفاقية دولية، والتي يلوّح وزير المالية الإسرائيلية بتسلئيل سموترتيش بمصادرتها بالكامل بعد أن كان يقتطع منها حصّة غزة شهريًا لبالغة 75 مليون دولار. يقول وزير الاقتصاد الفلسطيني، محمد العامور في

مع الدول العربيّة لا سيما التي لها علاقة مع إسرائيل، مستمرة من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن

حديث لـ «العربي الجديد» إن «الاتصالات

للاعترافات الدولية المتتالية بدولة فلسطيني، ما يجعلناً في حالة تُفاؤُل رُغم الهزّة الاقتصادية، لأننا سنسمع أخبارا إنجانية حيال قضية الدعم».

> 500 بقول وزيحر الاقتصاد

أموال المقاصة، بـالإضافة إلـى التواصل مع المجتمع الدولي من أجل الضغط لأن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المالية المتمثلة في أموال المقاصة». ونشرٍ مجلس الوزراء الفلسطيني مؤخراً، بيانًا مقتضبًا، جاء فيه: «لا يوجد حتى اللحظة أي دعم عربي أو أجنبي مؤكد». ويوضح وزُّبر الاقتصَّاد: «بمكنَّ القول إننا نحققً اختراقات بومية في قضية حلحلة الأزمة الاقتصادية، وجّلت ألدعم المالي للحكومة، خصوصًا بعد أخر اجتماع حضَّره رئيس الوزراء محمد مصطفى مع مجموعة الدول الصناعية السبع G7 في بلجيكا، وكانت هناك بوادر إيجابية بهذا السعاق، ما من شأنه أن يُخْفُف حدّة الأزمة وتأثيرها على الشعب، بالإضافة إلى الأثر الإيجاب

الفلسطيني، محمد العامور في حديث لـ«العربي الجديد» إن عدد العمَّاك الذين خرجوا من حلقات العمك في الضفة الغربية يفعك الحرب، يبلغ نحو 500 ألف عامك، منهم 200 ألف تقريبًا كانوا ىعملون في الداخل، ونحو 300 ألف بمختلف قطاعات الاقتصاد الفلسطيني.

يبذلها الرئيس الفلسطيني لدفع أكبر قدر ممكن من الرواتب.

ضغوط الاحتلاك بدوره، يقول الباحث في مرصد السياسات لاقتصادية والاجتماعية، إياد الرياحي، خلال حديث لـ«الـعربـي الـجـديـد»، إن

أيضاً تُكمن خلُّف زُيـارةٌ رئُيسةُ الـُوزُراْء

ميلوني، بدءًا من مجموعة إيني (النفطية)،

وهى لآعب بالغ الأهمية لإبطالتا التي تجد

فَى لَيبِيا جَزِءً مهماً مَن أَنْشطتُها، وصولاً

إلى الشركات العاملة في مشروعات بني

ر عن السريع . تحتمة مختلفة (بدءاً من الطريق السريع

بين طرابلس وبنغازي أو إعادة تأهيلً

لموانئ والمطارات). ولا ننسي، في هذا

السَّاق، أنشطة الصيد المختلفة وغيرها من

أوجه التعاون الأخرى». وأضاف روفينيتًى

أن «هذا يعنى أن ليبيا شريك اقتصادي

لإيطالياً، ولكن لا شك في أنها كان يمكن

خرجوا من حلقات العمل في الضفة الغربية بفعل استمرار الحرب، يبلغ نحو نصف مليون عامل، منهم 200 ألف تقريبًا كانوا يعملون في أراضي الداخل، ونحو 300 ألف من مختلف قطاعات الاقتصاد الفلسطيني في جانب أُخر على القدرة الشرائية داخلُ وعن سؤال «العربي الجديد» عما تقدمه الحكومة لفئة العمال. ردّ وزير الاقتصاد بالقول: «نسعى لإعادة هذه الفُّنَّة العمالية إلى الفعالية المطلوبة عير إيجاد برامج

خاصة لتشغيل الطيقات العمّالية في المشاريع المستدامة والصغيرة التي تدرُّ دخلًا ثَابِتًا ماديًا لعوائلها، ولا سيمًا في المشاريع الزراعية والحرف الصناعية، كما أننا نوجه المانحين إلى هذه القطاعات للتخفيف عنهم وعن الضغط القائم على . القطاء الخاص». ومن أشكال تفاقم الأزمة الاقتصادية

فَّى الضَّفَة، تعطَّل الْحَرْكة التَّجَارِية بِّينَ السوقين الفلسطيني والتركي بعد أن أعلنت الأخيرة منذ 3 أيار/مايو الحالى، وقف جميع الصادرات والتواردات مع إسرائيل، إثر تفاقم الأوضّاع الْإنسانية فًى غزة، حُيثُ إن حُجِم التبادُّل التجارِّي بيَّنَ فلسطينَ وتركيا والذي يمر من الموانئَ السرائىلىة، بلغ نحو 700 مليون دولار في العام 2023. وكشف العامور عن اتصالاتً مع وزارة التجارة التركية ويقول: «وصلنا خلالها لمرحلة شبه نهائية، ونحن بصدد الإعلان عن ترتيبات يتم فيها استثناء الصادرات التركية إلى فلسطين من القرار، وسط مخاوف من أي قيود إسرائيلية، لأن الإجراءات التى يصدرها سموتريتش تتعارُضٌ مع قوانُّين التَّجارة الْعالَّميةُ والأعراف الدولية». وعن قضية رواتب



الموظفين العموميين، يوضّح العامور أنه حتى اللحظة لا شيء واضحاً في هذا الملف، رغم استمرار الجهود الحكومية والتي



فلسطيني يحمك احتياجا ته في شارع بجنيت يوم 22 مايو 2024 (وهج بنب مفلح/ فرانس برس)

«الاقتصاد الفلسطيني رهين لدى إسرائيل التى تحكمنا علاقة معها قائمة على ثلاثة ملفأت أساسية، أولها الجانب السياسي المتمثل بالمفاوضات والمتوقفة منذ سنوات طويلة، بالإضافة للملف الاقتصادي الذي دمّره ألاحتلال، وزاد تدميره بعد الحرب على غزة، والجانب الثالث المتمثل بالتنسيق الأمني الذي تستطيع السلطة الضغط من خلّاله لللإفراج عن أموال المقاصة ومواجهة الابتزاز الإسرائيلي ولكنها لا تستخدمه». وتساءل الرياحي: «هل مطلوب من السلطة أن تكون دائمًا على حافة الانهيار الاقتصادي!»، مضعفًا: «لا

يوجد مصلحة دولية أو إسرائيلية بانهيار

أن تكون أكثر من ذلك إذا توفر لها عنصر

ساسى، ألا وهو الاستقرار السياسي، الذي

في غيَّابِه يصبح الحديث عنَّ اتفَّاقياتٌ

قتُّصادية حالية أو مستقبلية أمراً محفُّوفاً

لسياسي يعنى الأمن أيضًا، ومن المعلوم

بالضَّروَّرة أن هَذا الأخير عنصر أساسى

ُخر بالغُ الأهمية من أجل السماح بالازدهارُ

ونهضة المنظومة الاقتصادية - الصناعية

. للبينة، ومن ثم أيضاً المنظومة التجارية».

دوره، رأى الكاتب والباحث بمركز دراسات

لسياسة الدولية بروما (CeSPI) ماتيا

جامباولو أن «زيارة ميلوني إلى ليبيا تمثل

خطوة جديدة في النشاط الإيطالي في شمال

أفريقيا. ولا تأتى هذه الزيارة بالتزامن مع

اقترات موعد الأنتخابات الأوروبية فقط،

حيث بيدو أن إيطاليا، خاصة في شمال

أفرىقيا، لديها هدف مشترك مع رئيسة

فون ديرلاين، ولكنها تمثل أيضاً خطوة

للأمام نحو تنفيذ خطة ماتي للتنمية

في أفريقيا». وخطّة ماتّي تستهّدف وقفّ

تدَّفقات الهجرة غير النظَّامية، والتعاون

مع أفريقيا في مجالات الطاقة والعند

التّحتيّة وغيرهاً. وأضاف، في حديثٌ خَاصّ

لـ«العربي الجديد»، أن «ذلكُ يتجلَّى أيضاً

في زيـاُرَّة رئيسة الـوزراء إلى برقة، والتي

قدَّمتْ خلالها إيطاليا خبرتها في إعادةً

عمار درنـة والسد (وهـو قطاع تملك فيه

الشركات الإيطالية خبرة راسخّة، وتجدر

الإشارة هذا إلى وجودها في العراق من

جُل إعادة بناء سد الموصل)، ورَّغبة إيطاليا

في التعاون مع بنغازي، خاصة في مجال

الإمداد بالتكنولوجيا في القطاع الزراعي».

في تعليقه على هذه الرّيارة، قال المحامّي

والكاتب الصحافي الإيطالي المعروف يوري

ماريا برادو إنّ «تعَّقُد رُقعة الشطرنّج الليبية

تأكد من خلال رئيسة الحكومة الإنطالية

التى كان عليها، بعدما حطت رحالها فح

طراتلس، معقل حكومة الوحدة الوطنياً

برئاسة عبد الحميد الدينية، التوجه إلى

رقة لمقابلة الجنرال خليفة حفتر. وبدا من

المفوضية الأوروبية أورسولا

عالم خاطر»، مشدداً على أن «الاستقرا

مرارًا بأن يفعّلوا الشبكة إلا أنهم لم بلتزموا،

الواضح أن حكومة طرابلس الوحيدة المعترف

بها دولياً لم تكف كمحاور لإدارة العلاقات

بين البلدين». وأوضح برادو، في مقال

نشرته صحيفة «ريفورميستا» الإيطالية،

ىتارىخ التاسع من مايو يعنوان «تلك

. الواقعية المنافقة والحمقاء»، أن «ميلوني

تحدثت في بنغازي مع من لا يهيمن فقطُّ

على الشرق الليبي، مفترق الطرق الأساسي

نحو الساحل، وإنما أنضاً مع الشخصّ

الذي يعد بكافة المُقاييس رجل موسكو في

شمال أفريقيا»، ورأى أن ليبيا تمثل وجبة

دسمة بالنظر إلى ثرواتها الطبيعية فضلاً

عن «موقعها الجغرافي الذي يسيل له لعاب

الجميع. وكما نرى، فقد رسخت تركيا وقطر

من جَانبه، شُّدد سفير إيطَّاليا الأسبق في

تَّ أَتْ الْمُ الْمُرْدِيلِي كَيْكِياً عَلَى أَنْ «إِيطَالِياً تمثل رأس حربة الاتحاد الأوروبي في

أفريقيا، وزيارة ميلونى الأخيرة إلى ليبياً

تندرج في سياق سرديةً أكثر اتساعاً تعيد

إلى روماً في المقام الأول ثقلها في رقعة

الشطرنج المتوسطية من خلال متادرات

تحظى برؤية واسعة وزيارات متكررة إلى

دول تمثل بالنسبة لنا شركاء استراتيجين،

مثل الجزائر ومصر وتونس وأنغولا وليتا

ولبنان والمغرب». وأوضح كيكيا، في حديث

خاص لمجلة «فورميكي» الإيطالية نشرته

بتاريخ السابع من مأيو تحتّ عنوان «ليبيا

وخطة ماتّى، المعادلة الثنائية ناجعة. زيارة

ميلوني إلى طرابلس من وجهة نظر كيكيا"،

أن «العنصر الثاني، في هذا السياق، يتمثل

في الجدية التي تتعامل بها الحكومة مع

ي على المستوى متعدد الأطراف على المستوى متعدد الأطراف

بطريقة لا تشويها شائية. وتحدر الاشبارة

. في هذا المقام إلى مؤتمر التنمية والهجرة

الذِّي عقد برومًا في يوليو/ تموز الماضي،

وأيضًا مؤتمر إيطاليا - أفريقيا في ينايرً

كَانُونِ الثَّانَىُ الْلَاضَى الذَّيُّ حَقَقَّ نُجَاحًا

كبيراً»، ورأى أن «هذة الفعاليات كان من

شأنها أيضاً اعتماد إبطاليا كنقطة مرحعية

لاستراتيجية أوروبية حقيقية».

جذورهما في القطاع الغربي من البلاد».

ولن يلتزموا دون ضغوط أو توجيهات السلطة رغم وجود عوامل انهيارها، لكن أميركية، ما يجعل المطالبة أمرًا غير فعّال، في ذات الوقات لا يوجد ضغوط فلسطينية كما يرى الرياحي. ويلفت الرياحي إلى أن جآدة لوقف الابتزاز وتسليم أموال المقاصة المطلوب من الحكومة الفلسطينية تعزيز من أجل القدرة على دفع رواتب كاملة أو الإنتاج المحلى الذي يزيد فرص العمل شببه كاملة للموظفين في القطاع العام». وكانت السلطة الفلسطينية قد طاليت ويقلل الاستيراد الذي من شأنه أن يخفض ريسانية التي تسيطر عليها إسرائيل، وزيادة الجباية الداخلية، بالإضافة إلى مرّات عديدة بتفعيل شبكة الأمان العربية، وكان هناك مقترح أطلق في التأسع نشاء شبكة حماية للمواطنين الذين والعشرين من مارس/آذار 2012، وحتى أنتقلوا من مرحلة الاستقرار إلى مرحلة اليوم لم تلتزم الدول العربية بدفع 100 المديونية، وبالتالي تأسيس حالة اقتصاد مليون دولار شهريا للسلطة الفلسطينية تضامني وفق خطة تقشف، لأن ما دون كما نصّ المقترح، لا سيما وأن الرئيس ذلك، يعني ارتفاع نسبة الفقر والبطالة الفلسطيني محمود عباس طالب العرب

اعتراضات مبكرة على الموازنة

تؤكد أطراف سياسية عراقية مختلفة لـ«العربي الجديد»، استحالة تمرير الموارنة المالية للعام الحالي، بدون إخضاع النسخة الواصلة للبرلمان إلى تعديلات يعتبرونها «عادلة»، خاصة في ما يتعلق بتخصيصات المحافظات المالعة من مبالغ الاستثمار والتطوير ومراعاة عدد سكان كل محافظة وإنتاجها النفطي. وتبلغ موازنة العام الحالي 2024، وفقا لأرقام الحكومة العراقية، 211 تريليون دينار (نحو 161 مليار دولار)، منها 62 تريليون دينار رواتب للموظفين، فيما كانت موازنة العام 2023 قد تلغت 199 تريليون دينار ورواتب الموظفينُ 59 تريليون دينار (الدولار = نُحو 1310 دنانير). بينما تُقدر الحكومة الإيرادات المالية هذا العام بـ«144 تريليونا و336 مليار دينار، في حين تبلغ النفقات 210 تريليونات و936 مليار دينار، بعجّز يبلغ 63 تريليوناً و599 مليار دينار، تطمح إلى تحقيقه من فارق أسعار النفط ويلغت تخصيصات المحافظات لبرامج الحكومات المحلية، قرابة 11 تريليون دينار، وهي موازنات خاصة بالمحافظة تمنح لهم، لتنفيذ مشاريع تنموية مختلفة، غير تلك التي تضطلع بها

تخصيصات الموازنة

ويقول عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي معين الكاظمى، لـ «العربي الجديد»، إن «هناك اعتراضات كبيرّة على جداول التخصيصات المالية في موازنة سنة 2024، خاصة . . في ما يتعلق بتخصيصات المحافظات، فهناك انخفاض كبير بالأموال المخصصة لها، مقابل ذلك هناك ارتفاع كبير خاصة من قبل نواب الوسيط والجنوب». وبين الكاظمي أن «مجلس النواب سيعمل من خلال اللجنة المالية على إجراء تعديلات في الموازنة وفق الصلاحيات الممتوحة لها من خلال مناقلة الأموال وعدم إضافة أي أموال جديدة على الموازَّنة، من أحل إنصاف المحافظات كافَّة، وعدم التمييز بين

أحد اسواف العراف في 26 يونيو 2023 (طارف محمود/الاناضول)

محافظة وأخرى، وكذلك هناك ملاحظات على نسبة العجز وارتفاع الإنفاق». وأضاف النائب عن كتلة بدر البرلمانية أن «مجلس النواب يحتاج إلى وقت طويل، من أجل التعديلات وكذلك سيكون هناك استضافات عديدة لوزيرة المالية وكذلك وزير التخطيط من أجل مناقشة جداول الموازنة، وتعتقد أن تُمرير الموازنة بشكِّلها الحالي صغب جداً، ولهذا يجب إجراء تعديلات عليها حتى يكون هناك اتفاق سياسى على تمريرها دون أى معرقلات». النائب عارف الحمامي، توقع في حديث مُع «العربي الجديد»، الحاجة إلى شهريّن لأقرار الموازنّة. ب وأضاف أن هناك ملاحظات كثيرة، منها ارتفاع كبير في الإنفاق العام وكذلك زيادة بنسبة العجز عن الموازنة السابقة وهذا يُعنى أنَّ الديونَّ الخارجية والداخلية ستَّعود مجددًا».

في المقابل، قال الخبير في الشأن المالي نبيل المرسومي في تصريح صحافي، إن «هناك مخاطر كبيرة لعجز الموازنة لعام

2024، فَالعجز بِلُّغُ \$64,02 تريليون دينار حيث بلغ الرصيد المدور في حسّاب وزارة المالية 1,571 تريليون دينار، والزيادة في أسعار بيع النفط الخام المصدر تبلغ 16,607 تريليون ديُّنـار»، مبيِّنًا أن «الـحـوالأت المخصومة من الاحتياطي

القَّانوني للمُصارفُ الحكوّمية تساوي 5ٌ تريليوّنات ديّنار». وكشفُ الخبير في الشأن المالي أن «هناك مصادر ثلاثة في تمويل عجز الموازنة وهي الزيادة المتوقعة في الإيرادات النفطية ومقدارها 16,607 تريليون دينار في تمويل عجز الموازنة، والاقتراض الداخلي والخارجي والرصيد المتراكم من الحسابات الحكومية للسنوّات السابقةُ». واعتبر أن الحكومة بنت الموازنة على اقتراض تصدير 3,5 ملايين برميل بوميا وبسعر 83 دولاراً للبرميل بدلًا من 70 دولارا وهو سعر غير تُحفظي ومليء بالمخاطر لسببين الأول أن صادرات العراق النفطية أقل من 3,5 ملايين برميل يوميا بسبب قيود أوبك +، والثانى أن السعر المرتفع للنفط الذي تبنته الموازنة غير واقعى ومتفائل جدا وهو ما قدّ يعرض الموازنة لاختلالات أخرى فيّ حال عدم تحقق هذين الافتراضين».

شهرين. وأوضحت عبر بيان لها وبعد الانتهاء من التحقيق، أنه صدر القرار رقم 492 للعام 2024 برفع الوقف الاحتياطي عنه وإخطار الحكومة. وذكرت مصادر مقربة من وزير النفط لـ«العربي الجديد»، أن الرقابة الإدارية «اعربي السيد الماري . رفعت الوقف الاحتياطي يوم 12 مايو/ أيار الجاري، وباشر عون عمله أمس، لأسباب تتعلق ببعض الإجراءات الإدارية لدى حكومة الوحدة الوطنية. ورفعت هيئة الرّقابة الإدارية الوقف الاحتياطي عن وزير النفط بحكومة الوحدة الوطنية محمد عون وفقا لقرار رئيس هيئة الرقابة الإدارية رقم 492 سنة 2024. وفي 25 مارس/آذار الماضي، قرر رئيس هبئَّة الرِّقابة الادارية عبد اللَّه قادروه، لبقاف وزبر النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية عن العمل لدواع ومقتضيات لصلحة التحقيق.



إيطاليا وليبيا... تعاون اقتصادى محفوف بالمخاطر

وما ـ إبراهيم عثمان

تخطط إبطالبا لزبادة نفوذها الاقتصادي في لبيئاً ومزاحمة العديد من دول العالم في انتزاع مكاسب استثمارية من طرايلس. وظُّهر ذُّلُّكُ واضحًا من خلاَّل زيارة أجرتها رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني في السابع من مايو/ أيار الجاري إلى لتبيا، حيث التقت برئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفى ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة. ولكن المحاولات الإيطالية تواحه مخاوف من عدم الأستقرأر الاقتصادي لذي تعانى منه ليبيا وانعكاسه على أي

اتفاقات قد تعقد بين الطرفين خلال هذه روفينيتي لـ«العربي الجديد»، إن «ثمة الفترة. فى تعليقه على زيارة ميلوني إلى ليبيا قــال كبير مستشاري مركز «مـيـد-اور» للأبحاث التابع لمجمّوعة «ليوناردو»

تهتم انطالنا بتعزيز وحودها الاقتصادات فى أفريقيا

. الانطالية لصناعات الدفاع دانييل



مجموعة إيني لاعب بالغ الأهمية بالنسبة إلى إيطاليا في ليبيا (ستيفانو جويدب/Getty/ب

إلى الصين



كشفت بيانات رسمية عن تراجع صادرات دول مجلس التعاون الخليجي إلى الصين، حيث انخفضت بنسبة 4,9%، خلال شهر إبريل/نيسان 2024.

وارتفعت قيمة واردات دول الخليج من الصين خلال إبريل/ نيسان إلى نحو 10 مليارات و249 مليون دولار، مقارنة مع 10 مليارات و16مليون دولار في نفس الفترة من العام قبل السابق، بنسبة ارتفاع 16,32%. وسجل الفائض التجاري بين الدول 3,327 مليارات دولار لصالح دول الخليج خلال شهر إبريل مقابل فائض بقيمة 4,259 مليارات دولار في الفترة المقارنة من عام 2023.

صادرات الخليج



انخفاض



وانخفضت تلك الصادرات إلى

13 مليارا و576 مليون دولار، مقارنة مع 14 مليارا و276 مليون دولار، بالفترة المقارنة خلال عام 2023؛ وفقاً لبيانات

رسمية من الصين.

قطار يعزز التعاون بين عُمان والإمارات مسقط . کریم رمضان

> فمان والإمارات أول سكة حديد تربط بين ىلدىن خلىجىين، وسط توقعات ىسرعا تنفيذه، وعادة ما تستغرق دراسة هكذا مشروعات وتنفيذها سنوات، لكن دراسة «حفیت» جرت بسرعة استّثنائية ، لیکه _۱ القطار بمثابة نقلة مهمة للربط بين البلدين الخليجيين، كما ستؤدى هذه الخطوة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون، حسب مراقبين. وستكون رحلة القطار من ميناء صحار إلى أبوظبى أقصر من نصف المسافة المعتادة بالسيارات، وتبلغ سرعة القطار الخاص بالبضائع 120 كيلومتراً ف الساعة، ويمكنه استبعاب حمولة تصرّ إلى 270 حاوية نمطية، أما قطار الركاب فُتُصل سرعتُه إلى نُحو 200 كيلومتر في الساعة، وتبلغ الطاقة الاستيعابية الأحمالية للقطار الواحد ما يصل إلى 400 راكب. وتبلغ تكلفة المشروع نحو 3 مليارات دولار، وهو جزء من مشروع القطارات البذى يندرج ضمن رؤية خليجيةٌ مشتركة، حسبما صرح ف وقت سابق الرئيس التنفيذي لشركة «حفیت»، أحمد الهاشمي، بمنتدى الاستثمار الإماراتي - العماني. وكان المنتدى الاستثماري ألإماراتي - العمان المشترك الـذي عقد بأبوظبي في 23 إبريل/نيسان الماضي، أعلن عن تفاصيل المشروع وسط تسارع في أعمال تنفيذه.

خطوة استراتيجية في السياق، يشير الخبير الاقتصادي الإماراتي، على سعيد العامري، فم تُصريْحاتُ لـ«الغّربي الجديد»، إلّي أ «قطاًر حفىت» يعد خُطوة استراتيجيا لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجارء بين البلدين ودول مجلس التعاور الخليجي بشكل عام، ويساهم في تسهيل حركة البضائع بين الإمارات وعمان، ما

يقلل تكاليف النقل ويزيد حجم التبادل التجارى بين البلدين. كما يوفر القطار حسب العامري، بنية تحتية حديثة يعد مشروع قطار «حفيت» بين سلطنة

تدعم الصناعات التحويلية والتجارية

ى الإمبارات وعميان، منا ينعزز النمو الاقتصادي ويساهم فى تحقيق التنويع الاقتصاديّ، لافتا إليّ أهمية المشروع في خلق فرص عمل جديدة، سواء أثناء مرحلة الإنشاء أو التشغيل، مّا يعزز سوق العمل المحلي في كلا البلدين. ويضيف العامري أن المشروع يساهم في تخفيف الضغط على الطرق السريعة والحد من الازدحام المروري، ما يسهم فَى تحسين نوعية الحياة فَى البَلدينُ الخُليجيِّين، كما يسهم فيّ تحسين الكفاءة اللوجستية وتقليل الوقت المستغرق في نقل البضائع، ما يجذب المزيد من الاستشمارات الخارجية وبالنسبة لمنطقة الخليج، يرى العامري أن المشروع يعزز التكامل الاقتصادى بين دول مجلس التعاون الخليجي، م بسهم في تحقيق رؤية مجلس التعاون الخليجيُّ للوحدة الاقتصادية، كما يسهم

في تسهيل حركة الأفراد والسياح بين دوَّل الخلَّيج، ما يعزز التبادل الثَّقَافَو والاجتماعي والسياحي. وفي الإطار ذاته، يسهم مشرّوع قطار حفيت في تحفير المشروعات المشتركة عبر توقير بنية تحتىة مشتركة بمكن استخدامها لتنفيذ مشروعات إقليمية ضخمة تعود بالنقع على جميع الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، بحسب العامري، النذي يبرى أن تكلفة المشروع تبدو مناسبة بالنظر إلى أهميته الاقتصادية والاستراتيجية. ويؤكد العامري أن فوائد المشروع تتجاوز مجرد توفير وسيلة نقل بكثير، حيث يمتد تأثيره ليشمل تعزيز النمو الاقتصادى وتحسين البنية التحتية ودعم التكامل الإقليمي وزيادة الكفاءة اللو حستية، ما يُجَعِلُ الْأُسْتِثُمَار فيه خطوة استراتيجية نحو مستقيل

أكثر تكاملاً وازدهارًا لدول المنطقة.

تأشيرة عن زيادة كبيرة في السياحة الخليجية البينية، مع تفضيل كثير من المسافرين الانتقال عن طريق القطار، باعتباره ضمانة لراحة أكبر عبر . تفادى اكتظاظ المراكز الحدودية البرية، ما يعنى أن إفادة المشروع ستتعدى الجانب التجاري إلى أفاق سياحية كبيرة، بحسب الطوقي. ويلفت الطوقي إلى أن هكذا مشروعات من شانها دعم تشغيل الشركات الصغيرة والمتوسطة التى تزود المشروع بتوريدات تجارية ستفيد منها البلدان الخليجيان، قضلا عن خلق كثير من الوظائف ودعم سهولة التنقل، خاصة لأعداد كبيرة من العمانيين الذين يعملون في الإمارات. ويؤكد الخبير الاقتصادي العماني أن السلطنة قادرة على دفعً نصيبها من تكلفة المشروع، فالملاءة المالية للسلطنة حيدة، حسب تقديره،

التأشيرة الخليجية

تصريحات له «العربي الجديد»، إلّى أنّ

تنفيذ مشروع قطار يجري ضمن عمل

إن المنظومة المشرفة عليه هي الهيئة

ألعامة للسكك الحديدية الخُليجية،

التى تتخذ من الرياض مقرا لها، ما

بمثلّ واحدة من «ضمانات» المشروع

. المهمة، حسب تقديره. ويضيف

الطوقى أن المشروع من شائلة زيادة

التبادل التجاري بين سلطنة عمان

والمساهمة في دعم السياحة الخليجية

ومن المتوقع أن يسفر إصدار هكذا

لنجاح المشرقع، حسب تقديره.

ودولت الإمبارات العربية المتحدة

34 مليون يورو من الفستق إلى أوروبا نسبة 17% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأعلنت إيران أن صادرات الفسنتق إلى الاتحاد الأوروبي في الربع من إيران في الربع الأول من عام 2024. ومن إجمالي صادرات الفستق الإيراني مع تحسن أسعار النفط والغاز، وفي الفترة، كان 71% منها اي 24,3 مليون ظلُّ نظرة الحكومة العمانية لقطارّ حفيت باعتباره مشروعا استراتيجياً.



الوحهات الساحية للأحانب

فُي كوريا الحِنْوبيّة أظهر تحليل للبيانات الضخمة أجرته نظمة السياحة في كوريا الجنوبية وتم الكشيف عنه أمس، أن «شيندانغ-دونغ» و «يوئيدو » في سيول كانا أكثر الوجهات لسياحية شعبية للزوار الأجانب في عام 2023 والنصف الأول من هذا العام، إلى جانب جزيرة «جيجو». وقدمت رئيسة فريق استراتيجية بيانات السياحة في نظمة السياحة الكورية، لي مي-سوكّ، تلك النتائج خلال ندوة في سيول شاركت فى استضافتها وزارة الثقافة والرياضة السُّعاجة ومنظمة السياحة الكورية. رقالت: أصبح متجر «هيونداي سيول» في يوئيدو» وجهة شعبية للتسوق، بفضل زيادة عدد الزوار من الصين واليابان رتايوان. وأضافت: يشير تحليلنا إلى ن الأحانب غالبا ما يختارون الأماكن السياحية التي يرتادها السكان المحليون.

نمو صادرات الفستق الإيراني إلى أوروبا

علن مركز الإحصاء الأوروبي أن صادرات يران من الفستق إلى الاتحاد الأوروبي فلال الربع الأول من العام الجاري ارتفعت نسبة 17% لتصل إلى 34 مليون يورو. واورد مركز الإحصاء الأوروبي يوروستات) أن إيران صدرت ما قىمته في الربع الأول من عام 2024، وهو ما زاد الأول من العام الماضي بلغت 29 مليون يورو. وكانت ألمانيا أكبر مستورد للفستق البالغة 34 مليون يورو إلى أوروبا في هذه يورو يتعلق بالواردات الألمانية من إيران. عقدة رغيف الخبز

من العام 1977 خلال فترة حكم أنُّور السادات.

يظل رغيف الخبز عقدة كل الحكومات التي تناوبت على حكم

مصر طوال ما يزيد عن نصف قرن، فما أن تَّفكر أي سلطةً قائمةٌ أو حكومة في زيادة السعر حتى تتراجع واضعة أمام أعينها «انتفاضة الخبر»، وما حدث يومي 18 و19 يناير/ كانون الثاني

ففي ذلك اليوم خرجت مظاهرات شعبية واسعة ضد الغلاء، ورفَّضا لمشروع ميزانية أعلنها عبد المنعم القيسوني، نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، أمام مجلس ألشعب ويقضى برفع أسعار العديد من المواد الأساسية والسلع التموينية رالغذائية، وتطبيق إجراءات تقشفية بحق المواطن بهدف خفض

عجز الموازنة العامة استجابة لإملاءات صندوق النقد الدولي في

كان رد فعل الشارع عنيفا وسريعا على الزيادات الجديدة في الأسعار، حيث خرجت المظاهرات للشوارع في المدن والمحافظات المصرية المختلفة، وفي مقدمتها العاصمة القاهرة، وصاحبتها

أعمال عنف وإحراق للممتلكات العامة والمقار الحكومية، وهو

في مصر

مصطفى عبد السلام

ذلك الوقت واتفاق الحكومة معه.

ماك وسياست

ترتدّ الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة على سوق العمل الإسرائيلي الذي بات مشوهاً بفعل استمرار نزوح عشرات الآلاف من لمناطق المتاخمة لقطاع غزة جنوباً والحدود اللبنانية شمالاً والذين اضطروا إلى تغيير مهنهم، فضلاً عن بقاء مئات آلاف الموظفين والعمال ضمن صفوف جنود الاحتياط

الحرب تشوّه سوقالعمل

آلاف الإسرائيليين يغيرون مهنهم وسط النزوح وتوقف أشغاك

عماك أجانب غير محترفيت

الأصلى مثل ابتعاد السماء عن الأرض،

لافتا إليّ أن من حوله استقبل تغيير مساره

المهنى بالكثير من الاستغراب. وقال: «لقد

رفع النَّاس حواجبهم. لقد سخرواً مني. لقد

كنت في المبيعات في المكتب طوال حياتي

من الثامنة إلى الخامسة مع سيارة جيدة

شحعه على ذلك بدوره، قالت أورال (28 عاماً

وهو من مستوطنة كريات شمونة في المنطقة

الشمالية من فلسطين المحتلة على الحدود

مع لبنان، إنه عمل خلال السنوات الثلاث

المأضية مدير فريق في شركة متخصص

في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي

الثَّامن من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كانّ

من المفترض أن يبدأ عملاً جديداً في نفس

لقدس المحتلف. **العربي الجديد**

قلبت الحرب الإسرائيلية على قطاع غـزة حياة مئات آلاف الموظفين والعمال الإسرائيليين أسا على عقَّب، إذَّ اضطر الآلافُ منهم إلَّى تُغيير مهنَّهم، بعدُ توقف أعمالهم ونزوحُهم من المناطق المتاخمة لقطاع غزة جنوباً والحدود اللبنانية شمالاً، بينما لا تلوح في الأفق نهاية للحرب التي تدنو من شهّرها لتاسع. وطاول التغيير القسرى مختلف للهن والوظائف، إذ اضَّطر مهندسون في مجال الإلكترونيات الأوفر حظاً داخل سوق لعمل في إسرائيل إلى العمل في صنع الحلويات، وقبل مديرون في وظائف مرموقة العمل فى مهن هامشية بعيدة تماماً عن تخصصاتهم. ما صنعته الحرب في سوق العمل الإسترائيلي خلال بضعة أشهر لد تصنعه عُقود من الصراعات وأزمات مالية وصحية أخرها وباء كورونا قبل نحو أربع سنوات، وفق تقارير إسرائيلية أشبارت إلى حدوث انقلاب في مسار حياة عشرات وربماً مئات الآلاف، فهناك من فقدوا وظائفهم، ومن ذهبوا إلى الانضمام إلى جنود الاحتياط

في الجيش، ومن أُغلُقُت أعمالهم، ومن تم

إجلاؤهم من موطنهم إلى بيئة جديدة. تؤكد «جمعية 121»، التي تعمل على تعزيز التدريب المهنى الجيد والتى تحظى بدعم حكومي أن هناك تغييرا كبيراً ملموساً في المهن بعد الحرب. ويقول تالى نير، الرئيس تنفىذى للحمعية وفق صحيفة «بديعوت أحرونوت» الإسرائيلية: «نرى العديد من الطلبات من الأشخاص الذين يريدون إجراء تغيير مهنى كبير بعد الحرب، والأسباب متنوعة، سواء كان ذلك بسبب إجلائهم و إعادتهم من المناطق الآمنة التي جرى إنواؤهم فنها أو أن الحرب أثرت عليهم عقلياً». تشير الجمعية التي تضم حوالي 50 منظمة اجتماعية وتجارية تعمل معاً لتعزيز التدريب المهني، إلى أن «الدولة يجب أن تساعد هـؤلاء الأشخاص على تغيير مسارهم». وقال نير: «توجد حالياً قرابة 140 ألف وظيفة مهنية مفتوحة». أحد الذُّبن ضطروا إلى تغيير مهنهم، نسيم ميمون وهو من مدينة سديروت شمال قطاع غزة، حيث ولد وعاش طوال حياته هناك وعمره 46 عاماً، وأب لخمسة أبناء ويعمل مهندس الكترونيات وزوجته معلمة. وبعد اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول لماضى انتقل مع عائلته إلى تل أبيب واضطر إلى العمل صانع حلويات. وأضاف مدمون: ربعد ستة أشهر، عدنا إلى سديروت، وكان ذلك خطأ، لأنه ليست لدينا أي حماية». وأشار إلى أنه بات بحاجة إلى المساعدة والمشورة بعد تسبب الحرب في تغيير مساره المهني، مضيفا: «في بعض الأحيان عليك القفز في

الماء، وهذه الفترة جعلتنيّ أقفز في الماء». ولفت إلى أن الفترة التي قضاها في الإجلاء لم تكن جيدة بالنسبة له قائلا: «في الفندق، عوملنا مثل الدرجة الثانية.. لم يعطونا ما نستحقه، لكننا لا نشكو». وأشار إلى أنه لا بشعر بالأمان بعد عودته إلى سديروت رغم الوعود الحكومية بتحقيق ذلك، مضيفا «أريد الانتقال إلى تل أبيب أشّعر مأمان أكس

هناك مما كنت عليه في سديروت». بالنسبة إلى ران صادوق البالغ من العمر 28 عاماً، وهو أب لطفلين من مدينة سديروت أيضا، وكان يعمل مدير مبيعات في إحدى كُبِرِ الشُّرِكَاتُ الإسرائيلية، تلازمة الأناقة وربطة العنق طوال سنوات ماضية، لكنه بعد الحرب أصبح يعمل «منسق موسيقي» في الحفلات. قال رآن: «كانت وظيفتي الأخيرة هي مدير المبيعات في شركة هوّت (تعمل في مجّال الاتصالات وتقدم العديد من الخدمات منها التلفزيون الكابلي)، وبعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول، أدركت أن الحياة ليست كما كنا نظن.. فقد انتقلنا إلى إيلات لمدة أربعة أشهر لم أفعل فيها شيئاً وكنت أبحث عن طريقة لتمضية الوقت وفي الغالب أهدرنا اللال، ثم

انتقلنا إلى تل أبيب لكن الأمر صعب». وأشبار إلى أن أنه اضبطر إلى العمل منسق موسيقي، رغم أن ذلك بعيد تماماً عن عمله



يديعوت أحرونوت.

أيضا ما يكون له أثر على النشاط الاقتصادي ومستويات المعيشة في إسرائيل. ومن الأشخاص الذين غيروا وظائفهم أيضا بعد الحرب، يارون بن يائير (45 عاماً)، وهو أب لأربعة أطفال، الذي جرى إجلاؤه وأسرته من كريات شمونة (شمال)، والذي وُلد ابنه الرابع في الفندق الذي تم تسكين أسرته فنه بعد الإجلاء. وقال: «توجهنا إلى القدس ثم إلى فندق في تل أبيب، وتنقلنا بين عدة شقق، وُالْأَن نَحُن قَى شَقَّةُ مُسْتَأْجِرَةً فَى تَل أَبِيبٍ. كنت أعمل فتى تكييف، لكن الآن اشتريت دراجة كهربائية وأقوم بإعداد الوجبات في لمنزل لأبيعها عن طريق التوصيل.. أريد

نتانيا (غرب)، مشيرا إلى أن والديه يحصلان على إعانات بطالة، لكن من المستحيل العيش بهذا المبلغ، لذا قرر وأخته المساعدة. وأوضح: «أختى التى كانت تعمل فى كريات شىمونة فى للعمل في تصفيف الشعر، وأخذت دورات في فى أن تتواصل معى الشركات وأن أعمل على الرّغم من أننى لا أمّلك الكثير من الخبرة في

مع والديه وشقيقيه. وأضاف: «حتى قبل شهر، كنا في طبريا (شمال)، ثم انتقلنا إلى مركز الاتصال التابع لشركة اتصالات، انتقلت التسويقُ والتدريب الشخصي، وتحوَّلت إليَّ التسويق لمصلحة الشركات الخاصة، وأرغب هذا المجال.. لقد تم إجلاؤنا منذ سبعة أشهر

يقولون إنني أخطأت، لكن وسط الحرب لا أكسب لقمة عيشي هنا وأبقى في تل أبيب». وحتى في المناطق التي تبدو أمنة من ضربات المقاومة الفلسطينية جنوباً وحزب ولا نرى أي أفق.. ولن نعود إلى ديارنا دون وإلى جانب التغييرات المهنية التى أحدثتها الله اللبناني شمالاً، تسبب الارتباك الذي تخصصه، لكن كلُّ شيء توقف وعادر المكان الحرب، فإنها قد تحدث تغييرات ديموغرافية

«إمبايا روس» لـ«إزفيستيا» إنه تسنى

التوصل إلى اتفاقات شفهدة مع

مؤسسات ائتمانية محلية في تركيا

تركيا بصدد توسيع الحسابات المالية مع روسيا

ذكرت صحيفة «إزفيستيا» الروسية في عددها الصادر، أمس الثلاثاء، أن لبنوك التركية قد تستأنف في القريب العاجل الحسابات مع روسيا لتشمل قائمة حديدة من فئات المنتحات، بما فيها السلع الاستهلاكية والإلكترونيات والصناعات الهندسية. ونظراً Ygn أهمية الشراكة مع روسيا في ما يخص تركيا، بما في ذَّلك من وجَّهة النظر المالية، ثمة توقعات باستمرار بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين للفئات غير الخاضعة للعقوبات الغربية بشكل مباشر. وقال أليكسي رازوموفسكي المدير التنفيذى لشركة

في مايو/أيار الجاري، ولكنه لم يتم بدء قبول المعاملات وفقاً للقائمة الحديدة بعد. وأكد مدير عام شركة المحموعة الأولى، اليكسي بوروشين، هو الآخر، أن المفاوضات مع الشركات التركية تشهد حالماً انتعاشاً كبيراً، متوقعاً أن يتم توسيع نطاق التجارة البينية عتباراً من يونيو/حزيران المقبل توسيعاً كبيراً. ورجح بوروشين أنه تم التوصل إلى حل وسط مع تركيا بشأن محموعة من فئات السلع، مشيراً إلى أن هذه الدولة تبقى واحدة من المحطات الرئيسية للإمدادات إلى روسيا.



مقر بنك «في تي بي» في موسكو ثاني اكبر مصرف في روسيا، 3 اكتوبر 2023 (فرانس برس)

شركات النفط النرويجية تتوسع في الإنتاج

تكلفة حنود الاحتياط

الكثير من الوظائف بسبب استدعاء أكثر من

300 ألف شخص للانضمام إلى الجيش، في

مصادقة الكنيست (البرلمان) في وقت سابق

من مايو/أيار الجاري على قانون يقضم

بتشغيل المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين

16 و18 عاماً مساءً خلال فترات التوقف عن

المدرسة. ويأتى ذلك بسبب قلة العمال بسبب

الحرب وبهدف تعزيز الاقتصاد. ووفق



وسلو . العربي الجديد

الإحصاء النرويجية، أمس الثلاثاء.

وتقدر الهيئة، بحسب ما نقلت وكالة

بلومبيرغ الأميركية، أن يصل الإنفاق

في عام 2025 إلى 216 مليار كرونة.

لعمليات تطوير الحقول العديدة تعتزم شركات النفط والغاز العاملة التي بدأ العمل فيها في نهاية 2022». على الجرف القاري النرويجي إنفاق 247 مليار كرونة (24 مليارّ دولار ميركي) هذا العام، مما تعكس نمو الاستثمارات في التنقيب وفي الحقول القائمة حالَّناً هناكُ. ومنَّ المتوقع أن يقفز الإنفاق على استخراج المواد الهيدروكربونية ونقل خطوط الأنابيب بنسبة 15% خلال 2024، مقارنة بـ215 مليار كرونة أُنفقت فم العام الماضى، وفقاً لما ذكرته هيئةً

وأشسارت إلى أن خطوط الأنابيب الجديدة اللازمة لربط هذه التطورات، إضافة إلى زيادة النشاط لتعزيز نتاج الحقول العاملة بالفعل، سيزيد الإنفاق بشكل كبير. وكيان هناك اندفاع في الخطط الإنمائية المقدمة قرب نهاية 2022، حيثُ سعتُ شركات النفط والغاز النرويجية للاستفادة من الإعفاءات الضريبية خلال فترة جائحة فيروس كورونا. لكن أسعار النفط الخام تراجعت خلال الحائحة، مما أثار مخاوف بشأن الاستثمار وخفض الوظائف في الصناعة.

وقالت الهيئة إنه سيكون هناك

نشاط استثماري كبير العام المقبل

8,17 مليارات دولار بعد سعة أشهر من الحرب يسيطر على سوق العمل وحدوث شواغر في

الوقت نفسه يمنع التقاعس بين الشياب». تحقيق أجرته صحيفة «كالكاليست» حاد» يسود أوساط جنود الاحتياط جرا: طول مدة الخدمة. وحذر هؤلاء الجنود من أن طاولت حياتهم العملية. وأشارت الصحيفة

القانون، سيتم تمديد ساعات عمل المراهقين حتى الساعة الواحدة صياحاً خلال فترات الاحادة المدرسية. وقال وزير العمل يواف بن تسور، الذي قدم المقترح، وفق تقرير منفصل لـ«يديعوت أحرونوت» إن «التعديل سيساعد أصحاب العمل على جلب عمالة إضافية وفي

رغم هذه التدابير، فإن استمرار الحرب بعمق من التشويه الذي طاول سوق العمل وبخلق اضطرابات اجتماعية أكبر. وكشف الاقتصادية الاسرائيلية أخيراً عن «تذمر هذا الأمر يمثل استنزافا لهم، لافتين إلى أنه تسب في مشكلات نفسية وزوجية وأخرى

إلى أن طول مدة الخدمة في الجيش كانت له أنعكاسات سلدية على الاقتصاد الإسرائيلي إذ قدرت وزارة المالية تكلفة أسام الاحتباط فُى الحربُ بنحو 5,44 مليارات دولار، لكن التكلفة ارتفعت بعد سبعة أشهر إلى 8,17 مليارات دولار، ولا تزال الحرب مستمرة.

ولا تقتصر أضرار الحرب التي لا تلوح في الأفق نهابة لها على الموظفين والعاملين في مختلف الأنشطة والمهن، وإنما أيضا أصحاب الأعمال الذين باتوا يتحملون فواتير لتعويض من جرى استدعاؤهم إلى الجيش جنود احتياط. وكشفت صحيفة «معاريف» أنه جرى في الأيام الأخيرة تقديم التماس إلى المحكمة العليا نيابة عن رئاسة أصحاب العمل والشركات في إسرائيل بطلب من المحكمة أن تأمر وزيري المالية والعمل بتعديل أنظمة التأمين الوطني التي

تم وضعها أخيراً بحيث تضمن التعويض الكامل لأصحاب العمل لجميع المدفوعات التى سيتم دفعها فعلياً لموظفيهم الذين جرى ضمهم إلى الاحتياط، بما في ذلك المدفُّوعات الأحتماعية (الاشتراكات في صندوق معاشات التقاعد، ومخصصاتً

الاجتماعي وصندوق التدريب). وتنص أنظمة التأمين التي تم وضعها أخيراً

جنود ومدنيون خلاك جنازة منتح فني شهير قتك في الحرب بعد استدعائه للاحتياط بالجيش، 13 نوفمبر 2023 (فرانس برس)

تعويضات نهاية الخدمة، وأقساط التأمين

2023 و 31 ديسمبر/كانون الأول 2024.

الاقتصاديين في «ويست بك»، إن سياسة

المركزى النيوزيلندى تهدف إلى ضمان بقاء

أسعار المنازل عند مستويات مستدامة حيث

سيكون نمو الائتمان مرتبطاً بشكل أوثق

بنمو الدخل. وأضاف أن هناك توقعات من

قبل بنكه بأن ترتفع أسعار المنازل بنحو

على أن مؤسسة التأمين الوطنى ستعوض أصحاب العمل عن الدفعات التي دفعوها لصندوق التعويضات أو صندوق التقاعد وعن دفع أقساط التأمين التي دفعوها نيابة عن موظفيهم الذين خدمواً في الاحتياط، بمعدل 20% من الدخل اليومتي للموظف، وذلك للفترة ما بين العاشر من يُوليو/تموز

نيوزيلندا تفرض قيودأ على القروض العقارية

والتي ستُطبق اعتباراً من الأول من يوليو/

تمور المقبل، وفق ما نقلت صحيفة وول

ستريت جورنال الأميركية، أمس الثلاثاء.

ولفت إلى أن القيود «تستهدف الحد من

حالات التخلف عن السداد عن طريق تقليل

حجم الخسائر المحتملة في حالة تراجع

سوق الإسكان». وقال كريستيان هوكسب

نائب محافظ البنك، إن خطوات المركزي

تعمل بمثابة حواجز حماية تقلل مز

تراكم الإقراض عالى المخاطر في النظام

المصرفي. بدوره، قال شاتيش رانشود، كبير

ويلينغتون ـ العربي الجديد

فرض البنك المركزي النيوزيلندي قيودا على الإقراض العقاري، وسط ارتفاع الديون وأسعار المنازل، مشدداً على أن سياسته تهدف إلى ضمان بقاء أسعار العقارات عند مستويات مستدامة والحد من مخاطر عدم الاستقرار المالي المحتملة الناجمة عر ارتفاع ديون الأسرّ. وأشار إلى أن القيود تتعلق بنسب الدين إلى الدخل وكذلك نسبة

القروض بالنسبة للملاك والمستثمرين،



6% خلال العام الجاري و7% أخرى خلال العام المقبل، مقابل نمو في الأجور الاسمية بما يتراوح بين 2% إلى 3% خلال 2024 و 2025. وأضَّاف أن الأرتفاع المتوقع في أسعار المنازل يرتبط بالضغوط السكاني المستمرة والتوقعات بالتخفيف التدريجي في نهاية المطاف في تكاليف الاقتراض. وأبقى الدنك المركزي، الأسبوع الماضي، أُسْعَارُ الفَائِدة دون تُغْيِيرِ عَنْدُ 5,5% وَذَلَّكُ

للاجتماع السابع على التوالي، وسط بقاء التضخم عند 4,7% على الرغم من التراجع الذي سجله خلال الربع الأول من العام الحارى. ولا يزال معدل التضخم أعلى بكثير من النطاق المستهدف السنوى للبنك المركزي الذي يتراوح بين 1% إلى 3%، مما يشير إلى أنه من المرجح أن يبقى البنك أسعار الفائدة عند المستوبات الحالبة لمواصلة خفض التضخم. وقال البنك المركزي إنه يتوقع أن ينخفضُ التضخم ضمن نطَّأقه المستهدف بحلول نهاية عام 2024 فقط. وكان «المركزي» النيوزيلندي من بين أوائل البنوك المركزية الكبرى التي بدأت في رفع أسعار الفائدة استجابة لأرتفاع التضخم فى أعقاب حائحة فيروس كورونا قبل أربع ستنوات، لكن جهودها الرامية إلى إحباط التضخم قابلتها سلسلة من التحديات منها تداعيات اندلاع الحرب الروسية في أوكرانيا ني فبراير/شباط 2022.

ما دفع السادات إلى التراجع بسرعة عن قرار الزيادة، وسحب مشروع الحكومة من البرلمان بعدما أطلق على المظاهرات اسم «ثورة الحرامية». وطوال ما يقرب من 30 سنة حاولت حكومات مبارك المتعاقبة الاقتراب من هذا الملف الشائك وزيادة سعر رغيف الخبز، خاصة في المراحل التي دخلت فيها في مفاوضات مع صندوق النقد والبنكُّ الدوليين للحصول على قروض، لكنها نشلت خوفًا من ردة فعل الرأى العام، وخاصة أن رغيف الخبر بات طعام معظم المصريين في ظل زيادة أسعار السلع الغذائية البديلة، ومنها الأرز والمكرونة وعيرها. وفى ظل تلك الاعتبارات وغيرها يمكن النظر لأهمية التحركات الحالية التي تقوم بها السلطات في مصر تجاه فتح هذا الملف الشائك وتخطي عقدة السلطات والأنظمة السابقة وتجاوز هذا الخط الأحمر، ولذا شاهدنا هذه الأيام حديثا رسميا مكثفا عن

رغيف الخير المدعوم، وأن سعره الحالي يقل كثيراً عن كلفة إنتاجه، وأنه لا يزال يباع للمواطن بخمسة قروش، بينما وصلت كلفة إنتاجه إلى 125 قرشاً، وهو أمر يرفع مخصصات دعم منظومة الخبر في الموازنة العامة الحالية إلى ما بين 120 و130 مليار جنيه، وهذا الكلام مبالغ به، خاصة مع استقرار أسعار الغذاء عالميا، حيث إن مصر تصنف بأنها أكبر مستورد للقمح في العالم، ونظرة لبنود المخصصات في الموازنة تؤكد ذلك، إلا إذا اخذنا في الاعتبار قفزات سعر الدولار مقابل الجنيه في السنوات الثلاث الأخيرة، وما ترتب عليها من زيادة كلفة الواردات على الموازنة. بل إن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي خرج علينا، الاثنين الماضي، بتصريحات واضحة تقول إن الحكومة تعمل على خطة لتحريث أسعار بيع الكهرباء والخبز المدعوم بصورة تدريجية، بما يتناسب مع الزيادة «الرهيبة» في الأسعار، وارتفاع فاتورة الدعم بنسبة 20% إلى نحو 636 مليار جنيه (13,46 مليار

دولار)، في موازنة العام المالي الجديد. هذا التحرف الحكومي لم يأتُّ فجأة ومن باب الصدفة من حيث التوقيت، حيث إنه يأتَّى في الوقت الذي تستضيف فيه القاهرة عثة فنية من صندوق النقد الدولي حتى منتصف الشهر المقبل لمراجعة مدى التزام الحكومة ببرنامج القرض المتفق عليه والبالغة قيمته ثمانية مليارات دولار، والذي من أبرز بنوده زيادة الأسعار البنزين والسولار والغاز، وهو ما يعنى زيادة أسعارها بشكل متواصل، ورفع سعر الخدمات، مثل الكهرباء والمياه والمواصلات وغيرها، إضافة إلى تحرير سوق الصرف وبيع الحكومة المزيد من الأصول العامة، سبواء البنوك أو الشير كات أو الأراضي وغيرها. بالتالى لا يمكن فصل التحرك الرسمى للحكومة في التوجه نحق زيادة سعر رغيف الخيز عن الاتفاقات الميرمة غير المعلنة مع صندوق النقد الدولى القاضية بزيادة سعر رغيف الخبز وخفض الدعم الموجه للسلع التموينية، وخصخصة قطاعات خدمية حيوية مثل الصحة والتعليم، وأن الحكومة استجابت بالفعل لتك الضغوط، والدليل تصريحاتها الأخيرة بشأن زيادة سعر رغيف الخبز. ومن التصريحات المتلاحقة في هذا الملف بيدو أن الحكومة عازمة على اتخاذ قرار زيادة سعر رغيف الخبز وبسرعة غير متوقعة تجنبا لأى صدام مع صندوق النقد الدولي، ومن هنا يطرح المواطن عشرات الأسئلة التي قد لا يجد لها إجابة

عند صناع القرار وكبار المسؤولين. أول سؤال: هل هذا هو الوقت المناسب لزيادة سعر رغيف الخبز، وخاصة أن الأسواق المصرية تشهد حالة غلاء متواصلة وغير سببوقة، وأن قدرة المواطن الشرائية انهارت، ولم تعد لديه القدرة المالية أو أي سيولة نقدية لملاحقة الأعباء المعيشية وكلفة الحياة

التي باتت مستحيلة على الجميع؟ وثانَّى الأسئلة: ألا توجد بدائل أمام الحكومة غير تلك الزيادة في سعر رغيف الخبز التي ستضر غالبية المصريين، وكيف ينظر المواطن أصلا لقرار زيادة سعر السلعة الغذائية الأولى في الوقت الذي توجه فيه الحكومة مئات المليارات من الجنيهات لتمويل مشروعات لا تمثل أولوية له ولا قيمة مضافة للاقتصاد في الوقت الحالى، وتغترف مليارات الدولارات من الخارج لإقامة تلك المشر وعات وتحميل المواطن كلفة سداد أعباء الديون في صورة زيادة متواصلة في الضرائب والرسوم وأسعار السلع والخدمات؟ ريدة سي المرابعة على المرابعة العاصمة الإدارية الجديدة يزيد عن مخصصات دعم منظّومةً الخبر في الموازنة لمدة تزيد عن العام، وأن إطعام المصريين أهم ألاف المرآت من إقامة أفخم مسجد وأكبر كنيسة وأوسع أوبرا ومدينة فنون في الشرق الأوسط، وأهم مليون مرة من شق هر صناعي في تلك العاصمة تتم على جانبيه إقامة القصور الفيلات لعلَّية الَّقوم وكبار رجال الأعمال. ورابع الأسئلة: أين موال الإمارات البالغة 35 مليار دولار تمثل قيمة صفقة رأس الحكمة، لماذا لم تخصص الحكومة ثلاثة مليارات دولار منها لتغطية مخصصات دعم الخبر طوال عام كامل؟

المواطن لا يزال يسأل عن الأولويات التي تاهت عن الحكومة، ومنها الحق في الغذاء ورغيف الخبز والصحة والتعليم والسكن، لأن الحكومة لا تزال ترى أن أولوياتها القصوى مختلفة تماما، وهي إرضاء صندوق النقد وغيره من الدائنين الدوليين حتى تواصل اغتراف القروض السهلة من الخارج، وإغراق الدولة في مستنقع يعلم الله وحده متى وكيف الخروج منه.

الوعب حياك الماضي

تشى نصوص يكتبها أدباء وصحافيون في إسرائيل هذه الأيام بأن المجتمع

اقترفوه في الماضي، وكان مقزَّزاً من الناحية الأخلاقية. وفي رأيه، على الرغم من المحرقة النازية التي مثّلت ذروة الحاجة إلى بناء ملجاً آمن للشعب اليهودي، أقيم مشروعُ دولة إسرائيل هو أيضاً على حساب شعب آخر. وبمفهوم معيّن، هذا الرعب الإسرائيلي غير مرتبط بالجرائم الأخلاقية التي كانت إقامة الدولة مرهونة باقترافها إنما بإنكارها. واضح من النموذجين، وثمة نمآذج أخرى مثلهما، وجود سعى للدفع نحو تكريس خطاب عام يقوم على مواجهة السردية الصهيونية بشأن مشروع

إقامة الدولة عام 1948، وبموازاة ذلك محاولة تعرية كل ما يتماشى مع أراجيف هذه

السردية، التي سبق لأحد الشعراء الإسرائيليين أن وصف التخلّي عنها بأنه «مرضُ

روحيّ خطر"، لأن في هذا التخلّي استكناهاً لجوهر ذلك المشروع غير الأخلاقي.

«التحرية» اليابانية

تخذت الحكومة اليابانية مواقف مخزية : ة، فقد أعلنت تأسدها هجمات الإحتلاا لإعجاب إلى حدود الهوس، جَعل بعضنا طلق عليها مصطلح «كوكب البايان لى اليابان، حتى أصبح التحقُّق من ستمرّ عدد السكان في الانخفاض بالمعدّل

أصوات إسرائيلية ضد قهر

الإسرائيلي يعيش، في الوقت الحالي، على خلقية «طوفان الأقصى» والحرب على قطاع غزّة، أزمة وجودية وهوياتية عميقة، وربما الأهم من ذلك أن هذه الأزمة في حاجة ماسّة إلى حلّ جذريّ لم يعد ممكناً تأجيلُه إلى ما لا نهاية. وللنمذجة على أحدث تلك النصوص، بما تتيحه هذه المساحة، أشير إلى ما كتبه

الأديب إشكول نيفو، وهو حفيد رئيس الحكومة الإسرائيلية الثالث ليفي إشكول،

في صحيفة يديعوت أحرونوت أمس (2024/5/28)، حيث ذكر أنه تلقى رسالة من

صديق عبر «واتساب» جاء فيها: القصة التي حكيناها لأنفسنا عن حياتنا في هذا المكان تحطُّمت أشلاء يا إشكول. فهلَّا تكرُّمت علينا باختراع قصة جديدة؟، فردّ عليه قائلًا: لا أعرف بعد ما هي القصة الجديدة. أكثر من ذلك لا أعرف ما هو رأيي حيال مواضيع متنوّعة كان لى رأي حاسم فيها قبل 7 أكتوبر 2023. الواقع تغيّر من النقيض إلى النقيض منذ ذلك التاريخ. وما زال في طوَّر التغيير، يوماً بعد يوم. سيمرّ وقت طويل، حتى نعرف ما هو رأينا. وهذا جيّد أن نتيح لأنفسنا مثل هذا الوقت. وتابع: مع ذلك، ما الذي أعرفه حقًا؟ إذا كان ثمّة شيء واحد يمكن أن نتعلّمه من أحداث «يوم السبت الأسود» فهو أنه حان وقت الكفِّ عن قهر الوعي، والكفّ عن إدمان الوهم أن بالإمكان «إدارة الصراع» (مع الفلسطينيين) أو «تقليص الصراع». هذا الصراع يجب حلِّه. وربما تكمن في الأزمة الحالية فرصة للتفكير المغاير في كل ما يتعلّق باليوم التالي. من دون ذلك، لن ننجح في التخلص من دائرة الدم التي نجد أنفسنا عالقين فيها. ولن تكون هناك نهاية سعيدة لقصّتنا هنا. والأكيد أنه من دون تفكير مغاير لن تكون هناك بداية جديدة. لا يشير نيفو فيما إذا كان الكفّ عن قهر الوعي يشمل الدعوة إلى بداية وعي جديد حيال الماضي الذي لم يمض، كون مشكلة ما يصفه بأنه «صراع» تتطلّب حلًا أكثر شمولاً والأهم أعمق استبطاناً مما هو ظاهر في نصّه أعلاه. وهو ما يقتضي العودة إلى البدايات عند أي تفكير في بداية جديدة مُغايرة. وصادفنا في أدبيّات إِسرائيلية كثيرة، سيما بعد اتفاقيات أُوسلو منذ أكثر من ثلاثة عقود، مقاربات راسخة تنطلق من قاعدة عامة تذهب إلى أن بلوغ السلام في منطقة الشرق الأوسط يمكن أن يتأتّى إذا ما رنا القادة بأبصارهم نحو المستقبل، وأشاحوا بها عن الماضى، مرّة واحدة وأخيرة. ولا يحتاج المرء إلى ذكاء خارق كي يستريب بهذه المقاربة، لأن غايتها إعفاء إسرائيل من المسؤولية عما اقترفته في هذا الماضي، أكثر من رغبتها في حلم بناء مستقبلِ يكون لمصلحة كل الأطراف. ومثل هذا الوعى الأعمق استبطاناً غير منتفِ لدى إسرائيليين آخرين، منهم مثلًا ألون عيدان، أحد كتاب الرأي في صحيفة هآرتس، الذي كتب قبل نيفو أن الخوف الحقيقي، الأولى، الذي يتحاشى الإسرائيليون الكلام عنه هو خوفهم مما

الموقف الغربي، وكذلك ضعف اليابان تجاه العدوان الإسرائيلي المستمرّ على لوحشية مرّات، ورفضت الدعوة إلى وقف إطلاق النار، مكتفية بالدعوة ألي هدنة إنسانية فقط، وفرضت حزماً من لعقوبات بحق أشخاص، زعمت أنهم ينتمون إلى حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، أو تمويلهم لها، أو مشاركتهم في هجوم 7 أكتوبر على مستوطنات عُلَّاف غُزَّةً. وبغض النظر عن هزلية هذه العقوبات، وأنعدام تأثيرها على هؤلاء لأشخاص، إذ لا يملك أحد منهم شيئاً خارج حدود فلسطن، إلا أنها، بالأضافة لى تصريحات وسياسات أخرى، تعتبر كاشفة عن السلوك الياباني تجاه الأحداث. مثل ألمانيا، صنعت اليابان صورة ذهنية إيجابية عند الجمهور العربى، بل تجاوز لشقيق»، للتدليل على درجة الانبهار ما يرونه من تقدُّم وازدهار، ومن سلوك يمارسه اليابانيون. كما كانت اليابان مسرحاً ليرامج تلفزيونية عربية شهيرة، حرصت على توثيق التجربة البابانية في السابق باراك أوباما هيروشيما عام 2016، كل المجالات. ومع تمدّد مواقع التواصلُ الاجتماعي، انتشرت مئات من الأخبار لكاذبة، التَّى تنسب أشياء غير حقيقية لأخبار المنشورة عن اليابان وتفنيدها يحتل مساحة هامة من عمل المنصّات لمتخصّصة في مكافحة الأخسار الزائفة. وتحوّل الأمر إلى مصدر للسخرية، من فرط وقوع وسائل إعلام عربية عديدة في فُخ هذه الأخبار ونشرها من دون تدقيق. غطّت مثل تلك الأخدار والمنشورات، على عدة إشكالات واجهت اليابان، ولا تزال تواجهها، سواء من ناحية السياسة الخارجية التى تتبع الولايات المتحدة كُلُعاً، أو التحدُّدات الاقتصادية التح عانتها السلاد عقوداً، مروراً بظواهر جتماعية سلبية في المجتمع الياباني وحتى مشكلة نقص المواليد الحدد والتحذيرات بشأن انقراض البابانيين إذا نفسه. ولافتُ أن الموقف الياباني لم ينل لانتقاد فى الوطن العربى بالدرجة التى ستحقهاً، مثلما تعرّضت له المواقف

«موازين» إهانة للشعب المغربي قبك الفـلسطيني

تستعد السلطات المغربية لتنظي مهرجان غنائي ضخم، هو «موازين» الذي دأبت على إُحيائه منذ عدة سنوات، وستلتئم دورته التاسعة عشرة بين 21 و29 يونيو/ حزيران المقبل في الرباط، تحت رعاية الملك محمد السادس، واختار المنظمون لهذه الدورة شعار التنوع والاحتفال عبر الموسيقي. لكن السياقً الذي تنعقد فيه هذه الدورة من المهرجان المثير للجدل تطرح أسئلة كثيرة على منظميه، خصوصاً الأوضاع المأساوية فى غزَّة التى تتعرّض لعدوانّ إسرائيلي همجي غير مسبوق، تسبُّب في إبادة جماعية تثير اليوم تعاطفاً شعبياً كبيراً مع الفلسطينيين في جميع أنحاء العالم. وفى المغرب المشهود له شعيباً يتضامنه التاريخي مع الشعب الفلسطيني، حيث تتواصل المسدرات والوقفات الشعيبة باستمرار منذ بداية العدوان الإسرائيلي . تضامناً مع الفلسطينيين ونصرة لقضيتهم العادلة ولحربهم المشروعة فى الدفاع عن حرّيتهم واستقلالهم، ترتفع عدّة أصوات للمطالبة بحجب دورة هذه السنة من المهرجان، احتراماً لأرواح الشهداء في غزّة، وتضامناً مع

کاریکاتیر

المقابل، تصم السلطات المغربية أذانها عن هذه المطالب، وتستمر في الإعداد للمهرجان، في تحدُّ مستفزُّ لمشاعر مغاربة كثيرين يطالبون بإلغائه، بل ولمطالب صادرة هذه المرّة عن أهالي غزة من مخيمات النازحين والناجين مزّ وليست هذه هي المرّة الأولى التي يُقسِّم فُيهًا هذا المهرجّان الرأي العام آلمغربي إلى معارضين ومؤيدين لتنظيمه، فهو منذ أحداث عام 2001 ظلّ مثيراً للجدا داخـل الساحـة السياسيـة المغربيـة، أحياناً لأسباب إيديولوجية وأخرى لأسباب مادية صرفة. يثير منتقدوه

سكّانها الذين يتعرّضون لأبشع إبادة

جماعية في العصر الحديث. وفي أكثر

من منَّاسبَّة، تحوّلت هذه المطَّالبُ إلى

شعاراتِ تردّدها المسيرات الشعبية

الشَّهور السبعَّة الماضية، تُجاه كثير كلفته ألمادية المرتفعة في بلد 10% من سكّانه يعيشون تحت خط الفقر، وأيضأ سهراته التي تستضيف فنانين مثيري الجدل، بسبب مواقفهم أو طريقة لباسهم أو كلمات أغنياتهم، وينافح عنه منظموه بأنه مساحة لإظهار ثقافة الانفتاح والتسامح المغربي وفرصة

الحاشدة التي تشهدها بأستمرار مدن أظهرت فيه الحرب على غزّة اختلال موازين قيمه الكونية ما بين الغرب وقرى مغربية عديدة نصرة لغزّة. وفي والشرق والجنوب والشمال، هو تبرير المضطرّ والعاجز المغلوب على نفسه الذي لا يملك قرارَه بيده، وهو أيضاً إصرار على التعنت وتحدي مشاعر شرائح واسعة من المغاربة طالبوا بوقف التطبيع فلم تتم الاستجابة لمطالبهم، ويطالبون اليوم بوقف مهرجان مستفز، ولن تتم الاستجابة لهم هذه المرّة أبضاً، لتثبت السلطات المغربية أنها قادرة على تحدّي مشاعر شعبها، وتوهم نفسها بأن خياراتها المخجلة ومواقفها المرتبكة منذ اندلع العدوان الإسرائيلي على غزة كان مخجلاً أن تصمت الرباط، طيلة

لتسويق صورة المغرب السياحي عبر

العالم الإصرار على تنظيم هذا المهرجان

بدعوى الانتصار للفن والفرح، أو بدعوى

إشاعة قيم التسامح والتعايش، في عالم

مما يتعرّض له الفلسطينيون من تقتيل يومي في غزّة، بما في ذلك الجرائم المروعة التي يذهب ضحيتها شهداء وتصمت دبلوماسيتها عن التعليق على قرارات تاريخية مهمة، مثل قرار

遇

العالمي غضباً واحتجاجاً وتنديداً. سبق لهذا المهرجان أن توقّف ثلاث سنوات بسبب وباء كوفيد، ولن يضير منظميه أن بعلنوا حجبه هذه السنة، على الأقل احتراماً لضحايا مجازر غزّة، إذا كان موازىت ثلاث سنوات التضامن معهم سيحرجهم، وسوف يُحسب لهم هذا الموقف، أما إذا مُضوا في ىسىب «كوفيد»، ولن عنادهم فإن التاريخ القريب لن يرحمهم، بضرر منظميه حجيه لأن الظلم الذي يتعرّض له الفلسطينيورُ لن يدوم ما دامت مقاومتهم متّقدة، أما ظلم ذوي القربي فهو «أشيدٍ مَضِاضَةً على المرء مِن وَقع الحُسام المُهَنَّدِ»، كما الأقك احترامأ لضحايا يقول الشاعر العربي القديُّم، لأن ُجرحه لا يندمل! إصرار السلطات المغربية، التَّى يرأس عاهلها «لجنة القدس»، علَّى تنظيم مهرجان ضخم للرقص والغناء في الرباط، يمتد عدة أبام بلباليها، فيما يشهد الشعب الفلسطيني إبِأدة جماعية مستمرة وتجويعا مقصودا منذ سيعة محكمة العدل الدولية ومذكّرة مدعى عام أشبهر ونيف بدون توقف، هو أولاً وقبل المحكمة الحنائية الدولية التي تطالب كل شىيء إهانة للشعب المغربي الذي لأول مرة في تاريخ هذه المحكمة بإصدار تطالب عديدٌ من شرائحه بإلغائه، قبلً مذكّرة اعتقال رئّيس حكومة الكيان أن يكون إهانة للشعب الفلسطيني الذي الصهيوني، وتأتى اليوم، في استفزاز

يقتل يومياً في مجازر ومحارق بشرية مروّعة كما حدَّث أخيراً في محرقة المخيّم. سياسياً وأخلاقياً وإنسانياً، الإصرار

على تنظيم هذا المهرجان في هذه

الظروف والسياقات التى ترداد سوءأ كل يوم، هو عناد مرضى عند المنظمين، ومن يحمونهم، والمقصود بهذا العناد ليس الشعب الفلسطيني، لأنه مشغولً ببكاء شهدائه ومواسآة جرحاه ومقاومة أعدائه، وإنما هو الإمعان في إذلال الشعب المغُربي الأبي الذي تخَرُج قَوُافله كل يوم تقريباً في أغلب المدن والقرى منتصرة للشعب في غزّة ومندّدة بصمت المتواطئين والمتخاذلين والمطبّعين. أمام منظمى مهرجان موازين كل السنوات المقبلة لينظموا حفلاته ويحيوا سهراته، لكن غزّة أمامها فرصة تاريخية كبيرة لانتصارها الذي بات قاب قوسين أو أدنى، وقد قدّمت من أجله أكثر من 120 ألفاً ما بين شهيد وجريح، وهذا وقت الاختيار، لأن غزّة لم تعد مجرّد بقعة أرض صغيرة محاصرة ومدمّرة، وإنما تحوّلت، بفضل تضحيات سكّانها وصمود مقاومتها، إلى مفترق طرق عالمي كبير، مفتوح على ما سيكون عليه العالم مستقبلاً، وعلينا أن نختار طريقنا قبل فوات الأوان، لأن التاريخ لن يرحمنا إذا ما سلكنا الاتجاه المعاكس لحتميته التى سوف تنتصر للمظلوم ضد الظالم

مهما طال الزمن.

أسلوبان لمقابلة احتضان الحقُّ الفلسطيني في الغرب

التأييد العارم للحق الفلسطيني على المستوى الشعبي في الغرب مؤثّر. هو فعلاً يحيى الثقة ببشر يحتفظون بمشاعر وضمير وعقل وإنسانية تتعاطى مع الناس من دون تمييز حسب دينهم ولون بشرتهم وأفكارهم وعاداتهم. لو لم تكن تلك هي أخلاق الطلاب الجامعيين والنخب من فنانين ومثقفين وأكاديميين، ومواطنين يستّمونهم «عاديين» (وكأنّ هناك مواطناً عادياً وآخر إكسترا)، متضامنين مع الفلسطينيين ومع حقهم بالحرية وبالعيش في أرضهم وأن تكون لهم دولتهم، لمَ يغامرون بالتعرض للتشهير وبخسارة وظائفهم وامتيازاتهم وأحيانأ حرياتهم من خلال تظاهرات واعتصامات واستقالات من أشغالهم وتوقيع بيانات ومقالات ومجاهرة بالموقف في مهرجانات كبرى، وعبر مقاطعة خطاب لجو بايدن أو أنطوني بلينكن تحت طائلة السجن والمحاكمة؟ في ميزان المصلحة، هؤلاء خاسرون حتماً من التعبير عن قناعاتهم وموقفهم ضد عول كبير اسمه الاستثناء الإسرائيلي وامتياز أن يكون المرء صهيونياً في زمن ما بعد الحرب العالمية الثانية. لكنّ مفهوم " هؤلاء للمصلحة أوسع من وظيفة وشهرة وثروة ورضى لوبيات. المصلحة عندهم من صنف من كانوا يُسمّون في زمن مضى أمميين، لا أممية الأحزاب الشيوعية التي كانت تقف إنسانيتها عند حدود عقيدتها، ولا من نوع أممية التبشيريين الدينيين ممن لهم مصلحة كبرى في إدخال كل الناس إلى جنّة دينهم، لكي يكسبوا أجراً ويزيدوا أتباع ملَّتهم على حساب الآخرين. من يضحّون اليوم في الغرب تضامناً مع الفلسطينيين، لا يطلبون شيئاً في المقابل، لكن هذا لا يعفى شعوبنا التي تسمّي نفسها أم القضية الفلسطينية وأبّاها، من مقابل ما يجب رّده لهؤلاء المناصلين. والكلام هذا لا يعنى الفلسطينيين المنكوبين غير المطَّلوب منهم أي التفات إلى أيّ كان، معهم أو ضدهم، مأساتهم التي لم يُستشاروا بشأنها تحيّدهم عن أي اهتمام بما يتجاوز البقاء على قيد الحياةً، أو تأمين أكل وشرب وخيمة، وحماية قطعة أرض ومنزل من إرهابيي المستوطنين. كل كلام في هذه الظروف ثرثرة تافهة بالنسبة إلى أي فلسطيني تطاوله حرب الإبادة على غزةً أو حملة التطهير المتدرجة للوجود الفلسطيني في الصفة الغربية والقدس.

أمام العرب الذين يعتبرون أنفسهم معنيين بالقضية الفلسطينية طريقان لمقابلة احتضان هذا الحق الفلسطيني في الغرب الأول الاقتداء بأخلاق هؤلاء المناضلين الأوروبيين والأميركيين لجهة احترآم الاختلافات الموجودة بين البشر وعدم التعاطي معها على أنها جدران برلينية تفصل بين عالمين مكتوب عليهما الاقتتال وتبادل الكراهية إلى الأبد. الطريق الأول المذكور يحتّم الاعتراف بأن بين أكثر المتضامنين جرأة ونزاهة مع الفلسطينيين اليوم في الغرب، ملحدين ومثليين ونسويين وكل ما يثير حساسيات مرضية عند عرب بالجملة. حساسيات حين تستفحل، فإنها ترسم ملامح الطريق الثاني في التعاطي مع هذه الموجة من التضامن في أوروبا وأميركا، عنوانها العريض مواصلة النظر إلى الغرب كأنه كتلة صمّاء واحدة لا تمايز بين صفوفها، ولا طبقات كثيرة واختلافات بين السماء والأرض بين ناسها، وهذا أعظم ما في الغرب، قدرته على احتمال المختلفين أحراراً تحت سقف واحد، في بلد واحد وجامعة واحدة وبرلمان واحد تحت ظلال قانون واحد عنوانه إتاحة أوسع مجال ممكن من الحرية والحقوق بشكل لا تؤذي إحداها الأخرى. والحال أنه يمكن في هذه المناسبة تذكّر مقدار الكراهية التي تفيض في تظاهرات مليونية (فعلاً مليونية) تحتضنها مدن بلدان عربية وإسلامية في كُل مرة يقوم فيها موتور باستعراض حرق أوراق من القرآن في مدينة أوروبية أو أميركية، وكمّ الشتائم التي تشمل بلد هذا المعتوه ومواطنيه وثقآفة غربية أقنعنا أنفسنا بضرورة محاربتها هرباً من تحدي حرية النقد والتفكير الذي تطرحه علينا في كل مرة نرى هذا التنوع الموجود عندهم، في مقابل هذا التشابه القاتل عندنا.

لألمانية، كما لم تتعرّض المنتجات

ليابانية لحملات مقاطعة مكثفة، مثلما

جرى مع المنتجات الغربية. وربما يعود

السبب إلَّى النظر إلى اليابان بلداً شرقياً

ينتمي إلى حضارة أقرب للحضارة

العربية الإسلامية من أوروبًا والولايات

ضمن نَطُاق صغير لا تتخطَّاه. زار رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، مقبرة أرلينغتون، في إبريل/ نيسان الماضي، وهي تضم مقابر قتلي الصراعات والحروب، في ولاية فيرجينيا الأميركية، ووضع إكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول، بصحبة قائد المنطقة العسكانة للجيش الأميركي في واشنطن! تبدو مثل هذه التصرفات متنبرة للاستغراب، وللتساؤل عن الإصرار على زيارة كهذه، يُّغم ما تعرّضت له اليابان على يد الجيش الأميركي، في نهاية الحرب العالمية الثانية، عندما ألقت الولايات المتحدة قنيلتيها الذرّتين على هيروشيما وناغازاكي، فقتلت مئات الآلاف، وسبّبت موت أضعافهم خلال العقود اللاحقة بسبب التلوث الإشعاعي. ثم احتلت الولايات المتحدة البلاد بأكملها، وحكمتها عسكرياً سنوات، لضمان امتثالها وخضوعها. مشاعر الاستغراب

المتحدة، أو عدم تأثير الموقف الياباني في

الأحداث بالدرجة نفسها التى يؤثر قيهآ

عسكرياً منذ هزيمتها في الحرب العالمية

لثانية، وعدم امتلاكها حيشاً قوياً، ومن

ثم، لم تقدّم مساعدات عسكرية لإسرائيل،

ما أدّى إلى الإبقاء على المواقف اليابانية

نفسها أثارتها زيارة الرئيس الأميركي

إذ وضع إكليلاً من الزهور أمام نصب

تُذكّاري لضّحابا القصف الذري الذي نفذته

بلاده! كما رفض بصلف تقديم اعتذار عن

إلقاء القنبلتين الذريتين، زاعماً أن الزيارة

فرصة لتسليط الضوء «على المخاطر

الحقيقية الموجودة في ما يخصّ الأسلحة

النووية»، وداعياً إلى عالم خال من السلاح

النووي الذي تملك بلاده أكبر كمية منه.

لكن اللافت كان رد الفعل الياباني المغالي

فى تسامحه، والـذى تمثل فى بكاء أحد

التَّاجِين من القنبلة الَّذرية التيُّ ألقيت على

هيروشيما، في أثناء لقائه أوباما، وعناقه

إياه، ويكائه على كتفه، ثم تصريحه بأن

«حياته تغيرت»، بسبب القنبلة الذربة

وزيارة أوياما! تسلط مثل هذه التصرفات

التي تبدو مغالية في «تسامحها»، وغيرها،

الضوء على الأزمة العميقة التي تعانيها

اليابان، وتحديداً في ما يتعلق بعلاقتها

مع الولايات المتحدة، التي تجعلها تدور

مع واشتنطن حيث دارت، رغم مرور ما يقرب

من 80 عاماً على نهاية الحرب العالمية.

ولذلك لا تستطيع أن تتخذ قرارات تبتعد

عن السياسة الأميركية بشأن ما يجري

ذ توثقت العلاقات البابانية الاسرائيلية

خلال العقود الماضية، وهي نتيجة طبيعية

(إعلامي مصرى في الدوحة)

لتبعية طوكيو لواشنطن

في العالم، خصوصاً القضية الفلسطينية

يناير/ كانون الثاني 2004. سآهم المنتدى فتى تعزيز العلاقات والروابط بين الصين والدول العربية، عبر إنشائه 19 آلية متنوّعة تغطي مُجالاًت عديدة، من السياسة إلى الطاقةً والاقتصاد والتجارة والصحة والفضاء والتواصل الشعبى وغيرها، وجديد هذه الآليات الرابطة الصينية العربية للمؤسّسات الفكرية التي أسست في أوائل العالم الحالي (2024)، في أثناء زيارة وزير الخارجية الصيني وأنغ يي

الصينب العربي

إضافة إلى الشراكات الثنائدة، تعمد

الصين، بهدف تعزيز علاقاتها مع

مختلف الحول، إلى تأسيس آليات

جماعية، كالمنتدى الصيني الأفريقي

ومنتدى الصين ومجموعة دول أميركآ

اللاتينية والكاريبي ومنتدى التعاون

الصيني العربي. وقد انقضت عشرون

عاماً على تأسيس منتدى التعاون

الصيني العربي، في أثناء زيارة الرئيس

الصيني السابق هو جين تاو إلى مقرّ

جامعة الدول العربية في القاهرة في 30

ومنذ نشأة المنتدى، تـطـوّر حجــ المبادلات التجارية بين الصين والدول العربية من 36 مليار دولار عام 2004 إلى 398,1 مليار دولار عام 2023، ما يجعل الصبن الشريك التجاري الأول لدول المنطقة. كما شهدت الاستثمارات الصينية في الدول العربية نموّاً، حيث بلغت 213,9 مليار دولار بين 2005 و 2021، لتكون أكبر مستثمر أجنبي في العالم العربي، واستحوذت السعوَّديةً على 21% من الاستثمارات الصينية تليها الإمارات بنحو 17%. وخلال العام الماضى (2023)، ازداد حجم الاستثمارات الصينيَّة بنحو 16% في الإمارات، وفي السعودية ضخّت بكين 16,8 مليا دولار مقابل 1,5 مليار دولار خلال العاه 2022. في المقابل، أخذت الدول العربية

ولا سيماً الخليجية، تزيد استثماراتها

بين بكين وهذه الدول. ولذلك نجد الاستثمارات الصينية فيها قليلة، مثل للصين والدول العربية مصلحة مشتركة في إقامة منتدى التعاون الصبني العربي، فالدول العربية بحاجة إل تطوير اقتصادها واستغلال الثروات النفطية فيها مع طموح بعضها إلى أن تصبح قوة إقليمية ومراكز اقتصادية كبيرة. في المقابل، تسعى الصين إلى الاستفادة من النفط العربي، وإلى تكوين جبهة عربية مساندة لها في مواضيع حقوق الإنسان فى شينغ يانغ والاعتراف بمبدأ الصين الواحدة.

في المنطقة، حيث تتعرّض بعض الدول

علاقاتها مع مصر التي لها موقع مميز

في مبادرة الحزام والطريق، وفيها قناة

السويس التي تمر عبرها حاملات النفط

والبضائع الصبيبة. وقد أدّت الأوضاع

الأمنية والسياسية المضطربة في بعض

الدول العربية إلى إعاقة تطوير العلاقات

على الرغم من إنجازات المنتدى ف تعزيز العلاقات الصينية العربية، إلا أنَّ عليها الصراعات والحروب هذا التقارب بين الطرفين يواجه تحدياتٍ كسرة، أهمّها التنافس الصيني الأميركي

في الصين. ومن أهم الإنجازات التي حققها منتدى التعاون الصيني العربي التقارب العربت الصينت يواحه تحدَّىات كسرة، أهمها التنافس

انضمام جميع الدول العربية إلى مبادرة الحزام والطريق، آخرها الأردن، الذي وقع على وثيقة المبادرة الصينية في أواخـر الـعـام المـاضـي. كمـا نـتـج عر المنتدى انعقاد القمة الصينية العربية الأولى في الرياض عام 2022 بحضور الرئيس الصينى وزعماء الدول العربية، وانتهت إلى توقيع عشرات الاتفاقيات الصينب الأميركب في محالات عديدة، كما اتفق المحتمعون علَّى الانتقال بعلاقاتهم إلى مرحلة فت المنطقة جديدة. بشكل عام، ليس تعامل الصين مع دول المنطقة على مستوى واحد، حيث تميل، لأسباب جيو اقتصادية، إلى تعزيز علاقاتها مع دول الخليج الغنية بالنفط البذي تحتاجه وذات البني التحتية المتطورة. كما تعزَّز

مما حققه منتدال التعاون

العربية لضغوط أميركية كبيرة لتقليل تعاونها مع الصين، كما هو الحال بالنسبة للسعودية التي تسعى إلى إبرام اتفاق دفاعيٌّ مع الولايات المتحدة. ومن أبرز مطالب واشنطن لتوقيع الاتفاق ابتعاد الرياض عن بكين، ولا سيّما فى التكنولوجيا وتقليل الاستثمارات الصينية فيها. والحال كذلك بالنسية للبنان الذي تعرض لضغوط أميركية ى السنوات السابقة، وفي ظل أزمته الاقَّتصاديَّة، لرفضُ العروضُ الصّينية التي قدّمتها له. ناهدك عن أن الأوضاع الأمنية والسياسية غير المستقرّة في عدة دول عربية تعنق الاستثمارات الصينية فيها أو تؤخِّرها، فضلاً عن عدم رغبة الصين في الانخراط في نزاعات المنطقة

دعاً الرئيس الصيني، في كلمته في القمّة الصينية العربية الأولى، إلى العمل يدأ بيد لبناء المجتمع الصيني للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد، ولكن هذا العصر الذي تحدّث عنه بحاجة إلى تأمين الأمن والأمان في منطقة تغلب

(أستاذة في الجامعة اللبنانية وباحثة في الشأن الصيني)

القضاء الدولي... مقايضة شعوب بأفرأد

توقّف مهرحان

هذه السنة، على

واضح، لتعلَّن عن تنظيم مهرجَّان ضخه

للغناء والرقص بينما تشهد غزّة يوميا

مجازر مروعة يهتزلها الرأي العام

مجازر غزّة

شبهدنا فى الأيام القليلة الماضية حركتين للقضاء الدولي، واحدة في فرنساً ضد النظام السوري المتورّط في قتل اثنين (أب وابنه) من حملة الجنسية الفرنسية في 2013، والثانية في لأهاى من محكمة الحنايات الدولية ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الحرب فيها وثلاثة قياديين من حركة حماس الفلسطينية. بدأت في 21 أيــار/ مايـو الــــالــي، في بـاريـس، محـاكمة غـىاىــة لـثـلاثـّة مـنّ أصحاب الرتب العسكرية العالبة في نظام الأسد، ثلاثة من أساطين القمة والبطش في سورية، وهم على مملوك، الرئيس السابق لمكتب الأمن الوطني (كان اسمه الأمن القومي قبل أن يتقطرن حزب البعث السوري بقرار حل القيادة القومية نهائياً في 2016)، وجميل الحسن رئيس شعبة المخابرات الجوية سيئة الصيت، التحقيق في هذه الأخيرة.

قبل ذلك بتبوم، كيان المدّعي العيام في المحكمة الحثائية الدولية، كرثيم خانُ، قَرْ طلب إصدار مذكرات توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي، نتياهو، ووزير دفاعه، غالانت، بتهم جرائم حرب وجرائه ضد الإنسانية، إلى جانب ثلاثة من قادة حركة حماس، إسماعيل هنية ويحيى السنوار ومحمد الضيف، يتهم قتل المدندين والاغتصاب واحتجاز الرهائن. في الحالتين، بلغت الجريمة مستويات رهَّيبة، قبلُ أن يتحرّك الجهاز القضائع الذي لا تتحرّك، تطبيعة الحال، قبل أنَّ تكتمل الجريمة وتتجاوز «المسموح». حِرى ذلك من قبل، على سببل المثأل، في يوغسلافيا السابقة وفي راوندا وسيراليون، في كل هذه الحالات، كانت السياسات مصنعاً للقتل، فيما يأتج القضّاء تالياً كي يقدم نوعاً من العزاءً للبشرية، على شكل محاكمة وسحن مجرمين أتسح لهم أن يفرغوا طاقتهم الجرمية وأن يخلفوا وراءهم كوارث

وماس على البشر والعمران. ى الحالة السورية، كل من تتم محاكمتها ضناط أكملوا مهامهم وتحولوا إلى «سابقن»، كما هو ملاحظ من تعريفهم. وفى الحالة الاسرائيلية تطلب الأمر نكيةً

السرائيلي الحصين الذي لا يزال، بعد كل شيء، يملك من الاستعداد الجرمي، ومن المساندة الأميركية، ما يجعله يتهم المدّعي العام للمحكمة الحنائية الدولية بمعاداة السامية، ويصف قراره

لا غرو في أن محاكمة المجرمين تربح النفس، وكأنها نوع من الانتقام أو الثأر، ولكُّنه، مع ذلكُ أَنتقامُ هزيل، لأنهُ يضع في كفّة وأحدة أفرادا قلائل مقابل شعوب وجماعات ومدن وبلدات. ولا غرو في أنه يمكن اعتبار قرار المدعى العام لحظة تاريخية، فهي المرّة الأولى التى يصدُر فيها مشروع قرار ضد قادة «منتخبين» يتم النظر إليهم أنهم من المعسكر الغربي، الأمر الذي جعل الإدارة الأميركية تستنفر ضد القرار وتهدد بمعاقبة المحكمة ومدّعيها العام، سير على خطى إدارة ترامب السابقة التي لأنَّها حاولت ملَّاحقةً أفراد من الجيش والمخابرات الامبركية يتهم انتهاكات في فغانستان، العقوبات التي حاءت إدارةً بايدن لترفعها، وها هي اليوم تهدّ بفرضها ثانية، فيما لو أصدرت المحكمة . مذكّرات توقيف بحق رئيس الحكومة الإسرائيلية، ذلك أن من شأن التساهل إزاء التجرَّقُ على إسرائيل أن يجعل

مُعنا تالَعاً»، كمّا قال العضو الشهير في مجلس الشيوخ الأميركي، ليندسي لا ينتهي الكلام هنا إلى مساواة الأنظمأ السياسية في الغرب الديمقراطي مع ىقتة الأنظماة غير الديمقراطية شبه الديمقراطية في العالم. الأنظمة الديمقراطية الغربية، رغم ما تمكن الإشبارة إليه من مأخذ صحيحة، سيما منها ما يخصّ السياسة الخارجية، هج الأقرب إلى احترام الإنسان بوصفه كذلك، وهي اليوم النافذة المتاحة في جدار عالم صلد لا يعطى قيمة للإنسان إلا بوصفه منتمياً إلى جماعة أو إلى قطيع، أي بوصفه إنساناً منقوص الذاتية. ولكنّ . الكّلام يريد الإشارة إلى أمرين في القضاء

الدولي الراهن: الأول أن هذا القضاء

التجرِّؤ على أميركا هو الخطوة التالية.

«إذا فعلوا ذلك مع إسرائيل، فسيفعلونه



كريم خان، بوغوتا، إبريك 2024 (لويس أكوستا/فرانس برس)

يد القضاء الدولي من رئيس الوزراء محاكمةالمحرمين

تريح النفس، وكأنها نوع من الانتقام أو الثار، لكنه انتقامٌ هزیل، لأنه يضع في كفة واحدة أفرادأ قلائك مقابك شعوب وحماعات ومدن

من أن يقايض كوارث واسعة لشعوب وحماعات بمحاكمة أفراد، هذا إذا تمكّن س محاكمتهم. والثاني، أن الأنظمة لدىمقراطية الغربية التي جعلت من القضاء الدولى أمراً ممكناً، يمكن أن تفقد «دىمقراطتتها» حىن بتعارض صوت هذا القضاء مع سياساتها وانحيازاتها

لا تستطيع العالم تحاوز الضرورة

السياسية التي تفوُّض مجموعة أفراد (حكومة) باتخاذ القرارات باسم شعوب، وتضع كل الطاقات التي يحوزُها البلد في خدمة هذه القرارات. غير أن هذه الضرورة تفتح الياب، ما لم يحتكم العالم إلى آليات تحكيم، أمام تسخير الأمكانات الكاملة للبلدان لارتكاب حرائم كبرى، أكان على شكل قمع داخلي، كما في الحالة السورية، أو على شكل حروب كما في الحالة الروسية مع أوكرانيا أو الإسرائيلية ضد لفلسطينيين. ولم يستطع القضاء الدولي أن بغلق هذا الباب بعقوبات تالية بحق فراد، كما سنت التجارب الكثيرة. يمكن للقضاء الدولى أن يكون أكثر حدمة للبشرية إذا جرى تفعليه، ليس بوصفه وسيلة عقاب على الجريمة، بل بوصفه وسيلة لتفادي الجريمة ومنع وقوعها، اعتماداً على قانون دولي، أي تفعيل التحكيم الدولي. صحيحُ أنَّ هذا يتطلب قدراً كافياً من العدالة في العالم بما يسمح للسياسة أن تكون وسيلة لإدارة سُؤُونَ الدول والشعوب، وليست وسيلة للسبطرة والاستتباع بما يقود إلى توليد

موجات عداء وحروب لا نهائة لها، الأمر الذى يطبع تاريخ العاًلم برمته. اليوم يبدو كما لو أن دور المؤسسات القضائية الدولية في نظام التطاحن العالمي الذي بغذبه ألظلم المتسلسل والنزوع الدائم إلى السطرة، أن تخفُّف شبئأ من عذاب ضمير البشرية على جرائم لا تفشل السياسات في تفاديها فقط، بل وتحرّض عليها وتدفّع إلى ارتكابها. فالقضاء الدولي، الأقرب إلى تمثيل العدل والحق، يبقى بطبيعته صامتاً لا يتحرّك إلا بعد أن تتحوّل المدن إلى ركام، وتغصّ ألأرض بالدماء والسماء بالأرواح. وحتى حين يتحرّك، فإن جل ما يستطيعه أن بحاكم فرداً أو أفراداً، بطريقةٍ يفترض بها ن توحى للعالم أنه تم إحقاق الحقُّ، وأن توحى لضّمير العالم بأن له أن يرتاح. (كاتب سوري في فرنسا)

عليه، ما يسمح بتحقيق تقدّم في مسار الحل السياسي.

هك ثمّة فرصة في الانفتاح العربي على سورية؟

بعد جمود ظاهر استمرّ بضعة أشهر، خطت السعودية خطوة حديدة، كبيرة، باتجاه التطبيع مع النظام السوري، بتعيين سفير لها في دمشق (فيصل المجفل). وتأتى الخطوة السعودية بعد عام على إعلان البلدين استئناف علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ 2012. وكان الجمود أحاط بمسار التقارب العربي مع النظام السوري بعد اندفاعة كبيرة قادتها الرياض العام الماضي، مستندةً إلى مبادرة الخطوة مقابل خطوة التي طرحتها عمّان عام 2021، وأسقرت عن عودة سورية إلى جامعة الدول العربية، ودعوتها لأول مرة منذ قمّة سرت (في ليبيا) العربية عام 2010 إلى حضور قمّة جدّة العربية في مايو/ أيار 2023، وتشكيل لجنة اتصال عربية لحل الأزمة السورية، لم يبدُ أنها حقّقت تقدّماً على مدار عام من إنشائها، بموجب اجتماع عمّان التشاوري بشأن سورية في مايو/أيار 2023. لكن التطورات الأخيرة في العلاقة بين الرياض ودمشق توحى بوجود مسار ثنائي كان يجرى العمل فيه، من دون إعلان، على حلحلة بعض القضايا العالقة، وأسفر، على ما يبدو، بعد قمّة المنامة أخيراً، واللقاء الذي جمع ولى العهد السعودي محمد بن سلمان برئيس النظام السورى بشار الأسد، عن قفزة كبيرة في العلاقات . الثنائمة، نتج عنها أنضاً استئناف الرحلات الجوية بين البلدين، وتزويد السعودية، بحسب تقارير إعلامية، شركة الطيران السورية يقطع غيار لطائراتها، سواء من طراز بوينغ أو إيرباص، لتسهيل عملية نقل الحجاج السوريين، التي أعادت السعودية الولاية عليها إلى النظام.

ورغم أن الانفتاح العربي بدأته الإمارات والبحرين وعُمان والسودان (في عهد عمر البشير) بين 2018 - 2020، إلا أن عين النظام السوري كانت دائماً على الرياض، وعلى تحقيق اختراق معها بدل الاستثمار في المسارات الأخرى، متعدّدة الأطراف، بما فيها لجنة الاتصال العربية. وتشير قراءات في تفكير النظام السوري إلى أن رهانه بدأ مبكّراً على قدرة السعودية على كسر عزّلته العربية والتأثير في موقف الغرب من ملفّ العقوبات. وكانت تقارير أفادت بأن بريت ماكغورك، منسقّ شؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأميركي، ومسؤول مفاوضات التطبيع المحتملة بين السعودية وإسرائيل، ورئيس الوفد الأميركي المفاوض مع إيران في عُمان، كان وراء سحب «قانون مكافحة التطبيع» مع النظام السوري، الذي أقرّه الكونغرس في وقت سابق هذا العام، بتأثير سعودي على ما يبدو.

وكانت دمشق أرسلت قبل ذلك إشارات باستعدادها لتسوية القضايا التي تهم السعودية، وفي مقدمتها ملف تهريب المخدرات (يبدو أن تعاوناً أكبر يجرى بشانه الآن)، وموضوّع العلاقة مع إيران، وما رشح أخيراً عن وجود حالة منّ الجفاء الظاهر معها. وكان لافتاً، هذا، قرار طرد السفير الحوثي في دمشق في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، واغلاق السفارة (ما يبقى للحوثيين سفارة واحدة في طهران فقط). وقد سبق ذلك اجتماع هو الأول بين وزير الخارجية في الحكومة «الشرعية» اليمينة، ووزير خارجية النظام السورى، في القاهرة، على هامش الاجتماع الوزاري لمجلس جامعة الدول العربية في سبتمبر/أيُّلول الماضي. الآن، وقد صرنا هنا، وهذا المهمّ، ولمّا كانت السياسة هي فّنّ المكن، وبما أن المعارّضة السورية تفتقد أدوات التأثير في مسار التطبيع العربي (السعودي خاصة) مع النظام، قد يكون من غير المفيد اتخان موقف سلبي منه، كما يُتوقع أن يفعل بعضهم، لأن صرر هذا أكبر من نفعه، والمبادرة بدلاً من ذلَّك إلى محاولة التأثير في هذا المسار، لا بل الاستثمار فيه، وتحويله إلى فرصة للدفع باتجاه الحل، بدلاً من مهاجمته أو محاولة وقفه، عبثاً، عبر تشجيع دور وساطة سعودي، مدعوم عربياً، بين النظام والمعارضة، باعتبار أن السعودية، بحكم رهان النظام عليها للخروج من أزمته العميقة، صار لها دالَّة

قراءة حادث المروحية الإيرانية بين الذاتيّة والموضوعيّة

لتي تقلُّ الْرئيس الإيراني إبراهيم رُئيسي والوفد المرافق له في أُجَواء محافظة ُذربيجان الغربيَّة، حتىَّ بدأتٌ ردود الفعل الشُعْبِيةَ الإِيرْإِنْية والعربية والأجنبية تتوالى منقسمةً بين الفرحين من الإيرانيين الذين تمنّوا لرئيسي الموت، ووصفوه على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي بجزّار لقضاء، وأطلقوا ألعابا نارية في عدّة مدن إيرانية، منها العاصمة طهران، عُند الإعلان عُنْ موته، على خلفية الظلم الّذي لحقُّ بهم وبدويهم من النظام الإيراني ورجالاته، ورئيسى على رأس القائمة، على خَلْفدة دوره نَّى إعدامًات المعارضين حين كان مدَّعيا عامًا للثُّورة الإسلامية في طهران عام 1989، حيث قَضْتُ لَجُنة المُوت بَاعِداُم أكثرُ من ثمانية لاف معارض من الحزب الشيوعي الإيراني: تودة وحركة مجاهدي خلق، إلى دوره فوّ قمع الاحتجاجات الشعيبة العارمة عام 2022 ردًا على قتل المواطنة الابرانية الكردية مهسا أميني على أيدي شُرطة الآدابُ حيث قُتل أكثر من 1500 مواطن. وكما أن من العرب، السوريين تحديداً، من طَّاولتهم سياسة النظام الإيراني الطائفية وآلة قتله المليشياوية، وزُّعوا حَلوى في مناطق سيطرة المعارضة في الشمال والشمال الغربى عند الإعلان عن مقتل جميع من كانوا قَى المروَحية. أما المتعاطفونّ من لموالين للنظام ومحور المقاومة ومليشياته للذهبية فقد اجتاحهم القلق على الرئيس والوفد المرافق له وتدعات موت أعضائه على

لنظام واستقرار البلاد. وكان لافتاً أن محلّلين ومعلقين وسياسيين -كثر أطلقوا العنان لمختلاتهم «المبدعة» بطرح تقديرات وتصورات لحادث تحطّم لمروحية وإطلاق أحكام متسرعة بشأن انعكاس النَّصادتُ على النظام الإيراني، حيث جزمت تحليلاتٌ وتعليقات بوجود مخْطُطْ إيراني مدبّر للحادث للتخلص من رئيسى تُحديداً، وربط ذلك بالصراع على خُلَّافة ٱلمرشد الأعلَى في حال شُعُور الْمُنْصِبَ بوفاة المرشد الحالي آيّة الله علي خامنئي لمريض بسرطان البروستات والطاعن في لسن، حيث بلغ الـ85 عاما، ووقوف جهات محدّدة وراء تحطّم المروحية كي تفتح لطريق لمجتبى خاٰمنئى، الابن الثانى للمرشّد الحالي، لتسنّم موقع المرشد بعد والده. بينما ربطه أخرون بصراع أجنحة

ما أن أذبع نبأ اختفاء المروحية الإيرانية

السيطرة على السلطة والقرار السياسى والاستراتيجي بعد وفاة المرشد الحالى وربطت تحليلات وتعليقات أخرى ما حدث بعمل إسرائيلي على عرقلة التُقارب الإيراني الأذَّربيجاني الذي جسُّده التعاوِّن في إقامة سدً على نهر أراس الحدودي الفاصل بين البلدين، والتشارك باستغلااً المياه، ويتحاجة إسرائيل لنصر معيّن على إيـران يـزيـل الانـطـبـاع الـقـاسـى عن تأكل ردعها الذي خلفه هجوم المسيّرات والصواريخ البالستية الإيرانية، ما دفع لموساد إلى استهداف المرؤحية باستخدا صاروخ أو هجمة سيبرانية بواسطة الذكاء الاصطناعي، فهناك قاعدة للموساد على

الأراضى الأذربيجانية لا تبعد عن الحدود

الإيرانية أكثر من 20 كيلومتراً، على أمل

ضرب عصفورين بحجر واحد: اتّهام أطراف

أذربيجانية وإفساد عرس التقارب وتحقيق

سىقى حادث تحطّم المروحية الرئاسة الإيرانية لغزأ إلى حيث الانتهاء من اختىار رئيس حمهورية

ومرشد أعلى حديدثك

أغلقت القيادة الإيرانية الحديث عن الحادث، بإعلانها أن سبه سوء الأحواك الجوية، قاطعة الطريق على استمرار البحث والنقاش في شأنه

نصر على إيران يعيد للردع الإسرائيلي تأثيره الفعال، في حين تحدّثت تحليلات لعبه الرئيس الإيراني الأسبق أكبر هاشم رفسنجاني بعد وقّاة مؤسّس النظام، الخميني، إدارة القيادة وتقدٍيم مرسّح محدّد وتعليقات أخرى عن وقوف أوكرانيا خُلف عملية تحطِّم المروحية انتقاما من لمجلس خُنراء القيادة، أي نُصُّب رئيساً في إيران التي وقفت إلى جانب روسيا في ضوء كونه شخصاً مطيعاً وموالياً للنظام عدوانها على أوكرانيا وزؤدتها بالمسيرات ومرشد الجمهورية ومن دون قاعدة شعبية الهجومية والأنتصارية وبالصواريخ له شخصياً لتسهيل عملية اختيار مرشد البالستية. بذكرنا هذا التقدير الفج يتقدير جديد عند موت المرشد الحالي لا الحلول محله. (الانتخابات الرئاسية الإيرانية محمد حسنين هيكل بوقوف الصرب خلف تفجيرات 11 سبتمبر/ أيلول 2001 في الولايات المتحدة انتقاما منها لدورها في وخيارات علي خامنئي، إندبنُدنتُ عربيَّة: 2024/5/21]. والقائلون بوقوف صراع عرقلة سيطرة الصرب على كل يوغسلافياً أجنحة داخل دوائر القرار ومراكزه في إيران وقالت تحليلات أخرى بوقوف الولايات على السيطرة على السلطة والقرار السياسي المتحدة خلف حادث تحطّم المروحية لردع والاستراتيجي بعد وفاة المرشّد الحالي خلف تحطّم المروحية يتجاهلون أن النظام إيران ومليشياتها عن مهاجمة القوات الأميركية في سورية والعراق.

إذا كان من الممكن تفهّم ردود الفعل الشعبية

لارتباطها بالمشاعر والعواطف والتأثر

الكُبِير بِالْأحْداث، فإن من غير الممكن تفهم أو

أما الذين قالوا بوقوف إسرائيل خلف حادث تقبل مواقف المحلّلين والمعلقين والسياسيين تحطِّم المروحية فوقعوا في تناقض صريح، عندما تتجاوز المنطق والموضوعية وتغلّب الاعتمارات الذاتية في قراءتها للحادث حين برروا تقديرهم بعمل إسرائيل على جهاض التقارب الأذربيجاني الإيراني، بإطلاق تقديرات وتفسيرات وأحكام بمعزل وبحاجتها لتحقيق نصر ما على إيران يعيا عن الوقائع وقبل إجراء تحقيق وصدورً نتائج عن جهات رسمية إيرانية أو إيرانية لِّي قوَّة ردعها مكانته وفعاليَّته، لأنَّ الهدفّ أذربيِّجانية أو إيرانيةُ دُولية، فَالَّذين الأول يستدعي عدم ظهور أي دور لإسرائيل في العملية، في حين يستّدعي الهّدف الثّاني الإعلان كي يتحقق هدف تثبيت الردع اعتبروا صادث تحطم المروصية مدثرأ للتخلص من رئيسي وإخراجه من معركة وتُعزيزه، إذ لا قيمة للعملية في تكريس التنافس على منصب المرشد الأعلى لصالح الْرِدعُ مَنْ دوُنِ الإعلَّانِ عن المُسوَّولِيَّة. مجتبى خامنتى تجاهلوا ما نقل عن نافذين ويتجاهل القائلون بوقوف الولايات في النظام الإيراني، وعن خبراء سياسيين، المتحدة خلف تحطّم المروحية حين قولهم باستبعاد ترشيح مجتبى لهذا يربطون ذلك بتبنّي رئيسٰي نُهْجا متشدّدا في السياسة الخارجية، مثل دور إيران لإقليمي والمحادثات بشأن الملف النووي مع واشتنطنّ، وجود مفاوضات غير مباشرةً فيّ

المنصب، لأن ترشُّحه يتعارض مع سياسات النظام التى ترفض التوريث وتعتبره غير سلامي. وقد سبق للنظام استبعاد ترشيح أُحمد الخميني، الابن الثاني لقائد الثورة الإيرانية ومؤسّس نظام ولآية الفقيه روح هذين الشأنين، بلغت حد تحقيق تفاهماتِ بينهما في ظل رئاسة رئيسى المتشدّد، اللَّهُ الخَميْنِي، للسبب نفسه، وقد عارضُ المرشد خامنتي شخصيا ترشيح ابنه، لأنه لتوصل إلى اتفاق مؤقت غير رسمي في لا يريد أن يرتَّ أي عودةٍ إلَّى نظام الحكم سبتمبر/ أيلول 2023، والتفاهمات على كيفية تجنب تصعيد الصراعات الإقليمية الوراثى فى بلدٍ أطاحت فيه الثورة الإسلامية بين كبير مستشاري الحكومة الأميركية النَّظَامَ اللَّكَىٰ فُى 1979، وقَق مقْرُبِينَ منه، مَنْ جهة، ووجود رأي داخلَ النظامُ الإِيراني لا لشُؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك، والمبعوث الأميركي المؤقت لشؤون إيران يوافق على ترشيح رئيسي على خلفية ُبِرام بالي، مع مسؤوّلين إيرانيين في سلطنة تراجع شعبيته، بسبب سوء الإدارة وفشله عُمانَ خَالًّا شُّهِرِ مَايُو/ أَيَارَ الْحَالَيُّ (2024). في حل المشكلات الاقتصادية والمعيشية التي تواجه العلاد. لقد بدأ أصحاب المواقف السابقة بإطلاق قالت رئيسة تحرير صحيفة إندبندنت

تقديرات وأحكام قبل تكوين صورة دقيقة فارسية، الكاتبة الإيرانية كاميليًا انتخابي عن الحادث، عبر ّجمع المعلومات وغربلتها واستبعاد المعلومات غير الموثقة ودراس فرد، إن الهدف من إيصال رئيسي إلى منصب

وإن كانت إسرائيل فرضت التصعيد،

واتبعت القاهرة سياسة الاحتواء حتى

الآن، لكن هذا لا يغير حقيقة الواقع، ولا

يخفف تبعات تجاوز الاحتلال مصالح

مصر، وخرق اتفاقية السلام، ويقاء القوات

لإسرائيلية على الحدود، وتكرار حوادث

ولا تقتضى المواجهة بالضرورة تكافؤ

ردود الفعل، ويبقى أن تتصاعد المواقف،

مع جنوح إسرائيل في تجاوز حسابات

العلاقة مع القاهرة، وهو ما دفع قيادة

هجوم على معبر رفح.

موحّد خلف المرشد الأعلى، وأن رجالاته

والتكاتف في وجه التيار الإصلاحى

تفاصيل الموقف وجزئياته دراسة وافية وفق مقتضيات المنطق والموضوعية والعقلانية ووضع فرضيات تفسيرية، وتقليب الاحتمالات المكنة والواقعية، للوصول إلى الاحتمال الراجح، وتبنيه كتقدير إن كان الدارس محلّلاً أو معلقاً، وإعلان موقّفه مع ما جُرى أو ضدّه، إن كان الدارس سياسيا وجاءت تقديراتهم وأحكامهم على خلفية المعطيات المعروفة سابقا عن النظام الإيراني وعلاقاته وصراعاته ووفق الصورة الذِّهندة المشكلة لديهم عنه وعن سياساته وممارساته ضد معارضيه ورجالاته أيضاً، مع هيمنة الرغبوية والتمطية والمصلحية

أغلقت القيادة الإيرانية الحديث عن الحادث،

بإعلانها أن سببه سوء الأحوال الجوية،

قَاطِعة الطريق على استمرار البحث والنقاش في شأنه تاركة أسئلة عديدة، محتاجون للوحدة، ما يستدعى التماسك مثل استخدام مروحية قديمة في نقل وفد بهذه الأهمية، وعدم مساهمة المروحيتين بهدار المستدن وكام مساحد المروسيان الأخريين في الإنقاذ أو في تحديد مكان سقوط المروحية الرئاسية، وعدم وجود تواصل بين المروحيات الثلاث، وعدم صدور نداء استغاثة ... إلخ، من دون جواب مقنع، ودفن جثامين القتلى من دون فحصها وتشريحها لتكوين صورة عما حدث، وهل حصل انفجار داخل المروحيّة قبل سقوطها أم أن السقوط هو السبب الوحيد لمقتلهم. وسيضيف إغلاق الموضوع بهذه السرعة على الصادث الغموض ويتركه مادّة للتساؤلات والتخمينات وللتوظيف الداخلي والخارجي كذلك. قال تحقيق هيئة الأركان الإيرانية إنه لم تكن ثمّة آثار لإطلاق رصاص على هيكل المروحية، في أثر تُصريحُ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن «عن عدم وجود علاقة لبلاده بحادث تحطّم مروحية الرئيس الإيراني»، ودعوته إلى إجراء تحقيق لمعرفة أستاب الحادث عن عدم اقتناع واشنطن برواية وقوف الأحوال الحوية خلف الحادث والأستباه بأن الحادث مُدبِّر. سيبقى حادث تحطّم المروحية الرئاسية لغزاً إلى حين الانتهاء من اختيار رئيس جمهورية ومرشد أعلى جديديْن، وهو ما سيلعب دوراً رئيسياً في تقريره التيار المحافظ المتشدّد، النواة الصلبة في النظام، والمسيطر على السلطات الثلاث، والمهيمن على القرار السياسي والاقتصادي والعسكري، حيث ستشي نتائج العملية

اقتصادى، وميل النظام لاستقرار علاقته

مع تل أبيب وعدم التصعيد تحت بند

الحكمة في احتواء الأزمة والحفاظ على

وعموماً، مصر عالقة ومتأثرة بتداعيات

الحرب، وستحد نفسها بحكم عوامل

ارتباطاتها الدولية، وموقعها من الصراع،

والجغرافيا، مطالبة بالقيام بأدوار ربما

بعضها سيشكل ضغطا إن لم تسع لتحرير

إرادتها، واتخاذ مواقف تغادر التحفظ، الذي

دُفع تل أبيب بالتَّجاوز في صلف وتبجح،

وأن ترد على التجاوزات بما يليق بها.

ويتضح أن الاحتلال أعاد تعيين علاقاته

مع دول الحدود، بعد 7 أكتوبر، بما في ذلك

مراجعة ما استقر من قناعات حول تحقيق

قبول وإقامة علاقات تطبيع، توفر له الأمن

مبرى رود متكلفة أقل، عبر التعاون ودون حروب.

وسبقت الإشارة إلى أن عملية رفح قد تكون

تكتيكا يُراد به الضغط على المقاومة ومصر

معا، وتصوير أن تراجع القوات العسكرية

عن المعبر ومحور صلاح الدين، ومناطق

النازحين غربا، يعد مكسبا يمهد لتسليم

أسرى، دون وقف القتال، لكن رد المقاومة على

أنداء عودة المفاوضات كان حاسما، وطالبت

بوقف العدوان أولا، وأنه ليست هناك حاجة

للتفاوض على اتفاق جديد، بعدما أعلنت

موافقتها على المقترح المصري.

دور الوساطَّة للتوصل لهدنة.

مصرع 15 عاملاً بانهبار أرضت فت الهند

لقى 15 عاملاً مصرعهم إثر انهيار منجم نتيجة انهيار أرضى ناجم عن الإعصار «ريمال» في الهَّند، وما صاحبه من أمطار غزيرة. وقع الانَّهيار الأرضى فيُّ ولاية ميزوراًم، وأكدت السلطاتُ المحلية أنه لا يزال عدد آخر من العمال في عداد المفقودين. وتمكنت فرق الإنقاذ من الوصول إلى جثث 11 عاملاً، في حين تستمر أعمال البحث عن البقية. وسبّب الإعصار ريمال الذي يطأول تأثيره سواحل بنغَّلادشُّ وشمالٌ شرقي اللهند، هَطُّلَ أَمطار غزيرة مصحوبة برياح قويَّة خلفَّت وفيات ومصابين، فضلاً عن أضرار مادية في البلدين.

أوغندا تكافح الحمى الصفراء يتطعيم الملابين

أطلقت السلطات الأوغندية حملة تطعيم ضد مرض الحمى الصفراء على مستوى البلاد، للمساعدة في حماية السكان من المرض الذي ينقله البعوض. وجرى تقديم جرعة لقاح واحدة مجاناً للأوغنُّدين الذين تتراوح أعمارهم بيُّن 1 و60 سنَّة، وأقيمت مراكزٌ تطعيم في المدارس والجامعات والمستشفيات والوحدات الحكومية المحلية. وقالت وزارة الصحة إن السلطات تمكنت، بحلول نهاية إبريل/ تيسان الماضي، من تطعيم 12,2 مليون فرد من أصلُ 14 مليون شخص مستهدفين، وإنها ستلزم المسافرين بأطهار بطاقة تطعيم ضد الحمى الصفراء. (أسوشييتد برس)



كشفت المديرية العامة للدفاع المدني في قطاع غزة، في بيان، الثلاثاء، عن تعرُّضَّ طواقمها في محافظة رفح (جنوب) لثلاثة استهدأفات متكررة أثناء ممارسة عملها، منددة بتكرار استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي لعناصر الدفاع المدنى منذ بداية العدوان على القطاع. وقال البيان إن «طائرات الكواد كابتر التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي أطلقت نيرانها على طواقمنا بالقرب منَّ دوار زعرب، في الساعة الواحدة من فجر الثلاثاء، وتلاُّ ذلك استهداف الطواقم بإطلاق نـار من قناصـة الاحتـلال في . منطقة محطة النجيلي غربي رفح، ما سبّب تضرر زجاج مركبة إسعاف، كما تم إطلاق قذائف مدفعية باتجاه الطواقم التى كانت برفقة عناصر الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء انتشال مصابين من عائلة أبو طه بالقرب من دوار زعرب». وأضاف البيان: «تستهجن المديرية العامة للدفاع المدنى الاستهداف المتعمد لطواقمنا أثناء تأدية واجبها الإنساني بشكل يخالف كل القوانين والأعرافّ الدولية، ويزيد من الخسائر البشرية في صفوف المدنيين، خاصة أثناء نزوحهم، مما أوقع عشرات الشهداء في الشوارع وتابع الدفاع المدنى: «نناشد المؤسسات

الدولية ورئيس اللجنة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدنى ضرورة العمل على حماية طواقمنا، والسماح بالتدخلات الإنسانية لنداءات الاستغاثة التي تصل من المواطنين».



تعرض الدفاع المدنى لمخاطر حمة في رفح (حهاد الشرافي) الأناضول)

رفح محطّة لصياغة العلاقات المصرية الإسرائيلية الدولية قرارها وقف العدوان على المدنية، مجرد توتر في العلاقات كما يتكرر وصفه، مرتكزات قديمة، اتفاقية سلام، وتعاون

راهنت مصر على دور الوساطة لإقرار هدنة توقف الحرب على قطاع غزّة؛ تحفظ سلامة لحدود وأمنها، وتمنع سيناريو التهجير، وتحدّ من تبعات أخرى خطرة، لكن استمرا العدوان يكشف أن جهود الوساطة غير كافية لمواجهة التحديات، بما في ذلك تأثيرات حتياح رفح. وكانت مواقف القاهرة المعلنة أخْدِراً من رفض السيطرة على معبر رفح، والتحفّظ على مشاريع لإدارته من أطرافَ خَارِج غزّة، كما إدخال شُركة أمنية أميركية، ئىذا بجانب رفض التهجير، قد دفعت إسرائيل إلى شنّ حملة تحريض، وتراشق دبلوماسي، سبقتهما تعبئة إعلامية، رِكُزتُ على قضاباً المساعدات وأمنُ الحدود، ومفاوضات التوصّل إلى هدنة.

طالب نتنباهو يتشغيل المعين متّهما ىصر ىأنها «تحتجز سكان غزّة رهينة» بينما اعتبرت القاهرة أن فتح المعبر سيعنى، ضمنياً، قبول السيطرة العسكريا مليه وغلى مدينة رفح معا، بالمخالفة لبنود اتفاقية السلام، وأيضًا اتفاقية إدارة المعاير التى تتضمّن مشاركة أوروبية، واحتمال عودّة هذه المشاركة مطروح مستقبلا حلّا حيلاً، يحقق هدف إعادة المعبر للعمل وإبعاد حركة حماس، خصوصاً مع رفض ر. السلطة الفلسطينية تولى مهمة إدارته حاليا. وترتبت على موقف مصر محاولة إدخـال المساعدات إلى قطاع غزّة من معبر كرم أبو سبالم مؤقَّتاً، بعد تدخل الرئيس الأميركي جو بايدن، مطالبا نظيره المصري، عُبِد الفتاح السيسي، بإيصال المساعدات. ومن جانب أخر، يمكن أن يساعد الاتفاق، في ادّعاء الاحتلال التزامه ُ شوابط الحربُ ، وقرار محكمة العدل الدولية، في إيصال المساعدات إلى سكّان

وإذا كَّان التفاهم بشأن معبر رفح ممكناً، ينقى وجود القوات العسكرية في رفح (المتمركزة منذ ثلاثة أساسع) مشكلة حقيقية للقاهرة، لأنه يحوّلها من وسيط إلى طرفٍ يسعى إلى التفاوض مع إسرائيل

العربيت

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

مهم أن تصطفّ مصر مع المقاومة، وتتمسك بالانسحاب لكامك لقوات الاحتلاك من القطاع، ووقف شامك لإطلاق النار

تحريض ضمن حرب الدعاية، والتح يحوّل فيها الاحتلال تقارير إعلامية يدف أكاذيب وادُّعاءات ضمن وقائع الحرب، ليحقِّق أهدافه، وما بين ذلك، لكن الظاهر أن غرض مجمل الدعائة الاسرائيليا تبرير استمرار العدوان، واجتياح رفح وتمركز قواتِ عسكرية فيها، تمهيد لسيناريو محتمل يتمثل فى عزل المدينة عن القطاع خطوة أولى، وتفريغها من سكَّانها تدريجيا (نـزح منها 950 ألفا) لأحكام السبطرة عليها، ضمن خطّة تأمين الحدود، تريد فرض واقع جديد، عبر القوة العسكرية، واحداً من أشكال المواجهة مع المقاومة، بتماسّ أيضا مع مصالح مصر وأمنها. وقبل الاجتياح، مُهدت إسّرائيل بالطربقة نفسها، التقدُّم، خطوة خطوة واختبار ردود فعل الأطراف المختلفة خلال ديسمبر الماضى، قال نتنياهو «إن إسرائيل يجب أن تسيطر على حدود غزة على مصر» وتكرّرت التصريحات في ما

لإبعادها عن الحدود، أو تجنُّب بقائها طويـلا، وهي ليست منفصلة عن حملات

بعد سواء ارتبطت بالأسرى أو إعادة الأمن،

والسيطرة على معبر رفح على استخدامه

من «حماس»، وفور إصدار محكمة العدل

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري •

لمدير الفني اميك منعم السياسة حمانة فرحات

لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **ليال حداد ..** المحتمع **يوسف حاح علي ..** الرياضة

نبيك التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديك

فى ظل ستياقات دبلوماسية ودولية، تدننه، وتحعله منبوذا من دوائر لم تعد محدودة، حيث تحولت الحرب مرتكزا للاحتجاج عالميا، وإدانتها أصبحت موضوعاً للتقاضي في «الجنائية الدولية»، ومحكمة العدّل الدولية، وعلى الصعيد الدبلوماسي، تبلور أوروبيا اتجاه، يتحفظ على تصدير الأسلحة، وزاد عدد الدول المعترفة بفلسطين (143 دولة) بانضمام أيرلندا والنرويج وإسبانيا، وإن كان البعض يرى الدعم رمزيا، فإنه أغضب إسرائيل، خاصة مع خطابات أوروبية لم تُعد تساند الاحتلال بالدرجة نفسها، بلُ وبروز تصريحات التضامن مع الشعب الفلسطيني، منها إسبانيا التي توصّف العدوان حرب إبادة، والاصطفاق ضدها،

القطاع، الذي خرب بشكل مقصود، ومع

تكرر استهداف النازحين خلال أيام مضت،

في جباليا، ونواصى خان يونس، وسلسلة

جرائم بشعة جرت الأحد والاثنين،

استهدفت خيام ومراكز إيواء بشمال غرب

رفح، وحين تسارع دول ومؤسسات أممية

إدانتها للسلوك الوحشي والمروع من تفحم

أجساد النازحين نتاج القصف الجوي،

يعود ويعتذر عن «الصادث المأساوي»

وَفَى سَياق مُتَصلّ، تتخذ التفاعلات، بين

القاهرة وتل أبيب، صورة المواجهة، وليس

المكاتب

ا المكتب الرئيس*ت، لندن*

Tel: 00442045801000

ماتض: 0097440190600

الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

مكتب الدوحة

Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5Th

ويعد بالتحقيق في شأن «الخطأ».

فال إن الردّ سيكون احتلال رفح.

ويمارس الاحتالال دعايته، أنطلاقا مز

رغبته في تبرير إجرامه، خصوصاً

الحيش المصري، مع اجتياح رفح، إعلان رسائل حول امتلاك مصر إمكانيات الردع وَّحماية الأمن القومي، مع تأكيد موقفها الثانت من القضية الفلسطينية، وأن كانت الرسائل تهدف لطمأنة المصريين فإنها تحذير للاحتلال وداعميه، استكمل استنفار في سيناء، وإبراز تدريبات لجيش الثاني الميداني (المكلف بالحدود . الشرقية) وكلاهما إشارة إلى أن دور الجانب الصحيح من التاريخ، هذا بجانب الوساطة لا يعنى عجز مصر وتكبيلها استئناف 14 دُولة تمويلٌ وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، والذي يحمل وفهمت إسرائيل وواشنطن هذه الرسائل، وتحاولان معالجة الوضع في معبر رفح بجانب الدعم المالي رسالة سياسية، وعلى معيد اقتصادي، يعد الاتحاد الأوروبي عبر تفاهمات تقضى بانسحاب القوات العسكرية، مقابل إعادة تشغيله، وعودة من أبرز شركاء إسرائيل تجاريا. التفاوض بشأن الحدود، وضبطها ويجد الاحتلال نفسه في مشهد يمثل فشُلا دبلوماسيا، يضاف إلى إخفاق وفرض رقابة عليها، والاتفاق على حدود وجود الاحتلال فيها. وشبهد يوم الاثنين عسكري، بينما انتصاره الواضح صناعة كارثة إنسانية وتدمير هائل يدل على ستشهاد جندي مصري بعد اشتباك حجم الوحشية وجنون الانتقام من سكان مع قوات الاحتلال، وحذرت القاهرة من

مهم أن تصطفُ مصر مع المقاومة، وتتمسك بالأنسحاب الكامل لقوات الاحتلال من القطاع، ووقف شامل لإطلاق النار، مع رفض أي مشروعات لإدارة القطاع من دون لمساس بأمن وسلامة عناصر التأمين على موافقة قيادة سياسية تمثل القوى الوطنية الحدود، مشيرة إلى أن الهجوم الإسرائيلي على محور فيلادلفيا يُحدث أوضاعاً ميدانية ونفسية تصعب السيطرة عليها، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل وتحمل مسؤوليته، بما لا يفجر الأوضاع. ويمكن القول إن العدوان على غزة أحد محددات إعادة صداغة العلاقات المصرية لاسرائطية، وستحدد تبعاتها مستوى التغيرات التي يمكن أن تحدث، كما بدرك

الطرفان أن شيلاسية وسيير التعاون لن يعودا بالوتيرة نفسها، حتى مع وجود

الفلسطينية، وسيمثل ذلك موقفا مساندا للشعب الفلسطيني ودورا يليق بمصر، لا يخصم من مكانتها، كما أنه الضمانة لأمن الحدود، ويقى من سيناريوهات خطرة يحاول فرضها الاحتلال، ويختبر موقف مصر منها، بوصفها الدولة العربية الأكبر تأثيرا في الملف حاليا والقادرة على التأثير في معادلة الحرب إذ ما اتخذت مواقف تتطلب أيضا مساندة عربية وحشدا دوليا. (كاتب مصري)

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33

■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk

هاتف: 009611442047 - 009611567794

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

صدمة كبيرة لدى المواطنين، كما هو الحال مهمة حكومة طالبان والمجتمع المحلى

كبيرة في مساعدة المنكوبين والمتضررين جراء

أن المجتمع الدولي لا يزال يساهم بشكل كبير في مساعدة المنكوبين لكن ببطء شديد ومن خلال على مساعدة المتضررين جراء الفيضانات، وفى مجالات مختلفة كالصحة والغذاء والادواء وغيرها. وتنسق هذه المنظمات مع حكومة طالبان التي طلبت منها عدم الاكتفاء بالمساعدات

الطارئة والاحتياجات الأولية، بل المساهمة في فَى هذا السياق، يقول عبد الكبير إنَّه يتوجب

إلى أن عمل المؤسسات الدولية هش جداً، وتكتفى معظم الأحيان بتقديم المساعدات العاجلة. وعلى البغم من أهمية تلك المساعدات، إلا أن إعادة إعمار المنازل والطرقات والمدارس والمستشفيات أمرمهم بغلان وألف أسرة في ولاية غور، ويتضم

الخبز والأرز واللحم والعصير والمياه الصالح للشرب، الأمر الذي يرحب به المتضررون كما توزع المبالغ المالية على الأسر المتضررة لتتمكن من شراء ما تحتاج إليه. ويقول رئيس

المنازل والطرقات والمدارس وغيرها، موضحاً أن

تلك المرحلة مهمة للغاية. في الوقت نفسه، يشير

الدولية الكبيرة. وبينما تنفق المؤسسات الدولية الأمــواك فــي الإجــراءات الروتينية، تنفق تلك جداً، ويحتاج إلى مبالغ مالية ضخمة مقارنة بالعمل من أجل توفير الاحتياجات الأولية. المحلية الماك على المشاريع نفسها». وبعدما ضعف دور المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي في ظل حكم طالبان، عمدت المؤسسات المحلية إلى الاعتماد بشكل كلى على الأثرياء داخل البلاد. وهي لا تساهم فقط في عمليات الإنقاذ بل في عمليات الإغاثة وإعادة إعمار التنبة التُحتية ومنَّازل النَّاس والمدارسُ والمُستشَّفيات. وتعمل مؤسسة إحساس الخيرية التى تعتمد على تبرعات الناس في مجالات متختلفا ويومياً، توزع الطعام لنحو ألف أسرة في ولاية

المؤسسة عبد الفتاح جواد: «لدينا متطوعون ومكاتب في جميع الولايات المتضررة، ولكن نصب اهتمامنا على ولايتي غور وبغلان لأنهما تضررتا بشكل كبير». يضيف أن المؤسسات تعمل في جميع الولايات المتضررة مستفيدة من مساعدات المواطنين والأثرياء. وبغلان لأنهما تضررتا بشكل كبير». يضيف أن المؤسسات تعمل في جميع الولايات المتضررة مستفيدة من مساعدات المواطنين والأثرياء.

إنفاق على المشاريع

بقول الناشط الاحتماعي الأفغاني عبد السلام

نقيب لـ «العربي الحديد»: «عد محدي طالبان،

ازدهر عمك المؤسسات المحلية. ورغم الإمكانات

لهشة، فإن دورها يتجاوز دور أعمال المؤسسات

أفغانستان: منظمات تغيث الأهالب على المؤسسات الدولية العمل على إعادة إعمار الكوارث الطبيعية. وشهدت البلاد كوارث طبيعية

كالول. **صيغة الله صابر**

شكّلت كارثة الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة في شمال أفغانستان لى غيرها من الكوارث والأزمات التي تشهدها البالاد، في ظل عدم تنسيق العمل لإغاثة المتضررين. وتبذل حكومة طالبان، وخصوصاً الإدارات المعنبة. قصارى جهدها لتقديم كل ما يلزم للمتضررين وعلى الرغم من الجهود المبذولة، سواء من قبل الدارات المعنية أو المسؤولين، إلا أن هناك نقصاً في الوسائل اللازمة وغير ذلك. وفاقم المعاناة غيات المؤسسات الدولية التي كانت تعمل في البلاد. لكن مع سيطرة حركة طالبان على أفغانستان، أغلقت معظم تلك المؤسسات أبوابها وتعطلت المشاريع المختلفة وتراجع الدعم الدولي، الأمر الذي أضعف

ويقول الناشط الأفغانى عبد التبير خان ل «العربي الجديد» إنه مع سيطرة طالبان على أفغانستان تغيّرت الأمور كثيراً، وأغلقت مئات المؤسسات الدولية التي كانت تعمل في مختلف المجالات، علماً أنه كانت لتلك المؤسسات مساهمة

المؤسسات المحلية. بالتالي، تصل المساعدات متأخرة وليس على المستوى المطلوب. كما أن للأزمات التي يشهدها العالم تأثيراً، كالحرب الأوكرانية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وغيرهما. وعلى الرغم من أنّ دور المؤسسات الدولية تراجع، إلا أنها تساهم إلى حد كبير في تخفيف معاناة المتضررين، منها المؤسسات التابعة للأمم المتحدة كالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» ومنظمة الصحة العالمية وغيرها، وكلها تعمل بشكل متواصل

عدة، وكانت أخرها الفيضانات الجارفة، ولا تزال

أثارها المدمرة مستمرة. ويوضح أنه لا شك في

إعادة إعمار البنية التحتية.

اجتياح رفح

تهجير نحو مليون فلسطيني قسرأ

وسع جيش الاحتلاك توغله في مدينة رفح، الثلاثاء، ليصبح علم بعد ثلاثة كيلومترات من شاطم البحر، ويقترب من عزل القطاع عن الحدود المصرية

للاعتقال أو الترحيل إلى غزة حال تفحص

جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين على الحواجز العسكرية بطاقتها الشخصية،

قدمت أبو الريش (43 سنة) إلى الضفة الغربية في بداية الألفية الحديدة لم افقة

والدتها فتى رحلة علاج طويلة، وشاءت

الأقدار أن تتزوج أحد سكان بلدة حوارة

جُنوبي نابلس، وهي حالياً أم لأربعة أبناء أصغرهم طفلة في الثانية من عمرها، وقد

فشلت كل محاولاًتها لتغيير مكان الإقامة

إلى نابلس أو حوارة في بطاقتها الشخصية.

تقول لـ «العربي الجديد»: «قبل خمسة أشهر،

أصبت وفق التشخيص الطبي الأولي بورم

رنَّين مغنَّاطُيسي، ما يُعني الذَّهُابُ إلى أُحَد المراكز الطبية في نابلسِ، إذ لا يتوفر هذا

في بلدتنا، ويعنيّ أيضاً المرور عبّر الحاجز

العسكري مرتين، ذهاباً وإباباً، وقد بصدف

أن يطلب الجندي الإسرائيلي التحقق من

شخصيتي، وحينها سيقرأ أنَّ مكان الوَّلادةُ

غزة، وهذا يعنى منذ طوفان الأقصى،

إماً الاعتقال أو الترحيل إلى غزة، وأقلها

كان حظ أبو الريش جيداً، فقد قطعت

الحاجز إلى نابلس، وأجرت صورة الرنين

المطلوبة، وعادت إلى حوارة من الحاجز

ذاته من دون صعوبة تذكر باستثناء انتظار

ساعتين قبل السماح لمركبتهم بالمرور. حالة

الرعب نفسها عاشتها سيدة طلبت عدم ذكر

اسمها، تعيش في رام الله منذ عامين، حين

انتقلت من غزة رفّقة زوجها بتصريح طبي. وقد اقتحم جيش الاحتلال منزلهم، واعتقل

روحها بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح،

واقتادوه لجهة مجهولة، وبعد 35 يوماً

تفاحأت بمكالمة منه يبلغها فيها أنه جرى

تقُولُ السُيدة لـ(العربي الجديد»: «منذ

اعتقال زوجى وترحيلة إلى غزة لم يعد

لى أحد هنا. كنا نرتب أمورنا حتى أضع

وليدى، ثم نعود معاً، لكن اعتقاله قلب

حياتنا رأساً على عقب بعد جهد جهيد،

ستطعت التواصل مع زوجي الذي يعيش

في خيمة بمدينة رفح، بعد أن نزح مع أفراد

منّ عائلته مرتين». واعتقلت الصحافية في

تلفَّزيون فلسطين، سيقال يوسف قدوم (5ًأ

سنةً)، في الأول من فبراير/ شباط الماضي،

ترحيله إلى قطاع غزة.

التعرض للمضايقات والشتائم».

والتي تشدر إلى أن مكان المدلاد هو غزة.



غزة. أمجد ياغي

نزح نحو مليون شخص من مدينة رفح منذ السادس من مايو/ أيار الماضي، حسب بيان لوكالة «أونروا»، الثلاثاء، بعدما وصلت الأعداد في المُدينة، في نهاية إبريل/ نيسان الماضيّ، إلى أكثر من مليون و 400 ألف نسمة، يشكل سكان المدينة من بينهم نحو 250 ألفاً فقط، والباقون نازحون من مختلف محافظات القطاع. ويواصل جيش الاحتلال العملية العسكرية المدمرة على رفح التي تعد أصغر محافظات قطاع غزة، والتي تحولت خلال الأشهر الأخيرة إلى أكثر محافظات القطاع ازدحاماً، قبل أن يبدأ النزوح منها باتجاه خانيونس ودير البلح.

وتوجد أعداد من الفلسطينيين الذين رفضوا النزوح في المنطقة الغربية للمدينة، غالبيتهم من سكانها الأصليين، وبعضهم نازحون لم يحدوا مكانأ لإيوائهم في مناطق النزوح الجديد، مثل المواصي ومناطق وسط القطاع التي باتت مكتظة بالنازحين. ويعيش هـولاء قي ترقب دائم للقصف الإسرائيلي الذي يطاول جميع المناطق في الفترة الأخيرة، حتى باتوا في حالة من التعايش مع القصف

من بين هؤلاء محمد الشاعر (31 سنة)، وهو ينتمى إلى إحدى عائلات رفح الكبيرة، ويرفض مغادرة مدينته مهما حصل، رغم حرصه على حياته. وهو يفسر تحذيرات المنظمات الدولية مثل وكالة أونروا ومنظمة الصحة العالمية حول استمرار عملية رفح بأن تلك المنظمات قررت عدم توفير أماكن بديلة للنزوح، في ظل وجود أكثر من 400

ألف شخص حالياً في الأحياء الغربية. فقد الشاعر العديد من أفراد عائلته خلال العدوان، من بينهم عمه وأبناؤه، وهو يواصل الهروب من القصف، ونجا مساء الاثنين الماضي من قصف طاول منطقة الإسكان الأبيض، وهو يقبع مع أسرته حالياً في منزل قريب من شاطئ البحر غربي المدينة، ويقول لـ «العربي الجديد»: «لا أريد النزوح، وأنتقل مع أفراد من أسرتي من مكان إلى مكان، وبعضٍ أفراد عائلتي بحثوا عن مكان للنزوح ولمٌ يجدوا. جعلَّ الاحتلال الكثير من مناطق رفح خالية، ولا تسمع فيها إلا أصوات القطط والكلاب بعد أن كانت شديدة الإكتظاظ».

يضيف: «أنتمي إلى عائلة قدمت الكثير من الشهداء منذ الانتفاضة الأولى في عام 1987، وقدمنا شهداء في (اليوم الأسود)، في الأول من أغسطس / أب 2014، لأننا نرقض الاستسلام، وفي هذا العدوان أيضاً

لدينا العديد من الشهداء. كما خذل المجتمع الدولى سكان مدينة غزة وشمالي القطاع، فقد خذلونا أيضاً، رغم الآمال التي كانت تراودنا بأن باستطاعتهم منع الاحتلال من

القَّنَّام بعملية عسكرية على رفح». وتحولت المنطقة الشرقية من المدينة إ منطقة خالية بعدما توغلت فيها آليات الاحتلال وصولاً إلى المناطق التي كانت تضم الكثير من النازدين داخل الكنازل ومدارس الإيواء، ورصد كثيرون اقتحام قوات الاحتلال بالمركبات العسكرية

والدبابات، صباح الثلاثاء، وسط مدينة رفح، وصولاً إلى الشريط الحدودي مع مصر من الناحية الجنوبية للمدينة، مع التمركز في المنطقة المعروفة بـ «تل زعرب». في الأثناء، نزحت عائلة محمد زعرب، التي كآنت تعيش في المنطقة، إلى أقصى غرب حي تل السلطان، في ظل عدم وجود طريق أمنَّ للنزوح من الحيَّ السعودي الواقع في غرب رفح، أو من الاتجاه الشرقي أو الجنوبي القريب من الحدود المصرية. حالياً لا يوجد أمامهم سوى التكدس في المنازل القريبة من شاطئ البحر، والعديد من العائلات ترغب فى مغادرة المدينة لكن لا تتوفر لها أماكن بديلة، ما يجبرها على البقاء.

يقول زعرب لـ «العربي الجديد»: «نعيش في

حالة تخبط، ونراقب السماء لمتابعة قنابل

الضوء التي يطلقها الاحتلال على بعض المناطق، فإذا اقتربت منا، نعلم حينها أن الإقتحام الإسرائيلي يقترب، ونستعد فوراً للنزوح. حالياً قتابل الضوء تظهر في الناحية الشرقية من المدينة، رغم أنهم وصلوا حتى وسط رفح. لا أريد النروح، وأرغب في البقاء في رفح، وإن غادرت فسأكون مجبراً. نعيش في منطقة عاشت فيها عائلتي لعشرات السنين، وما زلنا نفتخر بأنناً من رفح، والنزّوح باتجاه المواصي أو دير البلح يمكن أن يؤدي إلى قتلنا، لكُننا جاهزون للموت في أي وقت، ونطمع فقط في حماية الله». ويُوجّد عدد من الشَّبان في منازل غربي مدينة رفح بعد نزوح النساء والأطفال إلى الخيام فم منطقة المواصي، من بينهم محمد الشريف، الذي يصر على البقاء داخل منزله، ويشير

إلى أنهم موجودون في حي تل السلطان لأنهم لم يتلقوا أوامر إخلاء، ولا تزال المنطقة

تصنف باعتبارها أمنة، وهو متمسك بأمل عدم اجتياح الاحتلال للمنطقة. يقول الشريّف لـ «العربي الجديد»: «أنا ممن قرروا التعايش مع القصف. أهرب عندما يحصل، ثم أعود إلى المنزل مجدداً، حتى لو لم تعد وكالة أونروا موجودة لإطعامنا، وسأبقى في رفح مهما كانت الظروف،

لا يوجد مكان آمن

قالت وكالة غوث وتشغيك اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، إن النزوح يتواصك من مدينة رفح جنوبي قطاع غزة بسبب العمليات العسكرية لجيش الاحتلاك الإسرائيلي التي تشمك القصف المكثف، مؤكدة عدم وجـود مكان آمن للذهاب إليه، وأن نقص الغذاء والماء يجعك الظروف المعيشية للنازحين قاسية، كما يجعك تقديم المساعدة شبه



فإذا نزحت قد أموت، وإذا بقيت قد أموت، لذا أفضل البقاء والعيش على قطعة خبز السلطان والحي السعودي وحي كندا وحي وقليل من الماء. أصبحت أحلم بانتهاء الحرب وعودة أهلي إلى المنزل واستقبالهم بفرحة، رغم استشهاد العديد من أفراد الإسكان الأبيض.

العائلة والأصدقاء خلال الحرب». في بداية الاجتياح الإسرائيلي، أفرغت المتّاطق الشرقية من مدينة رفح، مثل أحياء الجنينة والسلام والبرازيل وقرية الشوكة، وفي اليومين الأخيرين، أفرغت منطقة وسط مدينة رفح التي تضم البلد والمخيم الكبير ومخيم يبنآ ومخيم الشابورة،

> كانت رفح خلاك الأشهر الأخيرة أكثر محافظات قطاع غزة ازدحاما

وأيضاً حي الزعاربة ومنطقة تل زعرب، وبقيت أحياء الغرب، مثل البراهمة وتل

ولا تزيد مساحة مدينة رفح عن 55 كيلومتراً مربعاً، وفـق سـجـلات سلطة الأراضى الفلسطينية، لكنها تعتبر من المدن التأريخية الفلسطينية، ويطلق عليها لقب «قلعة الجنوب»، إذ ترتبط بالعديد من الحضارات القديمة، مثل الأشورية والفرعونية، وعُثر فيها على نقوش قديمة تعود إلى نحو خمسة آلاف عام، من بينها نقوش فرعونية وجدت في «تل زعرب»،

الذي تقف فيه دبابات إسرائيلية حالياً وكاتت مدينة رفح أول المدن الفلسطينية التي شهدت تأسيس مطار عقب إنشاء السلطة الفلسطينية في عام 1994، وهو مطار غزة الدولي في شرقي المدينة، والذي دمره الاحتلال في ديسمبرً/ كانون الأولِ 2001، كما كانت تشهد انتعاشاً تجارياً نتيجة لوجود معبر رفح البري ومعبر كرم أبو سالم التجاري رغم القيود الإسرائيلية.

'کادیمیا

الجامعات اليمنية وطلابها

وصل عدد مؤسسات التعليم العالى في اليمن حتى نهاية العام الماضي إلى 95 جامعة وكلّية، منها 21 جامعة حكومية، و74 جامعة وكلية أهليةً، يتخرج فيها حوالي 40 ألف طالب وطالبة سنوياً. وأصبح لدى اليمن جامعات أكثر ممّا لدى جمهورية مصر التي تملك حالياً 92 جامعة وكلية يدرس فيها أكثر من مليونين ونصف مليون طالب وطالبة، ويتخرج فيها سنوياً حوالى 350 ألف طالب وطالبة.

وانتشار الجامعات الأهلية مرده إلى مبدأ الاستثمار في قطاع التعليم العالى، بعد تبيان الربحية العالية التي يمكن تحقيقها من خلال استقطَّاب الطلاب، باعتبار أن الرسوم المطلوبة تتراوح ما بين 3 آلاف و 10 آلاف دولار أميركي سنوياً تبعاً للتخصص وسمعة الجامعة. ومبالغ بهذا الحجم تقود إلى مضاعفة التفاوت الاجتماعي، كون الجامعات الخاصة تفرض رسوماً عالية لا يتحملها سوى المقتدرين. هذه الطفرة التي وسعت نطاق التعليم العالى كانت بمثابة استجابة لمتطلبات سوق الطلّب الداخلي. ومع أنه يفترض أن تتحسن جودة التعليم، إلا أن هذا الأمر لم يتحقق لأسباب عدة، من بينها الحرب المندلعة، وما تشهده البلاد من صراعات تجاوزت البنية المحلية إلى المحيط الإقليمي.

فالحرب بما يرافقها من تفكك وضعف في بنية الإدارة العامة، بما فيها الجانب الأكاديمي، تقود إلى إضعاف القدرة على مراقبة الجودة ومعايير الاعتماد، وبالتالى تحدث أفدح الأضرار التى تنال من جودة التعليم وقيمة الشهادات. ثم إن المسارعة في الحصول على الترخيص دون تأمين المتطلبات اللوجستية من شأنه أن يقود إلى فقدان مقومات المرافق التعليمية كالمكتبات الخاصة والملاعب والمنشورات العلمية والمطابع. ويقود هذا الاستسهال إلى هجرة العقول الرصينة، والإخلال بالتوازن الأكاديمي بسبب هجرة الطلاب من المناطق المحرومة إلى

ويصف عدد من الأكاديميين الجامعات الأهلية بأنها باتت دكاكين وليست جامعات، وانتشارها على هذا النحو تعبير عن فوضى تجارية. فقبل الحرب كان في اليمن بعض الجامعات التي لديها الحد الأدنى من مقومات التعليم العالى. مع ذلك، هناك أكاديميون جادون يبذلون قصارى جهدهم في العمل على الأبحاث ومساعدة طلابهم في ظروف شديدة البؤس والإجحاف. وانعكس ضعف التعليم في المدارس الثانوية والأساسية على مستوى الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات اليمنية المختلفة. والملفت أن الطلاب لم يعد لديهم ثقة بالجامعات المذكورة، فبحسب وزارتَى التربية والتعليم في كلُ من عدن وصنعاء، فإنّ عدد خريجي الثانوية العامة في العام الدراسي 2022-2023 بلغ 245 ألف طالب وطالبة، لكن من يصل منهم إلى التعليم العالى هو السدس تقريباً، ما يشير إلى مشاكل كثيرة وكبيرة تحول دون متابعتهم الدراسة.

إعصار يقطع الكهرباء في الهند وبنغلادش



مطار غزیرة وریاح عاتیة فی بنغلادش (رحمن اسعد/ Getty)

تراحعت قوة الإعصار «ريمال» بعد وصوله إلى اليابسة في منطقة باتواكالي في بنغلادش، في وقت مبكر من يوم الأثنين، مصحوباً برياح تَصلُ سَرَعتُها إِلَّى 111 كَيْلُومَتْراً في الساعة، وتتوقع إدارة الأرصاد الجوية الهندية أن يضعف الاعصار، لكنها حذرت من هطول أمطار غزيرة على ولاية أسام وغيرها من الولايات الشمالية الشرقية خلال اليومين

وتسبب الإعصار الذي بدأ يفقد قوته، في انقطاع الكهرباء عمّا بقرب من 30 ليون شخص في جنوب بنغلادش وشرق الهند، وأدى إلى وفاة ما لا يقل عن 10 أشخاص في بنغلادش. وقال وزير الدولة لإدارة الكوارث والإغاثة في بنغلادش، محب الرحمن، إن نحو 3,7 ملادين شخص على طول الساحل تأثروا بالعاصفة التي دمرت أكثر من 35 ألف منزل، وأدتُّ لتضّرر ما يقرب من 115 ألف منزل، وتم إجلاء ما يُقرب من 800 ألف شخص من المناطق

لعرضة للخطر منذ يوم الأحد. وأعيد فتح مطار كلكاتا في الهند بعد إغلاقه يوم الأحد. وأُغلقت بنغلادش مطار مدينة تشاتوغرام، ثاني أكبر مدن البلاد، وألغت جميع الرحلات الداخلية من منطقة كوكس بازار الساحلية وإليها، كما أوقفت . عَملُيات الشحّن والتّفريغ في ميناء شيتاغونغ.

وضربت أمطار غزيرة ورياح قوية العاصمة البنغالانشية دكا، وغمرت المساه العديد من الطرق،

وأمرت السلطات جميع المسؤولين الحكوميين بالبقاء في مراكزهم لحين تحسن الأوضاع، كما أعلنت وكالات الاغاثة نشر ألأف المتطوعين ني مخيمًات اللاجنئين الروهينغا وغيرها من المناطق المتضررة لتقديم الدعم الطارئ تضم بنغلادش

من مليون لاجئ من الروهينغا من ميانمار، خصوصاً في كوكس بازار. وفي ولاية البنغال الّغربية بالهند، تحطمت أسطح المنازل المصنوعة من القش واقتلعت أعمدة الكهرباء والأشجار في بعض المناطق الساحلية، وغمرت الأمطار الغريرة الشوارع والمنازل في المناطق المنخفضة في كلكاتا، وتم إغلاق جميع المدارس في المنطقة حتى

مخيمات مترامية الأطراف تؤوى أكثر

يذكر أن برامج الاستعداد للكوارث فَّى بنْغُلَّادْشُ أَدَّت إلى تحسين قدرتُها على التصدي للكوارث الطبيعية، ما نتج عنه انخفاض عدد الضحابا. كما وي تغير الأنماط المناخية إلى زيادة شدة العواصف، ما زاد من أهمية الاستعدادات في الدولة البالغ عدد

سكانها حوالي 170 مليون نسمة. وتسببت الأعاصير في تضرر مئات الآلاف من السكان في بتنغلادش خلال العقود الأخيرة، لكنّ عدد العواصف العاتية التي تضرب سواحلها المنخفضة والمكتظة بالسكان زادت من واحدة في السنة إلى ثلاث بفعل تأثير التغير اللناخي.

(أسوشييتد برس، العربي الجديد)

اعتقال و ترحیل حملة «هویة غزة» فی الضفة من أمام حاجز عسكري قرب رام الله، كونها شخصية تشير إلى أنها من مواليد غزة. من مواليد غزة، وتسكن في بلدة الشيوخ الذهاب من القرية التي تقطن فيها منذ «هـشـارون»، ثم إلى سجن «الـدامـون»، ثم أكثر من عشرين عاماً إلى مدينة نابلس أفرحت عنها سلطات الاحتلال بعد عشرة لإجراء فحص طبي، رغمُ أنَّها لا تبعد أكثر من 15 كيلومتراً، وذلك خشية تعرضها

يام، وقامت بترحيلها إلى غزة قسراً. أما فاتن ماجد السيقلي (21 سنة)، فتعيش في الضفة الغربية منذ نحو ثلاث سنوات بقرض العلاج، بينما تعيش عائلتها في غزة، واعتقلت من على حاجز عسكرى قرت

أشخاص كثر جرات

نابلس، أثناء عودتها مع زوجها من مركز صحى في المدينة، لمجرد أنها تحمل بطاقة ترحيلهم الت غزة عقب نوقيفهم فى الضفة

نفسياً كبيراً عليهم وعلى أسرهم، خاصة اذا ما حدث الاعتقال من خلال اقتحام أو مداهمة مناطق سكنهم، أو على حاجز عسكري. هناك أشخاص كُثر جاؤوا إلى الضفة هربًّا من البطالة في غزة، والحد من قدرتهم على الحركة يحد من فرص حصولهم على عمل، خاصة بعد أن باتت حاجة أسرهم أكبر منذ اندلاع الحرب». وطالب بيان صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، المواطنين المقيمين في الضفة الذين تشير هوياتهم إلى أنَّهم من سكان غزة، بأن يتوخوا الحذر في ضوء إقدام الاحتلال مؤخراً على ترحيل عدد

هدد جنود الاحتلال زوجها الذي حاول أن

السلاح عليه لإجباره على المغادرة، كما

رفضوا أن تأخذ دواءها معها، قبل أن بفرجوا

عنها بعد يومن يقول المستشار الأسري

أحمد دويكات لـ «العربي الجديد»، إن «اعتقالً

حملة هوية غزة، وفصلهم عن عائلاتهم

الموحودة بالضفة، ثم ترجيلهم، بشكل عبئاً

عشرات ألاف الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة من دون هوية أو تصريح، أو محاكمتهم بتهم جُنائية. هناك أشخاص كثر جرى ترحيلهم إلى غزة عقب توقيفهم على حواجز الضفة الغربية، لكن منذ بدء العدوان، تصاعد الأمر بشكل ملحوظ، وبات حملة هوية غزة مهددين فعلياً». ويمنع الاحتىلال آلاف العائلات الفلسطينية التي يكون أحد الزوجين فيها من سكان قطاع غزة من العيش معاً كعائلة في الضفة الغربية، ويجبر العائلة على أحد خيارين، إما العيش معاً في قطاع غزة، وإمّا العيش بشكل منفصل، بحيث يضطر أحد الزوجين لتربية الأطفال لوحده.

عسكرياً في 2010 ينص على اعتقال وطرد



إجراءات مشددة على حواجز الضفة الغربية (وسام الهشلمون/ الاناضول)

من الأشخاص، وتهديد أخرين بالترحيل بعد توقيفهم على الحواجز العسكرية المقامة ويقول رئيس هيئة شؤون الأسرى، قدورة فارس، لـ «العربي الجديد»: «ملاحقة الاحتلال لحملة هوية غزة ليست حديدة، بل هي قائمة منذ سنوات، وأصدر جيش الأحتالال أمراً

في محاولة لمنع الغش الإلكتروني أو الحد منه خَلَّال الامتحانات المدرسئية في المغرب، شرعت السلطات في شن حرب استباقية ضد مروجي المعدات والتجهيزات الإلكترونية المهربة التج تستخدم في عمليات الغشّ. وكان لافتاً إعلان الأمنّ المغربى تمكن عناصر الشرطة بولاية أمن أغادير (جنوبُ البلاد)، بناء على معلومات دقيقة وفرته مصالح المدروية العامة لمراقبة التراب الوطني يوم الأحد، توقيف أربعة أشخاص تراوح أعمارهم ما بن 20 و 25 عاماً بشتبه بتورطهم في قضية تتعلق بترويج أجهزة إلكترونية مهربة تستخدم

وجرى توقيف المشتبه به الأول في مدينة أغادير مباشرة بعد وصوله على متن حافلة للنقل العمومي، وفي حوزته أجهزة مهربة تستخدم للغش في الامتحانات. وعثر في حوزته على 200 سماعة لأسلكية دقيقة و100 وحدة من أجهزة الإرسال والاستقبال، بالإضَّافة إلَى 10 أقلام مزودة بنظام تشغيل بواسطة شريحة الاتصال وسماعات الأذن الخاصة بها، فضلاً عن 280 بطارية صغيرة

الاجتماعي، ويصل سعرها إلى ما بين 650 و1200 درهم (ما بن 65 و120 دولاراً).

للحد من ترويحها واستخدامها للغش.

ويقول رئيس الجامعة الوطنية لحماية المستهلك بوعزة الخراطي إنه على الرغم من وضع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة قوانين صارمة في حال إيقاف أي طالَّت يغش، والقيام

مع اقتراك الامتحانات المدرسة فى المغرب، تزداد نسبة الغش الإلكتروني، الأصر الذى يدفع السلطات إلى العمك على مكافحة هذه الظاهاة

الرباط عادل نجدي

لأغراض الغشُّ في الامتحانات.

و 200 سلك للشحن وهواتف نقالة.

وبحسب بيان للأمن المغربي، أسفرت التحريات المنجزة عن توقيف باقى المُشتَّبه بهم الثلاثة وهم بصدد انتظار تسلم هذه المعدات الإلكترونية المحجوزة ومع اقتراب موعد الامتحانات المدرسينة، وخصوصاً امتحانات البكالوريا يكثر بيع الأدوات التكنولوجية المتطورة الموجهة الم التلاميذ من أجل الغش، وتتنامى حملات تسويقها على مواقع التواصل الاجتماعي، على الرغم من المراقبة الصارمة التي تقوم بها السلطات ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة

وتتعدد الوسائل الإلكترونية المتداولة في الغش أبرزها عدسة «vip pro»، وهي عبارة عن سماعات لأسلكية تعمل عبر تقنية البلوتوث، وتشهد عملية بيعها إقبالاً كبيراً على مواقع التواصل

وغرامات مالية تراوح ما بين 5000 درهم (نحو



في إحدم مدارس المغرب (فاضك سنا/ فرانس برس)

500 دولار أميركي)، وعشرة آلاف درهم (نحو بتمحب على الأهل منع أىنائهم التلاميذ من استخدام وسائك الغش

لجان خاصة مزودة بمعدات للكشف عن الوسائط بحملات توعوية حول ظاهرة الغش، إلا أن بعض الإلكترونية والهواتف النقالة داخل مراكز التلاميذ لا يعيرون الأمر اهتماماً، ويستخدمون الوسائل المتاحة يهدف ضمان النجاح، ويؤكد ا حديث لـ «العربي الجديد»، على ضرورة مراقبةً أولياء التلاميذ أبناءهم ومنعهم من استخدام وسائل الغش، موضحاً أن البعض يساعدون

> أطفالهم في الغش لضمان نجاحهم مهما كانت ضيف الخراطي أنه بالإضافة إلى توجيه التلاميذ المُقبِلِين على الأمتحانات، يجُبِّ القّيام بحملات توعوية خلال العام الدراسي تبرز عواقب الغش الإلكتروني، بالإضافة إلى قرض عقوبات تصل إلى المنع منَّ أداء الامتحانات لمدة خمس سنوات. وكانت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرباضة قد اضطرت أمام التحدى الذي فرضة الغش الإلكتروني خلال السنوات الأخيرة، إلى وضع قانون للغشّ صدر في عام 2016، ويتضمز عقوبة السجن ما بين ستة أشهر وخمسة أعوام،

1000 دولار أميركي)، أو بإحدى هاتين العقوبتين، من دون الإخلال بالعقوبات المنصوص عليها في وتفرض وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة سنويأ إجراءات خاصة لضمان نحاح امتحانات البكالوريا ومنع محاولات تسريب مواضيع الامتحانات أو الغشّ، من بينها اعتماد

أيضاً، ينص القانون على أنّ العقوبات التأديبية التي تطبق في حق كل مترشحة أو مترشح ضبط وهو يرتكب عملية غش في أثناء إجراء الامتحان، تبدأ بالإنذار من قبل المكلّفين بالمراقبة وتنتهى بسحب ورقة الامتحان وتحرير محضر بذلك. كما تفرض اللجنة التأديبة العقويات المقرّرة بحسب درجة خطورة الغش، من بينها اعتماد نقطة موجبة للرسوب وحرمان المعنى من الامتحان لمدّة عامين. وينص القانون أيضاً على حماية المكلفين بالمراقبة «داخل فضاء الامتحان أو خارجه من أعمال العنف أو التهديد بارتكاب جناية. وفي حال ضبط السلطات العمومية شبكة تتولى تسريب مواضيع الامتحان أو المساعدة في الإجابة عنها أو المشاركة في أيّ عملية من عمليات الغُش أو المساهمة فيها، تعرض الملف على السلطة القضائدة المعنية لاتخاذ العقوبات الملائمة».

تطرح تحدّيات حرب الإبادة الراهنة تســاؤلات مشــروعة عن احتمال تغيير حركة حماس «تموضعهــا الإقليمي»، بحيث تتقارب مع القاهرة وأنقرة، لتدخل مســـار التســوية الجديدة بعد حرب غزّة. هنا مطالعة حول علاقة مصر مع كلّ من إسرائيك وحركة حماس، والاحتمالات الممكنة أمام حركة حماس اليوم.

على الرغم من وجودِ مؤشِراتِ تَكشف أنِ حسربَ الإبسادةِ الإسرائيليِّة على غرَّة ربَّماً أوجدت مساحة من «التقارب المحدوّد»، بين لقاهرة وحركة المقاومة الإسلامية حماس، فإن ثمِة مخاوف جديّة من احتمال انزلاق الأُخُـيرَة نحوَ مسار سياسي «مفخِخ» تحت وطأةِ اشتداد الضغوط الإسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين، قتلاً وتهجيراً وتجويعاً، على نحو قد يجرّد ُ «حماس» من بعض أوراقها الضاغطة على إسرائيل، وربّما يدخلها، تدريجياً، بيتُ الطّاعُة الأميركي/ الإسرائيلي من «البوابة لمصرية»، قي مقابل أن «تحاول» واشنطن كبح جُماح ألانتقام الغرائزي اللاعقلاني، الـذِّي تملِكُ «الـثـور الإسىرائـيــــــي الـهـائـج»، سيّماً منذُ طوفانُ الأقَصِي (7/2023/10)، مروراً بالمسعى الأميركي إلى توقيع «هدنة» أو «صفقة تبادل أسرى»، وصولا إلى «وقف

الضغوط الأميركية/ الإسرائيلية

وفي سياق تحليل مستحدات العلاقة سن لنظام المصري و «حماس» خصوصاً، وقوى المقاومة الفلسطينية عموماً، والسياقين الدولي والإقليمي المؤثريْن في هذه العلاقة، ثمِة خَمس ملاحظات: أولاها، أن العامل الأميركي (أو علاقة القاهرة بواشنطن) لا يزال يحتل أولوية لدى صانع القرار المصري على ما عداه من علاقات وتحالفات، على الصِعد العربية والإقليمية والدولية، ما يعنَى أن أيّ تقارب بين القاهرة و«حماس»، بِقيَّ مقَّيِّداً بِسقَّفِ السياسات الأميركية، تجاه فلسطين وإقليم الشرق الأوسط إجمالا. وعلى الرغم من فداحة تداعيات حرب الإبادة لإسرائيلية الراهنة على غزة، و«انفلات» لسلوك الإسرائيلي و«افتضّاح» انحياز إدارة بـايـدن فـى دعـمّ تـل أبـيـب، سيّمـا عبر ستمرار إمدآدها بالسلاح والتمويل، وتدشين واشتطن ميناء غزة، في سياق مساعدة إسرائيل على إغلاق الحدود مع مصر تماماً، وتكثيف جهود استكمال عزل «حماس» عن أيّ طريق لـلإمدادات، وزيـادة الضغوط عليها، عبر احًتلال إسرائيل معبر رفح، فَإِن ردُّود أفعال النظام الْمُصَّرى لُمْ ترتق إلىّ مواجهة «التحدِي الإسرائيلـي»؛ ىن الأفعال»، على نحو يتنافى مع وزن مصر لإقليمي وأوراقها الكثيرة، ما جعل سُلوكها متردداً ومتأخِراً، كما تجلِي في انضمامها إلى دُعُوى جِنُوبِ أَفْرِيقِيا صَّدِ إِسْرَائِيلَ فَي محكمة العدل الدولية، (بحسب بيان وزارة لخارجية المصرية 2024/5/12).

تتعلق الملاحظة الثانية بأثر العامل لإسرائيلي على السياسة المصرية تجاه قُوى المُقَاوَّمة الْفلسطُنِنِية؛ إذ تُتُحاشِي لقَّاهرةِ اتَّخَاذ أنَّـة خطُّوات «تُصعبديةً) ضدِ تل أبيب، على الرغم من التحوّلات الجوهرية التي طرأت على مسار الصراع العربي الإسرائيلي، منذ هجوم 7 أكتوبر، سالتوازی مع تقدیم «تسریرات ضعیفة سياسياً وقانونياً، والاكتفاء بمناشدة واشنطن التدخل لكبح جماح قوات . الاحتــلال؛ فقد كــان واضــَــــاً عــلـى مــدار نبهور الحرب أن الممارسات الاسرائعلعة تـجـاوزت كـل «الـّخطوط الـحـمـراء»، فضـلاِ عنَ تجاهل إُسرائيل انعكاسات سياساتها على علاقاتها مع مصر، كما تكشفه ثلاثة

الأول، تنصِل إسرائيل، أمام محكمة العدل الدولية، من مسؤوليةِ منع دخول المساعدات لإنسانية إلى قطاع غزة، وتحميلها على

لثاني، ضعف الخطاب/ الأداء الدبلوماسي المصري، أمام وزيرة الخارجية الإسرائيليا تسيبي ليفني، سواء قبيل حرب غزة الأولى، عندما هددت ليفني (2008/12/25) بوقف صواريخ ُ«حماس» التي تمثل «سيطرتها على غزة مشكلة للمنطقة، وليس لإسرائيل وحَّدهاً، ورغم تَفهم إسرائيلَ احتَياجات مصر إلى أن يسود الهدوء في قطاع غرة، فإن ما تفعله تل أبيب هو تعيير عن احتبّاجات لمنطقة»؛ إذ اكتفى نظيرها المصرى أنذاك، حمد أبو الغيط، بالقول «إن هناك حاجة لوقف إطلاق الصواريخ كي تعود الأوضاع إلى ما كانت عليه؛ إذ تأمل مصر في ضبط النفس وعدم التصعيد بين إسرائيل وحماس، وكذا تسهيل الوضع الإنساني في قطاع غـزة»، و تحاهل خطورة صدور هذ التهديد الإسرائيلي من قلب القاهرة نفسها. وعلى المنوال نفسه، جاء رد وزير الخارجية المصرى، سامح شكرى، ضمن فعاليات مؤتمر ميونخ للأمن (2024/2/17)، على سؤال الوزيرة السابقة ليفنى بشأن «حماس»، بالقول إن «حماس كانت مز خارج الأغلبية المقبولة للشعب والسلطة الفلسطينية، فضلا عن رفضها التنازل

عن دعم العنف والأعتراف بإسرائيل (..)

علم الموقف المصري

تحدّيات العلاقة وضروراتها

مصر وحماس

لجنة التنسيق العسكري (المنوط بها بعد احتلال معبر رفح.





ولـذا يجب أن تكون هنـاك محـاسبـة بشأن تُمكينَ «حُماس» ُفي غـزة، وتمويلها في القطاع لتعزيز الانقسام بين الحركة والتيار الرئيسي للكيانات الفلسطينية الأخرى صَانَعة أَلسالُام، سواء كانتُ السلطةُ أَه

بحث شكاوي مخالفة ملاحق اتفاقية كامب ديفيد)، والاقتصار على توجيه رسائل «غضب إعلامي»، عبر قناة القاهرة الإخبارية (المملوكة لجهاز المخابرات)، أثناء الاتصال الهاتفي بين وزير الخارج الأميركي، أنتوني بليتكن، ونظيره المصري هل تستفيد حماس وقيوي المقاوما الفلسطينية من المواقف العراقية واليمنية

تتعلق الملاحظة الثالثة بأثر السباقين العربى والإقليمي في علاقاتِ مصر وحماس؛ إذ لا يوجد تغيير جوهري ف مجمل العلاقات الرسمية العربية لحركة حماس، ما خلا الموقف العراقي المستجد. ىخصوص ثلاث مسائل:

. ولا، تصاعد انتقادات الخطاب العراقي بشأن العدوان على غزة، الذي كشف، عل حد تعبير رئيس الحكّومة العراقية، محمد شيّاع السُّوداني (5/8/2024)، «زيفُ المجتم الغربي الذي صديع رؤوسنا بالمثل والقيم». ثانياً، ارتفاع مستوى التواصُل الرسمى بين العراق و«حماس»؛ إذ اتصل رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، بالسوداني لإطلاعه على تفاصيل موافقة «حماس» عُلَى مقترح الهدنة لوقف حرب غزة، فضلا عن اتصال هنيّة بهادي العامري، رئّيس تحاًلف «نبنى» (المُنضُوي ّفي الإِطَار التنسيقي الشيعي).

ثالثاً، تواتر أنباء عن محادثات بين العراق

وإپران و«حماس»، لبحث خیار انتقال

نيادة الحركة إلى بغداد، على الرغم من

وجود اعتراضات/ تحفظات من قوى

عياسية عراقية أخرى (مثل الحزب

رئيس البرلمان السابق، محمد الحلبوسي) إضافة إلى بروز متغيرين مهمين، أ الإطار غير الرسمى العربى، يشكِلان ضغطاً غير مباشر لمنع اتحدار ألمواقف الرسمية العربية إلى مستويات أسوأ؛ أحدهما بروز وزن الفاعلين من غير الدول (Non State الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود Actors) في الترتيبات الإقليمية (أدوار البرزاني، وتحالف «تقدِم» السنى برئاسة

ستبقى مصر الرسميّة رهينة اتفاقيات كامب ديفيد ، ما استمرّت مقارية النظام المصرى لقضية فلسطين بوصفها «قضية إنسانية/ إغاثية»، على نحو يحرِّدها عمداً/ قصداً، من أبعادها الساسة والتحرَّية والعرسة، ما يؤكد أنها مقاربة «أمنية/ اختزالية/ آنية/ براغمانية»؛ فلا عحب أن تتنكّر لاعتبارات حماية «الأمن القومي المصري» والمصالح المصرية المرتبطة عضونًا بمآلات قطاع غزَّة، على الرغم من تصاعد مخاطر «الفوضى الشاملة»، أو «الصراعات والنزاعات القبلية» في غزَّة

ثالثًا، الردِ «المحدود» على احتلال إسرائيل «تصعيدية» معبر رفح، والاكتفاء بإلغاء أجتّماً

يكبح أسلوب التكتّف فى المقاربة المصربة

على الرغم من امتلاك قورب المقاومة الفلسطسة أوراقأ للضغط على إسرائيك، فإنها لا تملك أوراقاً كثبرة للضغط على مصر إلا بشكك

مقارىة النظام المصري

تتحاشى القاهرة اتخاذ أيّة خطوات

المصرات مع الضغوط الأمىركية/ الإسرائيلية، أتة تغييرات حوهرية

إسرائيل، فلا تزال أغلب المواقف الاقلىمية نحجم عن ممارسة ضغوط حقيقية لتطوير الموقف المصرى «المتردد» من حرب الاصادة الاسرائيلية، سيّما لجهة تنفيذ قرأرات القمة العربية الإسلامية في الرياض (2023/11/11) في كسر الحصار على غزة، وإجبار إسرائيل على أِدخال قوافل الغذَّاء والدواء والوقود. کواند انفتاد مصر علی خبارات المقاومة الفلسطينية تتعلق الملاحظة الرابعة بالكوابح المصرية في علاقاتها مع قوى المقاومة الفلسطينية

المقاومة المسلحة ضد إسرائيل وسياساتها «تموضعها الإقليمدي» و«هُويتها النضالية»؟

وصولاً إلى «انفتاح مصري رسمي» (ولو كان تدريجياً ومحسوباً)، على كلٍ تيّارات

تتعلق الملاحظة الأخيرة بسياسات حركة حماس ومنظورها لعلاقتها المصرية، فعلى الرغم من امتلاك قوى المقاومة الفلسطينية أوراقاً للضغط على إسرائيل، فإنها لا تملك أوراقاً كثيرة للضغط على مصر إلا بشكل غير مباشر؛ إذ تؤثر المقاومة على الداخل الإسرائيلي، عبر أوراق الأسرى الإسرائيليين، وبثِ الأشرطة عنهم في إطار «الحرب النفسية المضادة» ضد حكومة نتنياهو، والصمود القتالي الباسل في مواجهة قوات الاحتلال في محاّور التوغل ّوالاشتباك (في رفح وجباليًا، وحَى الزيتونَ)، مما يضطرُّ القاهرة إلى التجآوب نسبياً مع المطالب الإنسانية والإغاثية للشعب الفلسطيني، ضُمن حدودٍ لا تغضّب الحليفين الأميركي والإسرائيليَ. وإذ لا يمكن إنكار تأثير حرب غزة الراهنة في تطوير سياسات «حماس»، وتبلور تكتيكاتها التفاوضية والدعائية، عبر اعتماد أسلوب «نعم ولكن»، أي أن تحقق بعض مطالبها وتطالب بضمانات دولية (خصوصاً روسية وتركية وأممية)، فالمؤكد أن جولات المفاوضات بين «حماس» وإسرائيل، عبر الوسيطين، القطري والمصري، برعاية أميركية، قد تكون أصعَّتْ وأعقد مفاوضات في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي برمته، تيس لأنها تجرّى تحتّ «النار الإسرائيلية الكثيفة» فحسب (فهذا هو الأسلوب التفاوضي الإسرائيلي المعتاد)، وإنما لأنها تجرى في سياق «أضعف» حالةٍ يمر بها الإطار العربي، وخصوصاً مصر، وكذلك مجمل النظام الإقليمي الرسمي في الشرق الأوسط، (مع الاستثناء الجزئي

فصائل المقاومة الفلسطينية وحزب الله

اللبناني وجماعة أنصار الله (الحوثي)

وفصائلً المقاومة العراقية)، سواء في مّا

خصّ قضية فلسطين وحرب غزة الراهنة،

و أمن البحر الأحمر، أو إمكانيّة تصاعد

لتوترات الإقليمية و «حروب الظل»،

خصوصاً بين إيران وإسرائيل، نتيجة

السياسات الأميركية/ الإسرائيلية. والآخر

ظهور مطالبات غير رسمية أردنية (قوى

وأحزاب ونقابات) بالانفتاح الرسمي على

حركة حماس، سيما على ضوع صمود

المقاومة الفلسطينية، التي تعرقٍ ل مخطِّطات

التهجير الإسرائيلية، التي تستهدف الأردن

مصر معا. على الصعيد الإقليمي، وعلى

لرغم من تطور الموقفين الإيراني والتركي،

خصوصا بعد رد إيران الصاروخي على

سرائيل (4/13/2024)، وبعد انتخراطِ

ُنقرة في خطواتِ تقاربِ مع حركة حماس،

بالتوازى مع اتخاذهًا خطوات عقابية

قتصادية ودبلوماسية وقانونية ضد

ذ يكبح أسلوب التكيّف المصرى مع

الضُغُوط الأميركية/ الإسرائيلية أيَّةً

تغييرات جوهرية في المقاربة المصرية؛

فالمتُّوقِع (أقْلِهُ في المديُّ المنظور) أن يكتُّفي

النظام بدعم قضية فلسطين على الصعد

لإنسانية والأغاثية (وريما الاقتصادية، كما

. قَضَية فلسطين بوصفها «قضية إنسانية

«الاعتبارات الأيديولوجية البحتة»،

على قطاع غزّة.

لحالتي تركياً وإيران)، من حيث القدرة على التماسك والتصدي للضغوط الأميركية/ كما تطرح تحديات حرب الإبادة الراهنة تساؤلات مشروعة عن احتمال تغيير حركة حماس «تموضعها الإقليمي»، بحيث تتقارب مع القاهرة وأنقرة، لتدخّل مسار التسوية الجديدة بعد حرب غزة (ويصمنها احتمال اعتراف اميركي/ دولم بدولة فلسطينية، من دون تحديد حدودها أو عاصمتها)، أم ستقرّر «حماس» البقاء في «وضعية حركة مقاومة»، تعبّر عن تي "و—___ تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والكرامة، علماً أن تحقيق الدولة الفلسطينية «المأمولة» لن يأتي «منحة» من إسرائيل، أو واشنظن، وإنماً عبر صباغة استراتيجية نضالية فلسطينية جديدة لانتزاع الحقوق الفلسطينية «انتزاعاً»، على نُحو يمكِن الشعب الفلسطيني من «تقرير مصيره» على أرضه التاريخية، وقطف ثمار تضحياته الهائلة، التي حرّكت طلاب الجامعات الأميركية والأوروبية، على نحو

يؤذن بتغيير حقيقي في البيئة الدولية والإقليمية، التي استقرّت ملامحها على «عرقلة حرية فلسطين»، والتغاضي عن «الجرائم الإسرائيلية، منذ 76 عاماً. ولرب قائل إن «حماس» وفصائل المقاومة ندة ستستفيد من علاقة أقوى مصر الدولة والنظام، بيد أن القاهرة ستستفيد بصورة أكبر، على صعيد استعادة مكانتها الإقليمية المهدرة منذ توقيعها اتفاقيات كامب ديفيد، بالإضافة إلى ردع الأطراف الإقليمية، سيّما اسرائيل وإثبويبا، عن الأستخفاف بالمُصَّالَحُ الاستراتيجية المصرية، سواء في فلسطين أو السودان أو ليبيا، أو في الأمن المائي القومي لمصر وحصِتها وحقوق شعبها المشروعة

حدث إنّان عملية سيف القدس مايو/ أيار 2021)، لكن هذا الدعم لن يكون موجِّهاً لدعم ‹حماس»، (ولن يعنى بالتالى دعماً رسمياً مصرياً لتيار المقاومة الفلسطينية عموماً، يبقى القول إن استمرار قيود اتفاقية كامب على نحو قد يُغضب واشنطن وتل أبيب)؛ إذ ديفيد على مصر والدول العربية كافة ستبقى مصر الرسمية رهينة اتفاقيات كامب ليس أمرأ حتمياً؛ إذ يبقى احتمال تصاعد ديفيد، ما استمرت مقارية النظام المصرى المقاومة الفلسطينيَّة مع دخول جيلٍ جديدٍ من الشباب الفلسطيني والعربي إلى ميدانً إغاثية»، على نحو يجرّدها عمداً / قصداً، من الصراع، كما تعكسه عملية الجندي المصري بعادها السياسية والتحرّرية والعربية، ما محمد صلاح (2023/6/3)، التي تؤكد وكد أنها مقاربة «أمنية/ اختزالية/ أنية/ استمرار رفض الوعى الشعبى ألمصرى راغماتية»؛ فلا عجب أن تتنكر لاعتبارات سياسات الاحتلال، على الرغم من متانة حماية «الأمن القومي المصري» والمصالح العلاقات الرسمية بين القاهرة وتل أبيب، المصرية المرتبطة عضوياً بمالات قطاع غزة، فضلا عن استنزاف قوة إسرائيل، بسبب على الرغم من تصاعد مخاطر «الفوضُّي، تفاقم ً «هشّاشة» الوضع الداخلي، في ظل الشاّملةُ»، أو «الصراعات والنزاعات القّبليةُ» سياسات حكومة بنيامين نتنياهو، التي في غزة وسيناء معا، وتصاعد احتمالات برُوز تُبِأَرات راديكالية (جهادية أو حتى «انزلقت» إلى أوحال غزة، بدون أيَّة خطة أوَّ رؤية لكيفية الخروج منها، فضلاِ عن تصاعد فوضوية عنفية)، نتيجة العنف الهائل الذي مارسته إسرائيل (بدعم أميركي غربي، إمكانية انزلاق إسرائيل إلى مستوياتٍ من الصراع مع إيران أو حزب الله اللبناني، لكي وصمت عالمي شبه مطبق)، في حرب الإبادة تبدأ سلسلة من المعارك الصغيرة بين يدي وعلى الرغم من محدوديةِ الثقة المتعادلة «حرب إقليمية كبرى» محتملة، خصوصاً بين النظام المصري وقوى المقاومة مع فشل إدارة بايدن في كبح جماح حِليفها الإسرائيلي في غزة، وفلسطين عموماً. لفلسطينية، ثمة حاجة ماسة إلى تنحية

(بالُحث فلسطيني في إسطنبول)

القديمة الشائعة. وأوضحت أنها ستزبك تطبيق المساعد الصوتبي Cortana، بالإضافة إلى تطبيق النصائح Tips.

أعلنت شركة مايكروسوفت إدخاك

تعديلات على نظام التشغيك

ويندوز 11 مع التحديث المقبك 24H2، تشمك إزالة بعض التطبيقات

الجديد غالاكسي M35 في الأسواق، الذري يأتي خلفاً للإصدار السابق M34 مع تحسينات في المواصفات الداخلية والشاشة والصوت. ويأتي الهاتف بشاشة قياسها 6,6 إنشات عن نوع S-AMOLED بحقة قدرها +FHD.

أطلقت شركة سامسونغ هاتفها

دشنت كوريا الجنوبية وكالة فضاء تتولى مسؤولية وضع سياسات الفضاء في كوريا وتعزيز نمو صناعة الفضاء. وسيقع مقر وكالة الفضاء الكورية واسمها «كاسا» في مدينة «سا تشيون» التي تبعد حوالي 300 كيلومتر جنوب العاصمة سول.

كشفت شركة آبك عن مزايا تخصيصة جديدة في نظام iOS 18 القادم، تتيح تخصيص الشاشة الرئيسية لهواتف آيفون. ووفقا للشركة، فإن نظام iOS السسمح للمستخدمين بتغيير لون ايقونات التطبيقات، إلى جانب إمكانية إنشاء رموز تعبيرية.

منذ اللحظة الأولم للسابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كان موقف المؤسسات الإعلامية الفرنسية الرئيسية واضحاً بالانحياز للسردية الإسرائيلية. تلعب روكسان رافوفيتش دوراً واضحاً في هذا الانحياز

انحياز الإعلام الفرنسي لإسرائيك؛ فتّش عن السيدة رافوفيتش

لدوحة. **لياك حداد** في الشهر الثاني من صرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، تحديداً في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، طرحً الإعلامي في قناة «تي قي 5 موند» الفرنسية، محمد قاسى، سـؤالاً بسيطأ على المتحدث الرسمتي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي باللغة الفرنسية وليفييه رافوفيتش، ضمن الحلقة ليومية لبرنامج 64 Le Monde en Français. السؤال كان واضحاً: «هل ترى أن اقتصام المستشفيات في غزة جريمة حرب؟». لكن بدل تقديم إجابة واضحة تتناسب مع وضوح السؤال، تُهرب رافوفيتشْ منْ الْجِوْاب، رافضاً ردانة اقتحام الاحتلال للمستشفيات بي غزة، وقائلاً من خارج السياق إن «حركة حماس قتلت الأطفال والنساء واقتَحمت بيوتاً وسرقتها»، فردّ عليه قاسى «هل تقول إذاً إنكم تتصرفون مثل

حركةً حماس؟». سُؤالُ الإعلامي الفرنسي

الأخير، أخرج المتحدث الإسرائيلي عن

طوره، فقال منفعلاً إن قاسى لا يقوم

بدوره الصحافي، بل يتصرف انطلاقاً من

MEDIA

كان يمكن لهذه المواجهة أن تنتهي هنا. لكن غضب رافوفيتش توسّع، وكانت نتيجته إصدار قناة «تي في 5 موند» بياناً في 20 نوفمبر، وقّعتة إدارة الأخبار ممثلة بأربعة مديرين تنفيذيين، جاء فيه أن المقابلة «لم تحترم القواعد الصحافية المطبقة على أي مقابلة. وقد أدى ذلك إلى إعطاء انطباع، في السؤال الأخير، تعادل استراتيجيات حركة حماس. وهي منظمة تعتبرها العديد من الدول إرهابية. علاوة على ذلك، لم تنته المقابلة وُفقاً لمعايير التحكم في الهواء، بل انتهت بشكل مفاجئ جداً، وهو ما يأسف له نسم الأخبار في Monde TV5 تشدة. (...) وسنتخذ حميع التدايير اللازمة لضمان ستمرار تغطيتنا المتوازنة في سياق لتوتر الكبير».

قد يبدو بيان القناة الفرنسية مفهوماً مى ظُلُ انحياز الإعلام الغربي للاحتلال منَّذ اللحظة الأولى التي تلتُّ ألسابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، لكن في حالة أولىفىية رافوفيتش، هناك بعد آخر، لم سلِّط الضُّوءَ عليه بالشكل الكافي. لفهم تأثير رافوفيتش على ألإعلام الفرنسي، لا بدّ من البحث في السيرة المهنية لـزوجـتـه، روكـســـآن رواس افوفيتش. أسست هذه الأخيرة عام 2021 شركة استوديو فاكت الفرنسية بالشراكة مع جاك أراغون. تعمل شركتها بشكل مباشر مع مجموعة «فرانس . تلفزيون» الحكومية، التي تضم القُنوات الحكومية فرنسية، ومّع قناة LCP، وشبكة الإذاعة والتلفزيون البلجيكية الخاصة بالجالية الفرنسية RTBF... وهي الشركة نفسها التي أنتجت في 26 كتوبر الماضى (بعد أقل من 20 يوماً على عملية طوفانّ الأقصى) الفيلم الوثائقي «حماس: الدم والسلاح» لصالح برنامج Complément d'enquête الذي تعرضه قناة فرانس 2 الحكومية، يتحسب ما كتب مؤسس ومدير موقع Orient XXI، الصحافي الفرنسي ألان غريش، في مقال

نشره موقع أوريان 21. تأثير الشركة التي تملكها السيدة افوقيتش متشابك ومتداخل بالاعلام الفرنسي. في عام 2022 اشترت محموعة «ليزيكو لو باريزيان» 30 في المائة من أسهم شركة استوديو فاكتّ. ويحسب موقع أكريميد الفرنسى الخاص برصد أداء الإعلام، فإنّ تغيّطة صحيفة لو باريزيان للعداون على غزة لم تكن متوازنة بالمطلق، بل منحازة بشكل كامل

للسردية الإسرائيلية، «نقلت الصحيفة وجهة نظر واحدة فقط: نظرة الحكومة لروكسان رافوفيتش الإسرائيلية لغزة والنظرة التي تريد علاقات مهنية ومالية تُصديرها لبقية العالم. خلال أكَّثر من سُهرين، لم يُنشر وجه مدني فلسطينم

واحد على الصفحة الأولى من صحيفة ا باريزيان. ولا واحد». . وين قرق أكريميد تحليلاً أخر للخطاب الإعلامي، بين فيه الحصانة الإعلامية الذي يتمتّع بها المتحدث الفرنكوفوني

بالإعلام الفرنسي

باسم جيش الاحتلال أوليفييه رافوفيتش. فقارن بشكل بسيط بين مقابلتين بثتهما قناة BFM الفرنسية بفارق دقائق قليلة على الهواء في 10 أكتوبر الماضي. الأولى كانت مع رافوقيتش الذي تحدّث من دون أي مقاطعة أو استفسار، حتى عندما قال «اليوم نحن نضرب قطاع غزة بقوة. لن يساعدهم أحد». بعده بدقائق قليلة استقبلت القناة مدرّس اللغة الفرنسية،

الأستاذ الغزي زياد مدوخ الذي أشار إلى وحشية المجازر الإسرائيلية وقتل المدنيين، فقطاعه بشكل متكرّر الصحافيون الموجودون في الاستديو في باريس، مكررين الرواية الإسرائيلية التي تقول إنها لا تستهدف المدنيين في غزة. تتغلغل روكسان رافوفيتش في الإعلام وتغطيته إذاً، وهو ما يجعل زوجها ضيفاً مدللاً، ممنوع إحراجه على القنوات الفرنسية. لكن سلطة زوجة المتحدث الفرانكوفوني باسم جيش الاحتلال

تتجاوز شركتها استوديو فاكت. بحسب تدوينة للصحافي الفرنسي جاك. ماري بورجيه في موقع ميديابار بعنوان «الـزوج يبرئ إسرائيل وزوجته تشوه حماس»، فإن روكسان رافوفيتش اشترت تلفزيون Infolive، أول تلفزيون دولي يبث من القدس المحتلة، وهو تلفزيون كان يملكه زوجها. كما حصلت على عقد بقيمة 35 مليون دولار لتوجيه وإنتاج العروض والتقارير والبرامج الترفيهية للتلفزيون الفرنسي. كذلك توصّلت السيدة رافوفيتش إلتَّى عقد شراكة مع صحيفة ليبراسيون اليومية، التي يدير تحريرها منذ عام 2020 الصحافي الفرنسي الإسرائيلي دوف ألفون، مراسل صحيفة هارتس السابق في باريس، وضانط المخابرات الإسرائيلي السابق في

الوحدة 8200 في جيش الاحتلال. سيرة روكسان رافوفيتش تضم أيضاً التى أنتجت أبرز البرامج الترفيهية في العالم. ومنذ بدء العدوان على غزة، كانت مواقف رافوفيتش واضحة، خصوصاً حهه الترويح لادعاءات كادبه جول السابع من أكتوبر. على سبيل المثال أعادت نشر تدوينة عن «اغتصاب إرهابيي حماس، ونزع أحشاء وقتل النساء على وجه الخصوص وبطريقة مخططة خلال مذبحة 7 أكتوبر». وهو ما تَدِينَ أَنِهُ كَذِبُ بطنيعة الحالَ، في تقارير عدة نشرتها وسائل إعلام غربية، أخرها وكالة أسوشييت يرس.

بالعودة إلى مقال ألان غريش في «أوريان . 21»، ودور المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بالثغة الفرنسية أولىفييه رافوفيتش في الترويج لسردية الاحتلال بأريحية، يشير إلى نقطة مهمة جداً، وهي أن إسرائيل تتمتع بميزة لا تتمتع بها الدول الأخرى، «المسؤولون ووسائل الاعلام الغريبة يعتقدون، بداهة، أن إسرائيل تقول الحقيقة. ينطق السيد رافوفيتش بالأكاذب بطريقة وقحة، مع ضمان أنه نادراً ما سيجد من بناقضها: لقد كرر الخرافات حول المرأة الحامل منزوعة الأحشاء أو تلك المتعلقة بالأطفال الإسرائيليين الموضوعين في أقفاص. ونفي، خُلافاً للأدلة، أن يُكونُ الجيش الإسرائيلي وراء سقوط قتلي خلال مذبحة الطحين في 29 فبراير/ شباط الماضي، والتي قُتلَّ خلالها ۚ أَكَثُر من مائة مدنتي بالرصاص. ومع ذلك، وعلى الرغم منّ أكاذيبه المثبتة، فَإِنه لا يزال يلقى الترحيب والرضا في عدد من وسائل الإعلام الفرنسية، التي لا تطعن

في تصريحاته إلا بشكل استثنائي». ماً بقوله غريش بظهر بشكل فاقع، لمن يتابع الإعلام الفرنسي، فالرواية الإسرائيلية نادراً من تجد من يكذَّبها، حتى قبل السابع من أكتوبر. لنأخذ على سيدل المثال الحروب الأخيرة على غزة، تلك التي سبقت طوفان الأقصى، أو اغتيال الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة. في هذه الجريمة تحديداً، كَانْت الرواية الأولَّى في الإعلام الفرنسي هي بيان جيش الاحتالل الذي نفي أن يُكونَ هُو مِنْ قَتِل أَبُو عَاقِلَة، ثُمُّ بعد أَبَامُ عَاد وتراجع، لكن هذا التراجع لم يجد طريقه للصفحات الأولى.



روكسان رواس رافوفيتش (فيسبوك)

حربا أوكرانيا وغزة

تراجع هذا الرقم خلال الشهر الأول الذي تلا السابع من حاولت مجلة ميديا الفرنسية، المتخصصة في القضايا الإعلامية وتتبع للمعهد الوطني السمعي والبصري، قراءة التغطية الإعلامية الفرنسية للحرب فتى أوكرانيا وتأثر حضورها في القنوات الإخبارية في الفترة التي تلت بدء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. أجريت الدراسة على أربع قنوات إخبارية فرنسية، وذلك في الفترة الزمنية المتدة ما بين منتصف فبراير/ شباط من عام 2022 والتاسع من نوفمبر/ تشرين الأول من عام 2023. بيّنت الدراسة أنّ تغطية الحرب في أوكرانيا تراجعت فعليًا في الإعلام الفرنسي، وذلك بمعدل ثلاث مرات عن مرحلة ما قبل عملية طوفان الأقصى في الأسبوع السابق لبدء حرب الإبادة الإسرائيلية في قطآع غزة، رصدت الدراسة 2127 إشارة إلى الأحداث في أوكرانيا خلال اليوم الواحد.

أكتوبر، لينحدر إلى 688 إشارة في اليوم الواحد. هذا التراجع لا يرتبط حصراً بالتغطية الإعلامية الواسعة للعدوان الإسرائيلي على غزة، بل هو جزء من تجاوز إعلامي مُعتاد لمرحلَّة الصدمة في التعامل مع الأحداث الكبرى، وفي هذه الحالة الحرب الروسية في أوكرانيا. وقد أشارت الدرآسة إلى أن تغطية الحدث الروسى الأوكراني شهدت تراجعها الأول بعد أسبوع واحد من بداية الحرب. ما بين الأسبوعين الأول والثانى تراجعت التغطية الإعلامية بنسبة 22 في المائة. في الأسبوعين الثالث والرابع تراجعت التغطية بنسبَّة 12 في المائة مقارنة بالأسبوع الثاني. وخلصت الدراسة إلى أن تغطية الحرب في أوكرانياً، على القنوات الإخبارية الفرنسية الأربع، تراجعت بنسبة 40 في المائة بعد شهر واحد من بدايتها.

منوعات | فنون وكوكتيك

مسار

ميزات عدّة تَسِم أفلاماً لبنانية يمثّل فيها فـؤاد شـرف الدين (1941 . 2024): مساهمة في مُنتجةً في ثمانينيات القرن الـ20 فقط، بل لأنّ فيها نفساً وطنيّاً يريد قولاً مناهضاً للحرب وطوائفها وأحزابها ومليشياتها؛ إيجاد توازن بين التجاري و «الرصين في بًدُ يته»، كما في «السينما المؤجّلة، أفلام الحرب الأهلية اللبنانية» (مؤسّسة الأبحاث العربية، بيروت، 1986) لمحمد سويد، الناقد والمنتج والمخرج اللبناني. أمّا العلاقة بين النوعين فمُعقّدة، إذْ يُمكن اعتبار التجاري (وفيه استهلاكي مُسطّح أيضاً) أحد دوافع الاستمرار في إنتاج أفلام «رصينة في جدّيتها»، رغم أنّ هذه الأفلام غير محتاجةٍ إلى دافع كهذا. الارتباط بالحرب متأتًّ

رحيل فواد شرف الدين سينما لبنانية تجارية ذات حسّ وطنت

> من زمن الإنتاج، ومن موقفٍ يحضِر في أفلام لفؤادُ شرفٌ الدين، نواتُهُ رفضٌ لها (إشــهًـاره غير مباشر)، يتساوى وتأكيدُ (غُس مياشر أيضاً) ضرورة استعادة الدولة من تغييبها، عبر نهاياتِ بصرية يكون لـ«سرية الطوارئ 16» المعروفة بـ«الفرقة 16» (قُـُوّة أمنية رسمية لبنانية) دورٌ في غلبة الشِّرّ، والأنتصار للخير. لكنّ هذا ٌغيرً مانع تنبّهاً إلى أنّ التّجاري في أفلامه غيرٌ ملترَم اشتغالاً سينمائياً متكاملاً، فالحاجة

مُلحّةٌ إلى إنجاز أفلام، طالما أنّ هناك تمويلاً بعضه غير منتم إلى نظام إنتاجي صحّي، خاصة مع مغادرة مخرجي «الجدّية» ومخرجاتها بيروت، منذ الربع الأول من تلك الثمانينيات، إلى مدن أوروبية، أبرزها باريس. كأن الساحة تخلِو لهذا النوع

المبسّط لا التبسيطي، مع أنّه، في فترةٍ ماً، دافعُ إلى إنتاج الجدّي، وإِنْ ضمنياً. كلُّ أُستعادةٍ لأفلام، يُمثِّل فيها فؤاد شرف الدين، تكتفي برثاءً في رحيله من دون قولِ

نقديّ مفيد، تبقى ناقصة، إذْ يصعب عدم الإشارة إلى ركاكةٍ في بناءٍ درامي، وسردٍ حكائيّ، وأداء تمثيلي، وهذا شبه مخنوق بالتلفزيوني، فالغالبية الساحقة من ممثلي أفلامه جزء أساسي من ذاكرة جماعية، وبعض . تلك الفترة وممثلاتها عاملون وعاملات في الحماعي فردت أيضأ الإنتِاج الِتلَّفزيوني. رغم اختنَّاق التمثيلُّ عامةً بالنُّفُس التَّلفزُّيوني، تمتلك أفلامه تلك الميزات (المذكورة أعلاه)، وربما هذا كافٍ لها، لأنَّ أفلامه جزَّء أساسي من ذاكرة جماعيَّة، وبعض الجماعي فرديّ أيضاً كالعادة،

توفي نجم أفلام الحركة في لبنان خلال سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته، فؤاد شرف

الَّدِينَ، الصَلَقَبِ بـ «الكَابِتنَ»، عن 83 عاماً أمس الثَلاثاء في أحَد مستشَّفيات بيروت



قالوا فيودُاعه

وصفه نقيب الممثليت في لبنان، نعمة بدور*ي،* بـ «النجم الكبير (...) أثرت السينصا اللبنانية بالعديد من الافلام وكذلك الشاشة الصغيرة بالعديد من المسلسلات». وقال المحثل باسم مغنية: «عند أوك ظهور له على شاشة السينما، كان الناس يبدأون بالتصفيق والصفير. والجميع يقولون بصوت عال: جاء البطك. حملة لن أنساها من طفولتري». وكتب المقدم التلفزيوني بالسينما اللبنانية التي حاوك ضخّ الحياة فيها».



يعد احد ابرز ممثلي سينما ثمانينيات الحرب الأهلية اللبنانية (فيسبوك)

يحاول (الجزء الأساسي) المشاركة فعلياً في «صناعة سينمائية لبنانية»، ستحتاج ا إلى أعوام عدّة، لاحقة على النهاية المزعومة لُلحرب، كى تعثر على مفردات عملية لحظة شيوع نبأ رحيله، يُستعاد فوراً «الممرّ

الأخير» (1981)، لشقيقه يوسف، المقتبس بتصرّف عن «البطل» (1979) لفرنكو . زفيريلٌى. فاحتواؤه على أنواع سينمائية عدَّة، كَالإِجرامُ والعصاباتُ والسرقة، إلى الحتّ والعُلاقة الأنوبة والصداقة والميلودراما، التي ستكون فاقعة وبكائية، من دون تناسى بُعدين يتكامل أحدهما مع الأَخْرِ: قُهْرِ الشُرِّ وَالاِنتَصَارِ للخيرِ، والإِصرارِ على وجودٍ ما للدولة، رغم أنّها «مفقودة» حينها؛ هُذا الاحتواء يُجذب كثيرين وكثيرات إلى صالات السينما، في عام شاهد على تقلّبات سياسية وأمنية واقتصادية هى سبت حيد المحمد المحمد المراعنة المراعنة المراعدة المر في العام التالي (1982)، خاصةً أنّ ممثلين ومَّمثلات فيه تلُّفزيونيون، ما يعنى أنَّ لهم شُعبيةً قادرةً على إخراج كثيرين وكثيرات

لكنْ، لفوَّاد شُرف الدين أفلامُ أخرى، لها مكانةٌ (متفاوتة الحجم) في الذاكرة الجماعية. الفردية، وفي التأريخ لحكاية السينما في لبنان: «حسناء وعمالقة» (1980) لسمير الغصيني، و«القرار» (1981) ليوسف شرفٌ الدين، و«نَسَاء في خطر» (1981) للغصيني، و«الْمتوحشون» (1982) لرضا ميسر، و«قَفزَّة الموت» (1982) و «المجازف» (1983) و «الرؤيا» (1985)، والأفلام الثلاثة هذه لشقيقه يوسف أيضاً، وغيرها (التواريخ المُعتمدة ترتكز ي على أول عرض تجاري لبناني لكلٌ فيلم). هذا يُشير إلى سمة أخرى، تتمثلُ في كثرة النتاجاتُ في أعوامٍ متَّتالية، وأحياَّناً في عامٍ واحد. كأنّ الحرب الأهلية غير متمكّنةٍ من ُردع هؤلاء جميعاً، وغيرهم وغيرهنَ أيضاً، عن إنجاز سينمائي، مكشوفٍ لمزيدٍ

أمًا الحكايات، فلا علاقة لها بأي جهة سياسية . فكرية، أو طائفية . حزبية ولا علاقة لها أيضاً بفلسطين وقضيتها وناسها، رغم أنّ تلك المرحلّة نفسها غير خَالِيةٍ مِنْ أَفُلام، تُعتَبِر «نضالية»، أقلُّهُ بالمفهوم السائدُ حينها. الإفراط في سرد حكايات فردية، مستلّة من اليوميّ والعاديّ والواقعي (بعيداً عن هموم الحُربُ وِماسيها وأزماتها وأسئلتها وعنفها، إجمالاً)، موقف يحرص على إظهار اهتمام أساسي بسينما، يُراد لها أنَّ تُشاهَد من كُثيرين وكثيرات. «خُلطة» فنية، يعتمدها «الممر الأخير»، كغالبية الأفلام الأخرى لفؤاد شرف الدين، مع تغييراتٍ طَفيفة في استخدام الأنواع بين فيلم وآخر، ومع تثبيت القدرة الحسدية للممثل قي مواجهة أعدائه، إلى استخدام

سلاح بين حين وأخر. عام 2000، يُخرج فواد شرف الدين «إيفانوفا»، ويمثّل فيه مع ابنته جومانة. تجربة عابرة، رغم أنّ القصة المروعة تكشف جانباً من بيروت، في خمسينيات القرن الدين باتّخاذ ملّهّى في «حيّ الزيتّونة» البيروتي، المليء بالحانات والملاهي الصاخبة، حيّراً أساسياً لعالم الليل، وتَفاصيله الممدّدة على حرائم ونزاعات وصفقات. قصة بُفترض بها أنْ تروي شيئاً من بيروت، زمن اَحتفالها اليومي بنفسها، بصفتها حيّزاً لحرية وانفتاح يقتربان كثيراً من الفوضي والتُّوهانُّ. لكنِّ الْفيلم ركيكُ، إخراجاً وسرداً وتقنيات، والأداء غير متوافق مع ما يُفترض

قضيت

الجزائر تطالب فرنسا بممتلكاتها

نظر الجزائريين مؤسس الدولة الحديثة وبطل المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي. وفي ذكرى مجازر الثامن من مأيو/ أيار 1945، أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن ملف الذاكرة بين الجزائر والمستعمر السابق، فرنسا، لا يقبل التنازل والمساومة، وتجب معالجته بحرأة لاستعادة الثقة بين البلدين وسبق لفرنسا أن سلمت الجزائر في عام 2020 رفات 24 مقاوماً قُتلوا في بداية الإستعمار الفرنس للجزائر الذي استمر 132 عاماً بين 1830 و 1962 لكن الحّزائر َ ظلت تطالب باسترجاع «الجَماجه الموجودة في المتاحف» لإعادة دفنها. وفي نهاية مارس/ً أذار، صادقتُ الجمعية الوطنية الفرنسية على قرار يدين مذبحة 17 أكتوبر/ تشرين الأول 1961 في باريس التي ارتكبتها الشرطة بحق متظاهرين جزائريين، وهو ما

باسترحاع الحماحم

قدّمت الجزائر قائمة بالممتلكات التي تحتفظ مها فرنسا منذ الحقية الاستعمارية من أحل . . استعادتها، في إطار عمل لجنة مشتركة للذاكرة للنظر في تَلُك الفترة التاريخية، بحسب بيان أصدرته هذه اللجنة أخيراً. وذكر البيان أنه «قدّمتُ اللجنة الجزائريةُ قائمة مُفتوّحة للممتلكات الجزائرية التاريخية ذات الدلالات الرمزية والمحفوظة في مختلف المؤسّسات الفرنسية والمقترحة للاسترجاع والتسليم بصفة رمزية للجزائر». وتابع: «دعت اللجنة الجزائرية نظيرتها الفرنسية إلى رفع انشغالاتها حول سترجاع الممتلكات الثقافية والأرشيفية وغيرها فى القائمة المرفقة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل مأكرون». ووافقت اللَّجِنة الفرنسية «بالإجماع» على هذا الطلب «والتزمت بتقديمها إلى الرئيس الفرنسي، من أحل عودة هذه الممتلكات إلى بلدها الأصلي في أقرب وقت ممكن».

عقدت اللجنة منذ تأسيسها في 2022 خمسة لقاءات، أخرها في الجرائر يومي الأربعاء والخميس الماضيين، بمشاركة عَشْرةً مؤرَّخين، خمسة من كل جانب، من أجل «النظر معاً في تلك الفترة التاريخية »من بداية الاستعمار سنة 1830 حتى نهاية حرب الاستقلال عام 1962. واتفقت اللجُّنة المشتركة في اجتماع باريس في فبراير/ شباط الماضي، على استرجاع كل الممتلكات التي ترمز إلى سيادة الدولة الخاصة بالأمير عيد

بلقيس فتحب و «روتانا»: من يملك الأغنيات؟

بينها وبين روتانا، لأسباب رفضت ذكرها.

وتصدّر وسمّ بعنوان «مبدلي بلقيس»

وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية

والإمارات خلال الأيام الماضّية، بمجرد أن

كشفت فتحى ما أقدمت عليه شركة روتانا

التى حذفتَّ الميدلي الخاَّص بأغنياتها

فجأةً، رغم تجاوزه ملايين المشاهدات، إلا

أن الشركة قررت حذفه كلياً بسبب وجود

ثلاث أغان هي «مجنون»، و «هذا منو»

و «أمبيه». ورغم أن هذه الأغاني وُزّعت

من جديد ضمن الميدلي، إلا الشركة قرّرت حذفها نهائياً، معتبرة أن حقوق الملكية

رأى فيه تبون «خطوة إيجابية». وقبل الزيارة

الموحودة فى المتاحف

عدة مرات، ستجري انتخابات رئاسية «مسبقة» في السابع سبتمبر/ أيلول 2024، أي قبل ثلاثة أشهر من موعدها، لكن تبون لم يعلن بعد ترشحه لولاية ثانية. في ديسمبر/ كانون الأول، اعتبر وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف أن شُروط الزيارة «غير مناسبة»، ثم ذكر خمس قضايا يتعين حلها مسبقاً، من بينها الذاكرة والنقل والتعاون الاقتصادي ومعالجة تداعيات التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية إيان الاستعمار. وسيعقد الاجتماع المقبل في فرنسا في بداية يوليو/ تموز، بحسب البيان. ومع تزايد النداءات حول مسألة الكنوز الثقافية المنهوبة، يبرز الصوت المصري، أيضاً، من خلال التماس قدّم في مارس الماضي، يدعو الحكومة الدريطانية إلى إعادة النظر في قانون المتحف البريطاني الذي وضع عام 1963، مُجدِّداً تأكيد قدرة مصر على الحفاظ على تراثها الثقافي، وحمايته للأجيال القادمة، ومُطالباً باستعادة الآثار المصرية الموجودة في المتحف. الالتماس لم يتعلّق بمصر وحدها، بلّ يهدف إلى

تعديل القانون الإنكليزي للمتاحف، ما يعنى أن

الفائدة لن تقتصر على مصر وحدها، بل ستمتد

إلى جميع دول العالم التي تقبع قطعها الأثرية

فَي المتحفّ البريطاني وغيره منذ عقود من الزمن.

(فرانس برس، العربي الجديد)

المرتقبة للرئيس الجزائري لفرنسا، والتي تأجلت

من مراسم استلام رفات 24

يُوليو 2020

مشمد

إسرائيك تحرق الخيام... إسرائيك تحرق العالم

لا تخلو الأدبيات السياسية والعلوم لإنسانية من مصطلحات على شاكلة «العالم توصفه خيمةً» أو «العالم مختم كبير»، فضَّلاً عن الخيمة الفلسطينيَّة لتي تحولت إلى رمز لا يمكن تجاهله، خصوصاً في المنطقة العربية التي تكاثرت فيها المخيمات، منذ مطلّع الألفية الثانيّة، وتُضاعفت أعدادها منذ عام 2011. يمكن لقول إن الخيمة ترمز إلى العنف الشديد للطبق على الأجساد، تلك التي فقدت المنزل والأرض، مساحة الأمان والحمّيميّة. العالم بوصفه خيمةً يمثّل علامة على الانتهاك

الشديد على المستويين المادي والرمزي، ذاك الذي يختبره الفلسطينيون مُنْذ 76 عاماً. ضمن الفرضية السابقة، يظهر استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي لمخيم في رفح، لذي أودي بحياة أكثر منّ 40 فلسطينياً أشبة برسالة وأضحة لا شكّ فيها. لا بيت ولا خيمة يمكن أن يشفعا للغزيُّ. المجزّرة التي ارتكبت في أقل من نصف ساعة، وصفها محامى الجيش الإسرائيلي بـ «الحادث المريع". إنه «حادثُ» تزامنَ معْ . قرار محكمة العدل الدوليّة بوقف العملية لُعُسُكريّة في رفح «فوراً». لاستهداف المباشر للمخيم، يُقرأ على عدة

مستويات، هو تأكيد الأبادة الحماعية بوصفها جهداً مستمرّاً عبر الزمن، فالهدف هو الأجساد نفسها، ونفيها من كل مساحات الحياة، مهما كانت هشة كحالة المخيم، فضلاً عن أن هذا الاستهداف نفسه لا يمكن وصفه بأقل من «بصقة» في طفك يحاوك إخماد النار في رفح (محمد سالم / رويترز)

نفت أن شكك من أشكال الحياة فى غزة

وجه القانون الدولي ومؤسساته. ببساطة، ما من قوة قادرة على إيقاف ماكينة القتل. الاستهداف يعنى أيضاً أن لا مساحة آمنة. كل الخرائط والمربعات والتقسيمات التي يبثها جيش الاحتلال الإسرائيلي محض هراء... الغزيّ أينما كان هو مشروع قتيل مرعبة الصور التى انتشرت بعد الغارة الإسرائيلية؛ لا نرى حطاماً... كل شبيء رماد. الحريق ينفي الآثار لتغدو كلِّها رماداً. أجساد وذكريّات وما تبقى من ممتلكات

للنازدين، أضحت غياراً خانقاً. احتراق المخيم، أي مخيم، هو قتل لآخر رمق للحياة. وهذا بالضبط ما يجعل من الإبادة تستحق وصف «أم الجرائم»... و«جريمة الجرائم» ليست إلا قتلاً يمتد عبر المكان والزمن. لا وضعية محددة للغزى يمكن أن يتخذها كي يكون محمياً أو على الأقل بعيداً عن ماكتَّنة الإبادة. الهدف هو نفي الحياة واحتمالاتها. الحياة التي نتحدث عنها هنّا لا نعني بها Life/vie ، بل نشير إلى المعنى اليوناني، Zoe، وهي كل أشكال الحياة لدى البشر والكائنات، وأحياناً الجمادات، كالمكان والأغراض العاطفية، تلك التى حملها معهم الغزيون كآخر علامة على هوياتهم ومنازلهم التي قصفت، تلك

بهدف حيش الاحتلاك إلى

التي حين نتأمل بالصور نكتشف بين الرماد الأسود ألواناً، كالأخضر أو الوردي الفاقع، ربما هي علب طعام، أو لعبة أطفال، لكن الْأكثر لفتاً للنظر والسوال الذي لا يمكن تفاديه: بأي مياه أطفئت الحرائق؟ بعيداً عن جهود الإطفاء في إحدى الصور، نشاهد طفلاً يرمي الماء على الحريق، لون الماء أصفر مائلٌ إلى البنيّ. أي ماء هو هذا، لا نعلم بدقة إن كان ماء شرب، ولا نعلم في ظل شبح المياه وتلوثه، هل خاطر سكان الخيام بميّاه الشرب لإطفاء الحريق أم لا. لكن لون المياه نفسه لا يمكن تحاهله ما مصدرها؟ ما شدة التلوث الذي تعرضت إليه لتكسب هذا اللونْ؟ وهنا بالضبط

> أمام سؤال: هل أطفئ الحريق بمياه ملوثة إن كانت الإبادة الجماعية حريمة ضد الإنسانيّة، فإحراق الخيام هو جريمة ضد «العالم» بأكمله بالمعنى السياسي. هو علامة على أن لا أرض تصلح للاختباء أو حفظ ما تبقى من حياة. خيام تُحرق في غزة، خيام تدمر في الجامعات، خيام تغرق إثر المطر، وكأننا في عالم وصل إلى حدٌ حرمان أحدهم حتى من الخيمة، ولا

يُظّهر أثر الإبادة، كل مصادر الحياة ملوثة

ومهددة، بلُ يُترك الغزي، ضُحية الإبادة،

مساحة سوى القبر الجماعي للفرار. يذكر أن حصيلة الشهداء في قطاع غزة ارتفعت إلى 36050 شهيداً منذ بدء الحرب، بحسب وزارة الصحة التي أشارت إلى . أنه «وصل للمستشفيات 66 شهيداً و383 إصابة» خُلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة حتى صباح الاثنين.

بعد أزمة المغنية شيريت مع شركة روتانا، وحذف بعض أغانيها من على «پوتپوپ»، تعرضت زصلتها الىعنىة ىلقىسى فتحب إلى الموقف

پروت. **إبراهيم علي**

رصد

شركات الإنتاج الكبرى؟ فإلى جانب مشكلة المغنية اللبنانية إليسا مُع شُركة وتري، ها هي الفنانة المُصرية شيرين عبد الوهاب وزميلتها اليمنية بلقيس فتحى تخوضان معركة مع شركة روتانا، وصلت إلى حذف أغان حققت أرقام استماع كبيرة على «يوتيوب»ً. مرة جديدة، تدفع بلقيس فتحى ثمناً لتعاونها مع شركةً روتانا السعودية؛ تصدّرت قُدلُ أنام الترند على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أزمة بينها وبين الشركة السعودية؛ إذ أشارت فتحى إلى أن جميع ألبوماتها وكليباتها من دون استثناء، من إنتاحها الخاص ومجهودها، و«هي ثمرة حد واجتهاد»، إلا أنها اضطرت إلى التنازل عن أُلبومين فقط، هما «مجنون»، و «زي ما أنا»،

بهدف الحصول على تسوية انتهاء التعاقد

هل بتجه فنانو الغناء في العالم العربي

إلى الإنتاج والتوزيع الضّاص بعيداً ع

تعود إلى «روتانا». ورفض مصدر في شركة روتانا التعليق على الموضوع، في وقت أشارت معلومات إلى أن بلقيس فتحى تواصلت مع مُسؤُولِينَ في الشركة، لإيتجاد حل وإعادة الأغاني، ولتُكنها لم تنتجح. وقال بيان صادر عن مكتبها لأحقاً إنه ليست هناك تفاصيل حديدة سوى ما ذكرته فتحى عبر صفحتها الخاصة على منصة إكس. وأكدت الفنانة اليمنية في تغريداتها أن كل ما شاهده الجمهور من أغنيات وكليبات، أو حضور مسرحي في جميع البلاد العربية، هو بمجهودها الشخصي من دون أي مساعدات خارجية، وطوال مسيرتها كأنت المنتجة المنفذة ولم يساعدها أحد. ولا تقل أزمة المغنية شيرين عبد الوهاب مع الشركة السعودية «روتانا» عن مشكلة

بلُّقيسُ فتحي، إذ تصاعد الخلاف بين

«روتانا» والفنانة المصربة، بعدما تقدمت

الأولى ببلاغ إلى الشرطة في مديرية أمن

الجزيرة، تتهمها فيه بالأدعاء بسرقة

أغنية، والتشهير بالشركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقالت روتانا في بلاغها إن شيرين عبد الوهاب تسببت بأضرار للشركة عبر إخلالها ببنود العقد المبرم بينهما منذ عام 2019، والمقرر فيه تسليمها 20 أغنية للشركة مقابل

زعمت سرقة شركة روتانا للأغنية، فحُرّر

المحضر اللازم بالواقعة، وأخطرت النيابة العامة للتحقيق. ويأتي هذا القرار ردّاً على تقديم شيرين بالأغ للنائب العام ضد «روتاناً» قبل أيام قليلة، بسبب عدم تنفيذ الأخيرة بنود التعاقد وعدم طرح



الحصول على 36 مليون جنيه، فسلمت ثلاث أغان فقط، وحصلت على مبلغ 25 مليون جنّيه. وأوضح البلاغ أن الفنّانة المصرية هاتفت أحد مسؤولي الشركة، وأعطته أغنية رابعة بكامل إرادتها، ثم

عَن بِيو تَنا، وأتَذكَّر جِنازة استاذنا الشهيد يوسف الغرىب، وقد انتهى للتوّ من تدریسنا تاریخ مصر، وذهب إلى خيمة شهيد آخر لأداء واجب العزاء عندِ «ملعب برقق» حثُ ارتقت

عاطف الشاعر

🥌 تتكرّرُ الـفواجـع وأسـمـع أزّ القصف الإسرائيلي الأخير في رفح پترکّز علی منطقة حیّ لسلام. وحَيُّ السلام هو موطني وموطن أهلى وعائلتَى وعائلات كثيرة، الشاعر، وأبــق لـبـدة، وتِـهـلـول، وزنــون، وقشطةٌ، والعرجا، وعبد العال، والترابين، وأبو حليدان، وعويص، وبارود، واللولو، وبركات، وأبو مرَّ… وأعتَّقد أنَّ عائلة الشَّاعر هي أكبر عائلة في تلك المنطقة.

إِنَّهُ لشُّنَّىء مزلزلٌ أن تعود الذاكرة بي إلى طَفُولتي هَنَاكُ فَي ظُلُّ الظرفُ المُلحَمَّ الحَّاليِّ. هناك حَّيث كنتُ يوماً ألهوَّ بطائرة ورقية، وفجأة انقضٌ علَّيَّ جنودٌ إسرائيليون خلال الانتفاضة الْأُولِي، وقاموا بركلى وضربى، ثمّ هربت بأعجوبةً أتذكّر الُعدد الكبير مّن الجنود المدجّجين بِالسلَّاح، وملابسُهُم التي تُشبهُ الرعبُ الذي طرت عليه قلوبهم فقد تربوا على إرهاب الآخرين الفلسطينيِّين، وصارت وجُوههم وأجسادهم قوالب إرهاب ورعب، ووجوههم غُريبة، لا تشبه الأرض التي يمشون عليها، ولا السماء الزرقاء بشمسها المتوهّجة في

هناك حيث كنتُ يوماً العب بطائرة ورقية

اتذكّر وجه الشهيد إيماب بركات وخيوط صعب كرت السلام في لا معنى وهُم يزفّونه بالقرب

لأحميٰ نفسي من ضربة قد تصيب وجهي وعيني، وأتذكر كلمة «ليخ من هون»، أي "أذهب من هنا"، وسؤال الألم في جَسديّ آنـذاك: «كيف أذهـب وأنت تطرٰحتَّى أرضاً وتركلني يميناً وشمالاً بلا رحمة، أنها

الفضاء، والتي تُشعل أجسادَنا حُبّاً لأهلنا ولحارتنا ولكلً ما حولنا. أتذكّرُ نظّارة

أحدهم، ونحافته وهو يركلني، وأنا أتلوّى

الدم على وجهة النَّضر، وهم يَرْفُونه بالقرب من بيوتنا، وأتذكّر جنازة أستادنا الشهيد يوسف الغريب، وقد انتهى للتوّ من تدريسنا تاريخ مصر، وذهب إلى خيمة شهيد آخر (ظافر أبو مذكور) لأداء واجب العزاء عند «ملعب برقة» حيثُ ارتقى أتذكّر الشهداء والجُرحَى، ونفّسى بينهم مجروحة، وأتذكّر جُرحي من رصّاصة لاً أعرف مصدرها استقرّت في كاحل قدمي

الشرير؟!». «ليخ من هون»! إنها حماقة وغطرسة الجبناء، يريدون طردناً من بيوتنا وهُم لمم من أصقاع الدنيا، دخلاء على أرضٌ لا تشبه وجوههم، ولا عاداتهم، ولا نظراتُهم، ولا ملابسهم وسلاحهم، ولا طعامهم، ولا لغتهم القادمة من ماض لم تُتذكّر وأخشَى أن أُكرّر نفسي في ما أكتب على هذه الصفحات، لكنّ التكرار - وهنا أتَّكَّىٰ على ما ذهب إليه إدوارد سُعيدٌ في أحد مقالاته المضيئة - هو قصّه الإنسانيا التى تتكرّر فى العائلة، وفى السُرديات المختلفة، وفي مشاعر الإنسان، وفي اللغة. وهنا هو، أيضاً، حالة فلسطينية مأساوية، تتكرّر معالمها، وتستفحل مواجعها بطريقة تجعل اللغة أسيرة الحفر فح المشاهد والطروف والأوضَّاع، والحفرُّ في المشاعر التي تولّدها شرور الاحتلالُّ الإسرائيلي الأكثر بشاعة وقهراً في الزمن أتذكّر وجه الشهيد إيهاب بركات وخيوط



ين شوارعك وبيوتك

إِنَّ مُـوزُّعُ بِينَ مزارعك وبيوتك وشوارعك وكلام رجالك وقصص نسائك، والمواقف مع أطفالك، والكرة على أرجـك شبابك وهي

تُركك للأعالي وتعود على صدر يصوّبها نحو المرمى، وموسم قطف الزيتون الأخضر والأسـود، وغداء السمك في بيت أخبي عادل ابو عبد الله وزوحته نحوات أمّ عبد الله، وصدى أذان الفحر نصوت خالي عوّاد الشاعر، وأذان الظهر الصاعد من روح ابن أخـٰب خالد الشاعر: «حتِّ على الصلاة... حتِّ على الفلاح... الله أكبر... الله أكبر».

حزاماً نارياً على الحارة "الحارة دمار، دمار، دمار يا أولاد»... وبعد كلّ دمار تأتي التقارير من الجيران "دار بهلول، وأبوّ لبدة، ودار عمَّك منصور طاحتْ، وعمَّك . حيدر، وعمّك إسماعيل، وابن عمّك زكي، وابَّن خَالتك أبُو حسنٌ، ودار ابن العمِّ أبو رامى، وابن العمّ أمين زويد، كلّها طاحت، ردار احوك محمد فيها فدايف، ودار ودار.. كلّ هذه الأهوال من خمس إلى ستّ دقائق من القصف العشوائي المتواصل على حارة

كاملة في الأيام الأولى من دخول رفح. ثمَّ تأتيَّ فاجعة أُخرى من استشهاد أبناء العمومة، أبناء عوّاد الشاعر، ثلاثة شباب إخوه وعمّهم جلالٍ الشاعر أيضاً، وهناك مفقودون لا نعرف مصيرهم. يستشهدُ

اليمنى وكثرت القصص حولها، وها هي ثلاثون سنةً بعد الحادث تُطلّ لتُنذر بألّا

حلّ لمّا تركته هذه الحادثة من أثر بنيوى

في القدم اليمني. تفصيل صغير آخر لأقول

إِنَّ في جسدي رعشة، وفي نفسي بانوراماً أسئ على حارتي. سمعت صوتاً من هناك

يقول بعد أن نقدت الطائرات الاسرائيلية

حت السلام؟

يريدون طردنا من أصقاع الدنيا

في منطقة المواصي.

«ثُمانون بالمائة من الحارة طاحت»،

لکلّ شہء من اسمہ نصیب، فأن حظَّكُ نا

ويستمرّ شريط المأساة مع الخبر اللاحق:

مَّتْ بِيُوتِنا وَهُم لَمَمُ

هـؤلاء الشبّان لأنهم كانوا يريدون أن يتفقدوا مصائر بيوتهم المهدَّمة وينقذوا ما يمكن إنقاذه من بيوتهم لتساعدهم في رحلة العذاب الجديدة في أماكن لجوئهم

يمتدُّ من معبر رفح حتى منطقة البرازيل؟

تُسمِّى حيَّ السلام، وهوّ حيُّ كبير نسبياً

هذه أخر نسبة وردت من ابن أخي. إنّ من يعرف هذه الحارة الكبيرة وعمائرها وعزة أهلها في ما شيدوه من بنايات جميلة، غالباً ما تكون قريبةً من حقول زيتون أو حمضيات، أو شجرة نخيل هنا وهناك، يُصاب بالدوار من حجم المأساة

يقول الطفل الذي كان يسرح في هذه الحقول في مواسم الحصاد وغيرها: «كيف حال الأشجار والنباتات في الحقول وهى مسرح بارود وحمم صواريخ ترمى عليها ليل نهار؟ كيف حال الديوك والقطط والكلاب التي كانت تسرح وتمرح في الحارة؟ هل ما زالت هناك طبور الكركن، والحدادر والحساسين؛ ما بيقي هياك من المخلوقات التي تغنّي نهاراً؟ هل خَفتَ هديل الحمام الذي يعطى خلفية رائعة لنوم الظهيرة؟ كيف حال النجوم وهي تتلألاً في السماء؟ هل حجبها الدَّخان؟ هل مات اللهدوء أيضاً في هذه المنطقة التي

هل تندبُ حظّها؟ لكلّ شيء من اسمه نصيب أين حظّك الآن يا حيَّ السلام؟ هذه أسئلة يطرحها كلُّ أهالي غزّة عن حاراتهم وبيوتهم، وهم أهيُّلُ حياة، وجوههم وهُم يدبكون في أعراسهم، وهُم يخشعون في صلواتهم، وهُم يضربون أعداءهم، وهُم يصنعون المعجزات بأجسادهم النحيلة ووجوهِهم العالية، و للاغة أطفالهم وهُم يدقُّون الطيل، يرقصون وينكَّتُون، وهُلْم يِخَافُون، وهُم يشعلون في أجسادنا الدموع والحسرات

سأبتذلُ لو قلت: متى سيعود السلام إلى «حيّ السلام؟»، فذاك سؤالٌ يسأله كلُّ أهل مرَّة. تنتعد الأفاق عنا، وتدبّ بنا الحد بعد فقدان الأحبة، والشوق للأهل والخوف عليهم، وخراب البيوت

أرى لهيباً من نار يصدر من صدر الدبّابات التي يستهدفها المقاومون. هل هذا لهيب أملَ؟ إنَّه السؤال. هل هذا مصدر الأمل الوحيد في هذا الظلام الدامس؟ (كاتب وأكاديمي فلسطيني مقيم في لندن)

نُقد لن يُقرَأ، ولو قُرئ مرّة فلن يُنشر له الثانية حتى يُقرأ من جديد، ثم بعد كلّ أشعر دائمًا بعبء إكمال الطريق، لا أزعم ذلك لن يحظى بعائدٍ مادّي يكفيه وحده، فِضلاً عَمّن يَعُول. هذا، غير مشكلات تارَّيخيَّة مثلُّ «الوحلُّ والنجُوم» ففي أُخرى كالعمل في غير الصحافة. فعملي طبيباً يُبعدنى عَن دانُرة الكُتّاب والنقّادُ قنديل، وأسعى لأكون خطوة جديدةً فمثلًا كُتَابِي الَّذِيّ رُشِّحُ لـ«جائْزةُ الشيخِ في المسار الذي شكّل فيه خطوة بدوره. زاىد» لم نُكَتَب عنه أَيّ عرض أو نقد كذُّلك أرى أن عَّلينا الوقوف على منجّز أو مراجعة في أيّ صحيفة إلكترونية أساتذتنا من الأجيال السابقة خاصة أو ورقية. لا أحَّتِ دور الضَّحِّية فَلْسَت من عصر النهضة، الشدياق واليازجي مقصوداً بالإهمال طبعاً، لكنها وطه حسين.. إلخ. أرى أنه لا بدّ للكاتبّ

الكتب»، فنشرتُ معهم كتابي الأوّل

«الوحل والنجوم» عام 2022. كان عمري

قي ما يخص الكتب فلا أنتمي إلى دار نشر معيّنة، نشرتُ «الوحل والنجوم»

مع «عصير الكتب» ثمّ «رأيت البحر» مع «كتوبيا»، وقد يكون الكتاب القادم

في دار نُشْر جديدة. وهذا التنوّع يرجعُ

في الأساس إلى نوع الكتاب، فحتى اليوم كان حظي جيّداً مع الناشرين

الذين عملت معهم. غير ذلك أنشر على

حسَّابي في فيسبوك. نَشرتُ قبل ذلك في

مواقع إلكترونية معروفة لكن المواضيع التي نشرتها في تلك المواقع لم تحظ

بأيّ مردود معنوي، إذ تحتاج إلى اسم

معروف ليُقرأ فاكتفيت بصفحتى على

■ كيف تقرأ وكيف تصف علاقتك بالقراءة:

كُنْتُ عشوائيًا حتى انقطعتُ فترة

طويلة عن القراءة في امتحانات العامين

الأُخْدِرَين من الكلّية. عدتُ بعدهما أكثر تنظيماً فلا أميل إلى الكتب «التريندية»

أو حتى المشهورة بجودتها، لكنّها خارج دائرة اهتماماتي. صرتُ أكثر ميلاً إلى التخطيط، سواء كان في المجالات

التي أنوي الاستزادة المعرفية فيها، أو

في الكتب اللَّازمة للمشاريع التي أعمل على الكتب اللَّازمة المُظامى للتخطيط، عليها. كانت الثمرة المُظمى للتخطيط،

اكتشَّافي لـ«الدراسَّات الأكاديمية» التي صارت جزءً ركيزاً من قراءاتي الدورية.

■ هل تقرأ بلغة أخرى إلى جانب العربية؟

إلى كتابين في طور الترجمة.

إلى جانب العربية، أقُرأ بالإنكليزيَّة، وقد

ترجمتُ عنها بعض المقالات، بالإضافة

■ كِيف تنظر إلى الترجمة وهل لديك رغبة في

منتهى أمل الخُتَابِ أن يُقرَؤوا ويلقوا النقد اللازم للتطور الفكري والقلمي.

ولو لم تقم الترجمة إلّا بذلَّكُ لكفاهاً. لكن، وبمنتهى الصراحة، حين عرفتُ

أنّ إحدى دور النشر البرازيلية تعاقدت

على ترجمة كتابي «الوحل والنجوم»

للبرتغالية، شعّرتُ بالخَجِل قلِتُ

لنفُسِّي أولَّ الأمر: لا تُستحقُّ. لكنَّني

رجعتُ وقلت: ربّماً يقرأ برازيليٌّ أسمر عانى العُنصرية قصة السُّليك بن

السّلكة فيتأثّر أو يشعر بالاتّحاد معه.

رجعتُ لأقُول لنفسي: ربُّما تستحقّ!

■ ماذا تكتب الآن وما هو إصدارك القادم؟

انتهیتُ من کتاب تحت تصنیف

«المجراويّة» عن عام قضيته في أسوان،

أحكى فيها أبرز «ما جرى» في مزج بين

النثر والشعر. هذا بالإضافة إلى رُواية

لمِ تستقم لي حتى الآن، وأمل أن ترضى

عنّى شخوصها قريباً.

منهجية، مخططة، عفوية، عشوائية؟

وقتها ستّة وعشرين عاماً.

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟

العشوائيّة كما ذكرت.

كان بيني وبين الأستاذ أحمد الديب الكاتب السكندري صاحب «حكايات بعد النوم»، بعض المراسلات منذ 2018، حتى قرّر من تلقاء نفسه أن يتوسّط لي، على غير عادته، عند دار نشر «عصير

تهيمن العشوائية على سنة الثقافة في النشر والنقد والقراءة



قاص وطبيب أطفال مصرى من مواليد عام 1996. له مجموعتان قصصيّتان: «الوحل والنجوم» (2022)، و«رأيتُ البحر» الصادرة هذا العام.

صوت حدید

تقف هذه الزاوية من

مع صوت جدید فی

خلاك أسئلة سرىعة

لكتابة العربية، في

محاولة لتبيّن ملامح

لجيك العربي الجديد

القاهرة. العربي الجديد

ما يجري من عدوان إبادةٍ على غزّة؟

من الكتَّابُ وانشغالاته

■ ما الهاجس الذي يشعلك هذه الأيام في ظل

من بعد السَّابِع مَنَ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، توقّفتُ تماماً عن الكتابة. جرّبت

صنها «حيسة الكاتب» التي طالما

تندّرتُ عليها. لا أعلم السبب بالضبط،

كنتُ أرى القَّذائف تتوالى فوق إخوتنا

وأنا أمام التلفاز عاجز. توقُّفُتُ عن

متابعة التلفاز تماماً، ثمَّ - على غفلة منَّى

يأتيني فيديو لطفل اجتمع في عينية

الخوف والحيرة، ومًاذا حدثً؟ بكيتُ

وازداد إحساسي بالعجز إذ لا أقوى على

مدّ يدي من خلّال الشاشّية لأقول له لا

تخف ثم لمّا رجعت إلى الكتابة بعدها،

رجعتُ بننفسُ المسؤولية الجَمعية. لذا

أقول إنّى مدينٌ لغزّة، إذ لا أحتمل أن أقف

كلّ كتابة هي تعبيرٌ عن مجتمعها، لغته

وهمومه، والتجديد في الكتابة من وجهة

نظري، هو الجديد قي المجتمِع الذي

يرفع بعضاً ويُخفض أخْر. وكلُّ جديدٍ،

مُهما كان، لهُ سَلَف إلّا إنْ ظَهرُ إنسان

■ هل تشعر في نفسك أنك جزء من جيل أدبي

قديماً لم أكن مقتنعاً بفكرة المجائلة

حتى كتٰبثُ مجمُوعتي الْقصصية

الثانية «رأيت البحر» التي حاولت فيها

توثيق هموم جيل «Y» في مصر؛ ذلك

الجيل الذي وعي على الدنيا بحضور

الثورة، ثم هو يتعامل مع العالم

بثوربته الداخلية وإحباطه الظاهر

مع الجاتب الجبّان من التاريخ.

■ كيف تفهم الكتابة الجديدة؟

جديد غير الذي نعرفه.

يُحاول أن يرى البَّحر. `

له ملامحه، وما قبي هذه الملامح؟

جيك محبط في الظاهر ، ثوري في داخله

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

أنّى مُهمّ للغاية، لكن حين أكتب قصصا

خلفيّتي ما كتب أستاذناً محمّد المنسخُ

أن يُدرك موضع قدمه ممّن سبَقه من

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في

بصراحة لا أجد ما يُمكن توصيفه

. د «البيئة الثقافية»، إذ كُلُّ شيءٍ عُشوائيّ بقدرٍ ما. أين البيئة النقدية المُنظَمة؟

أين ألناشرون العاملون باحترافية؟

لو استطاع الكاتب نشر كتابه - بعد

توصية - فلن يجد الناشر متحمّساً

لصُنع غلاف حيّد أو تنسبق داخلے

مُحترم، ولـو كـان حسَن الحظّ مثلم

بناشر جيد، فلن يحظى بتقديم جيدً أو نقد للكتاب وأقول إنّ الكُتّاب غير

النشطين على وسائل التواصل، محكومً

عليهم بالإعدام، فلو نَشَر لن يُنقَد، ولو

أحمد لطفى

. هذه ثيمة هذا الجيلُ كُتّاباً كانوا أم قرّاءً، ينحتون الصخر ولا يجدون الماء، أو كما صغت في عنوان الكتاب، جيلً

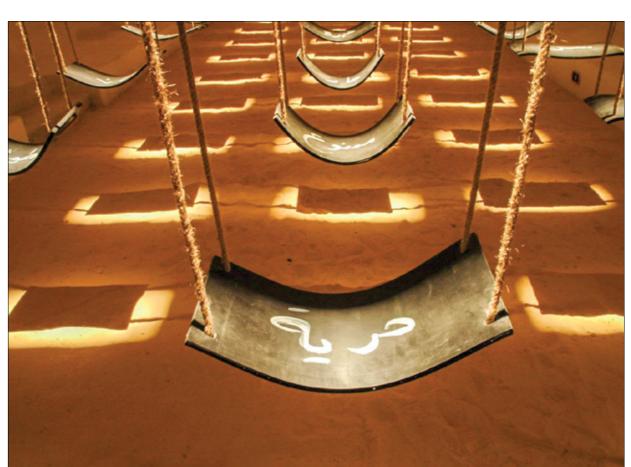
إلى أوروبا عام 2002.

في الضفَّة الغربية وقطاع غزَّة حتى 2021.

قصائد

ربَّما يتبعنب كظلِّي الحزنُ المهذِّب

على باب مدينة النهار



«نحت» لـ بثينة العلب (2006)

أحسّها كما لو كانت مَبنيةً من لحمى هل أخمّن أنّها البصرة يوم كان بحرها منتهى العالم؟

وهكذا يظهر واضحأ للعيان الجذر المتعفن لشجرة هذا العالم وينكشف غطاء الهاوية عن الثغر السحيق بطن الخلق الذي ينبض ولا يقول تعالوا يا مَن لا تخافون التحديق لى القعر الذي لا قرار له نعالوا وانظروا... لأنّ منه تنفجر أغصان شجرة النهار الجديد تتعالى كبركان ؤلِد للتق

وتتعملق كمعجزة

م تكونوا لتصدّقوا أخبارها.

الذي رسمتِ خريطتَه على جبينك

وعويص اسم المدينة الحوشية

التي تَصِفينها ولا تسمّينها

كَالُواْنَ الشِّيءَ حينَ لَا يُسمَّى جدران زيتية

وتقولين إنّ ألوان أبوابها

وبيت اليقظة حين كانت الشمس تنام تحت المياه

شحرور الغسق الصوتُ الواحد في غيهب الغابة الأغنية البطيئة التى كلّما تكرّرت صارت أجمل أصغ أيّها الإنسان إلى لحن العُزلة

أولُ الشُّعرِ الذي اكتسب زرقتُه من غسق تقولين إنّها موئل الهدير في بيضة وأسطورة الأقوام التي ارتحلت ثم حلت وتنفست الصعداء ضوءٌ على ضوءٍ، أقول توقّ من الحوانيت الليلية التي تُغلق معاً لأجل الصلاة أمام مستودع المياه الجبارة ومن عيون البنات الناسجات من حمرة قماشًاً دموياً يلفّعن به الحبيب المشتهى تقولين إنها بيت الرقاد حين يشبه النومُ مملكة سانحة حبن يشيه القيام عيداً يتكرّر كل يوم. هلَ أخمّن أنّها البصرة

وكان العالم خرافة تُكتب أوائلها؟

المدينة البعيدة ي الوجه الواحد الذي في كلُّ الوجوه وإلى المتنوع بلا كثرة ها هي الأغنية تتردّد كل صيف وما أحلى النغم المُعاد! نغَمُ لعشاءات كثيرة في مدينة واحدة ألا يكون الكل إذن على مأدبة واحدة؟ شحرور الغسق معى في جميع المدن يرسل صوته المدوّر نحو بقية الشمس كرةً في إثر كرة تحمل فيض العالم مياه تتقاطر كصوت الندى في بساتين الفردوس لهذا ربّما يتبعنى كظلّى الحزنُ المهذب لأننى أكاد أفهم... ولا أقهم حزني لا يشاغب لا يرفع صوته بل ينزوي ويطلب ما بريد: أن أدلُه على باب مدينة النهار-حيث لا يموت الرفاق أن أضع يدي بيده-

لى إغلاقة الباب وبقائك وحيداً في البهو

لى الصدى الذي يدعوك للتفرّس في

(شاعر وكاتب سوري مقيم في السويد)

لنكتشف معأ

سرّ فاكهة المرح.







مساءاليوم،أمسية تفاعليةبالتعاون مع شبكة «حكايا»، بعنوان **حكايا فلسطينية** من تقديم الحكواتيّين الفلسطينيّين **هبة سعيدة** و**حمزة العقرباوي.** تكتب سعيدة في حقك أدب الأطفال واليافعين، ويهتمّ العقرباوي بجمع وتوثيق الموروث الشعيب.

ضمن سلسلة **حـوك الموسيقى** التي تُنظّمها مبادرة «العتبة»، تستضيف «مؤسَّسة القطَّان» في رام الله، عند السابعة والنصف من مساء الثالث عشر من الشهر المقبل، الفنانة الفلسطينية **كاميليا جبران** في حوار حول تجربتها الموسيقية التي بدأتها مغنّية وعازفة قانون في «فرقة صابرين»، قبك أن تنتقك

ما تُقدَّمه فلسطين للعالم عنوان معرض افتتح الجمعة الماضي في

«لمعهد الفرنسي» بتونس العاصمة ويستمرّ حتى 28 حزيران/ يونيو المُقبل

بتنظيم من «معهد العالم العربي» في باريس. يضع المعرض صوراً عن فلسطين

تعود إلى القرن 19 في مقابك أُخرى مُعاصرة تعكس الحياة اليومية للفلسطينيّين

يحتضن فضاء «جدَل للمعرفة والثقافة» في عمّان، عند السابعة والنصف من

بغداد: إعادة اكتشاف مدينة السلام عنوان معرض يستضيفه «معهد العالم العربي» في باريس حتى العاشر من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. يقترب المعرض من عاصمة الخلافة العبّاسية التي تأسّست عام 750م من خلاك قطع أثرية وديكورات أعيد تركيبها عبر لعبة فيديو، بالاستناد إلى المعلومات المتوفرة عن

فعاليات









خلیك صویلح عن محمد ملص

سيرة سينمائية لفرد تعكس تاريخ بلد

كتاب جديد للسوري خلیك صویلح یمزج التحليك بالحميميّ في متابعة أفلام مواطنه المخرج محمد ملص، ويمزج بيث الذاتث والعام في تاريخ البلد

شرف الحساني

(«مَّنشورات جسور للثُقافَة»، السعودية، 2024)، يحفر السوري ے ۔ غلیل صویلح فی تربة محمد ملص وسينماه. فالمحتوى النقدي لا يكتفى بنظرياتِ وسياقات تتضمّنها عادة كتبُّ . نقديةٌ سينمائية، إذ يفتح أفق الكتابة على صير مسيدة المُكثُفُ والغنيّ، ويُحرّرها من طابعها النقدي التحليلي المباشر، ويُقدّم صُوراً عن علاقة صويلح بملص.

بصعب اعتبار الكتأب نقدأ سينمائي لَكنّ ذلك لا يعنى صويلح بشيء، لأنّه حاول بوعي تفكيك الأنساق الثقافية التي تتأسّس عليها الكتابة، متّخذاً من الشكل مختبراً لتوليد صُور ومشاعر ودهشة وألم. فكلّ مقالة تتناول فيلماً لملص، من دُون ٰتقديم قراءة تحليلية دائماً، لسرده بطريقة مذهلة حكايته مع ملص وسينماه، والسياق التاريخي المُساهم في ولادة هذا الاسم، الذي يُعتَبرُ علامة فارقة في تاريخ

سينما المؤلِّفُ في سورية.

ولا يكتفي بالأفلام، إذ استعاد رسائل له رء يسي به وكان فيصل درّاج يتهيأ للسفر من موسكو، وكان فيصل درّاج يتهيأ للسفر إلى باريس لاستكمال دراسة الفلسفة. تُكشُّفُ الرساُّئل، بطريقة خفْيّة، علاقة ملص بماركس والفلسفة. المثير للدهشة كيفية أعاد صويلح . بصُور سينمائية ومشاهد يومية ورسائل وحكايات شخصية، وبالعالق في الذاكرة. رسم صورة أثيرة لتلك للشكُّل طابع مُولَّد للذكريات، يغوص عبره



مجهول، مُقدّماً حقائق، وجامعاً مقتطفات من أراء ملص ومفهومه وتصوّره لسينماه. كما يُضمر تحايلاً جمالياً ذكياً، وقدرة على ابتداع قالب فني يُمرَّر عبره سرده، خاصة أنَّ المنعطفات الكبيرة في تاريخ

متاهات سردية مغرية تحذب القارئ إلى معرفةالمخرج

الثقافة البشرية عبارة عن ثورات تحقّقت عبر مفهوم الشكل، والأخير يُحثُ الكتّاب والمفكّرين والرسّامين على البحث عز أشكال جديدة، تتقدّم الكتابة بها، وتُضيءُ طريقاً جديدة يُعوَّل عليها مستقبلاً باستعانته بالسرد لتمرير تحليلاته . وتأمّلاته الشخصية، يقطع صويلح

لتفضيلهم المشاهدة والاستمتاع بها، على قراءة أشداء مُلغَزة بالنسبة إليهم. الطابع السرديّ لا يُعتبر شكلاً أدبياً، بل قاعدة فكرية، تُتيح للكاتب التعتبر بطلاقة، ورصد الحكايات والقضايا، من دون . التخلى عن تحليل يُقدّم قراءات شخصية لأفلام أنجزها ملص، وأنجزها آخرون عنه، ك «فتع باب السينما » لنزار عنداري، المرفق أنضاً بكتاب باللغة الإنكليزية: «سينما محمد ملص: رؤى مؤلف سوري» (2018). يُركّر صويلح على الألم في سيرة ملص،

شوطاً كبيراً في الكتابة، ويخرج من طابعها النظريّ الذي يمتعض الناس منه،

كاشفاً تاريخاً من الإجهاضات والمتابعات، بعد تراكم سيناريوهات في مكتبه، بطريقةٍ

تبدو سيرته انعكاساً حقيقياً لسيرة بلدٍ. تاريخ السينما السورية، منذ سبعينيات القرن الــ20، تاريخ آلام، إذ لم تستطع مؤسّسات الإنتاج التخلّص من سُلطة الرقابة ومكرها. والتجارب السينمائية بعد ملص، الحاصلة على دعم أجنبي . تحديداً، عرفت تحوّلات فكرية وُجماليةً عدّة. ورغم جودتها وأصالتها السينمائية، لا يزال تاريخ الرقابة يُرخي ظلاله على

قراءة كتاب خليل صويلح يجعلنا أمام واقع سوري، تفرض الرقابة فيه سُلطتها على المخرجين، وتعطّل تجاربهم، وتنتهك حياتهم الشخصية، وتدفعهم إلى العزلة

فلام جديدة

Anora لشون بایکر، تمثیل مایکي

مادسن (Getty): بين نيويورك ولاس

فيغاس، تتبدّل حياة أنورا (عاهرة

شَابة من بروكلين كلياً، عندما تُغرم

«عهرجان رو تردام للفيلم العربي الـ24» 19 عنواناً جديداً وتكريمان لحلمي ولحام



هذا ليس تنافساً وتسابقاً بك فنّ وتفكير

انعكاساً لواقع أو حالة أو انفعال أو تفكير

فنية مختلفة، في المسرح والفن التشكيلي

المفردتان تُهينان كلّ فعلِّ يصبو إلى كمال

أو سويةٍ، ويجهد في إحداث صدمة في لغا

تعبير ومضمون نصَّ المفردتان تُلغيان عر

الفيلم اشتغالاتِ، تصنع منه صورةً ولغة

بصرية وتفكيكأ ومعاينة وتوثيقاً وفنّاً

وْتُدخْلَانْهُ فَيْ إطار سلَّع، لا هُمَّ لَصَانْعِيها

وصانعاتها سوى التنافس والتسابق، وهذا

حاصلٌ في نِفُوس مخرجين ومخرجات

كثيرين، عرباً وأجانب، وإذا بناقد أو زميل

والموسيقي، وغيرها، وفي الأدب أيضاً.

مفردتان اثنتان يستخدمهما نقاد عرب،

وزملاء وزميلات مهنة، في كلام عن أفلام

مشاركة في مسابقةٍ رسميةٌ لمهرجًان دولي:

منافسة وسباق نحو الجائزة الأولى،

تحديداً. مفردتان عربيتان تصلحان لأمور

ثَنتًى في الحياة اليومية، لكنَّهما مسيئتان

للغاية فِّي أعمال فنية وأدبية، خاصة ف

مهرجان وجوائز. أساساً، فُكرة الجوائزُ

التي تمنحها مؤسّسات مختلفة، غير لأنقة

بأي إنتاج، يُفترض بهِ أن يبتعد كلّياً عن

استسهال وتسطيح وخفّة، ويُراد له أن يكون

علن «مهِرجان روتردام للفيلم العربي» أنّ 33 فيلماً ستُعرض في البرامج المختلفة للدورة الـ24، المُقامة بين 30 مايو/أيار و2 يونيو/حزيران 2024: «تُركّز هذه الدورة

السينما العربية، في منصة تعبر عن أحلام ورؤى اجتماعية وإنسانية للمخرحين العرب، في الوطن العربي والمهجر»، كما في بيآن صحافي صادر عن إدارته. تضمٌ مسابقة الأفلام الروائدة الطويلة 9 أفلام: «ماء العين» للتونسية مريم جوبير («العربي الُجديد»، 26 فبراير/ شباط 2024)، و«يومين» للسوري باسل الخطيب، و «وداعاً جوليا» للسوداني محمد كردفاني، و«أبي لم يمت» للمغربي عادل الفاضلي، و «مندوّب الليل» للسعودي على الكلثمي («العربي الجديد»، 1 ديسمبر/كانونَّ الأول 2023)، و«كواليس» للتونسية عفاف بن محمود والمغربى خليل بنكران، و«الصيف الأخير» للمصري شريف محسن، و«الأستاد» للفلسطننة البريطانية فرح النابلسي («العربي

الجُديد»، 8 ّنوفمبر/تشرين الثّاني 2023)، و «المابين» للتونسية ندى المازني حفيظ. في مسابقة الأفلام الوثائقية 5 أفلام: «ق» للتنانية جود شهاب، و«من عبدول إلى لعلى» للعراقية الفرنسية ليلى البياتي، و «احكيلهم عنا» للأردنية رند بيروتي، والفيلم الفلسطيني «لد» لرامي يونس

> لهما بصمات في المشهد السينمائت



(«العربي الجديد»، 5 يناير/كانون الثاني ر المصربي المستين جنيه المصري عمرو (2024)، و «ستين جنيه» للمصري عمرو سلامة، و «عقبالك يا قلبي» لمواطنته شيرين دياب، والسوريان «رافقتكم السلامة» و «ترياق» لحسن سعيد.

«هجان»، للمخْرج المصري أبو بُكر شوقي، يفتتح الدورة الجديدة هذه، بينما يُعرض في ختامها «فاصل من اللحظات اللذبذة» للمصرى أيضاً أحمد الجندى. علماً أنّ حفلة الافتتاح ستشهد تكريم الممثلين المصري أحمد حلمي والسوري دريد لحّام، الأولّ القديراً لما قدُّمه في مسيرته الفنية الميزة،

تكريم ممثليت عربييت

وزميلة مهنة يساهمون في تفعيل الحاصل، ويُّقلِّلون من القيم التي يُفترض بمخرج

ومخرجة أن يجعلانها نواة إنجاز فنى

وَفكريَ أولاً، بتكامل يُثير مُتعَّة مُشَّاهدةً

(رغم قسوة مضمون ومعاينة)، ويحرِّض

على إعمال عقلِ وتأمّل، وتفاعل مع شعور.

المهرجانات والُجوائز مسؤولة بُشدّة عُن

ترجيح التنافس والسباق، خاصة عند

اختيار أفلام، يكون بعضها مُسطّحاً وغير

لائق بمهرجًان أول أو ثان على الأقل، وعند

تشكيل لجان تحكيم، بُعض أعضائها

يُنجزُ أفلاماً لا تليق بأي عرض تجاري

أحياناً، وإن تكن لائقة بعرض كهِّذا تبقى



العربية»، مُشيراً إلى تقديمه «أعمالاً تناولت

بعمق قضايا اجتماعية وسياسية معقّدة، من خلال عدسة فنية جريئة ومبتكرة».

مجرّد منتوج استهلاكيّ، يملأ خزائن

جهات إنتاجية وجيوب صَّانع وصانعة له المأزق أنَّ نقَاداً عرباً، وزملاء وزميلات

مهنةٍ، يستخدمون المفردتين في مقالاتٍ

خيراً، يبقى قول وودي الن افضل رد: «من

أنا كي أحكم على فيلم؟ السينما مسألة ذوق.

لا أؤمَّن بالمنافسة بينُّ السينمائيين، ولا في

الفنُّ عموماً. يمكننا أنَّ نحبٌ مونيه وسيزانَّ

في الوقت نفسه. بماذا ستكون السينما

مختلفة (عن الفنون)؟» («باري ماتش». عدد

خاص بالدورة الـ70 لمهرجان «كانّ»، المقامة

لهم، يدّعي بعضهم أنّها «نقدية».

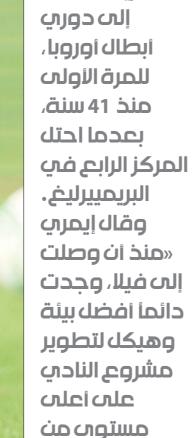
بين 17 و28 مايو/أيار 2017).

■ Grand Tour ليغيل غوميز، التي بدأت مع نهايةً تسعينيات القرن الـ20»، تعي بدرك س*ع حه يه مسيد مي والثاني «تقديراً لمساهمته الفنية الكبيرة في* عالم السينما العربية»، إذْ يصفّ بيان إدارةً المهرجان لحام بأنَّه «أيقُونَّة في الكوميديا



■ The Substance لكورالي فارجات (Getty): إليزابيت نجمة عرض التمارين الرياضية، تُطرد بسبب عمرها (50 عاماً). عندما تعود إلى المنزل، ومعنوياتها في أدنى ستوياتها، تتلقى عرضاً غير متوقع، إِذْ يُقَدِّم لها مختبر غامض «مادة» عجائبيّة، إذا حقنتها، تصبح «أفضل نسخة» من نفسها: «أصغر سُنًّا، وأكثر جمالاً وكمالاً» (جائزة السيناريو لفارجات نفسها في «كان 2024»).





الطموح. سعيد

للغاية بهذه

الخطوة».

الإنكليزي أنه اتفق مع أوناب ايمرت علت توقيع عقد حدید پربطه



أعلن نادري

أستون فيلا

الفريق للتأهك

تمثيل كريستا ألفائاتي (Getty): يختار الفيلم (جائزة الإخراج في «كان 2024») رانغون (بورما)، عام 1918، ليروي حكاية إدوارد، الموظّف الحكوميّ في الْإمبراطورية البريطانية، الهارب يوم زواجه من مولي. عاقدة العزم على الزواج، تنطلق مولي للبحث عنه، وتتبع مسار جولتة الكبرى عبر أسيا.



قدم استون فيلا مع اوناب إيمرب مستوى كبيراً في موسم 2024-2023 (ناثان ستريث/Getty) إيمري يُجدد عقده

رونالدو: لست

مستعجلا في اتخاذ

اعترف رئيس فريق بلد الوليد، اِللاعب البرازيلي

عروض لشراء النادي وأنه سيفكر في ما سيفعل

المؤسسية لتكريم الفريق: «إنني سعيد للغاية ف

ا بلد الوليد، ما أريده هو ضمان استمرار المشروع،

لأنني أؤمن كثيراً به وأعتقد أن بلد الوليد يمكنه

لكن دون استعجال. وقال رونالدو في تصريحات

السابق روّنالدو تَازاريو، مجدداً بتلقيه عدة ً

لوسائل الإعلام بعد المشاركة في المرآسم

قراربيع بلد الوليد



ودع اللاعب الأرجنتيني إريك لاميلا إشبيلية بعد ثلاثة مواسم والتتويج بلقب مع الفريق الإسباني هو لقب الدوري الأوروبي في الموسم الماضي. وتعرض لاميلا للإصابة عدة مرات وخاصة في الموسمين الأول والثالث في إشبيلية، لكنه لعب دوراً حاسماً في الموسم المأضي (2022-2023) في التُتُويج بالكأشِّ السَّابِعة للدوَّري الأوروبي إثراً تسجيل الهدف الذي ساهم في تأهل إشْبَيلْية إلى

بيلنغهام: أردت أن أُكُونَ جِزَعاً مِن تاريخ ریاك مدرید

سيلعب جود بيلنغهام أول نهائى فى دوري أبطال أوروبا على ملعب ويمبلي، وهو سبب توقيعه لريال مدريد، كما اعترف، وصرح بيلنغهام لوسائل إعلام النادي قائلاً: «هذا هو سبب وجودي هنا، كنت أحلم دائماً باللعب للفريق والتسجيل لريال مدريد، اسمه مرتبط بدوري أبطال أوروبا. هذا ما أردته دائماً، أن أكون جزءاً من تاريخ ريال مدريد». وسيلتقي النجم الإنكليزي مجدداً مع النادي الذي لعب معه سابقاً.

مباريات

الأسبوع

بطولة السعودية: الهلاك يُكرر إنحاز 2011

أنهى الهلال البطل موسمه من دون خسارة بفوزه على مضيفه الوحدة (2-1) على ملعب الملك عبد العزيز في الطائف في المرحلة الـ34 الأخيرة من بطولة الدوري السعودي لكرة القدم. وسبجل هدفي الهلال محمد كنو (د.19)، والصربي ألكسندر ميتروفيتش (د.90+2)، رافعاً رصيده الى 28 هدفاً في المركز الثأني على لائحة الهدافين ورصيد فريقه الى 101 هدف كأقوى هجوم المركز الثأني على لائحة الهدافين في الدوري، وسجل يحيى النعجي (د.77)، هدف الوحدة. وحطم ميتروفيتش الرقم القياسي في عدد الأهداف في موسم واحد لمهاجم هلالي والذي حقّقه الفرنسي بافيتيمبي غوميس خلال موسم 2019-2020. وهذا هو الفور الداد للهلال في الدوري هذا الموسم مقابل ثلاثة تعادلات معززاً موقعه في الصدارة برصيد 96 نقطة، وكرر إنجاز موسم 2010-2011 عندما توَّج بطلاً من دون خسارة في 26 مباراة (19 فوزاً وسبعة تعادلات). في المقابل، تجمد رصيد الوحدة عندَّ 36 نقطة في المركز الـ12. وقاد النجم البرتغالِّي كريستيانو رونالدو

CHAMPIONS 23-24

ُويُنَهُيُ الموسَّمُ مِنْ دونَ خُسُارِةً `

تقرير

يعتبر الأهلاب المصرب من أكثر الأندية في العالم حصداً للألقاب على الصعيد الدولي، حيث يفرض منذ سنوات سيطرة كاملة على دورب أبطاك أفريقيا ويملك الرقم القياسي في عدد التتويجات

الأهلى وحورى الأبطال

شخصيت الفريق تصنع الفارف

رفع الأهلي المصري رصيده من التتويجات في دوري أبطال أفريقيا إلى 12 لقباً، بعد حصوله على لقب نسخة 20242023، إثر انتصار مشوار بطولي لم يعرف خلاله الأهلج ى هزيمة رغم أنه خاض مباريات قوياً وخاصة في نصف النهائي أمام مازيمبي الكونغوليّ والترجي في النهائي، كما أزّ الأهلى لم يقبل طوال هذه النسخة إلا هدفاً وحيداً في مؤشر إضافي إلى مدى قوّة الفريق وأحقيته بهذا التتويج الذي جعله

يبتعد في عدد الألقاب عن بقية الأندية المنافسة لَّه، ذلك أن الزمالك ومازيمبي المصري على المسابقة الأهم في أفريقيا

رصيد كل فريق منهما خمسة ألقاب ققط وهذا الفارق يَعكس حجم سيطرة الفريق وتأكدت هيمنة الأهلى خلال السنوات





امب ربيعة من أصحاب الخبرة (محمد الشاهد/Getty)

في آخر خمس نسخ من المسابقة وذلك في أعوام 2020 و2021 و2023 و2024، الأهلات المصري رفع رصيده الى 12 لقباً في وبلُّغ النَّهاٰئي في عام 2022 وخسر أمام الوداد المغربي، ومن الصعب معادلة أرقام حورت الأبطال الأهلي في السنوات القليلة القادمة بما أنْ الفريق يريد الدفاع عن تاريخه في البطولة تحقيق ألقاب إضافية، وتوجد عديد الأسباب التى تُفْسُر السيطرة التي فرضها الأخيرة، بعدما فرض إيقاعاً قوياً لم تقدر

. ... ومن أهم الأسساب التي جعلت الأهلم . يُسيطر أفريقياً، الشخصية التي يتمتع بها الفريق، النَّذيُّ يدخل كل المباريَّات بعقلية انتصارية وأضحة، ويستهدف التتويج باللقب منذّ بداية الموسم، وشخصيا البطل تنتقل من اللاعبين أصحاب الخبرة إلى الوافدين الجدد على النادي وكذلك الشبان، وبالتالى يكون الفريق قادراً على التعامل مع كل الباريات دون مشاكل، ذلك أن الأهلى يحقق انتصارات خارج ميدانه ونادراً ما غير أسلوب لعبه في المواسم لأخيرة حسب قوة المنافس، بل إنّه يسعى إلى قُرض طريقة لعبه على جميع الأندية، وُهذا الأمر مُكِّن النادي من تَجاوَز العديد من الأزمات، مثلما حصل في عام 2023، حيث كان الفريق على وشك توديع المسابقة منذ دور المجموعات، ولكنه تمسّك بالأمل ه واصلُ طريقه ليحصد واحداً من أكثر الألقاب إثارة في مسيرته، بشكل يؤكد أن الفريق لا يفقد الأمل ولا يقبل بغير الألقاب. السبب الثانى الذي يجعل الأهلى حاضرأ بقوة في المسابقات الأفريقية، وجود أسماء قوية في الفريق قادرة على صنع الفارق، فَإِدَّارِة اللَّهُ لَيْ تَقُوم في كل موسم عقد صفقات مثالبة تجعل الفريق الأقوى وتعوّض الأسماء التي ترحل عنّ النادي، ورغم أن بعض الصفقات لم تكن موفقة إلا أن لاعباً مثل إمام عاشور الذي انضم لَى الفريق قدّم أضافة كبيرة إلى الأهلي وجعل الفريق أقوى فنيأ ويقدم الكثير من الحلول وهو من بين المواهب التي سيكون لها شأن كبير في سجل النادي. ويملك الأهلى في صفوفة نخبة من أفضل لاعبي الدوري المصري، القادرين على التألق

بفضل اللهارات التي يملكونها وتجعل كل

لاعب منهم قادراً على التميز طوال المواسم

الأخيرة، ذلك أن الفريق توج أربع مرّات

لقب جديد في رصيد الأهلي (أحمد زباد/Getty) القادمة. وقد استفاد الأهلى من إشعاعه الكبير من أجل استقطاب البلاعيين، في وقت من الصعب أن يخسر فيه النادي لاعباً مؤثراً إلا في حال توفر عرض مالي كبير، أو تقدم اللاعب في السن أو خروجه من حسابات المدرب.

أمًا السبب الشالث، فهو استمرار وجود أسماءلها خبرة كبيرة وتملك تاريخأ مميزأ يساعدها على تقديم الإضافة وحسن التعامل مع المواقف الصعبة ومحاولة الإحاطة باللآعبين الشبان بهدف مساعدتهم على تحمل الضغط القوي. وطوال تاريخه

في نهاية المباراة بقوة اللاعب الاستاني،

ووّجه له تحيّة على مستواه الرائع وكلّ

لْإِنْجازاتِ التي حققها في مسيرته، مُعتبرأ

وأتمنى له حظاً موفقاً في بقية البطولة،

لقد واحه سابقاً صعوبات في بداية

اعتمد الأهلى كثيرا على هذه السياسة بهدف ضمان الاستقرار داخل الفريق، ذلك أن وجود أسماء مثل محمد الشناوي ورامى ربيعة ساعد الفريق كثيرا في المواقف ألصعبة والحرجة، وهذه من بين الصفات المميزة التي يُملكها الفريق، ذلك أن معظم لاعبي الأهليّ الذين واجهوا الترجي التونسي في النهائي الأخير سبق لهم خوّض مباريّات النهائيّ، بينما كان في صفوف الترجي لاعب واحد سبق له المشاركة في نهائي دوري الأبطال. وقد كانت خبرة الأهلي حاسمة في المواقف

الصعبة من النهائي، من خلاًل حسن

البطولات ثم تدارك المواقف وهو قادرٌ على

التألق». وتابع نادال حديثه وسط تصفيق

التعامل مع عديد الوضعيات، ومنها إصابة نجمه التونسي على معلول الذي يُعتبر من بن أفضل اللاعبين في الفريق، ولكن الأهلى نجح في تعويضه بشكل موفق. أما السبّب الرابع الذي جعل الأهلي صامداً،

فهو الاستقرار الإداري، الذي يُعتبر من بين أهم نقاط قوة الفريق طوال تاريخه الكبير، فنادراً ما واجه الفريق أزمات مثل بقية منافسيه، وإدارته تحسن إدارة كل الهزّات عندما يفشل الفريق فى حصد الألقاب محلياً أو دولياً من أجل العودة أقوى والمراهنة على الألقاب، وهذ السياسة ساعدت النادي على

تحقيق النجاحات وحصد البطولات، ومن النادر أيضاً أن فشل الأهلى في تقديم نفسه مُنافساً قوياً على الألقاب، ولا سيّما أن إدارة الفريق أصبحت تراهن بقوّة على المدربين الأجانب بحثاً عن الاستفادة من خبراتهم الكبيرة من أجل الوصول بالفريق إلى أفضل مستوى، وحسن التدبير بالنسبة إلى إدارة الأهلى لا يهم الجانب الرياضي والإداري

في السنوات الماضية ودعم صفوف النادي

صاحب 26 نقطة و13 متابعة وثماني

تمريرات حاسمة. وسجل ديريك وايت

الذي أنهى المباراة مع 16 نقطة و4 تمريرات

بأسماء لها قدرات لا يُستهان بها، وسط دعم كبير من جماهير النادي التي تُساند الفريق بشكل مستمرّ وتحاول دعمة في كل المواقف حتى يحقق أفضل النتائج. ومن شأن هذه السياسة أن تضمن للفريق الَّمْزِيدَ من النجاحات في الدوري المحلي وفي دوْري أبطال أفريقيا التّي باتّت المسابقة الّتي يختص الأهلي في التالق فيها، فمع بداية كل نسخة يُظهر الأهلى تعطشه لإضاَّفة لقب فقط، بل أيضًا الجانب المالي من خلال جديد إلى رصيده من التتويجات وبالتالي توفير ميزانيات ضخمة ساعدت الفريق سيكُونُ حاضراً في الموسم القادم من أجلُّ على التعاقد مع أفضل اللاعبين الأجانب

فريقه النصر إلى الفوز على الاتحاد (4-2) بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 45 و69. وعزز رونالدو موقعه في صدارة لائحة الهدافين برصيد 35 هدفا وحطم الرقم القياسي في عدد الأهداف في موسم واحد والذي كان بحوزة مهاجم الاتحاد الدولي المغربي عبد الرزاق حمدالله (34 هدفاً)، في موسم 2018-2019 عندما كان يدافع عن ألوان النصر. وعزز النصر موقعه في المركز الثاني برصيد 82 نقطة، فيما توقف رصيد الاتحاد عند 54 نقطة في المركز الخامس، وفشل في حجز بطاقته إلى النسخة المقبلة لمسابقة دوري أبطال آسيا 2.

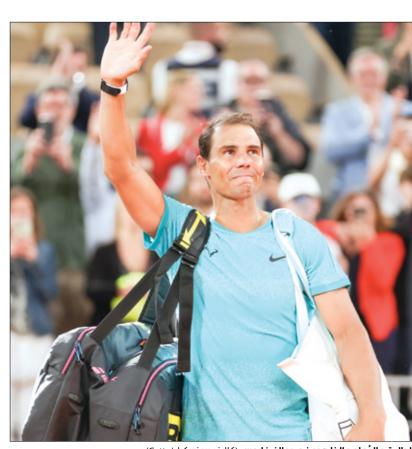
استئناف منافسات الحورب البرازيلي بعد توقف أسبوعين بسبب الفيضانات

يستأنف الدورى البرازيلي منافساته يوم السبت المقبل بعد توقف دام أسبوعين بسبب الفيضانات التي اجتاحت المنطقة الجنوبية من البلاد في مطلع مايو/ أيار الحالي، حسبما أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. واجتمعتُّ الأنديّة العشرين التيّ تشكل المجلس الفني الاستثنائي للبطولة البرازيلية، مساء الاثنين، في ريو دي جانيرو ووافقت بالإجماع على استئناف مباريات الدوري اعتباراً من مطلع يونيو/ حزيران، وفقاً لما ذكره الاتحاد البرازيلي في بيان. وتُستأنف المسابقة في جولتها السابعة على أن تختتم في الثامن منَّ ديسمبر/ كانون الأول كما كَّان مقرراً في البداية. ولتحقيق هذا الهدف، ستستغل المسابقة فترات محددة من قبل الاتّحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يشارك خلالها اللاعبون في معسكرات منتخبات بلادُّهم من أجلُ تقديم موعد الجولات والالتزام بهذا الشكل بجدول المواعيد المقرر. كما تم الاتفاق خلال الاجتماع على أن غريميو وإنترناسيونال وجوفنتودي، الأندية الثلاثة المشاركة في دوري الدرجة الأولى في ريو غراندي دو سول - الولاية الأكثر تضرراً من الأمطار والفيضانات - سيكون بوسعها تغيير وضعها كفرق مضيفة أو زائرة في أول جولة لدى استئناف البطولة، وذلك بموافقة منافسيها. لمدة أسبوعين بناء على طلب 6ً1 نادياً من الدرجة الأولى، وسلَّط فوضى عاشتها مدينة ريو غراندى دو سول بسبب الفيضانات.

أىتانا بونماتك أفضك لاعبة في حوري الأبطاك

احتدرت لاعبة وسط برشلونة أيتانا بونماتي، للموسم الثاني تواليا، أفضل لاعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا، عقب نهاية الموسم وتتويج فريقها باللقب الأوروبي الثاني على حساب ليون الفرنسي (2-0) في النهائي الذي أقيم السبت الماضي في مدينة بلباو. وسجلت الدولية الإسبانية (26 عاماً)، هذا الموسم ستة أهداف وقدمت مثلها كصناعة، واختيرت أفضل لاعبة في المباراة النهائية. وسبق لبونماتي أن حصدت الجائزة نفسها عن موسم 23-22-23، بينما فازت زميلتها بالفريق الكتالوني أليكسيا بوتياس بالجائزة نفسها عن موسم 2021-2022. وكانت بونماتي قد تُوجت في الموسم الماضي بجائزتي الكرة الذهبية و «الأفضل» من «فيفا " كأفضل لاعبة في العالم.

ناداك يودع بطولة رولان غاروس للتنس



باريس ـ **العربي الجديد**

الىطولة

انتظرت الجماهير في

باريس ظهور الإسباني

رافسك ناداك محدداً في

ودّع الإسباني رافاييل نادال (37 عاماً)، بطولة رولان غاروس للتنس، ثانى دورات «غراند سلام» لهذا العام، منذ الدوّر الأول، بعد خسارته أمام المصنف الرابع عالمنأ الألماني ألكسندر زفيريف، بنتيجة (03)، تفاصيلها (3.6 و 6.7 و 3.6). وامتدت المواجهة قرابة ثلاث ساعاتِ، حاول خلالها صاحب الرقم القياسي في التتويج بالبطولة في 14 مناسبة أن تكون عودته إلى باريس من الداب الكبير بعد غيابة العام الماضي. ورغم أن الإسباني لم يفز بـأيِّ مجموعةٍ خلال هذه المباراة، إلا أنَّه دافع عن فرصه بقوةٍ وخاض أفضل مباراة له منذ أشهر، خاصةً في المجموعة الثانية التي كان قريباً من الفوز بها، لكنه ارتكب أخطآءً فم الأشواط الأخيرة منحت منافسه فرصة العودةً في المواجهة وقلب الطاولة، في وقتٍ

ساد فيه آلاعتقاد بأن نادال في طريقَه إلى

تعديل النتيجة. وأعترف الألماني زفيريف

ناداك يُبقي الغموض قائماً ىشأن استمراره

أنَّه من المُمتع مواجهة نادال في رولان غاروس، كما قام بحركةٍ مميزةٍ عندما طلب من المنظمين أن تستمع الجماهير إلى نادال أولاً، رغم أن البروتوكول ينصّ على َّن الفائز هو الذي يتحدث أولاً، وذلك نظراً لكل ما قدمه في مسيرته، خاصةً في بطولة وقال نادال في تصريحات أمام الجماهير: الاأعرفإن كأنت هذه أخر مرة تشاهدوننى فيها هنا، لست متأكداً من ذلك، الجمهور ياً، كان رائعاً معي منذ وصولي إلى باريس، وكان مُهماً بالنسبة لي أن أشعر بحب باريس قائمة». يشار إلى أنّ المباراة شهدت الحماهير هنا، مثلما حصل دائماً طوال حضور أبرز نجوم التنس، في مقدمتهم مسيرتي، أهنّي ألكسندر بانتصاره المصنّف الأول عالمياً نوفاك ديوكوفيتش، وكذلكَ تتوّيجه مِنْذ أيامٍ في بطولة روما،

عجز عن تجاوزه وإسعاد الجماهير التي

الجماهير، وقال: «لقد مررت بعامين في غاية الصعوبة بسبب الإصابات، ولكني تحاملت على نفسي من أجل الظهور هنا، لم تكن قرعة سهلة، كنت مُطالباً بأن أفعل المزيد ولكن المنافس كإن جاهزاً ورغم ذلك كانت فرصتى قائمةً، لا يُمكنني فعلياً القول بأنها آخر مشاركةٍ في رولان غاروس، لأننى أحب أن أشارك في هذه البطولة بلا شكٍ، وأشعر أنني الأن أفضّل مما كنت عليه قبل شهرين، ولكن ستتضح الصورة قريباً، حالياً لم أحسم قراري وكل شيءٍ وارد، قد تتغير الأمور، ولكن رغبتي في العودة إلى

> ومن المتوقع أن يُشارك نادال في الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس، كما أنه مرشح للمشاركة في بطولة ويمبلدون، والمستوى الذي قدمه أمام منافسه الألماني يُؤكد أنَّه بدأ يستعيد قدراته التي ساعدته على كتابة التاريخ في رولان غاروس أساساً، ولكن لسوء حظّه فقد وضعته القرعة في مواجهة منافس قوي ويمرّ بفترة ممتازة في الأسابيع الأخيرة، وبالتالي

تاىع بوسطت سلتيكس عروضه القوية في الحورب ووصك إلى الصاراة النهائية

سحق فريق بوسطن سلتيكس مضيفه نديانا بايسرز (4-صفر) في سلسلة نهائي المنطقة الشرقية بفوره عليه (105-102). وبلغ نهائى دوري كرة السلة الأميركى للمحترفين. ويسعى سلتيكس الذي خسر نهائي عام 2022 أمام غولدن ستايت ووريرز ونجمه ستيفن كوري لحصد لقبه الأول في الـدوري منذ عـام 2008 والــ18 فـي تـاريخـة لينفرد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه مع غريمه لوس أنجليس لتكرز (17 لكل منهما) ويعود الفضل في الفوز الأخير لسلتيكس باللقب إلى الثلآثي كيفن غارنيت وبول بيرس وراي ألن. وسيلعب سلتدكس في، النهائي الذي ينطلق في السادس من شهر يونيو/ حزيران المقبل مع الفائز من سلسلة دالاس مافريكس ومينيسوتا تمبروولفز في نهائي المنطقة الغريبة، حيث يتقدم الأوَّل (3-صَّفر). وبفوزه في إنديانابوليس، حقق سلتدكس انتصاره السابع توالياً في الأدوار الإقصائية (بالاي أوف)، وعلى غرار

المبارياتُ الثلاث السابقة، تأخر سلتيكسُ

أمام بايسرز، لكنه فرض كلمته الأخيرة بالنجم جرو هوليداي، آلفائز بلقب الدوري بفضل صلابته في نهاية اللقاء. وكعادته، برز جايلن براونّ (27 عاماً)، الذي اختير في عام 2021 مع ميلووكي باكس، واللاتفي أفضل لاعب في هذه السلسلة، في صفوف كريستابس بورزينغيس الغائب عن الملاعث سلتيكس بتسجّيله 29 نقطة، وأضَّاف النّها منذ الدور الأول بسبب إصابة في ربلة 6 متابعات وتمريرتين حاسمتين وثلاث سرقات، وزميله جانسون تايتوم (26 عاماً)،

سلتيكس يسحق بايسرز (4-صفر) ويبلغ النهائي

حاسمة ومثلها متابعات، سلة ثلاثية قاتلة قبل 43 ثانية من النهاية. وحقق سلتيكس 12 فوزاً مقابل خسارتين فقط منذ بداية الأدوار الإقصائية (بالأي أوف)، كما لم يخسر في ست مباريات خَارِج أرضه، ليتغلب في طريقة إلى نهائي الدوري للمرة الـ23 في تَّاريخُه عَلَى كل منَّ ميامي هيت 4-1 وكليفلاند كافالييرز 4-1 وبايسرز (4-صفر). من ناحيته، أشاد مدرب سلتيكس جو مازولا بلاعسه قائلاً «انظروا إلى كل هذه المواهب، انظروا إلى اللاعبين الذين لدينا. الأمر كله يتعلق بهم، لقد سمحوا لنا بتدريبهم إنهم يسمحون لنا بدفعهم، ويستمعون إلينا. كمدرّب، أعظم هدية بمكنك الحصول عليها هي مجموعة من اللاعبين الذين يثقون بك ويسمحون لك

وبعدما خسر نهائي الدوري عام 2022، ثم نهائي الشرقية في العام التالي، دعّم



السلسلة النهائية. وعلى الرغم من الأداء

القويّ الذي قدّمه صانع ألعاب بايسرز

الكندي أندرو نيمبهارد، بتسجيله 24

نقطة إضَّافة إلى 6 متابعات و10 تمريرات

يسعت سلتيكس لحصد لقبه الأول في الدوري منذ عام 2008 (جاستين كاستير لاين/Getty)

حاسمة، إلا أنه فوّت فرصة تسجيل رمية ثلاثية قيل 33 ثانية من النهاية كانت كفيلة بفرض التعادل، في حين عاني فريقه بسبب غياب نجمه تايريز هاليبورتون الذى تعرّض لأصابة في العضلة الخلفية لقدمة ليسرى خلال المتَّاراة الثانية، وهي المرة الثَّالثة في المباريات الأربع الَّتي يخسِّرها إنديانا بعد تقدُّمه أو تعادله في الدقيقة الخيرة من المباراة. وتقدم بايسرز بفارق تسع نقاط قبل 8:28 دقائق من نهاية الربع الأخير، لكن من دون هاليبورتون المؤثر لم

يتمكن من الخروج فائزاً. وعن المباراة قال ريك كارلايل، مدرب بايسرز: «كان موسماً مذهلاً، موسماً سحرياً. كان مستوى القتال هائلاً طوال هذه الفُترة. لم تزعجهم الظروف أبداً بطريقة أو بأخرى. لقد كأنوا في هذا من أجل الفوز بكل استحواذ على الكُرة ويمكنهم تحقيقٌ ذلك، وفي أي مباراة يمكنهم القيام بذلك، لذا الكثير من الاحترام للاعبينا وكيف أداروا أنفسهم في هذه السلسلة». وحتم حديثه قائلاً «هناك الكثير من الأشياء التي تم إنجازها هذا العام سيتم رفع التوقعات للعام المقتل، وهذا أمر جيد». ورغم الخسارة، يبدو مستقيل بالسرز مشرقاً بعد تعاقده مع الكاميروني باسكال سياكام (19 نقطة و10 متابعات)، في شهر ينأير/ كانون الثاني، ووصوله إلى نهَّائي الْمُنْطقَّةُ للمرةُ الْأُولِي مَّنذُ عَامَ 2014ُ. ۖ



تقرير

ستكون مواجهة الدور النهائي لمسابقة دوري المؤتمر الأوروبي بين فيورنتينا الأبطالي وأولمساكوس البوناني يطعم خاص للمهاحم الدولي المُغْرِبِي أَيُوبِ الْكُعِبِي الَّذِي مِنْ الْمِنتظِرِ أَن يتوجِ بِعَدِها بِلَقْبُ هِدَافُ البطوِّلةُ، إثَّرُ تألقه الكُبير خلالُها من بدايتها حتب الذُّور نصف النهائي

نهائي حورمي الموتمر

تدور اليوم الأربعاء مواجهة اليدور النهائي لمسابقة دوري المؤتمر الأوروبي، على ملعب ية صوفيا في العاصمة اليونانية، أثيناً والتى ستجمع بين فريق أولمبياكوس ليوثاني ونظيره فريق فيورنتينا الإيطالي، حيث يهدف «الفيولا»، لتعويض . فسارة تهائى العام الماضى بنفس البطولة، أمام نادي ويسَّتهامُ الإنكليَّزي، بينما يعول اليونانيون على مهاجمهم الدولي المغربي أيوب الكعبى (30 عاماً) لحصد هذا اللقب. وخطف أيــوب الكعبى الأضــواء في هـُذه النسخة من البطولة القّارية، بعد أن تّصدر ترتيب الهدافين فى المسابقة برصيد 10 أهــداف، مـع قيـامـة بـتـمريـرة حـاسـمـة، لينفرد بالمركز الأول، وبفارق هدفين عن قرب ملاحقيه، ويضمن فوزه بلقب هداف البطولة، بنسبة كبيرة، إذ إن أول الهدافين لدى منافسهم الأخير، فيورنتينا، قد سجل أربعة أهداف فقط، وهو الأرجنتيني لوكاس بيلتران، الأمر الذي يعنى استحالة تسجيله سبعة أهداف في الْمباراة النهائية.

ويطمح أيوب الكعبى أيضاً إلى مواصلة

الإنجازات المغربية، في الملاعب الأوروبية، وذلك بعد فوز أمين غدلى بلقب الدورى الألماني مع نادي باير ليفركوزن، ونيل أشرف حكيمي لقب الحدوري الفرنسي مع فريق بـاريسَ سـان جيرمان، وحصو إبراهيم دياز على لقب الدوري الإسباني مع نادي ريال مدريد، مع إمكانية تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا بعد أيام، كما تالسفيان أمرابط لقب كأس إنكلترا رفقة مانشستر يونايند إثر الانتصار على مانشستر سيتيّ في الدور النهائي، مع سعيه أيضاً لتتويج لاعب مغربي أخر، بلقب دوري المؤتمر، بعد أن ناله المدافع نايف أكرد، في الموسم الماضي، إثر الانتصار في الدور النهائي على مثافس اليوم فيورنتينا

الحور النهائب الأوروبي



حکم ہر تغالی

علن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن حكم مواجهة الدور النهائي حور المؤتمر الأوروس لكرة القدم خلاك الموسم الحالات 2024-2023، وهو البرتغالب أرتور سواريز حياز الذب بدأ مسيرته التحكيمية في عام 1996 ، فيما بدأ قيادة المباريات في الحوري البر تغالي منذ موسم 2004 2005، ويملك خبرة كبيرة في قيادة المباريات الكبيرة، بعد أن أصبح حكماً حولياً في عام 2010، وآدار في الموسم الحالي ثلاث مباريات في حوري أبطاك أورويا.

انتصاره في الدور نصف النهائي، على فريق أستون فيلا الإنكليزي، بعد فوزه عليه ذهاب في إنكلترا بنتيجة 4 - 2, و2 - 0 في المباراة التي دارت في اليونان، ليتأهل إلى النهائي متفوقاً بنتيجة (6-2) في مجموع المباراتين. وستقام المباراة وسط إجراءات أمنية مشددة في اليونان، إذ سيلعب فريق أولمبياكوس على ملعب غريمه التقليدي أنك أثيناً، مع أستمرار مشكلة العنف في كرة القدم اليونانية، التي سيطرت بشكل كبير على المشهد الرياضي في البلاد، لذلك فقد اتخذت السلطات الأمنية إجراءات كبيرة، لتفادي أي اشتباكات بين الجماهير، التي ستكونَ حاضرة بقوة في هذا اللقاء. وقال اللدير الفني الإسباني للفريق، خوسيه لويس مينديليبار، في تصريحات للموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا): «لا يمكنني أن أصف شعوري حتى

ويهدف أولمبياكوس لكتابة التاريخ خصوصاً بعد أن أصبح ثاني نادٍ يونانج الأن، أعتقد أننا سناخذ بعضاً من الوقت لكي نستوعب ما قمنا به، وما وصلنا لله حالياً، إنني سعيد جداً بمستوى الفريق،

. بفيورنتيناً، فيعتبر هذا الدور ألنهائي هو الخّامس له في تاريخه بإحدى البطوّلات الأوروبية الكبرى، إذ إنه خسر اللقب أربع مرات، فيما توج مرة وحيدة، إذ كان أول فريق يفوز بلقب كأس الكؤوس الأوروبية في موسم 1960–1961، على حساب نادي ريتُجرز الأسكتلندي، فيما سيحاول إنهاء فترة عدم تتويجه بالألقاب، والتي وصلت إلى أكثر من 20 عاماً، حيث كان أُخر لقب تُوج به في عام 2001 عندما رفع كأس إيطالياً، مع إهداء لقب دوري المؤتمر لمدير النادي جو باروني، الذي تُوفّي في مارس/ أذار المَّاضَى، بعد تعرضة لسكتَّة قلبية، قبل إحدى المباريات للفريق في الدوري الإيطالي ويدخل الفيولا المباراة بعد أن حققوا فورّاً مثيراً على حساب نادى كاليارى بنتيجة 3 - 2، في الأسبوع الأخير من الـدوري

إذ بادر الفريق بالتسجيل عن طريق

جياكومو بونافنتورا في الدقيقة 39،

لكن أليساندرو ديولا تعادل لكالياري في

لقد أمتعوا أنفسهم وكذلك قدموا المتعة

للجماهير، تابعت فيورنتينا، وشاهدتهم

فى لقاء الإياب أمام بروج البلجيكي، لقد لعبوا الشوط الثاني بالكامل بشكل جيد،

واستحقوا مكاناً في المناراة النهائية، سوف

تكون مواجهة قوية أمام فريق إيطالي يتمتع

بـالكفاءة والـجـودة». وأمـا فـى مـــا يتعلقّ

يصل إلى نهائي مسابقة أوروبية، بعد 53 عاماً من خسارة غريمه باناثنايكوس نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1971 أمام

فريق أياكس الهولندي بقيادة الأسطورة، يوهان كرويف، لذلك قإن هذه المباراة هي

المواجهة النهائية الأولى في تاريخه على

المستوى القاري، بعد أن صعد إليها عقب

الدقيقة 64، وتواصلت الإثارة في المباراة، بعدما أحرز كينغستون موتاندوا الهدف الثاني لكالياري في الدقيقة 85، بينما لم يسعد أصحاب الأرض بالتقدم كثيراً، إثر تسجيل نيكولاس غونزاليس الهدف الثاني لفيورنتينا في الدقيقة 89، قبل أن يمنح أرثر ميلو النقاط الثلاث لفيورنتينا

آيوزىي بيريز

إسلام المؤدب

وجه رياضي

يطمح آيوزي

ييريز ليكون ضمن

لافوينتي النهائية

منتخب إسانيا في

للمشاركةمع

بطولة أوروبا

قائمةالمدرب

ويس دري

بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة (13+90) من ركلة جنزاء، وهنو ما جعل رصيد كالياري يتوقف عند النقطة 36، في المركز 15، بينما رفع فيورنتينا رصيده إلى 57 نقطة في المركز الثامن. وقال فينشينزو مونتيلا، مدرب فيورنتينا، في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

شهدت قائمة منتخب إسبانيا لكرة القدم الأولية، التي أعلن

عنها المدير الفني لويس دي لافوينتي للمشاركة في بطولة

أوروبا للأمم التي ستدور خلال شهر يونيو/ حزيران

القادم بألمانياً، وجود مفاجأة كبيرة بتوجيه الدعوة إلى

مهاجم فريق ريال بيتيس الإسباني آيوزي بيريز (30

عاما)، وذلك لأول مرة في مسيرته منذ بداياته في عالم كرة

القدم مع المحترفين، بعد تألقه في الموسم الماضي وتسجيله

تسعة أهداف في 31 مباراة بالليغا مع قيامه بتمريرة

حاسمة علاوة على تسجيله هدفين في ست مباريات

بمسابقة الدوري الأوروبي وقيامه بتمريرة حاسمة أخرى.

وكشفت صحيفة ماركا الإسبانية أن أيوزى بيريز سيكون

عليه القتال من أجل ضمان مكانه في القائمة النهائية

إلى النهائي على حساب نادي أستون

(يويفا): «تم تأجيل حسم مستقبل كل لاعب في الفريق حالياً، الجميع يركز الآن في المبارَّاة النهائية بأثبنا، هذا هو التفكير الوحيد، نريد أن نمنح مدينة فلورنسا كأساً، فالمدينة تستحق هذا، لكن لا يجب الاستهانة بفريق أولمبياكوس الذي وصل به إلى إيطاليا، بعد أن فرّطنا فيه في العام

فيلا الإنكليزي، ولا سيما أنه سيخوض اللقاء في بلاده، صحيح ليس في ملعبهم، ولكنهم سيخوضون اللقاء في مدينتهم، أعتقد أن هذا سيزيد من حجّم التحدي بالنسبة لنا، من أجل الفوز باللقب والعودة

صورة في خبر

يويفا يحارب السوق السوداء

طالب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، الجماهير بعدم شراء تذاكر دخول من السوق السوداء لمباريات نهائي دوري الأبطال ودوري المؤتمر الأوروبي وبطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة في ألمانيا، لأنه يمكن إلغاؤها من «يويفا» في أي وقت. وكشف «يويفا» في بيّان أن «تذاكّر الدخول التي تُشترى من الغير واللواقع الإّلكتّرونية ووكالات غير مصرَّ لها ومن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن الغاؤها من يويفا في أي وقت، ومن المحتمل منع دخول الجماهير أو طردهم من الملعب». كما وأوصى «يويفا» ألجماهير بعدم التوجه إلى الملاعب بدون تذاكر.



علم هامش الحدث

إندريك: الأرجنتين تستطيع الفوز بكك شيء حتى لو غاب ميسي



اعتبر إندريك فيليبي موريرا دي سوزا، النجم البرازيلي الصاعد الذي سينتقل إلى نادي ريال مدريد في 21 يوليو/تموز المقبل، أن الأرجنتين مرشحة للفور بكل شيء حتى في غياب نجمها ليونيل ميسي، كاشفا أن حلم الانضمام إلى النادي الملكيُّ بدأ عندما كان يختاره فريفاً له في ألعاب الفيديو على منصة (بلاي ستيشن). وقال المهاجم البالغ من العمر 17 سنة وأحد ناشئي أكاديمية نادي بالميراس البرازيلي في تصريحات لصحيفة (دياريو أوليه) الرياضية الأرجنتينية: «طالما حظيت الأرجنتين بعدد من المواهب ولم يكن أحدهم بطلاً بمفرده. ستكون الأرجنتين دوما مرشحه لحصد لقب أي بطوله حتى في غياب ميسى. سيكون من الصعب

دوماً الفورز عليها». ولفت إندريك انتباه الأندية العالمية في الشهر نفسه الذي حصد منتخب الأرجنتين فيه كأس العالم بمونديال قطر 2022 في شهر ديسمبر/كانون الأول، عندما حقق اللاعب الواعد بطولة كأس ساو باولو للناشئين وسجل سبعة أهداف في

دي لا فوينتي: سيُعلن رسمياً عن تجديد عقدي خلاك أيام

أعلن المدير الفنى للمنتخب الإسباني، لويس دي لا فوينتي، الذي تم تجديد عقده في فبراير/شباط المأضى حتى عام 2026، أنه في غضون أيام قليلة سيقوم الاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم بـ «الإعلان رسميا» عن تمديد عقده، الذي ينتهي في منتصف بطولة أمَّم أوروبا (يورو 2024) في شهر يونيو/حزيران المقبل. واعترف دي لا فوينتي في مؤتمر صحافي بعد الكشف عن أسماء اللاعبين الذين تم استدعاؤهم للمشاركة في البطولة التي تستضيفها ألمانيا: «أنا هادئ بشأن تجديد عقدي، أنا متأكد من أنه خلال هذا الأسبوع سيتم تنظيم هذا الوضع، ولكن سيتم تنفيذه في الوقت المناسب، عندما يكون الأفضل بعث رسالة إلى جميع اللاعبين والمشجعين والمؤسسة». وتلقت أجهزة الاتحاد الإسباني تفويضاً من لجنة في 22 فبراير/شباط الماضي لتمديد عقد دي لإ فوينتي، الذي تم الاتفاق على تمديده حتى ختام مونديال 2026. وأضاف المدرب قائلاً: «أنا ستَّعيد بالحديث عن كرة القدم، أشعر براحة اعتقد أنها مسؤوليتي، ما أنا مسؤول عنه، وأننى مطالب بتحقيق النتائج. في إطار الحياة الطبيعية التي نبحث عنها جميعا، والتي نحن في طريقنا لتحقيقها. أريد أن أركز على الحديث عن كرة القدم. أنا أعتني بما يمكنني التحكم فيه».

حاول تونى كروس الابتعاد عن كل المشاعر والعواطف التي عاشها خلال الأيام الماضية، بعد وداعه في سانتياغو برنابيو وقبل أن يلعب للمرة الأخيرة مع ريال مدريد، في نهائي دوري أبطال أوروبا ضد نادي بوروسيا دورتموند، والذي طالب باحترامه لأنه «من الصعب الفوز

ضد الألمان». وقال: «نعلم أن هذه ستكون آخر

مباراة لى مع ريال مدريد لكن الوداع كان منذ

يومين وكَّان مؤثراً للغاية، مميزاً وجميلاً. منذ

اليوم سأتركه ورائي، لن أفكر في شيء جميل

كهذا لأن هذا الأسبوع هناك مباراة مهمة جدا

كروس: إذا أردت البكاء يوماً ما في المنزك فسأشاهد صور وداعي



أنه انتقل بعدها إلى ليستر سيتي الذي خاض معه 114 لليورو خلال المباراتين الدوليتين القادمتين، على اعتبار أن مواجهة سجل فيها 15 هدفا، قبل العودة إلى إسبانيا في المدرب دي لافوينتي مجبر على التخلي عن ثلاثة لاعبين من قائمته الأولية التي ضمت 29 لاعباً، لكن نجم بيتيس تعود على القتال منذ صغر سنه، لكون قصته تعتبر غير معتادة في كرة القدم الإسبانية، بعدما حزم حقائبه للدوري الإنكليزي المتاز لكرة القدم، عندما كان انتقال لاعبى الدوري الإسباني إلى البريمييرليغ أمرا استثنائيا. اختار اللاعب الرحيل إلى نيوكاسل من تينيريفي حتى دون أن يشارك في أي مباراة بالليغا الإسبانية، وذلك بعد تألقه في موسم 2013 – 2014، الذي سجل فيه 16 هدفًا في 34 مباراة في دوري الدرجة الثانية الإسبانية، وهو ما فتح أمامه أبواب كرة القدم الإنكليزية، التي لعب فيها لما يقارب عقدا من الزمن، حيث خاض 195 مباراة مع نيوكاسل من

عام 2014 حتى عام 2019، سجل خلالها 48 هدفا، كما بدَّعوته الأخيرة.

معه حتى اليوم 58 مباراة سجل فيها 14 هدفا. على المستوى الدولي، تلقى آيوزي بيريز الدعوة لمنتخب إسبانيا مرة واحدة فقط لفريق تحت 21 عامًا، كما خاض بعد ذلك في سبتمبر/ أيلول عام 2014، لدى وصوله إلى الدوري الإنكليزي المتاز، مباراتين أمام المجر والنمسا، حصل فيهما على دقائق قليلة، ومنذ ذلك الحين اختفى من خطط المنتخب، إذ لم تتم دعوته مطلقا، حتى خلال موسم 2018-2019، عندما سجل ما لا يقل عن 13 هدفًا في جميع المسابقات مع نيوكاسل، لكن كل ذلك انتهى

عام 2023 نحو فريقه الحالي ريال بيتيس الذي تعاقد معه على سبيل الإعارة، ثم اشترى عقده بشكل نهائي، وخاض

وليس من السهل على أن أفكر في أن هذه هي آخر مباراة لى مع ريال مدريد. إنها أهم مباراة

الكعبت مع

أولمبياكوس ف**ي الموسم** ا**لحالي** (جاستن تاليس/ Getty)



فى العالم للأندية ولهذا أفكر فقط في الفوز، وليس في نفسي». وتذكر كروس اللحظات التي عاشها في برنابيو في وداعه عندما كتم دموعه حتى عانق أطفاله الثلاثة. وذكر قائلاً: «حاولت التّحمل أيضاً، كنت أفكر كم أنا قوى، لكن عندما رأيت ابنتي كان الأمر صعبا للغاية. من الجميل أن أعيش هذه اللحظات معهم لأننى لن أنساها أبداً وهم أيضاً. إنها لحظة تدوم مدى الحياة، كانت ليلة مميزة إلى الأبد. إنَّا أردت البكاء يوما ما في المنزل، فسأشاهد هذه الصور». وأضاف كروس وقال: «عندما وصلت عام 2014 لم أكَّن أتوقع وداعا كهذا. كنت أعتقد أنني سأبلي بلاء حسنا لكن هذا يمنحني الكثير لأنني كنت أقوم بعملي اليومي لكنني لا أعرف ما يفكر فيه الناس عنى. استمتعت دائماً باللعب في برنابيو لكن اليوم الأخير كان جميلاً جداً».



هوامش

يتخلّص الناس عادةً من قشور الفاكهة التب يتناولونها، بما فب ذلك قشر الليمون. إلا أن القشور عموماً، والليمون خصوصاً، لها فوائد كثيرة، نستعرض فب هذا المقال أهمّها



قشر الليمون غني بمضادات الاكسدة (هلاك فيدان/ الاناضوك)

صُلْنُلُ اللَّلِيكِ الْكُونِ مركّبات نشطة بيولوجياً وفوائد أخرى

الكويت. **يارا حسين**

الليمون من الفاكهة الحمضية المحببة والمستهلكة بكثرة، المحببة والمستهلكين ويستخدم غالبية المستهلكين عادة اللب والعصير، ويتخلصون من القشر. ومع ذلك، أظهرت دراسات عديدة أن قشر الليمون مليء بالمركبات النشطة بيولوجياً؛ إذ يوفر العديد من الفوائد الصحدة، نستعرض أهمّها هنا.

قيمة غذائية عالية

قشور الليمون مغذية للغاية، إذ توفر ملعقة كبيرة واحدة (ستة غرامات) ثلاث سعرات حرارية، وغراماً من الألياف، و9% من الاحتياجات اليومية من فيتامين سي. وتحتوي القشور أيضاً على كميات صغيرة من الكالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم، إضافةً إلى مركب الليمونين الذي يعطى هذه الفاكهة رائحتها المميزة.

تعزيز صحة الفم

يحتوي قشر الليمون على أربعة مركبات لها خصائص قوية مضادة للبكتيريا، وتحارب بفعالية البكتيريا المسببة

لأمراض الفم الشائعة، مثل تجاويف الأسنان والتهابات اللثة التي تسببها يكتبريا مثل Streptococcus Mutans.

مضادات الأكسدة

قشر الليمون غني بمضادات الأكسدة، بما في ذلك الليمونين وفيتامين سي. مضادات الأكسدة هي مركبات نباتية تعزز المناعة وتمنع تلف الخلايا عن طريق محاربة الجذور الحرة في الجسم. ويرتبط تناول مضادات الأكسدة بتقليل خطر الإصابة بالأمراض، مثل أمراض القلب والسكري من النوع الثاني.

جهاز المناعة

يعزز مستخلص قشر الليمون جهاز المناعة بسبب محتواه من الفلافونويد وفيتامين سي. وقد أظهرت الدراسات أن تناول ما بين غرام إلى غرامين من فيتامين سي يومياً يقلل من شدة ومدة نزلات البرد بنسبة 8% لدى البالغين، و14% لدى الأطفال.

صحة القلب يعدارتفاعضغطالدموارتفاعالكولسترول

القلب، وهو السبب الرئيسي للوفاة في العالم. تشير الأبحاث إلى أن مركبات مثل الفلافونويد وفيتامين سي والألياف الرئيسية في قشر الليمون (البكتين) تقلل من خطر الإصابة بتلك الأمراض. ووجدت دراسة استمرت أربعة أسابيع وأجريت على 60 طفلاً يعانون من زيادة الوزن، أن تناول مسحوق الليمون (الذي يحتوي على قشره)، أدى إلى انخفاض ضغط الدم

والكولسترول الضار.

والسمنة عوامل خطر للإصابة بأمراض

خصائص مضادة للسرطان لقشر الليمون عدة خصائص مقاومة للسرطان، فعلى سبيل المثال يرتبط تناول الفلافونويد بانخفاض خطر الإصابة بعدة أنواع من السرطان، وقد يعزز فيتامين سي نمو خلايا الدم البيضاء، ما يساعد في القضاء على الخلايا السرطانية. ولمادة الليمونين أيضاً خصائص مضادة

تعالج حصوات العرارة تشير بعض الدراسات إلى أن مادة الليمونين تساهم في علاج حصوات المرارة

للسرطان، وخصوصاً سرطان المعدة.

باختصار

يحتوي قشر الليمون على أربعة مركبات لها خصائص قوية مضادة للبكتيريا، وتحارب بفعالية البكتيريا المسببة لأمراض الفم الشائعة

أظهرت الدراسات أن تناول ما بين غرام إلى غرامين من فيتامين سي يومياً يقلل من شدة ومدة نزلات

البرد بنسبة 8% لدى البالغين البالغين البالغين وجدت دراسة أجريت

وجدت دراسه اجریت علی 60 طفلاً یعانون من زیادة الوزن أن تناول مسحوق اللیمون أدى إلى انخفاض ضغط الدم والكولسترول

(الرواسب الصلبة التي يمكن أن تتطور في المرارة). ففي دراسة أجريت على 200 شخص يعانون من حصوات المرارة، اختفت الحصوات لدى 48% ممن حُقنوا بمذيب الليمونين، ما يشير إلى أن هذا العلاج يمكن أن يكون بديلاً فعالاً للجراحة.

استخدامات أخرم

لقشر الليمون أيضاً العديد من الاستخدامات التجميلية والمنزلية التي تشمل ما يلى:

■ منظف لجميع الأغراض: يماذ «برطمان» بقشر الليمون والخل الأبيض ويغلق ويترك لعدة أسابيع، ثم تُزال القشور ويُمزج المحلول المتبقي بأجزاء متساوية من الماء ليُستخدم في التعقيم.

■ مزيل لروائح التلاجة وسلة القمامة: يوضع قليل من قشور الليمون داخل الثلاجة أو في قاع سلة المهملات لامتصاص الروائح.

■ تنظيف الستانلس ستيل: يُنشر بعض الملح على القطعة المصنوعة من مادة الستانلس ستيل المراد تنظيفها، ثم تفرك البقع باستخدام قشور الليمون وتشطف بعد ذلك.

■ تنظيف الغلاية: تُملأ الغلاية بالماء وقشر الليمون، ويترك هذا السائل ليغلي لإزالة أي رواسب معدنية، ثم تُشطف بعد نقعها لمدة ساعة.

■ مقشر للجسم: يُخلط السكر وزيت الزيتون وقشر الليمون المفروم ناعماً، ثم تدلك به البشرة المبللة، وتشطف جيداً بمجرد الانتهاء.

وأخيراً

مخيّم جباليا... أصك الحكاية

سما حسن

ارتبط مخيّم جباليا في ذاكرتي بعمّتي. كانت امرأة نادرة وقوية، ولم أكن أعرف أنها وضعت في مخيّم يشبهها وتشبهه. تروّجت قبل النكبة في سنِّ لم تتجاوز الثالثة عشرة، ولم تكن قد بلغت مبلغ النساء، وكان عليها أن تصبح أمًّا لعدة أطفال في سنوات متسارعة، وتصارع الفقر وضيق يد الزوج الذي لم يكن يتوقّف عن العمل، ولكن ما يعود به لا يكفي عائلته ووالديه. ولذلك صنعت هذه الظروف شخصية عمّتي فريدة تشبه مخيّم جباليا.

لم أكن أتخيّل أن عمّتي التي تأتي لزيارتنا في خانيونس مرّة كل شهر بثياب نظيفة، ورائحة صابون عطرة، وقدميْن ناعمتين، وهدايا جميلة، تعيش في بيت متآكل ومتهالك في مخيّم جباليا، ولم تكن تتوقّف عن الحديث عن مميّزات المخيّم مثل سوقه العامرة، وجيرانه الطيبين، حتى ألححتُ أن أصحبها ذات مرّة لأقضي بضعة أيام من إجازة الصيف، على أن يأتي لإعادتي إلى بيتنا. وهكذا كنتُ أتقافز إلى جوارها وأتنقل من سيارة أجرة جيدة نوعاً ما إلى سيارة متهالكة أوصلتنا إلى ناصية الشارع الضيق الذي متهاكة أوصلتنا إلى ناصية الشارع الضيق الذي يقع في نهايته بيت عمّتي. انهار تصوّري تماما حين يقع في نهايته بيت عمّتي. انهار تصوّري تماما حين

أشارت لي عمّتي أن أتبعها، لأن زقاق المخيّم لم يكن يتسع لكي نسير متجاورتين، حتى بلغنا باب بيتها، والحقيقة أنه كان باباً لا يُغلق، ووضعت على حدوده خرقة كبيرة بالية، لكي لا تسمح لمن يمرّ من أمامه أن يرى من في الداخل، والداخل كان غرفاً قرميدية مهشّمة الأسطح، وإلماء ينهمر من صنابير معطوبة، وهناك أرضية مهشّمة لا يمكن أن تستقيم مشيتك فوقها ما لم تكن تحفظ تضاريسها عن ظهر قلب. ومثل عمّتي تماماً، كان البيت يشعّ نظافة، ورائحة الصابون العطر الرخيص تفوح من الأركان، والغسيل المعلق على حبال قصيرة يلمع تحت ضوء شمس خافت، ورائحة طعام شهعً ينضع تنبعث من مطبخً

الصابون العطر الرخيص تفوح من الأركان، والغسيل المعلق على حبال قصيرة يلمع تحت ضوء شمس خافت، ورائحة طعام شهيً ينضج تنبعث من مطبخ صعغير بالقرب من الباب، وبمجرّد أن أعلنت ابنتها الكبرى عن نضجه كانت عمّتي تركض، وقبل أن تستبدل ثيابها لكي تسكب طبقا حملته لجارة عمدة على وقد بديّة من بديها

عجوز تعيش وحيدة على بعد بيتين من بيتها.
رويداً رويداً، أصبحت أكتشف حياة المخيّم،
وأكتشف أن العالم الذي يحويه عالم مختلفٌ عن
أي مكان، فالفتيات جميلاتٌ يبتعن مجلات الموضة،
والمجلات الطبّية التي كانت تصل من مصر،
ويتابعن التقارير حول العناية بصحتهن وعلاج
آلام طمثهن، ويتبادلن المعلومات، ويقرأن أيضا

أما الشبان فهم يتحدّثون دائماً عن مواجهات قادمة مع العدو، ويفعلون ذلك كما يمشّطون شعورهم الطويلة المنسدلة على أكتافهم، حسب موضة السبعينيات ومطلع الثمانينيات، ويرتدون البناطيل الواسعة والقمصان المشجّرة، ولا

يختلفون أبدأ عن أبطال الأفلام العربية التي جرى

تصويرها في لبنان، ولكنهم يحملون الحجارة

غوث اللاجئين الفلسطينين (أونروا).

لحمود درويش، ويستمعن لأغاني مارسيل خليفة،

ويحتفظن برسائل الحبّ الملوّنة والمعطرة في قعر

كيس الطحين الذي يتم تسليمه لربّ العائلة منّ وكالة

يختلف مخيّم جباليا عن أِي مكان في غزّة. إذا خرجتَ منه لا يمكن أن يخرُج منك كما

> قالت عمّت*ی* کے

بلحم الضائن»، ثم يعودون قبل أن تزدرد اللقمة في حلقك، وهم يتمتمون بشتائم تُخبرك بأن سيارة الجيب العسكري قد أفلتت من حجارتهم. يختلف مخيّم جباليا عن أي مكان في غزّة. إذا خرجت منه لا يمكن أن يخرُج منك كما قالت عمّتي، والتي اضطرّت لاستبدال بيتها الذي لم

ويهرعون خلف جيبات العدو في لحظةٍ تاركين

الأطباق الساخنة التي تفوح منها رائحة «البامية

يحتف معيم جباي عن إي محان هي عرو. إله خرجت منه لا يمكن أن يخرج منك كما قالت عمّتي، والتي اضطرّت لاستبدال بيتها الذي لم يعد صالحاً للحياة ببيت في مشروع بيت لاهيا بناءً على خطّة من الاحتلال لتفريغ المخيّم وطمس هويته، حيث ساءت الخدمات البنيوية المقدّمة لسكّانه، ولم تكن هناك جهود لإصلاحها لدفع السكان إلى الرحيل والهجرة منه.

كانت لي عودة قبل شهور قليلة من الحرب إلى مخيّم جباليا في زيارة عابرة، واكتشفتُ أنه لم يتغيّر، وأنه كان وسيبقى أصل الحكاية، ولديه أسرار للصمود لأجيال وأجيال. فيما كنتُ أسير بين أزقته، وماء المطر ينهمر على كتفي من مصرفٍ صحّي ينزلق من بيتٍ ما، ورائحة الطعام الشهي تنبعث من عدّة نوافذ منخفضة ومهشّمة الحواف، فيما أغاني فيروز ومارسيل تأتي من الداخل متداخلة مع صياح صبية وضحكات آباء وزجرات لطيفةٍ لأمّهات.